439

حكومة العالم الخفية

13

الطبعة ال 4

http://wahetelkotob.com

الدولار الشفرة المقدسة للنظام العالمي الجديد

New World Order



A. M.

دار الكتاب العربي
دمشق - القاهرة

صور تنشر لأول مرة في العالم

أسرارا تنشر لأول مرة عن الدولار الأمريكي وماعليه من مخطط ماسوني للسيطرة على العالم

الدولار الأمريكي ليس ورقة مالية وإنما وثيقة خطيرة عليها خطة المسيح الدجال لحكم العالم

منصور عبد الحكيم

صور تنشر لأول مرة في العالم



منصور عبد الحكيم

هذا الكتاب يفضح من خلال كشف أسرار الدولار الأمريكي أدق أسرار الماسونية وهي المنظمة اليهودية الهدامة ، والإرهابية والغامضة ، ومحكمة التنظيم ، والتي تهدف إلى ضمان سيطرة اليهود على العالم ، وتدعو إلى الإلحاد والإباحية والفساد وتتستر تحت شعارات خداعة كالحرية والإخاء والمساواة والإنسانية .

ويكشف الكتاب من خلال فك طلاسم الدولار الأمريكي إلى تبيان كيف تؤكد هذه الورقة النقدية التي صممتها أصابع ماسونية أن الماسونية ليست سوى آلة صيد بيد اليهود لكي يصرعوا بها الساسة ويخدعوا عن طريقها الأمم والشعوب .

ومن خلال تعرفنا في هذا الكتاب على ما يحمله الدولار من رسوم ورموز سنكتشف أنه ليس مجرد عملة ورقية وإنما هو وثيقة تحمل شيفرات ورموزا ماسونية شيطانية تحمل معالم خطط لأبالسة يعملون بتمهيد العالم لخروج المسيح الدجال .

وسنعرف مثلا في الكتاب أسرار اللجنة التي صممت الدولار وما تشير إليه رموزه الماسونية كعين الدجال والرقم ١٣ وسر البومة ، والنسر الذي تعلو رأسه نجمة داوود السداسية ، والهرم الناقص ، وغيرها من صور ورموز لها دلالاتها .







darelkitab@yahoo.com
www.darketab.com

I.S.B.N. 978-977-376-748-4
دار الكتاب العربي دمشق - القاهرة

الدولارُ الشفرةُ المقدَّسَةُ للنظامِ العالميّ الجديدِ

أسرار الدولار الأمريكي الشيطاني الماسوني

أسرار الدولار الأمريكي الشيطاني الماسوني

الدولارُ

الشفرةُ المقدَّسَةُ للنظامِ العالميِّ الجديدِ

منصور عبد الحكيم

دار الكتاب العربي
دمشق - القاهرة

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ ٱللَّهُ ۖ وَٱللَّهُ خَيْرُ ٱلْمَٰكِرِينَ ﴾

الأنفال : ٣٠

إهداء واجب

إلى الأخوين / أحمد ومحمد وليد ناصيف اللّذين ساهما في إخراج

هذا الكتاب وبذلا جهداً عظيماً فيه بالأفكار وإظهار ما خفي من

أسرار تنشر لأول مرة عن الدولار الأمريكي

أهدي شكري وتقديري

منصور عبد الحكيم

المقدمة

إن الحمد لله وحده نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، إنه من يهده فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ولا ند له واحد أحد فرد صمد، خلق الخلق وقدر الأقدار والأرزاق فلم ينس أحداً.

وأشهد أن محمداً عبده ورسوله وصفيه من خلقه وحبيبه خير من بلغ عن ربه آخر الأنبياء والمرسلين وخير الخلق أجمعين، صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى آله وصحبه ومن سار على هديه وسنته إلى يوم الدين.

ثم أما بعد...

فهذا الكتاب عن الدولار الأمريكي وعلاقته بالشيطان الرجيم إبليس اللعين وتابعه المسيح الدجال.

فالشأن الاقتصادي والنقدي العالمي هو الذي يتحكم في صنع القرار السياسي العالمي، وخاصة بعد وجود قطب آحادي واحد هو الولايات المتحدة الأمريكية حيث أصبحت عملتها هي السائدة المهيمنة كما للجنيه الإسترليني البريطاني قبل ذلك.

والمتأمل للهيكل الاقتصادي العالمي يجده يعتمد هرمية النظام الرأسمالي التابع للمسيح الدجال الذي يقدس الشكل الهرمي هو وقرينه إبليس، ويأخذ هذا النظام شكلاً حيث تحمل عملة الدولار رموزاً كثيرة ماسونية شيطانية.

فالرأسمالية الكلاسيكية القديمة الماضية كانت عملتها تعتمد على المعادن النفيسة كالذهب والفضة لكن الرأسمالية الماسونية قد اتخذت العملة الورقية ذات الغطاء الذهبي. وقد بدأت ملامح العملات الورقية النقدية الأولى في الظهور بقوة في منتصف القرن التاسع عشر حين ظهرت أوراق النقد الصادرة من البنوك المركزية للدول الأوربية

وكذلك الولايات المتحدة الأمريكية، وكانت بمناسبة سند ورقي يثبت لحاملها قيمة ذهبية معينة.

وحيث ظهر الدولار الأمريكي وخاصة فئة الدولار الواحد اتضح سيطرة الماسون على تصميمه ورسمه ووضح شعارهم عليه بشكل واحد، ولهذا فإننا في هذا الكتاب سنوضح بإذن الله الرموز الشيطانية والماسونية على الدولار الأمريكي وعلاقة الدولار بكافة فئاته بالماسونية الدجالية والأهداف الحقيقية لها، حيث ورقة الدولار أصبحت ليست عملة نقدية عادية وإنما ورقة سحرية تحمل رموزاً سحرية تدخل كل بيت في العالم عليها عين وقرن الشيطان الإنسي والجني.

نسأل الله العظيم رب العرش الكريم أن يوفقنا في إخراج هذا العمل على الوجه الذي يرضيه عنا إنه ولي ذلك والقادر عليه وصلِّ اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد وآله وصحبه.

منصور عبدالحكيم محمد عبدالجليل

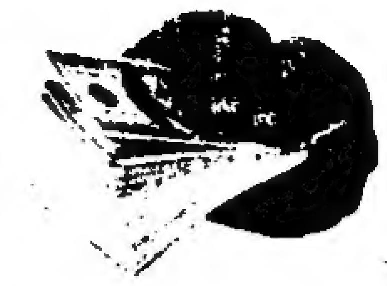


1

مقدمة لابد منها عن النقود

- تعريف النقود وتاريخها.
- تاريخ العملة الورقية.
- تاريخ النقود في العالم العربي.
- تاريخ النقود الورقية في الجزيرة العربية في العصر الحديث.
- أهمية النقود في السياسة والاقتصاد العالمي.

تعريف النقود وتاريخها



عرف الاقتصاديون النقود بأنها أي شيء مقبول قبولاً عامًّا للدفع من أجل الحصول على السلع أو الخدمات الاقتصادية، أو من أجل إعادة دفع الديون.

وتعرف النقود في المفهوم الاقتصادي على نوعين: نقود حقيقية وأخرى تقديرية، فالنقود الحقيقية (Real Money) هي التي لها وجود مادي مثل الليرة العثمانية (المجيدية) والتي كانت متداولة في سوريا والعراق قبل الحرب العالمية الأولى، وكذلك الجنيه الإنكليزي الذهبي والروبية الهندية الفضية. أما النقود التقديرية أو التعدادية (Account Money) التي ليس لها وجود مادي وإنما تستعمل كوحدة للتحاسب كالدينار في الدول العربية، والدولار الأمريكي في الولايات المتحدة الأمريكية والجنيه الإنكليزي في إنجلترا.

النقد أو العملة هي وحدة التبادل التجاري وهي تختلف من دولة إلى أخرى وتمثل العملة شكلًا يسهل التبادل التجاري مقارنة بالأسلوب التبادلي القديم القائم على تبادل السلع مباشرة وتأتي كلمة العملة من كلمة التعامل ويقصد بها شكل المال الذي يتم التعامل التجاري به ويمكن تداول هذه العملة مع عملات أخرى في سوق الصرف الاجنبي أو سوق الفوركس حتى تكون للعملة قيمة بالنسبة للعملات الأخرى. والنقود الحقيقية تنقسم بدورها إلى قسمين؛ نقود قانونية (Legal Money) ونقود مساعدة أو رمزية (Token Money).

فهي كل ما يتمتع بقبول عام، أي بقبول من كل أفراد المجتمع لها كوسيط في مبادلة السلع والخدمات، فالنقود أداة اجتماعية لها تاريخها. والنقود ظاهرة اجتماعية، كونها جزءاً لا يتجزأ من النشاط الاقتصادي والتجاري، الذي هو بطبيعته نشاط اجتماعي، وهي لا تتمتع بصفتها هذه إلا بقبول أفراد المجتمع لها، هذا القبول الذي تحقق من خلال عملية تاريخية طويلة..

وبذلك يكون للنقود تاريخها، حيث ابتدعتها رغبة الجماعات إلى توسيع التبادل فيما بينها، فنشأتها مرتبطة بنشوء اقتصاد المبادلة الذي يفترض تقسيم العمل والفائض الاقتصادي والملكية الخاصة لوسائل الإنتاج ويدعم وجودها بازدياد التخصص وتقسيم العمل مع تطور النشاط الاقتصادي.

ويوجد في العالم عملات مختلفة منها القوي التى تتمتع بشعبية على مستوى العالم وليس بقيمتها المادية العالية مقابل العملات الأخرى ومنها الضعيف. كما تتفاوت قيمة العملات فيما بينها، ويعتبر الدينار الكويتي أغلى العملات قيمة في الوقت الحالي. كما أن هناك عملات خاصة بكل دولة أو عملات اتحادية خاصة بالدول المنضمة إلى اتحادات اقتصادية، ومن أشهر هذه العملات الدولار الأمريكي..واليورو الأوروبي والجنيه الاسترليني..[١]

تطورت العملات عبر العصور وكانت لها أشكال عدة فابتدأت من التبادل السلعي للسلع ثم تبادل المعادن الثمينة كالذهب والفضة، وأخيراً العملات الورقية المعمول بها حالياً، والشيكات وغيرها من أشكال العملة الورقية، وما زالت في تطور نحو استخدام الأساليب الحديثة في التبادل التجاري كالنقود الإلكترونية وغيرها.

وفي كتاب (التحويل الخارجي في القضاء والعمل)، حيث يبيِّن مؤلفه العلامة الاقتصادي حسن النجفي في مقدمة الكتاب عراقة حضارة وادي الرافدين في المؤسسات المصرفية وأعمال الصرف الخارجي منذ مطلع الألف الثاني قبل الميلاد.

ويبيِّن النجفي أهمية العثور على رقيمٍ من الطين يعود تاريخهُ إلى السنة الأولى من حكم

---

١ – تعتبر العملة الأمريكية الدولار الأكثر شعبية في العالم حاليا وهي تحتل المرتبة الأولى في معظم احتياطات العملة الخارجية في خزائن دول العالم

واليورو الأوروبي وهو العملة الأوروبية الموحدة ويحتل المركز الثاني من حيث شعبيتها بالرغم من أنها عملة حديثة الولادة..وهي عملة الدول المنضمة إلى الاتحاد الاقتصادي لدول الاتحاد الأوروبي.

أما الجنيه الاسترليني أو الباوند هي العملة الرسمية البريطانية وهي ثالث أكبر عملة عالمية من ناحية احتياطي العملة وهي تحتل المرتبة الرابعة في العملات المتداولة في سوق العملات.

حمورابي ٢١٠٠ق.م. وفيه أوّل صيغة تاريخية للتحويل الخارجي عرفها العالم، وكانت هذه الوثيقة عبارة عن حوالة خارجية صادرة عن أحد مراكز العبادة في مدينة سيبار في بلاد بابل الواقعة على نهر الفرات، تخوِّل حاملها بأن يستلم بعد مرور خمسة عشر يوماً في مدينة (أيشاما) الآشورية الواقعة على نهر دجلة (٨,٥) منّاً من الرصاص المودعة عند كاهنة المعبد.

لم يكن لدى القدماء نظام نقود كالذي نعرفه اليوم. ولكن لكي يحصلوا على ما يحتاجونه فقد استخدموا نظام المقايضة كنظامٍ تجاريٍّ. وبمرور الوقت عرف الناس أنه بمقدور كل شخص أن يقبل سلعًا معينة في مقابل سلعة أو خدمة. شملت هذه السلع: الحيوانات، والأبقار، والقماش، والملح، والمصنوعات الذهبية أو الفضية. ثم بدأ الناس استعمال تلك السلع وسيلة للتبادل كما نستعمل النقود اليوم.

وكانت أول العملات التي سُكَّت، في القرن السابع قبل الميلاد وكان ذلك في ليديا وهي بلد تقع الآن غرب تركيا. ويعتقد كثير من المؤرخين أن العملات اختُرعت كذلك بطريقة مستقلة في الصين والهند القديمة، وكانت مقتصرة على العملات المعدنية ثم تطورت العملة الورقية: بدأ ذلك في الصين وكان على الأرجح خلال القرن السابع الميلادي.

وكان التاجر في الصين، إذا ما أصبح غنيًّا بما فيه الكفاية وجد أن العملات التي كانت معه ثقيلة جداً ليحملها بسهولة، ولحل هذه المشكلة ترك القطع النقدية في كثير من الأحيان مع شخص ثقة، وأخذ التاجر ورقة تسجل كم من المال قد أعطى أمانة لذلك الشخص وإذا أظهر الورقة لذلك الشخص قيل إنه يمكن أن يستعيد أمواله. في نهاية المطاف نشأت الورقة النقدية «jiaozi».

وعندما سافر الرحالة الإيطالي ماركو بولو إلى الصين إبان القرن الثالث عشر دهش لرؤيته الصينيين يستعملون عملة ورقية بدلاً من العملات المعدنية. وفي كتابه عن رحلاته كتب ماركو بولو: إن كل رعايا الإمبراطور الصينيين يقبلون العملة الورقية بدون تردد

مهما كان موقع أعمالهم، ويستطيعون استعمالها في شراء السلع التي يحتاجونها.

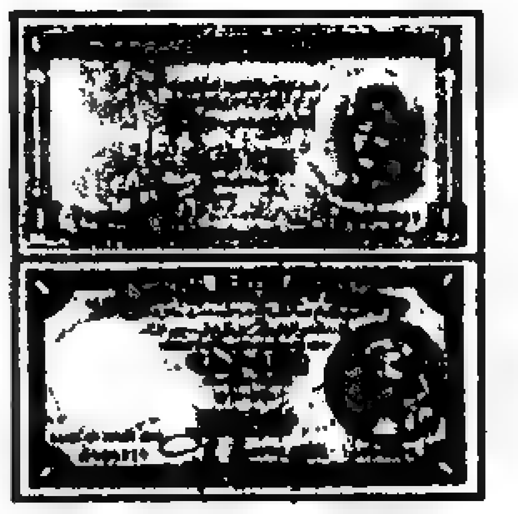
ورغم وصف ماركو بولو، فلم يكن باستطاعة الأوروبيين فهم الكيفية التي يمكن بها أن تكون لقطعة ورق قيمة. ولم يعتمدوا استخدام العملة الورقية حتى القرن السابع عشر، عندما بدأت المصارف تصدر عملة ورقية سميت الأوراق المصرفية للمودعين والمقترضين. وكان يمكن استبدال الأوراق البنكية بالعملات الذهبية أو الفضية عند إيداعها لدى المصرف.

وحتى القرن التاسع عشر الميلادي كانت أغلبية الأوراق النقدية المتداولة أوراقًا نقدية أصدرتها المصارف أو الشركات الخاصة.

وبمرور الوقت بدأت الحكومات والمصارف المركزية تتولى إصدار الأوراق المصرفية. وبحلول أواخر القرن العشرين لم يبق إلا لعدد قليل من المصارف الحق في إصدار الأوراق المصرفية.

وكان العرب يتعاملون في الجاهلية بالعملات المعدنية الذهبية والفضية التي كان تصدرها الإمبراطورية الرومانية أو الفارسية، وعرفت العملة البيزنطية بالدينار الذي انتقل إلى الدولة الإسلامية في العهد الأموي كما سنعرف - إن شاء الله.

تاريخ العملة الورقية



ظهرت العملة الورقية أو الأوراق النقدية بسبب المشاكل المتعلقة بتكلفة تخزين ونقل النقود السلعية (التي كان من أهمها معدني الذهب والفضة) التي كانت تستخدم لأغراض التبادل السلعي. من هنا تم ابتكار العملة الورقية لتكون بمثابة وعد من الجهة المصدرة بتحويلها إلى نقود سلعية متى ما أراد حاملها ذلك. بعد ذلك تطورت الأوراق النقدية بتطور النقد فأصبحت قيمتها ليست نابعة من القدرة على تحويلها إلى نقود سلعية إنما أصبحت تستمد قيمتها من ضمان الحكومات المصدرة لها، وبهذا أصبحت تدعى (النقود القانونية) أو (Bahknote) بالإنجليزية.

وتشير الدراسات التاريخية إلى أنَّ الصين كانت أول بلد طبع العملة الورقية وذلك في عهد سلالة تانغ (٦١٨ – ٩٠٧)، لقد كانت الفكرة الأُولى لنشوء العملة الورقية قد ولدت بين التجار الذين يتنقلون من بلد إلى بلد ويحملون نقودهم الذهبية والفضية معهم فكانت عرضة للضياع والسرقة فاستعاضوا عنها بوثائق خطية تُثبت مقدار ملكيتهم فكانت تمثل البديل الورقي البدائي للعملة المعدنية (الذهب والفضة) وشهادة بقدرة حاملها على دفع المقدار المثبّت على متنها.

وعلى أساس ذلك صارت العملات الورقية في أول عهدها في كل دول العالم.

وكانت تلك كالورقة تدفع إلى التاجر الذي تشتري منه البضاعة وهو بدوره يستطيع أن يتسلّم المبلغ المثبت على هذه الورقة من الشخص المودع عنده مال التاجر المشتري ثم تطور استعمال هذه الأوراق فصار بالإمكان دفعها إلى أي بائع أو مشترٍ بشكل متداول ليكون المرجع النهائي في القبض هو المركز المودع فيه المال.

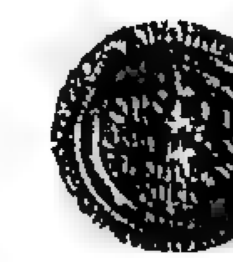
لم تصل النقود إلى أوروبا سوى في القرن الرابع عشر، ولم تتطور إلى ما يشبه وظيفتها الحالية سوى في القرن السابع عشر. كان أول بنك أوروبي يصدر العملة الورقية هو بنك ستوكهولم في العام ١٦٦٠ إلا أنه فشل في العام ١٦٦٤ في الوفاء بدفع قيمة كل ما أصدره من

عملات ورقية بالذهب، فأعلن إفلاسه في ذلك العام. في العام ١٦٦٩ بدأ بنك اسكوتلندا بإصدار العملات الورقية، ولا يزال حتى الآن -بعد أكثر من ٣٠٠ عام- يقوم بهذه المهمة بنجاح، ليصبح بذلك البنك الذي أصدر عملات ورقية لأطول وقت دون توقف.

في العام ١٦٦٠ أصدرت العملة الورقية لأول مرة في أمريكا وذلك في مستعمرة خليج ماسشوتس وهي إحدى المستعمرات الـ ١٣ التي تؤلف أمريكا في ذلك الحين، إلا أن العملات الورقية كانت تصدرها بنوك خاصة مما جعل البعض يرفض استلام العملات التي تصدرها بنوك لا يثق بها، بل وقد كان البعض يستلم العملات الأخرى بأقل من قيمتها لنفس السبب، في العام ١٧٧٦ (بعد الاستقلال من بريطانيا) بدأ البنك المركزي بإصدار النقود (الدولار)، إلا أن هذه النقود لم تكن مغطاة بالذهب (نقود قانونية) مما لم يشجع الناس للتعامل بها، ولكن القانون الذي أقره الكونجرس كان يُجرّم كل من لا يقبل الدولار كعملة باعتباره عدواً للدولة، لم تستمر هذه الثقة طويلًا فتكاليف حرب الاستقلال أجبرت الحكومة على طبع العملات بشكل كبير مما تسبب في تضخم هائل فقد الدولار على إثره قيمته، إلى أن رُبط بالذهب والفضة في العام ١٧٨٩ على يد الكسندر هاميلتون، وقد استمر هذا الوضع حتى العام ١٨٦٠ حينما أجبرت الحرب الأهلية الحكومة الأمريكية على طبع كميات كبيرة من النقود لم تكن مغطاة بأي من المعدنين (الذهب أو الفضة)، وقد كانت العملات المطبوعة في ذلك الوقت هي أول عملة اكتسبت اللون الأخضر الذي يشتهر به الدولار الأمريكي حاليًا. التضخم الهائل جعل الحكومة الأمريكية تُعيد ربط الدولار بالمعدنين في العام ١٨٧٩.

ثم أعيد فك الربط بشكل مؤقت في ١٩٣٣ على يد الرئيس فرانكلين روزفلت للتخلص من آثار الكساد العظيم وقد اعيد ربطه من جديد في العام الذي تلاه ولكن بتعديل كبير في سعر الدولار، وكذلك بمنع الشعب الأمريكي من استبدال الدولار بالذهب أو الفضة (أو حتى الاحتفاظ بكميات كبيرة من الذهب أو الفضة)، وقد كان يحق للحكومات الأجنبية فقط استبدال الدولار بأي من المعدنين. في العام ١٩٧١ قام الرئيس نيكسون بإعادة فك ارتباط الدولار بالذهب وبقي الدولار حتى الآن كذلك.

تاريخ النقود في العالم العربي



لم يعرف العرب عملية سك العملة إلا في العصر الأموي وكانت عملة معدنية من الذهب والفضة.. دينار ذهب ودرهم فضة[1].

ويقدم العلامة العربي ابن خلدون تعريفًا جامعًا للسكة فيقول: السكة هي الختم على الدنانير والدراهم المتعامل بها بين الناس بطابع حديد، يُنقش فيها صور وكلمات مقلوبة، ويضرب بها على الدينار والدرهم، فتخرج رسوم تلك النقوش عليها ظاهرة مستقيمة، إذ يُعتبر عيار النقد من ذلك الجنس في خلوصه بالسبك مرة بعد أخرى، وبعد تقدير أشخاص الدرهم والدينار بوزن معين يُصطلح عليه، فيكون التعامل بها عددًا. وإذا لم تُقدَّر أشخاصُها يكون التعامل بها وزنًا.

والسكة تعد مظهرًا من مظاهر سلطة الخليفة أو السلطان أو الحاكم، إلى جانب كونها وثائق رسمية لا يمكن الطعن فيها أو مصدرًا من مصادر التاريخ ولذلك تعد النقود التي سُكَّت في صدر الإسلام في دمشق وبغداد والقاهرة مستندات رسمية تؤكد على الوحدة السياسية والاقتصادية للعالم العربي.

وقد أسهمت العقيدة الإسلامية بقسط كبير في تطور صناعة السكة في العالم الإسلامي لكونها تدخل في ميدان العبادات وتحدد المعاملات، وذلك لصلاتها المباشرة والوثيقة بالزكاة والصداق والعقود والوقف والعقوبات والدية وغيرها.

كما ارتبطت السكة ارتباطًا وثيقًا بالفنون الإسلامية، حيث تساعد نقوشها في التعرف على الكتابات الأثرية المنقوشة عليها ودراسة دلالاتها السياسية والتاريخية والعقائدية إلى جانب كونها مصدرًا مهمًا للتعرف على أسماء البلاد والأماكن التي ضُربت فيها، كذلك تفيد دراسة السكة في إلقاء الضوء على حالة العالم الإسلامي الاقتصادية عبر العصور

---

١ - يقصد بلفظ سك العملة: تلك النقوش التي تزين النقود عن طريق قوالب السك التي يختم بها العملة تحت إشراف الدولة.

التاريخية من خلال التعرف على قيمة العيار في السكة ومقدار وزنها.

وقد عُرفت الأماكن التي تُسك فيها النقود العربية في حواضر العالم الإسلامي في العصور الوسطى باسم دار السكة أو دار الضَّرْب.

وهي على هيئة منشأة صناعية تتبع السلطان أو الحاكم وتقوم بإصدار عملات نقدية ذهبية أو فضية أو نحاسية أو برونزية.

وكانت دار السكة إبان الفتح الإسلامي يغلب عليها الطابع البيزنطي والفارسي، إلى أن قام الخليفة الأموي عبدالملك بن مروان عام ٧٤هـ/ ٦٩٤م بتعريب السكة وإنشاء دور إسلامية جديدة لضرب العملة في عدد من حواضر العالم الإسلامي، منها الشام والعراق ومصر وبلاد فارس.

ومنذ ذلك الوقت لم تعد النقود العربية تدور في فلك النقود البيزنطية أو الفارسية، أو ترتبط بأسعارها وأوزانها. وحملت كل من الشام ومصر مشعل الإصلاح النقدي الذي أضاءته العاصمة الأموية في عهد الخليفة الأموي عبدالملك بن مروان.

ويذكر البلاذري في كتابه فتوح البلدان أنَّ العرب كانوا يتبايعون بالدنانير على أنها تبر (ذهب)، ويطلقون عليها العين كما يطلقون على الدراهم الفضية كلمة الوَرِق.

فلما جاء الإسلام أقرَّ الرسول ﷺ النقود على ما كانت عليه، وتعامل نفسه ﷺ بهذه النقود فزوج عَلِيَّ بن أبي طالب، رضي الله عنه، ابنته فاطمة الزهراء على ٤٨٠ درهمًا، وكذلك فرض الرسول ﷺ زكاة الأموال بهذه النقود السائدة فجعل في كل خمس أوقيات من الفضة خمسة دراهم، كما جعل في كل عشرين دينارًا نصف دينار، وبعد وفاة الرسول ﷺ أقر الخليفة أبو بكر الصديق بسنة الرسول ﷺ في تبني النقود المتداولة بين المسلمين ولم يغير منها شيئًا.

وأخذت الدولة الإسلامية مصطلح الدينار والدرهم لعملتها الجديدة الإسلامية.

والدِّينار لفظ مشتق من اللفظ اليوناني اللاتيني دينوريوس أوريس وتعني الدينار الذهبي وهو اسم وحدة من وحدات السك الذهبية، وقد عرف العرب هذه العملة

الرومانية، وتعاملوا بها قبل الإسلام وبعده[١].

وقد أدى الدينار البيزنطي دورًا كبيرًا في تاريخ العملة عامة والإسلامية خاصة، وكان شكله المتداول في الجزيرة العربية قبل تعريب السكة في عهد الخليفة الأموي عبدالملك بن مروان، قطعة مستديرة من الذهب، تحمل على أحد وجهيها صورة الإمبراطور البيزنطي هرقل، ويحيط به ولداه هرقليوناس وقسطنطين، وقد قبض كل منهما على صليب طويل. أما ظهر الدينار فكان عليه رسم لصليب قائم على مدرجات أربعة تحيط به عبارات دعاء والإشارة إلى مكان الضرب بالحروف اليونانية واللاتينية.

جاء ذكر الدينار في قوله تعالى: ﴿وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِن تَأْمَنْهُ بِقِنطَارٍ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُم مَّنْ إِن تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ لَّا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا﴾ (آل عمران:٧٥).

وأقدم الدنانير العربية تلك التي ضربها الخليفة عبدالملك بن مروان ونقش صورته عليها في عام ٧٤هـ.

وأما الدرهم وهو عملة نقدية فضية أي أنه وحدة من وحدات السّكة الفضية، وقد اشتُق اسمه من الدْراخمة اليونانية، وقد عرفه العرب عن طريق معاملاتهم التجارية مع الأقاليم الشرقية التي كانت تتبع قاعدة الفضة في نظامها النقدي، وعلى ذلك اتخذت من الدرهم الفضة نقدها الرئيسي[٢].

وقد أشار القرآن الكريم إلى الدراهم بوصفها وحدات نقدية، قال تعالى: ﴿وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ﴾ (يوسف: ٢٠).

أما عملة الفلس النقدية فأصلها كلمة يونانية مشتقة من اللفظ اللاتيني Follis، وهو اسم وحدة من وحدات السكة النحاسية، وقد عرفه العرب عن طريق معاملاتهم

١- انظر موسوعة ويكبيديا العالمية على الإنترنت.

٢- حافظ الإصلاح النقدي في العصر الأموي على عيار الدرهم، حيث كان يمثل ٧/١٠ من وحدة الدينار، ومن ثم كان وزنه الشرعي ٢،٩٧ جم، وقد خضع هذا الوزن لعدة تغيرات كبيرة عبر العصور التاريخية نتيجة للظروف السياسية والاقتصادية التي كانت تؤثر بدرجة كبيرة في وزن العملة وقيمة العيار.

وكان وزن الدينار الإسلامي الأول ٢٥/ ٤ جرام من الذهب.

التجارية مع البيزنطيين، ولم يكن للفلس وزن واحد، حيث كان يختلف وزنه من إقليم إلى آخر، وإن كانت النسبة الشرعية بين الفلوس والدراهم معروفة، وهي ١/ ٤٨.

والأصل في ضرب هذا النوع من النقود النحاسية أن تكون عملة العمليات التجارية بسيطة. ولم يمنع ذلك العرب من الاهتمام بها وبنقوشها وأوزانها ووضعوا من أجل وزنها صُنُجًا زجاجية خاصة مقدرة بالقراريط والخراريب (الخرُّوبة في اصطلاح الصَّاغة: حبة الخرُّوب يُوزن بها).

وكان شكل الفِلْس قبل التعريب مستدير الشكل، نقش على أحد وجهيه صورة هرقل وعلى الوجه الآخر نقشت عبارات وإشارات نصرانية.

وقد أشارت المصادر التاريخية إلى المحاولات الأولى المبكرة التي قام بها الخليفة عمر ابن الخطاب في ١٨هـ لضرب الدراهم الإسلامية على غرار الدراهم الفارسية، بعد أن زاد فيها عبارة الحمد لله أو محمد رسـول الله أو لا إله إلا الله وحده، كما أشارت المصادر إلى ضرب الخليفة عثمان بن عفان في عام ٤٢هـ للدراهم بعد أن زاد فيها عبارة التكبير الله أكبر. كذلك قام الخليفة معاوية بن أبي سفيان (٤١ - ٦٠هـ) بضرب الدراهم ونقش عليها اسمه. ويحتفظ المتحف البريطاني بلندن بنماذج من دراهم معاوية. كذلك ينسب بعض المؤرخين إلى معاوية بن أبي سفيان ضربه لدنانير ذهبية نقش عليها صورته وهو متقلد سيفه، وإذا صح هذا، يكون معاوية هو أول من ضرب صورته في العملات والنقود الإسلامية.

ويذكر المؤرخ المقريزي في كتابه شذرات العقود أن الدراهم الإسلامية المبكرة كانت غليظة قصيرة إلى أن جاء عبدالله بن الزبير في عام ٦١هـ وضرب الدراهم المستديرة، وقد نقش على أحد وجهيها عبارة محمد رسول الله، وعلى الوجه الآخر عبارة أمر الله بالوفاء.

وقد ظل التعامل بالنقود الرومية والفارسية قائمًا، ولم تمنع تلك المحاولات السابقة من تداولها، إلى أن جاء الخليفة الأموي عبدالملك بن مروان في عام ٧٤هـ وضرب النقود

الإسلامية الخالصة التي خلت تمامًا من النقوش والشارات والرموز الفارسية والرومية. وقد هدد الخليفة عبدالملك بالقتل كل من يتعامل بغير النقود الإسلامية، وبعث بالسكة أي (الحديدة المنقوشة) التي تُضرب عليها الدنانير والدراهم إلى أرجاء الدولة الإسلامية لتستخدم في عمل النقود، وقد نُقش على أحد وجهي الدينار أو الدرهم عبارة لا إله إلا الله وحده لا شريك له وعلى الوجه الآخر سورة الإخلاص ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝١ اللَّهُ الصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ ۝٤﴾.

وعلى الإطار الخارجي نُقشت الآية الكريمة ﴿ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ ﴾ التوبة: ٣٣، الفتح: ٢٨، الصف: ٩. وعلى إطار الوجه الآخر نقش تاريخ الضرب ونصه «بسم الله ضُرب هذا الدينار أو الدرهم في سنة....».

وعلى ذلك يعد الخليفة عبدالملك بن مروان هو أول من اتخذ عملة رسمية من الذهب والفضة لا يجوز التعامل بغيرها، ولذا لم يختلف المؤرخون العرب في نسبة الطراز العربي للسكة الإسلامية إلى الخليفة عبدالملك بقدر اختلافهم في الدافع الذي أدى به إلى عملية التعريب.

وقد أشارت المصادر التاريخية إلى السبب الذي دفع الخليفة عبدالملك إلى تعريب النقود، وهو التحدي الذي حدث من إمبراطور الروم جستنيان الثاني للخليفة عبدالملك ابن مروان حين أمر الأخير بحذف العبارات البيزنطية المكتوبة على أوراق البردي المصدَّرة من مصر إلى بيزنطة. وعلى إثر ذلك أشار عليه أهل الرأي أن يضرب نقودًا عربية خالصة عليها شهادة التوحيد والرسالة المحمدية.

واستحسن الخليفة عبدالملك هذا الرأي وأمر بضرب النقود العربية، وصب صُنُجًا زجاجية لا تستحيل إلى زيادة أو نقصان لتعيَّر عليها هذه النقود وتضبط أوزانها، وكان في هذا أبلغ رد على تحدي الإمبراطور البيزنطي.

ومن الجدير بالذكر أن العملة والنقود العربية التي تزينها صورة الخليفة الأموي كانت خطوة كبيرة في سبيل الإصلاح النقدي للدولة الإسلامية.

وقد استغرقت هذه الإصلاحات أربع سنوات منذ عام ٧٣هـ، وهو تاريخ فسخ المعاهدة البيزنطية العربية. وتمت أهداف عملية تعريب العملة والنقود تمامًا في عام ٧٧هـ؛ حيث احتلت الكتابات العربية وجهي الدينار العربي الإسلامي، واختفت الدنانير المصورة، وأصبح الطراز الإسلامي للدينار العربي يتكون من واجهة نُقش على إطارها الخارجي عبارة تشير إلى الرسالة المحمدية نصها: «محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله»، وفي مركز وجه الدينار نُقشت شهادة التوحيد ونصها «لا إله إلا الله وحده لا شريك له»، وعلى ظهر الدينار نُقش في الإطار الخارجي كتابة تشير إلى تاريخ الضرب نصها: «بسم الله ضرب هذا الدينار سنة سبع وسبعين»، وفي مركز ظهر الدينار نقشت ثلاثة أسطر من القرآن الكريم من سورة الإخلاص: (الله أحد ¦ الله الصمد ¦ لم يلد ولم يولد)[1].

---

١ – المصدر السابق.

تاريخ النقود الورقية في الجزيرة العربية



كان الناس في الجزيرة العربية يتعاملون بالريال الفرنسي والمجيدي وغيرهما من العملات القادمة من جميع البلاد وفي أماكن كثيرة كان التعامل في البيع يتم بضاعة مقابل بضاعة.

ولكن بعد توحيد المملكه على يد الملك عبد العزيز رحمه الله والذي حكم من تاريخ ٢٢ سبتمبر ١٩٣٢ أمر بإصدار عملة ورقية وعرفت بإيصال الحجاج وكانت ثلاث فئات كما يلي:

- ريال واحد صدر عام ١٩٥٦
- ٥ ريالات صدر عام ١٩٥٤
- ١٠ ريالات صدر عام ١٩٥٣
- ١٠ ريالات صدر عام ١٩٥٤

و في عهد الملك سعود رحمه الله الذي حكم من ٩ نوفمبر ١٩٥٣ إلى ٢ نوفمبر ١٩٦٤ صدر عام ١٩٦١ عملة ورقية تحمل اسم الملك سعود رحمه الله وكانت ٥ فئات كما يلي

- ريال واحد
- ٥ ريالات
- ١٠ ريالات
- ٥٠ ريالاً
- ١٠٠ ريال

و بعد تولي الملك فيصل رحمه الله الحكم في ٢ نوفمبر ١٩٦٤ إلى ٢٥ مارس ١٩٧٥ صدرت عام ١٩٦٦ أوراق نقديه جديده تحمل اسم الملك فيصل رحمه الله وكانت من الفئات

- ريال واحد
- ٥ ريالات
- ١٠ ريالات

- ٥٠ ريالاً
- ١٠٠ ريال

وفي فترة حكم الملك خالد رحمة الله ٢٩ مارس ١٩٧٥ الى ١٣ يونيو ١٩٨٢ صدرت عام ١٩٧٧ عملة ورقية جديده وكانت المرة الأولى التي تحمل العمله السعودية صورة وكانت صورة الملك فيصل رحمه الله على على جميع الفئات ما عدا فئة ال (١٠٠)والتي حملت صورة الملك عبد العزيز رحمه الله وكانت من الفئات

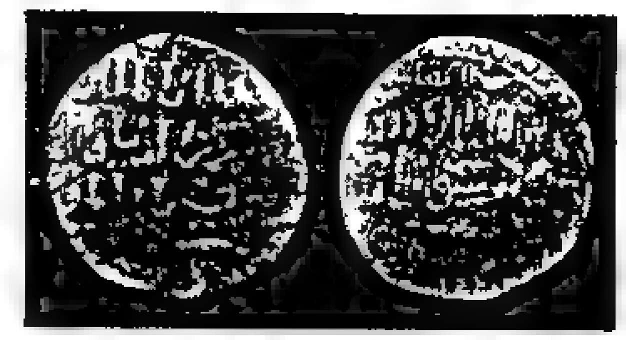
- ريال واحد
- ٥ ريالات
- ١٠ ريالات
- ٥٠ ريالاً
- ١٠٠ ريال

وفي عهد الملك فهد رحمه الله ١٣ يونيو ١٩٨٢ وحتى الآن وكان هناك أولويات فلأول مرة يتم إصدار عملة ورقية من فئة الـ ٥٠٠ ريال ولأول مرة يتم إصداران للعملة الورقية الإصدار الأول بين عامي ١٩٨٣ و١٩٨٤ وكلها تحمل صورة الملك فهد رحمه الله ما عدا فئة الـ ٥٠٠ ريال التي حملت صورة الملك عبد العزيز رحمه الله

- ريال واحد صدرت عام ١٩٨٤
- ٥ ريالات صدرت عام ١٩٨٣
- ١٠ ريالات صدرت عام ١٩٨٣
- ٥٠ ريالاً صدرت عام ١٩٨٣
- ١٠٠ ريال صدرت عام ١٩٨٤
- ٥٠٠ ريال صدرت عام ١٩٨٣

في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود تم الاعتماد على الأوراق النقدية الجديدة بمختلف فئاتها مزينة بصورة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود (انظر صور العملات الورقية السعودية في العصور المختلفة).

أهمية النقود في السياسة والاقتصاد العالمي



المال هو عصب الحياة قديماً وحديثاً ومن يملكه يحكم ويتحكم في العالم وهذا ما سعى إليه الماسون بتخطيط من الدجال شيطان الإنس الأكبر وتم تسجيل ذلك في مخطاطاتهم وبروتوكولاتهم المعروفة بالبرتوكولات الصهيونية.

ولكي نعرف أهمية ذلك علينا أن نتعرف على أهمية المال في النظم الاقتصادية الرأسمالية التي جل اهتمامها بالنقود.

فالنقود في الاقتصاد الرأسمالي هو الأساس والهدف والمبتغى حيث سيطرت كل الأفكار والنظريات على جميع النظريات القديمة من القرن الخامس عشر حتى القرن الثامن عشر، هي أن النقود هي الشكل الأمثل للثروة، أو (سيدة الثروات) وهي فكرة ترتكز على الإيمان الجازم بهيمنة الثروة النقدية - أو بعبارة أوسع المعادن الثمينة على سائر أشكال الثروات وأنواعها. وكانت سياسة الدول في ذلك الحين تتجه نحو زيادة الموجود من النقود في البلاد، صحيح أن هناك نظريات عدة، لكنها جميعاً كانت تضع نصب أعينها هدفاً أساسيًّا واحداً، هو زيادة الاحتياطي من النقود المعدنية في البلاد ومن أجل الوصول إلى ذلك اهتمت الحكومات بتشجيع تصدير البضائع والحد من الاستيراد.

لكن المبدأ لم يدم طويلاً، واختفى ولم يعد يظهر إلا في جملة آراء الاقتصاديين التقليديين والواقع أنَّ النقود - حتى الذهب والفضة - ليست شيئاً بحد ذاتها، إنها ليست سوى واسطة للتبادل من الوجهة الاجتماعية، وهذه الوظيفة واسطة للتبادل، يمكن أن تمارس بصورة تامة ولو كانت النقود من النوع الذي ليست فيه قيمة حقيقية بحد ذاتها كالنقود الورقية أو التي ليس لها سند مادي.

وإذا نظرنا إلى الأمر من الوجهة الفردية فإنه من البديهي الملاحظة بأنَّ من يحوز على نقود يستطيع أن يحصل مقابلها في السوق على أي سلعة يشاء وفي أي وقت يشاء، وذلك

بفضل الوظائف التي تعطي النقود قوة شرائية عالية حيال سائر أنواع السلع والثروات الأخرى، ولكن الخلط بين الدور الفردي الذي تقوم به النقود والدورالاجتماعي هو الذي قاد بعض الاقتصاديين التقليديين إلى إعطاء النقود مكانة الصدارة على سائر الثروات بحيث أصبحت سيدة الثروات ولكن إذا أُخذ في الاعتبار أن النقود ليست لها منفعة مباشرة بحد ذاتها، وأنَّ من يحوزها لا يستطيع أن يحصل على ما يريد من السلع إلا إذا وجدت هذه السلع بالفعل في السوق وفي الوقت المطلوب، فإننا نجد أنه يجب أن توجد في السوق سلع يكون عرضها قادراً في كل لحظة على مواجهة الطلب الناجم من استخدام النقود، فإذا لم توجد هذه السلع في السوق، وإذا كانت أداة الإنتاج غير منظمة بحيث تستطيع أن تلبي حاجة الطلب عندما يتزايد الطلب، فإنَّ هذا الطلب سوف يتجاوز العرض وترتفع بالتالي الأسعار إلى الحد الذي يؤدي فيه ارتفاع الأسعار إلى تنحية قسم من المشترين، أولئك الذين يكونون أقلّ استعمالاً للشراء أو الذين يكون في حوزتهم نقود أقل.

وهكذا فإن الوجهة الفردية فيما يتعلق بالنقود لا ينبغي أن تحجب الوجهة الاجتماعية فعندما يولد عدم توافق في تطور هاتين الوجهتين مع بعضهما بصورة منسجمة أي عندما يحوز الأفراد على مبلغ من النقود تمنحهم قوة شرائية تفوق ما هو معروض للبيع فإن هذه القوة الشرائية تضعف ويفقد هؤلاء الأفراد جزءاً من منفعة النقود الموجودة بحوزتهم. ولتكوين فكرة واضحة عن أن النقود ليست شيئاً من الوجهة الفردية إذا كانت لم تقترن بإنتاج موازٍ للسلع من الوجهة الاجتماعية فإنه يكفي أن نتصور اقتصاداً تكون فيه الموجودات من النقود مكتنزة عند الأفراد دون مقابلها من سلع وخدمات بقصد البيع، ففي مثل هذه الظروف إذا أراد الأفراد أن يستخدموا نقودهم للحصول على السلع والخدمات وإن العرض الذي يفترض أن يواجه طلبهم يكون مصوناً وتفقد النقود قوتها الشرائية ولا يعود لها مطلقاً أي منفعة من الوجهة الفردية.

والواقع أنَّ الاقتصاد الرأسمالي يرتكز على أساس ملكية الأفراد لأدوات الإنتاج، وإنَّ الإنتاج هو إنتاج تلقائي يتم عن طريق قوى السوق وجهاز الأثمان الذي يلعب

الدور الحيوي في توزيع القوى الإنتاجية، بعبارة أخرى السوق وحركات الأثمان هي الأساس في التنسيق في الاقتصاد الرأسمالي، وفي هذا الاقتصاد لا تكمن أهمية النقود فقط في كونها وسيطاً للتبادل، بل هي تدخل في معاملات السوق على هيئة الأثمان، فإن كل طلب على سلعة يوجد مقابله عرض للنقود، والعكس بالعكس.

ونحن نعلم أن الأثمان تتشكل في النظام الرأسمالي عندما يحدث توازن بين الكمية المعروضة والكمية المطلوبة. وبما أن كل عرض للنقود يجب أن يقابله طلب على السلعة والعكس بالعكس لذلك فمن الضروري أن تكون كمية النقود قيد التداول كافية بالنسبة للحاجات ولكن ليس أكثر منها. حتى لا يختل المستوى العام للأثمان بسبب تزعزع كمية التداول النقدي.

أي لا يجب أن ترتفع الأثمان بسبب فائض في كمية النقود المتداولة، أو تنخفض الأثمان بسبب شحّ في النقود المتبادلة. ولكي يبقى المستوى العام للأثمان ثابتاً مستقراً فإنه يجب أن يبقى توازن بين كمية النقود المتداولة وكمية السلع المتبادلة، ويجب أن تتوازى كمية النقود مع الحاجات ومع كمية المنتجات المعروضة. وإلا فإن مستوى الأثمان يتعرّض لهزات سيئة وكذلك المستوى العام للأثمان أي القوة الشرائية.



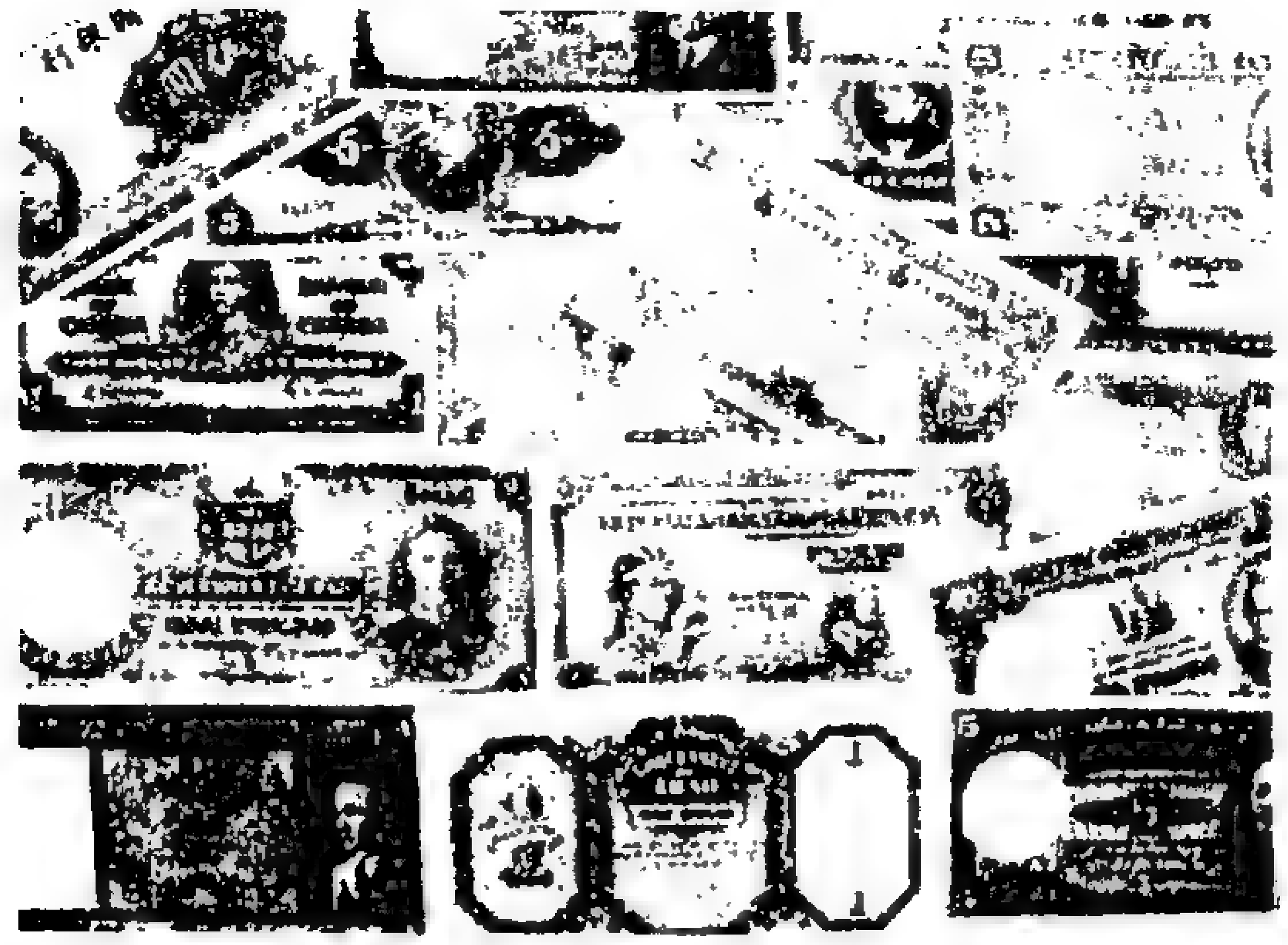
عملة ورقية فئة ٥٠٠ لدول مختلفة منها الأمريكية.



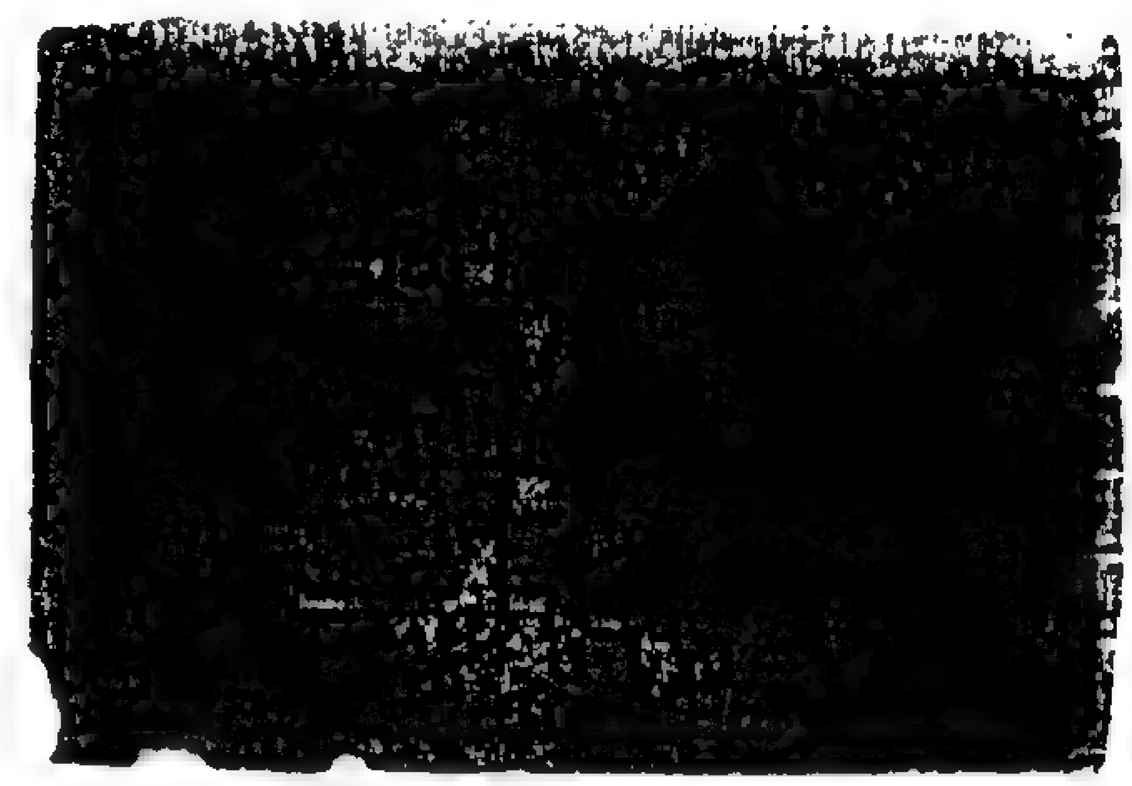
عملة ورقية آسيوية.



عملة ورقية صدرت في عهد الملكية المصرية وتتضح صورة لأبي الهول المصري أو فرعون مصري (الدجال).



تشكيلة من العملات الورقية لدول مختلفة بالعالم.



عملة ورقية قديمة صينية.



عملة ورقية مصرية خمسون قرشاً قديمة.

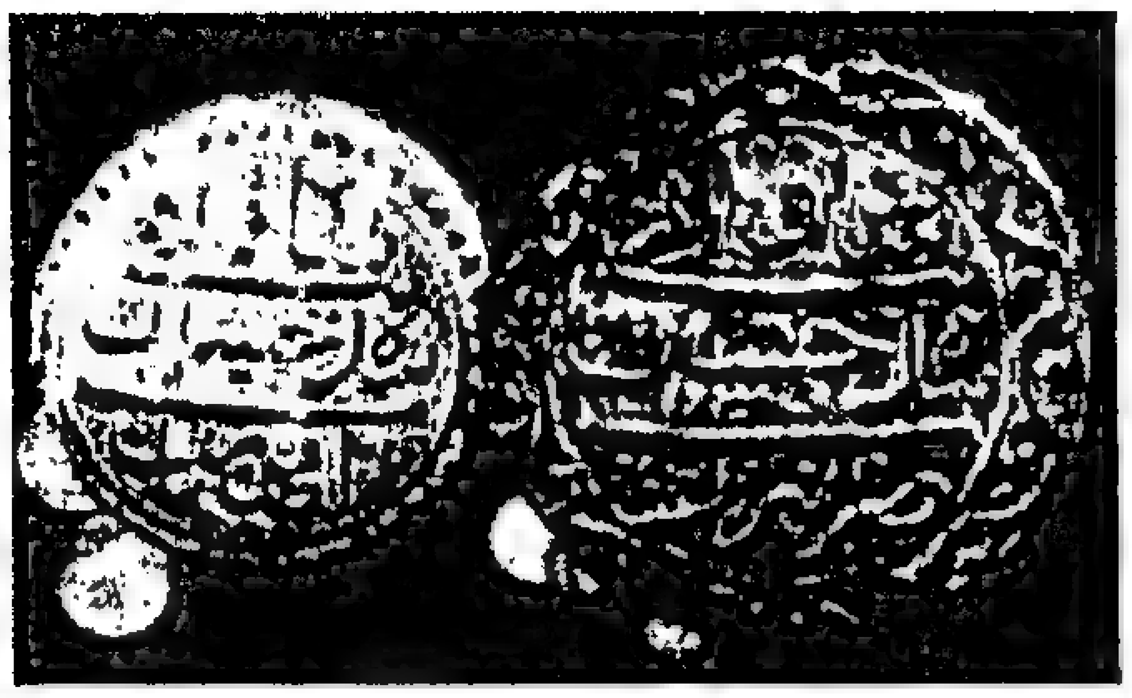
عليها صورة لتمثال (أبو الهول) الفرعوني.



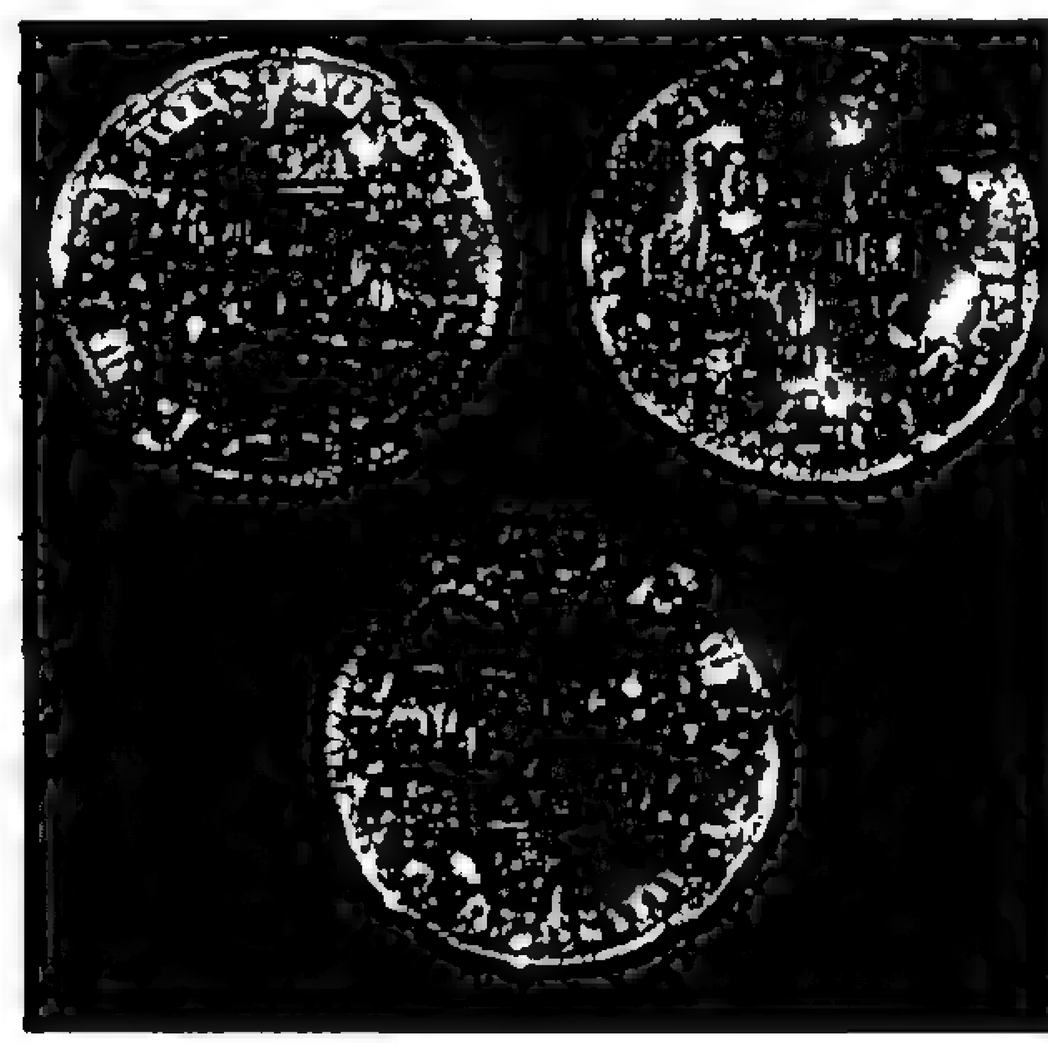
عملة معدنية أصدرها الخليفة عبدالملك بن مروان.



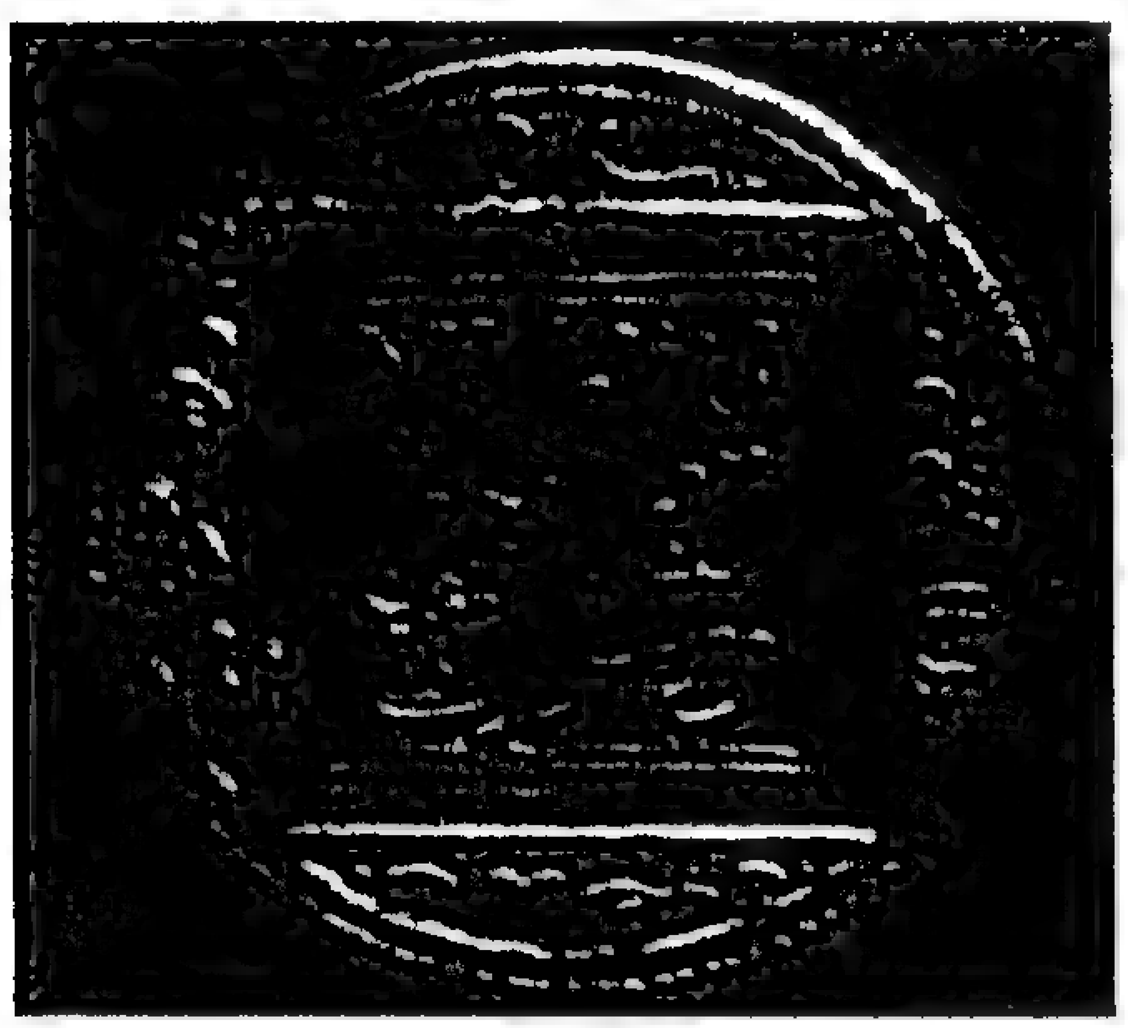
العملة في العصر الأموي.



عملة الفلس العربي من الفضة.



العملة في الأندلس.



دينار الدولة الأموية.



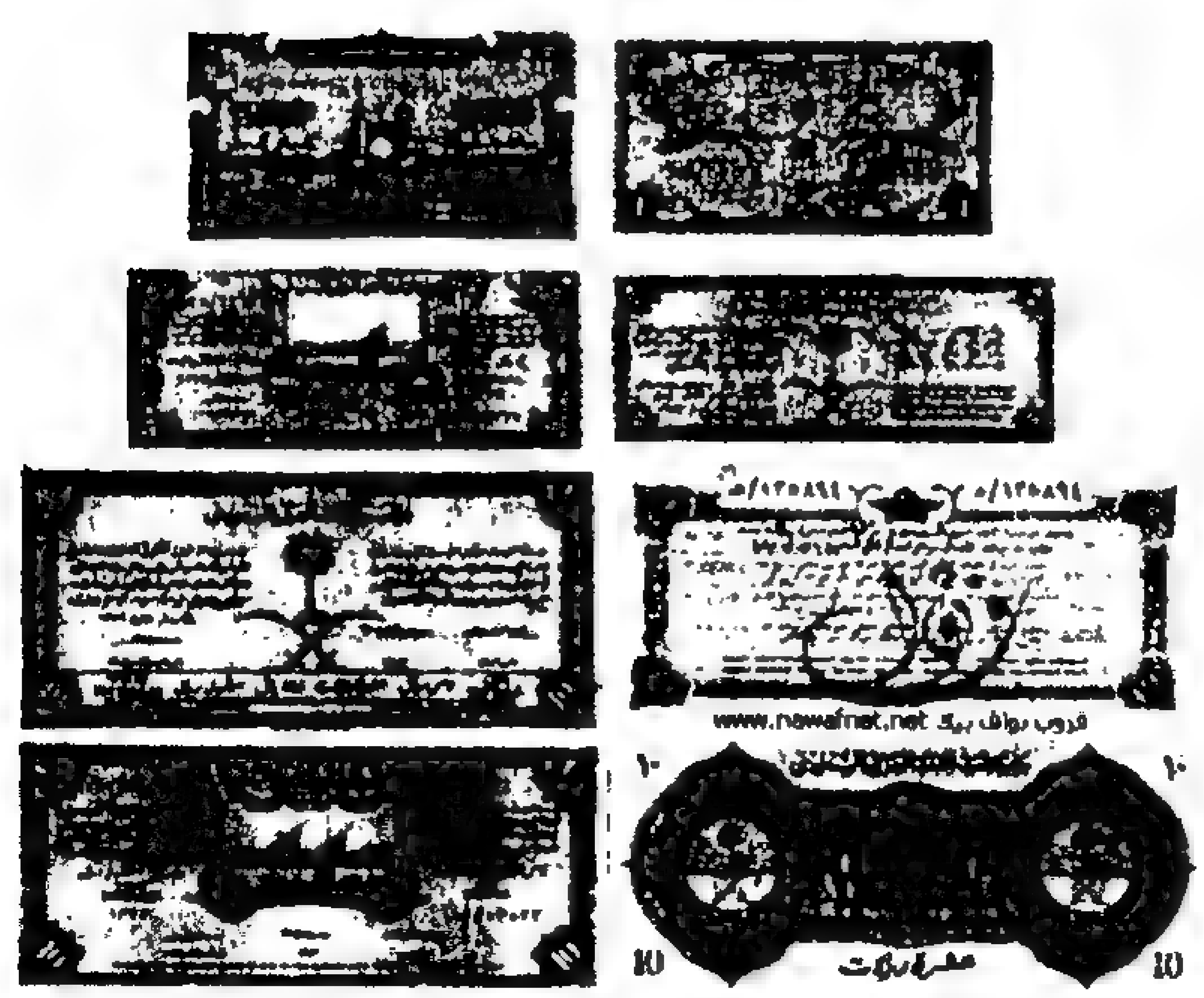
العملة في العصر الفاطمي بمصر.



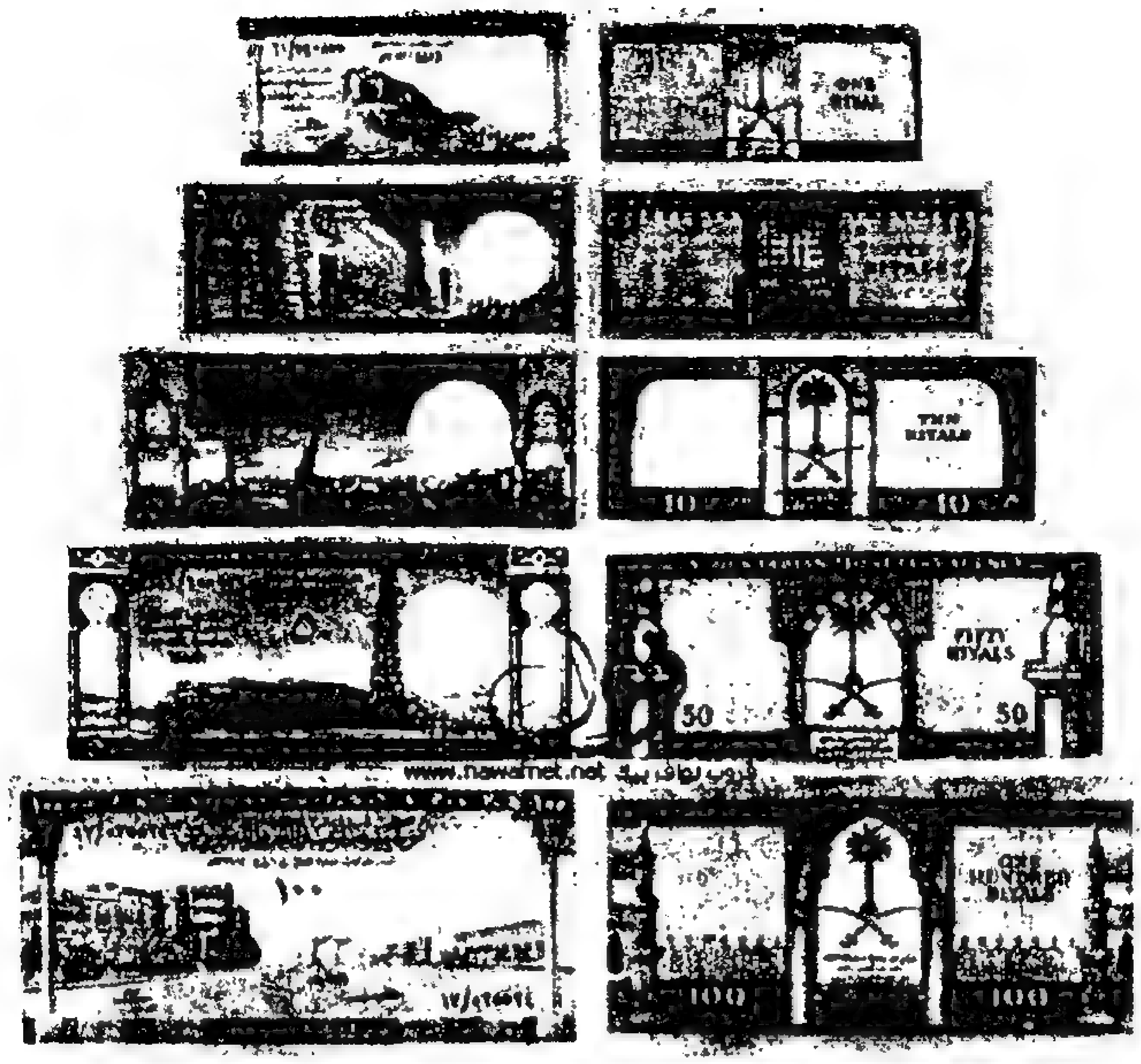
«الدينار» العملة المعدنية الذهبية في العصر العباسي.



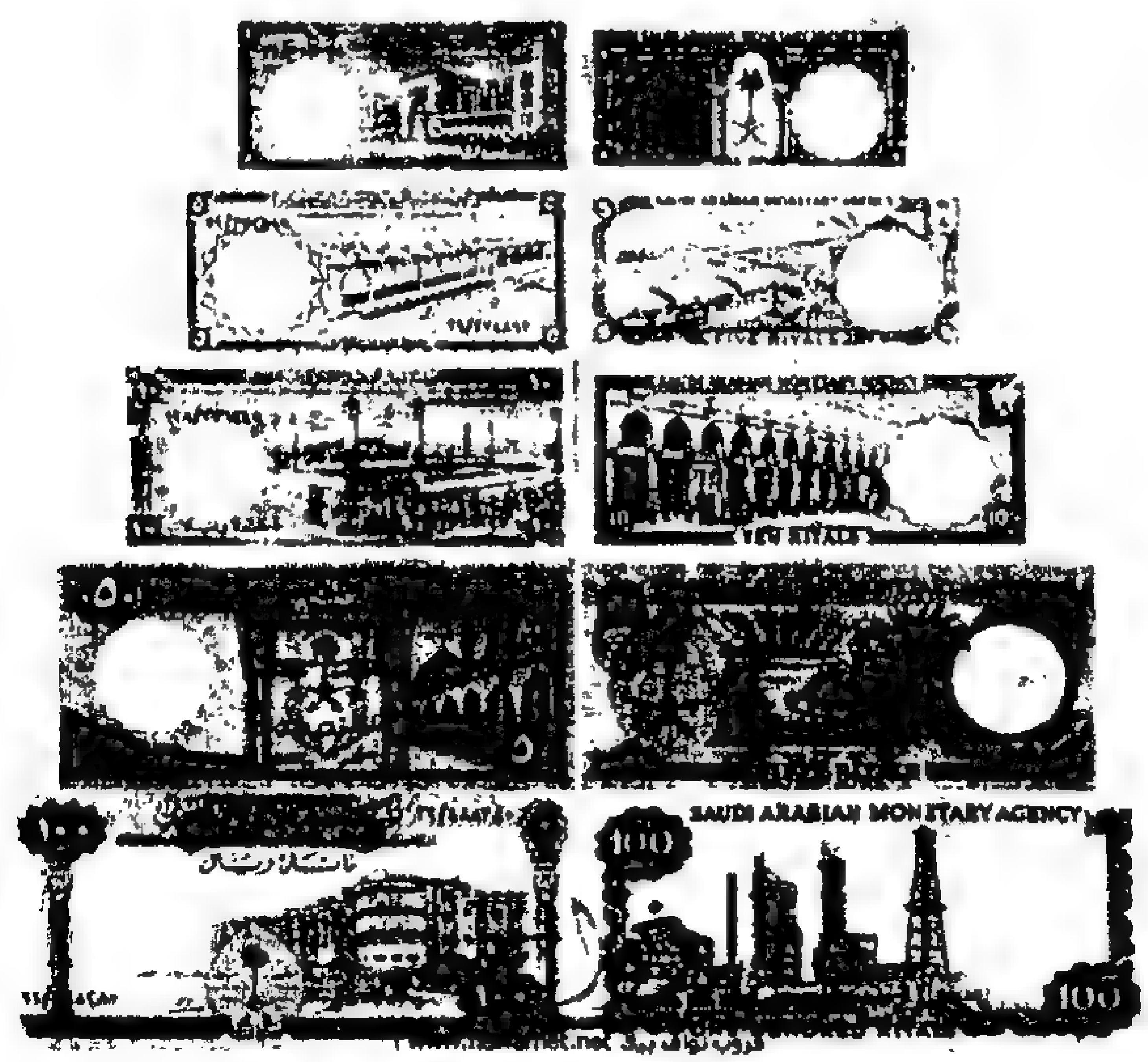
عملات ورقية حديثة.



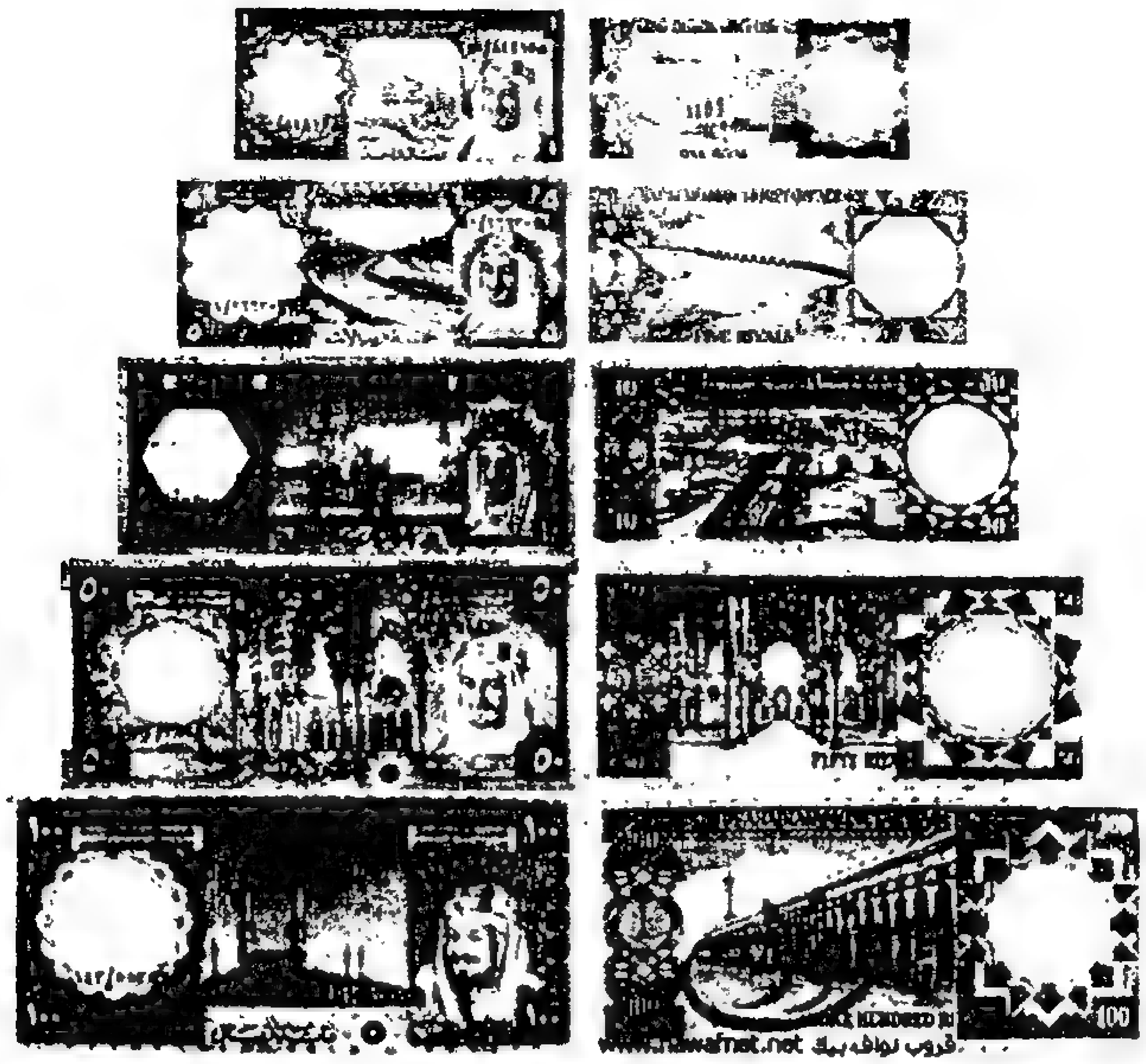
العملة السعودية الورقية الأولى التي صدرت في عهد الملك عبدالعزيز بن سعود مؤسس المملكة.



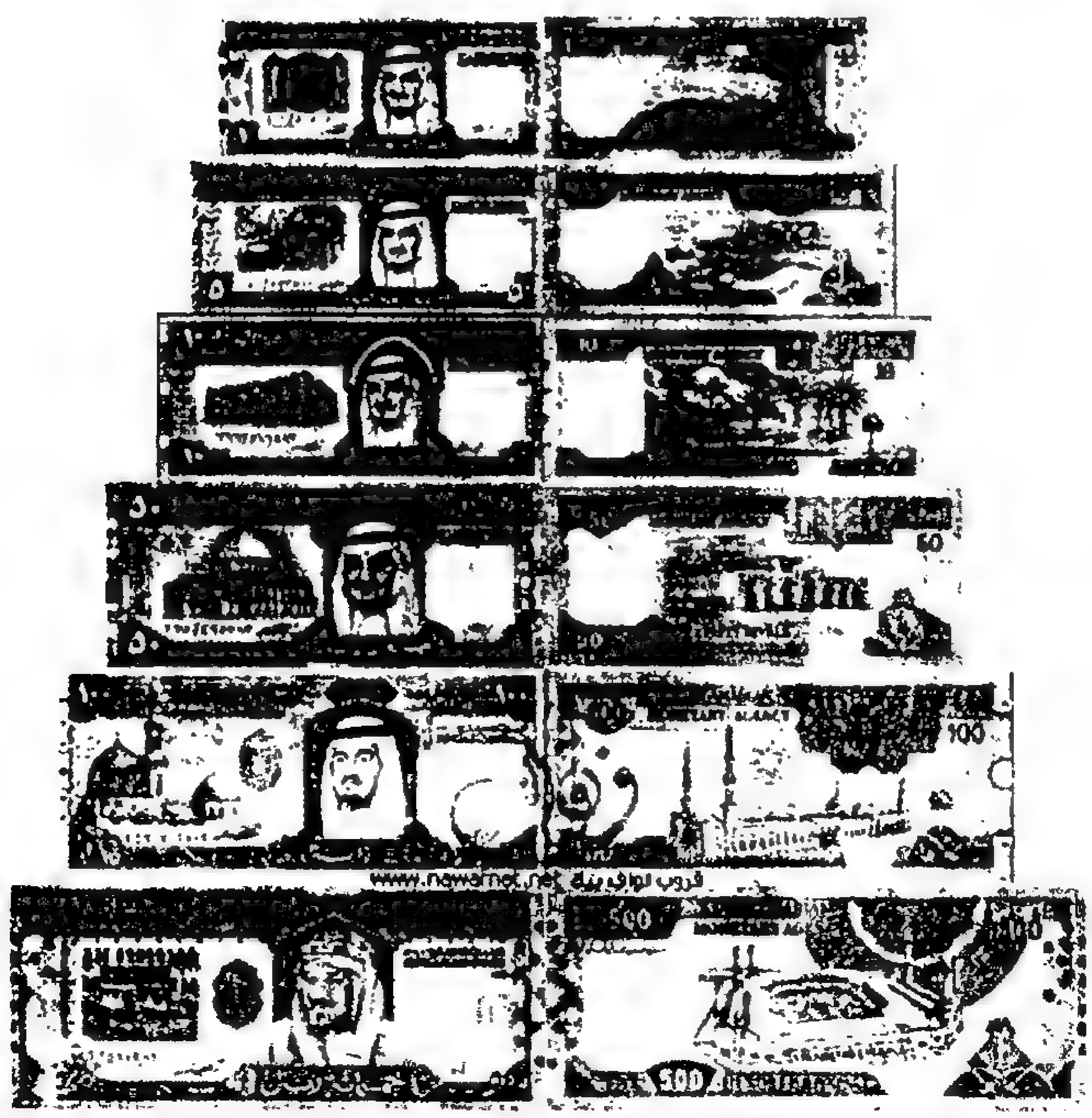
العملة الورقية السعودية في عصر الملك سعود بن عبدالعزيز.



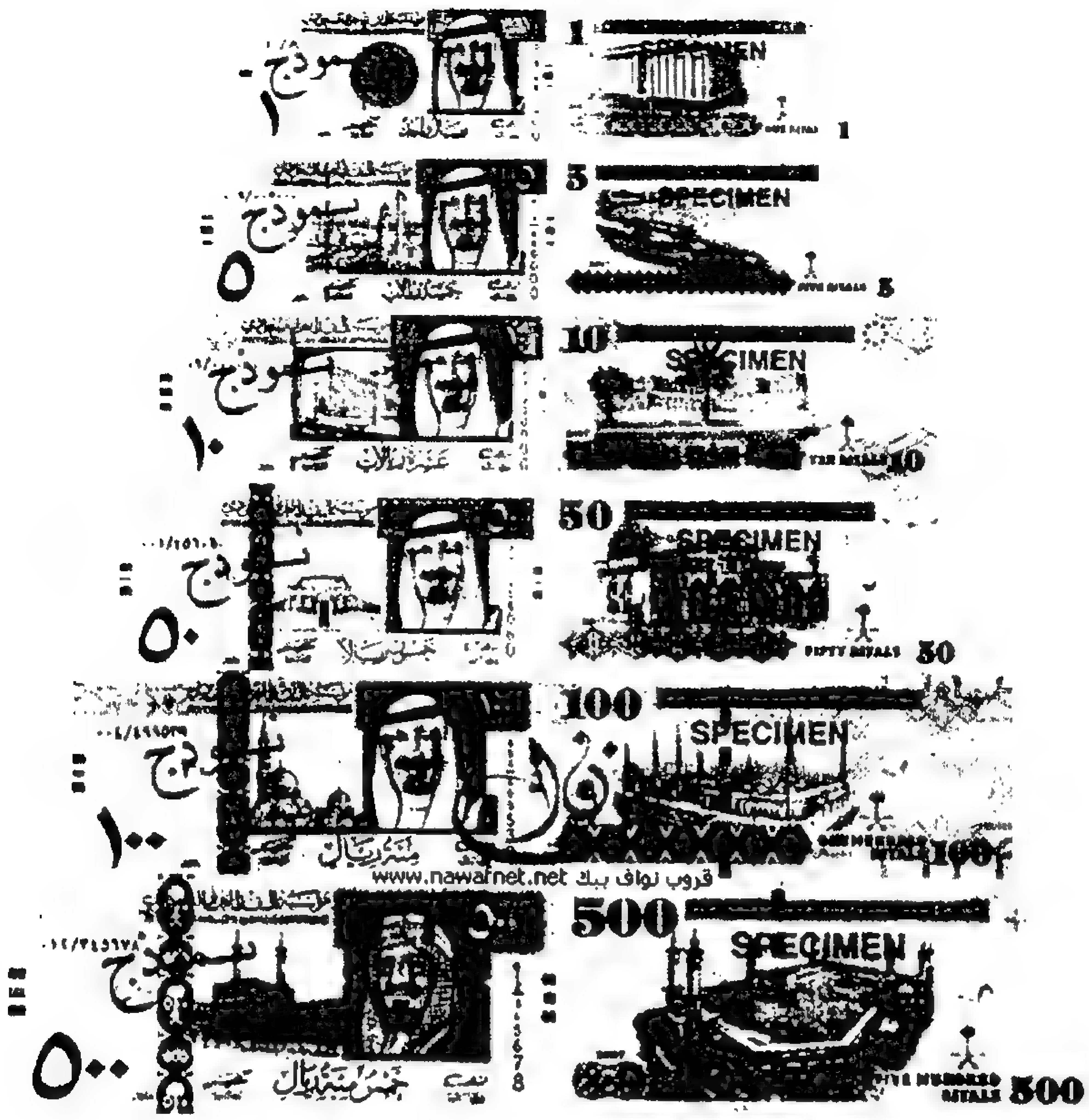
العملة الورقية السعودية في عصر الملك فيصل بن عبدالعزيز.



العملة الورقية السعودية التي صدرت في عهد الملك خالد.



العملة السعودية في عهد الملك فهد بن عبدالعزيز.



العملة الورقية السعودية التي صدرت في عهد الملك عبدالله بن عبدالعزيز.

"وهناك فئة ورقية عملة جديدة في عهد الملك عبدالله بفئة ٢٠٠ ريال"

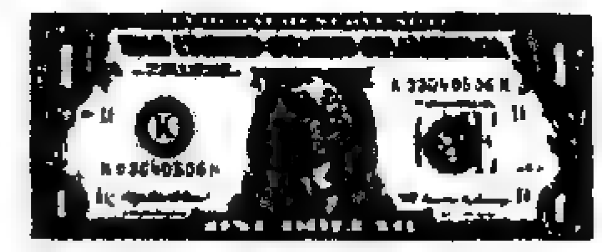


2

الدولار في التاريخ

- الأصل والنشأة.
- الدول التي تسمى عملتها بالدولار.

الدولار الأصل والنشأة



الدولار هو الاسم الذي يغلب على عملة كثير من البلاد تصل إلى أربع عشرة دولة على رأسها الولايات المتحدة الأمريكية، فالدولار ليس عملة أمريكية صرفاً أو أن نشأته في الولايات المتحدة الأمريكية مثله مثل باقي العملات الأخرى كالجنيه أو الدينار أو الدرهم.

وأصل الدولار كعملة مشتق من عملة تسمى تالار (Thaler) وهي عملة فضية قديمة صكت عام ١٥١٦ في إحدى المقاطعات التي هي جزء جمهورية التشيك حالياً وتسمى تلك المقاطعة «بوهيميا».

أي أن الدولار ظهر كعملة قبل استقلال الولايات المتحدة الأمريكية بنحو مائتي عام.. وتم إقراره كعملة أمريكية للولايات المتحدة بعد الاستقلال عن بريطانيا منذ عام ١٧٨٦م بعد إقرار الكونجرس له.

كانت العملة الأصل للدولار التي تسمى «تالار» كما ذكرنا عملة فضية شديدة النقاء انتشرت في كامل أوروبا حتى إنها أطلقت على كل العملات الفضية في أوروبا بما فيها إسبانيا التي انتشر منها الدولار إلى المستعمرات الأمريكية في القرن السادس عشر الميلادي ومنها إلى كندا عام ١٨٥م ثم هونج كونج عام ١٨٦٠م ثم استراليا عام ١٩٦٦م ثم نيوزلندا عام ١٩٦٧م وهكذا انتشر الدولار كعملة في دول كثيرة من دول العالم، والمقصود هنا هو اسم الدولار كعملة وليس الدولار الأمريكي الشهير.

ويرى المؤرخون أن الدولار ظهر في رواية «ماكبث» التي كتبها «شكسبير» في منتصف القرن الحادي عشر ثم استخدمه المهاجرون إلى القارة الأمريكية عام ١٦٢٠م أي بعد ٥٠٠ عام.

وهكذا كانت العملة والقطع النقدية المسماة بالدولار موجودة قبل استقلال الولايات المتحدة وقد كانت تستخدم لشراء السلع والخدمات. وفي الواقع، كانت جميع العملة

والقطع النقدية مساوية للمجموع الكلي للسلع والخدمات في الاقتصاد. وبعد إقرار الكونغرس للدولار في عام ١٧٨٦ أوصى وزير الخزينة بعدة فعاليات تتعلق بالقضايا المالية وفي عام ١٧٩٢ مرر الكونغرس قانون العملة وأصبح الدولار وحدة الحساب الرسمية للولايات المتحدة.

في أوائل القرن التاسع عشر، بدأت قِيَمُ الفضة والذهب في السوق المفتوحة بالتغير بالنسبة لبعضهما البعض وارتفعت قيمة الذهب بشكل كبير نسبة الى الفضة. وسبب هذا خروج عملات الدولار المعدنية من التداول وتغير نسبة الفضة إلى الذهب في العملة من ١:١٥ الى ١:١٦، والذي قلل من قيمة الدولار بشكل كبير إذ أصبح الدولار الأمريكي مدعوماً بمقدار ١,٦٠ غرام من الذهب مقارنة بالمقدار السابق البالغ ١,٥٠ وبالتالي انخفضت قيمته بنسبة ٦٪.

وفي منتصف القرن التاسع عشر تم إلغاء العملات الأجنبية مثل الدولار الإسباني تدريجيًّا وفي عام ١٩٦٣ تم إنشاء الدولار الأمريكي العملة الوحيدة للولايات المتحدة كما هي الآن. وفي الفترة بين عامي ١٨٧٨ و١٩٠٠ كانت هناك معارك بين المصالح الزراعية التي طالبت بمقاييس معدنية للعملات ومصالح الولايات المتحدة الشرقية التي طالبت ببقاء الدولار على معيار الذهب. إذ كان المزارعون بحاجة إلى دولار متضخم مما يؤدي إلى تسهيل سداد الديون. وعلى أية حال، كفلت التشريعات اعتماد الذهب رسميًّا في عام ١٩٠٠ والذي استمر مع بعض التغييرات الطفيفة حتى عام ١٩٧١.

تم تحديد أونصة الذهب عند ٢٠,٦٧ دولار أمريكي وهذا جعل الدولار يساوي ١,٥ غرام من الذهب والذي كان تماماً كما كان تحت المقاييس المعدنية. وتم إيقاف معيار الذهب أثناء الحرب العالمية الأولى بسبب ازدياد دين شركات الولايات المتحدة مع الكيانات الأوربية.

وبدأت الشركات الأمريكية بسداد ديونها بالذهب ونتيجة لذلك، ارتفع سعر تداول العملة الأجنبية دولار أمريكي/ الإسترليني إلى ٦,٧٥ دولار أمريكي للباوند الإنجليزي والذي كان أعلى بكثير من تكافؤ الذهب والذي ثبت على ٤,٨٦ دولار أمريكي.

وسبب هذا المزيد من تدفق الذهب الى الخارج وأدى إلى إيقاف معيار الذهب في يوليو/ تموز عام ١٩١٤ لحماية قيمة تداول الدولار الأمريكي. وقد تم استرجاع معيار الذهب في النهاية في ديسمبر (كانون الأول) عام ١٩١٤.

وأثناء الكساد الاقتصادي الكبير قامت غالبية الدول والعملات بترك معيار الذهب، وعلى أية حال، قرر الدولار البقاء على معيار الذهب بسبب قيام الاحتياطي الفدرالي برفع أسعار الفائدة لحماية الدولار.

وتم تحديد الدولار الأمريكي عند سعر ٣٥ دولاراً لأونصة الذهب عام ١٩٣٦، وجعل هذا الدولار أكثر إغراءً للمشترين الأجانب. وأدى هذا إلى قيام العديدين بتحويل الذهب إلى دولار. وبقيت مساواة أونصة الذهب لمبلغ ٣٥ دولاراً أمريكيًّا بين البنوك المركزية حتى عام ١٩٧١ حين أرغمت الضغوط على حكومة الولايات المتحدة على حل معيار الذهب والسماح للدولار بحرية الطواف مقابل العملات الأخرى حتى زماننا هذا.

الدولار الأمريكي هو العملة الرسمية في الولايات المتحدة الأمريكية ويساوي مئة سنت، ويرمز له بالرمز USD.

العملة عالمياً تكون مغطاة بقيمتها ذهباً لإعطائها الموثوقية، والدولار الأمريكي يجب أن يكون مغطى بقيمته ذهباً، إلا أنه في الواقع لا أحد يستطيع أن يثبت ذلك فقد امتنعت الولايات المتحدة الأمريكية منذ فترة ليست بالقصيرة عن استبدال الدولار الأمريكي بما يعادل قيمته ذهباً، مع أنَّ سعر الذهب يباع عالمياً بالدولار، وسعر الذهب (أونصة الذهب) تحدد حسب سعر البورصة وتقيَّم بالدولار.

فالولايات المتحدة الأمريكية رفعت الغطاء الذهبي عن الدولار عام ١٩٧٣ م، وذلك عندما طالب رئيس جمهورية فرنسا شارل ديغول استبدال ما هو متوفر لدى البنك المركزي الفرنسي من دولارات أمريكية بما يعادلها ذهباً.

منذ عام ١٩٧٣ م انخفضت القيمة الحقيقة للدولار الأمريكي حوالي ٤٠ مرة.

رمز الدولار

هناك العديد من الدراسات عن أصل رمز الدولار. الأكثر شيوعاً على نطاق واسع هي وفقاً لمكتب النقش والطباعة في الولايات المتحدة، أنَّ الرمز $ نتيجة لتطور الحروف المكسيكية أو الأسبانية Ps والتي هي تقصير لكلمة بيزو Peso، هذه النظرية، مستمدة من دراسة المخطوطات القديمة، حيث أنه قبل اعتماد USD في ١٧٨٥م كان يكتب حرف (S) للدلالة على العملة والتي هي اختصار لكلمة بيزو (Pese) (Ps).

وقد تعرض الدولار الأمريكي للانهيار في نهاية عام ٢٠٠٧ بداية عام ٢٠٠٨ ووصل إلى أدنى مستوياته في التاريخ وذلك بسبب الأزمة المالية وأزمة الرهن العقاري حيث سجل اليورو مستوى قياسيًّا أمام الدولار في شهر مارس وصل إلى ١,٦٠ وسجل الجنيه الاسترليني أكثر من ٢ دولار وهبط الدولار دون الفرنك السويسري لأول مرة بالتاريخ ووصل الدولار إلى أدنى مستوياته في ١٣ عاماً أمام الين الياباني دون ٩٧ ين وهبط أيضاً أمام غالبية العملات العالمية.

عودة صعود الدولار

بعدما عصفت الأزمة المالية في الولايات المتحدة وأفلست الكثير من الشركات الضخمة والتي أثرت سلباً على الدولار انتقلت الأزمة بعد ذلك إلى القارة الأوروبية وبريطانيا وبذلك أصبحت الأزمة عالمية وليست أمريكية فحسب أثرت سلباً على اليورو والجنيه الاسترليني وذلك من شهر يوليو ٢٠٠٨ والذي شهد أيضاً انخفاض سعر النفط عن السعر القياسي ١٤٧,٢٧ دولار للبرميل.وصل اليورو في شهر أكتوبر ٢٠٠٨ إلى أدنى مستوى منذ عامين ونصف العام عند١,٢٤ دولار ووصل الجنيه الإسترليني إلى أدنى مستوى في ٦ أعوام عند ١,٥٥ دولار ولكن الدولار واصل انخفاضه أمام الين الياباني إلى أدنى مستوى في ١٣ عاماً.

قبل إصدار الدولار فى أميركا، كان الشعب الأمريكي يتعامل بالعملة الفرنسية والإنجليزية والإسبانية، مما كان يسبب إرباكاً في التعاملات التجارية والاقتصادية

داخل الولايات، إلى أن جاء عام ١٧٨٥ حيث تم فرض الدولار عملة موحدة لاتحاد الولايات الأمريكية.

وفي عام ١٧٩٢م تأسس النظام النقدى في أميركا حيث بدأ سك عملة معدنيةبولاية فيلادلفيا عام ١٧٩٣م وكان دافيد رايتنهوس أول مدير لدار سك العملة.

وقد استخدمت العملة الأمريكية كبنكنوت بعد إصدار الدستور الأمريكي عام ١٧٨٩م وكان يتم إصدارها بواسطة مصرفيْ الولايات المتحدة أغلق أولهما عام ١٨١١- والثاني عام ١٨٣٦، وبدأت المصارف الأهلية تتولى إصدار ورق النقد بموجب تراخيص من الولايات.

وفي عام ١٨٦٤ أعطى للمصارف القومية التفويض بإصدار النقد وكان الإقبال والتعامل به بسيطاً حتى عام ١٩٣٥ نظراً لقيمته الضئيلة، وبعد هذا التاريخ بدأت وزارة الخزانة الأمريكية في إصدار العملة الرئيسية للولايات وتولت المصارف الاحتياطية الفيدرالية وعددها اثنا عشر مصرفاً في اثنتي عشرة ولاية أمريكية إصدار العملة الاحتياطية بفئات مختلفة إضافة إلى عملة الخزانة التي كانت تصدرها.

وتختص الولايات المتحدة الأمريكية في إصدارها لعملتها الورقية بأسلوب خاص دون أغلب الدول، فبالإضافة إلى جعلها مقاساً موحداً ولوناً متماثلاً لكل فئات عملتها، فإنها تُحمل الورقة المالية إلى جانب ميدالية المنتصف عدداً من الأرقام والحروف الرمزية والأختام والتوقيعات، تتطلب معها المعرفة الدقيقة للصفات الأساسية المميزة لهذه العملة.

وتوجد ثلاثة أنواع متداولة من العملة الورقية الأمريكية أولها العملة الاحتياطية الفيدرالية وتمثل (٩٩٪) من مجموع العملات المتداولة، وتتميز العملة الخاصة بهذا النوع بوجود خاتمين بوجه الورقة المالية لكل فئة أحدهما بالجهة اليمنى ويعرف بخاتم الخزانة وهو أخضر اللون، والختم الآخر يقع على يسار ميدالية المنتصف ويمثل مصرف الإصدار وهو باللون الأسود عادة.

النوع الثاني من العملة الأمريكية تصدره الخزانة وقت الحاجة إليه، ويتميز بوجود خاتم الخزانة فقط على يمين صورة ميدالية المتصف ويطبع بمداد أحمر اللون.

أما النوع الثالث فتصدره الخزانة أيضاً ويتميز خاتم الخزانة فيه باللون الأزرق، وقد أوقفت الولايات المتحدة الأمريكية إصداره وإن كان سارياً تناوله حتى الآن، كما يتم طباعة الرقم المسلسل بمداد طباعة مماثل في لونه وصفاته لمداد خاتم الخزانة.

فئات العملة الأمريكية:

يتم إصدار العملة الورقية الأمريكية بالفئات التالية:

١$، ٢$، ٥ $، ١٠ $، ٢٠ $، ٥٠$، ١٠٠$، ٥٠٠$، ١٠٠٠$، ٥٠٠٠ $، ١٠٠٠٠$.

وقد قامت الخزانة بسحب الفئات الآتية:

٥٠٠ $، ١٠٠٠ $، ٥٠٠٠ $، ١٠٠٠٠$. من التداول وأصبحت الفئة ١٠٠$ هي أعلى فئة تتم طباعتها.

لون الورقة المالية وحجمها

يتميز الدولار الأمريكي بكل أنواعه وفئاته بلون واحد متماثل لوجه الورقة وهو اللون الأسود المائل للرمادي بدرجاته المختلفة ولون واحد متماثل لظهر الورقة هو اللون الأخضر الزيتوني بدرجاته المختلفة.

كما أنَّ فئاته جميعها تتميز بحجم واحد هو ١٥٦مم طولاً و٦٦مم عرضاً للإطار المطبوع. ميدالية المتصف.

وتتم طباعتها بطباعة غائرة تكسبها بروزاً غير ممتزج بالأرضية الدقيقة بالإضافة إلى ظلال متدرجة لمكوناتها وهي في الأنواع الثلاثة من الدولار تكون لأحد الساسة المشهورين والبارزين في التاريخ الأمريكي.

- ١ $ جورج واشنطن- الرئيس الأول وموحد أميركا

- $ ٢ توماس جيفورسون -الرئيس الثالث وواضع وثيقة الاستقلال
- $٥ إبراهام لنكولن -الرئيس السادس عشر حارب الجنوب وألغى الرق
- $ ١٠ ألكسند هاملتون -من أبطال حرب الاستقلال (أول وزير مالية في أمريكا)
- $ ٢٠ اندريه جاكسون -الرئيس السابع
- $ ٥٠ يلي جرانت -الرئيس الثامن عشر
- $١٠٠ بنيامين فرانكلين -سياسي وعالم مشهور (من الآباء المؤسسين للولايات المتحدة الأمريكية - ماسوني كبير من الدرجة الأولى الـ ٣٣).

الدول التي عملتها تسمى «دولار»:

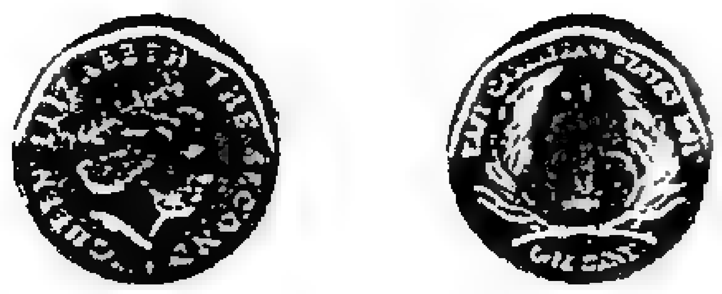
والدولار هو اسم العملة الرسمية لعديد من الدول. ويرمز له بالرمز "$".

والدول التي تسمي عملتها بالدولار كثيرة، وبالتالي فهناك:

الدولار الأسترالي، والدولار الأمريكي، ودولار أنتاركتيكي، ودولار بربادوسي، ودولار بهامي، ودولار برمودي، ودولار بوروني، ودولار كندي، ودولار جزر سليمان، ودولار شرق الكاريبي، ودولار فيجي، ودولار كوياني، ودولار جمايكي، ودولار ليبيري، ودولار ناميبي، ودولار نيوزيلندي، ودولار سنغافوري، ودولار سورينامي، ودولار تايواني جديد، ودولار ترندادي، ودولار توباكو، ودولار زمبابوي، ودولار هونغ كونغ.



الدولار الورقي لجزر كايمان.



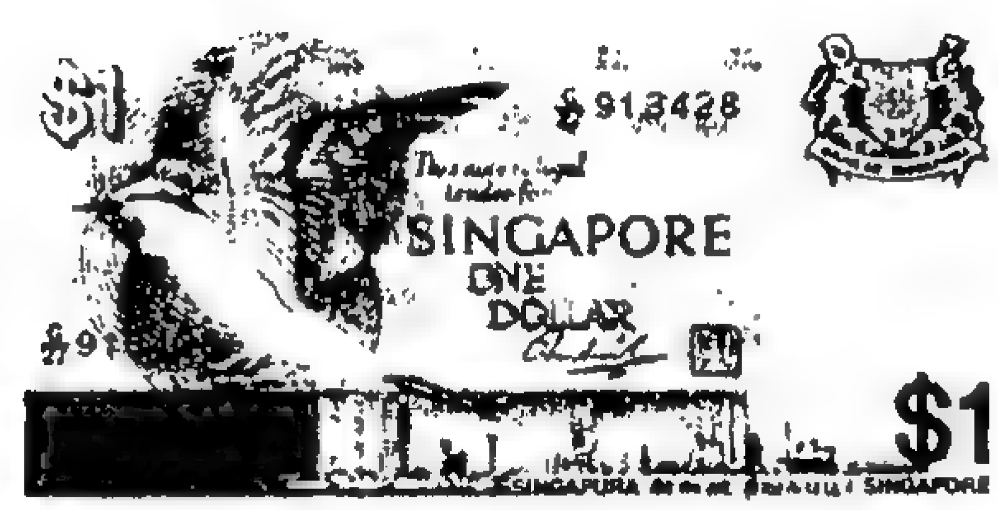
الدولار المعدني لشرق الكاريبي.



الدولار الورقي لشرق الكاريبي.



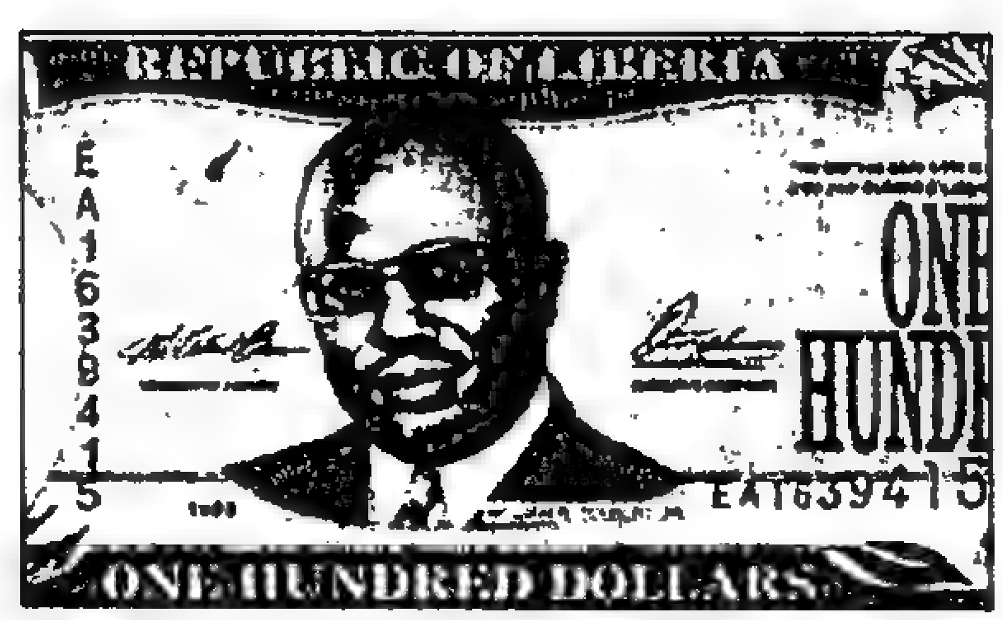
الدولار المعدني لدولة سنغافورة.



الدولار الورقي لدولة سنغافورة.



الدولار المعدني لدولة ليبيريا.



الدولار الورقي لدولة ليبريا.



الدولار المعدني لدولة جوياني.



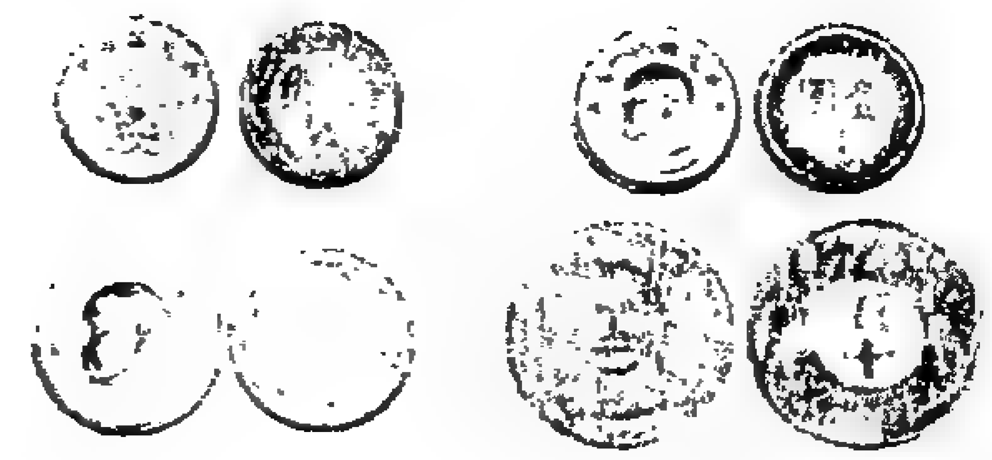
الدولار الجوياني «دولة جوياني».



دولار بروناي.



دولار تايواني.



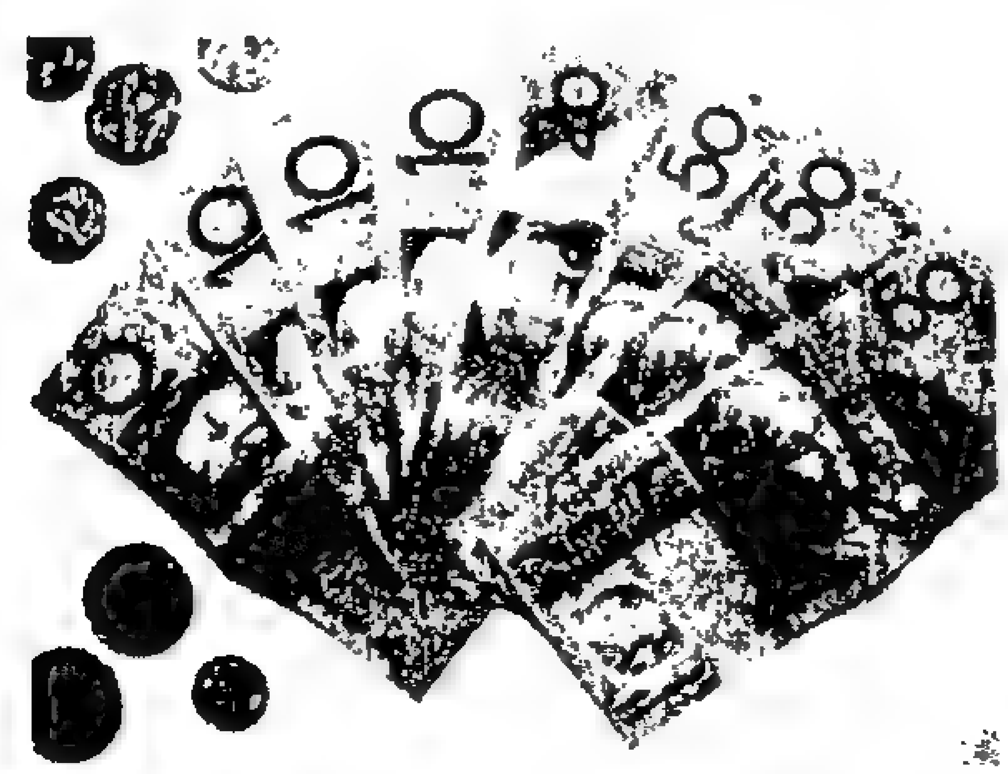
دولار معدني تايواني.



الدولار المعدني النيوزلاندي وعليه صورة المملكة البريطانية وصورة تشبه طائر البومة.



دولار دولة نيوزلاندا الورقي وعليه صورة المملكة اليزابيث ملكة بريطانيا وصورة النسر.



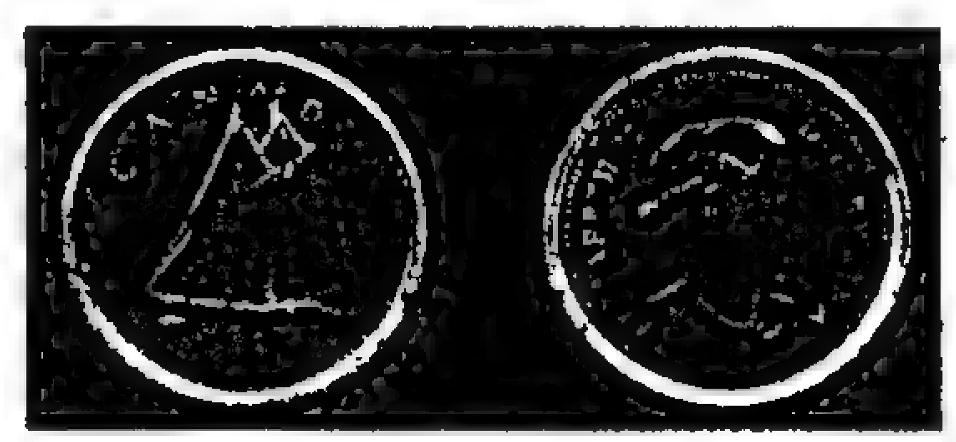
الدولار الأسترالي الورقي والمعدني بكل فئاته.



دولار هونغ كونغ مربوط بالدولار الأمريكي بنسبة حوالي ٧,٨٠ دولار هونج كونغ إلى دولار أمريكي..



الدولار الكندي على صورة الملكة إليزابيث ملكة بريطانيا والتي هي أيضاً ملكة كندا وأستراليا ونيوزلاندا ودول الكومنولوث مثل جزر الباهاما وجامايكا وبربادوس وتوقالوا..وغيرها.



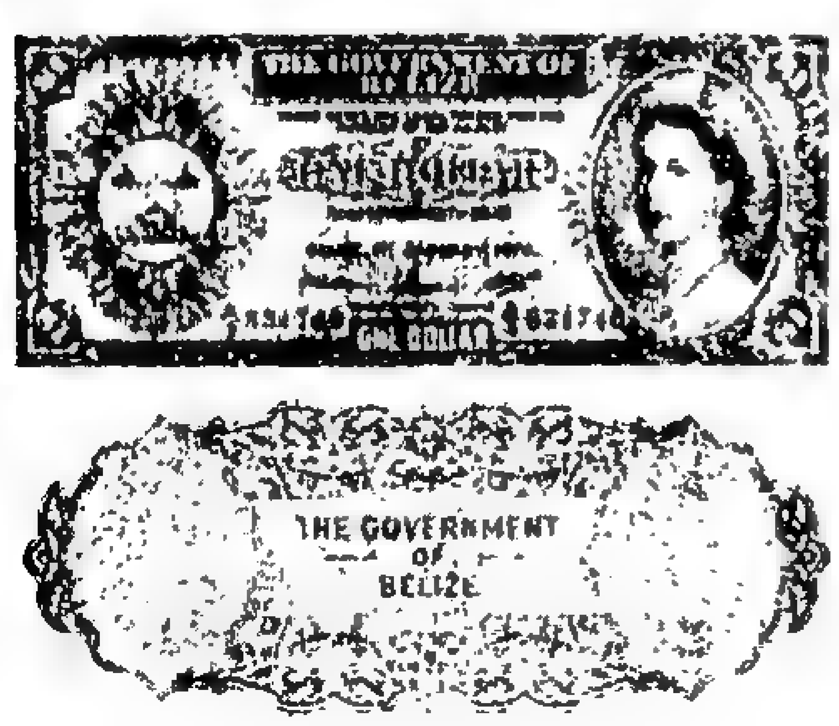
الدولار المعدني الكندي عليه صورة الملكة إليزابيث.



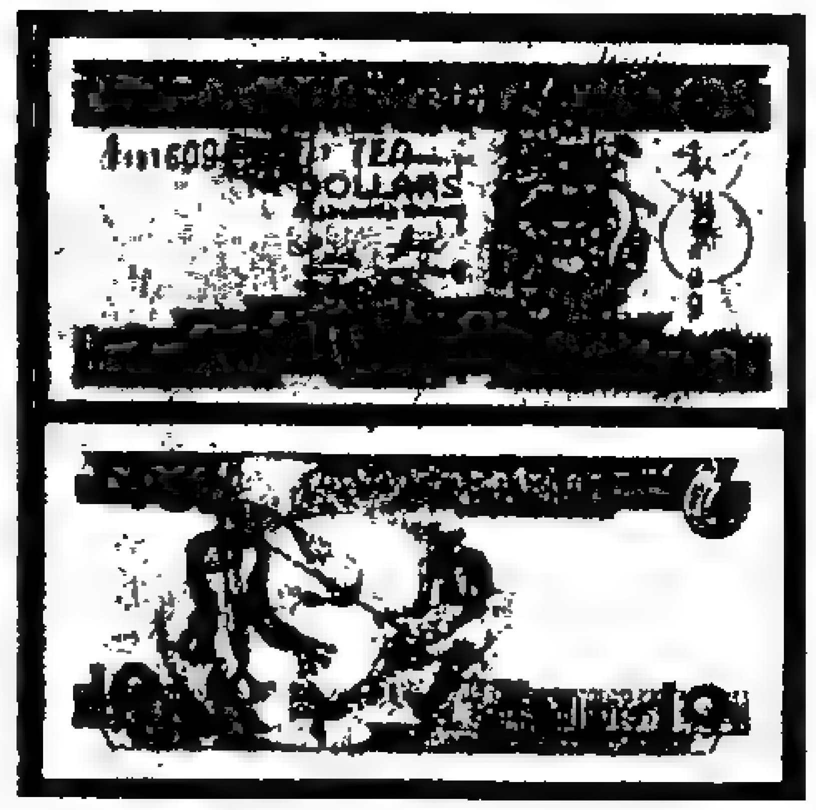
دولار دولة ناميبيا (دولار ناميبي).



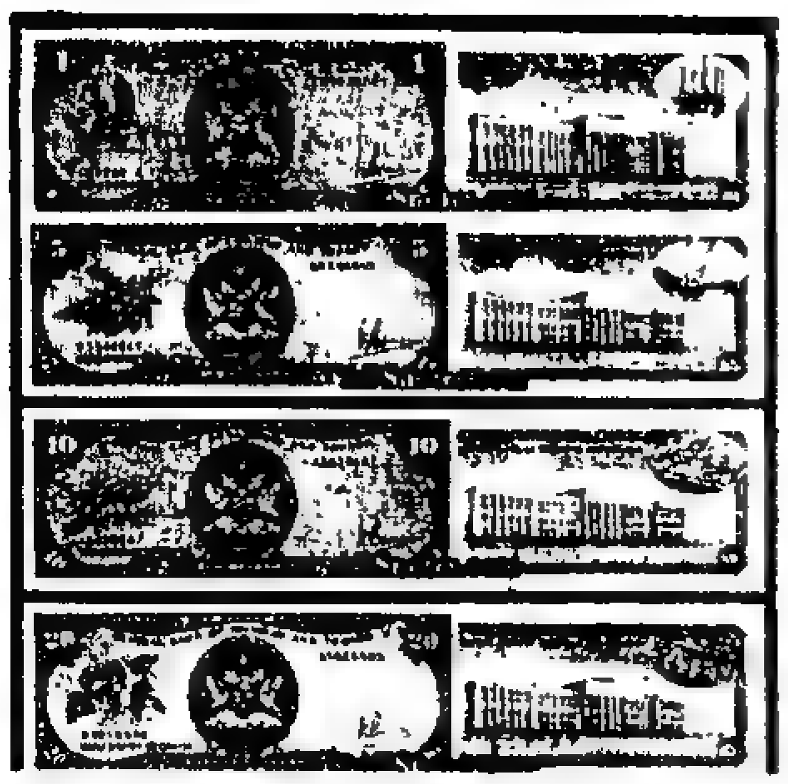
دولار جوياني



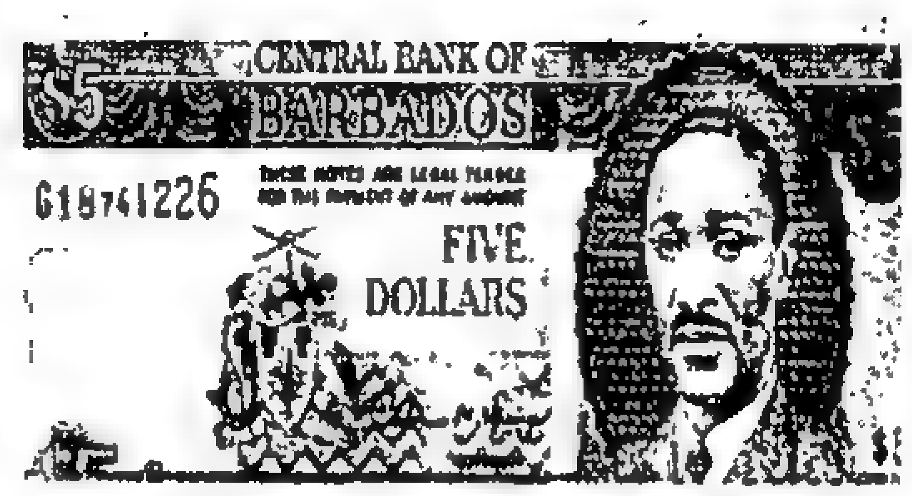
دولار بليزي



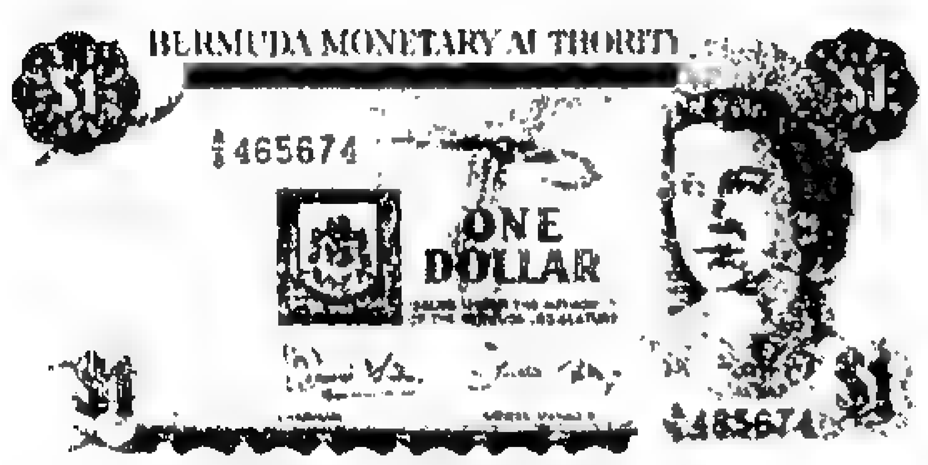
دولار جزر سليمان



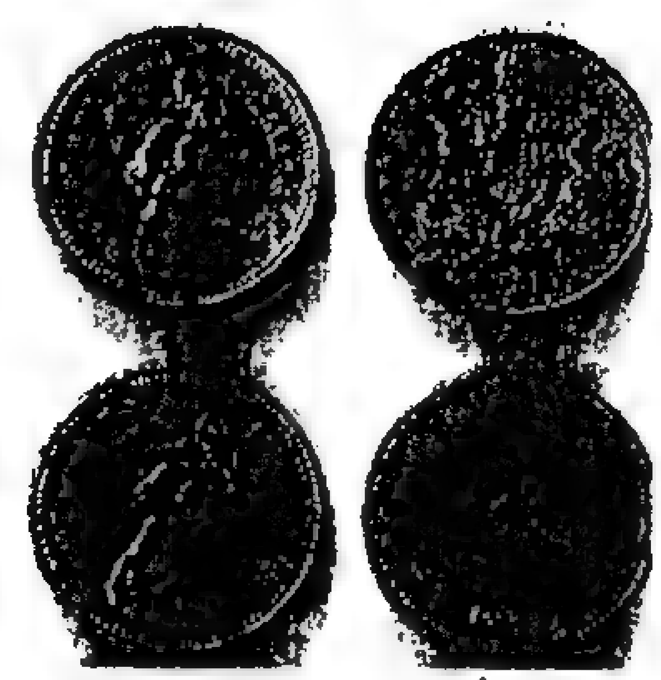
عملة الدولار الورقية لدولة ترينداد وتوباصو



دولار ورقي لدولة باربادوس



دولار جزيرة برمودا التابعة لبريطانيا دولار ورقي.



الدولار المعدني لجزر برمودا

التابعة لبريطانيا.



الدولار المعدني لجزر التايمان

التابعة للكمنولوث وملكة بريطانيا.



3

رؤساء وزعماء على الدولار الأمريكي

- صورة الرئيس الأمريكي الأول لأمريكا جورج واشنطن على فئة الدولار الواحد.
- صورة الرئيس توماس جيفرسون الرئيس الثالث لأمريكا على فئة الدولارين.
- صورة الرئيس إبراهام لنكولن على فئة الخمسة دولارات.
- صورة ألكساندر هاميلتون أول وزير مالية أمريكي على فئة العشرة دولارات بعد الاستقلال.
- صورة الرئيس الأمريكي السابع أندروجاكسون على فئة العشرين دولاراً.
- صورة الرئيس يوليسيس جرانت على فئة الخمسين دولارا.
- صورة.. بنجامين فرانكلين أحد الآباء المؤسسين لأمريكا على فئة المائة دولار.

أهم رؤساء وزعماء أمريكا وصورهم على الدولار الأمريكي بكل فئاته



على عملة الدولار الأمريكي بمختلف فئاته من فئة الدولار الواحد إلى فئة مائة تجد صور رؤساء وزعماء لأمريكا على مر تاريخها منذ الاستقلال.

من خلال التعرف على تاريخ هؤلاء الرؤساء والزعماء تتعرف على تاريخ أمريكا وكيف وصلت لما عليه اليوم..

فهؤلاء هم الذين وضعوا دستورها وسياستها وأسسوا لقواعد الدولة الكبرى وكتبوا لها أسباب البقاء بكل الطرق والأساليب المشروعة وغير المشروعة ومن أجل هذا تكرمهم أمريكا وتمجدهم أو تضعهم لنا كعبرة حتى يومنا هذا.

وسوف نستعرض موجزاً لسيرتهم الذاتية للتعرف عليهم وسنجد أن اثنين منهم لم يكونوا رؤساء لأمريكا.

١- على فئة الدولار الواحد؛ صورة جورج واشنطون، أول رئيس أمريكي، (١٧٣٢ - ١٧٩٩)

وكان قائداً للجيش الأمريكي في حرب الاستقلال عن بريطانيا، وهو الذي جعل منها دولة مستقلة.

في بداية حياته ترك الجيش الأمريكي (التابع للمستعمرات) أكثر من مرة بسبب الرتبة العسكرية والراتب، كما عرف عنه حبه للمقامرة والمتاجرة بالعبيد. يسميه الهنود الحمر بهدام المدن، فقد هدم لهم ثمان وعشرين مدينة من ثلاثين مدينة، وكان أكبر شخصية في التاريخ الأمريكي أمرت ونفذت حروب إبادة في حق الهنود الحمر والذي كان يقارنهم بالذئاب.

في عام ١٧٩٢ قابله أحد زعماء الهنود الحمر وقال له: «عندما نسمع باسمك تنظر

نساؤنا خلفنا مذعورات وتشحب وجوههن وأطفالنا يتشبثون برقاب أمهاتهم من الخوف».

كما قال عنه أحد زعماء الهنود الحمر: «لقد مسح مدننا من على وجه الأرض ولم تنج منه حتى قبور آبائنا».

طلب من جنراله جون سيلفان عام ١٧٧٩ بتحويل بيوت الهنود الحمر إلى مدافن لهم، وان لا يطيل التفاوض معهم على الإطلاق، وأوصاه: «اقتل منهم ما تستطيع ولا تنظر للعمر أو الجنس، اقطع أشجارهم وخرب محاصيلهم حتى من يفلت من أيدينا ينال منه الجوع» وكانت النتيجة لهذا الأمر، أن أبيد سكان أربعين مستعمرة للهنود الحمر خلال ستة أشهر.

في عام ١٩٧٦ عثر على هياكل عظمية لهنود حمر تحت حديقة البيت الأبيض عندما كان عمال يقومون ببناء حمام سباحة للرئيس الأمريكي جيرالد فورد، وجورج واشنطون هو الذي بنى البيت الأبيض، ولم يسكنه بالطبع.

ولد في ولاية فيرجينيا لأسرة تمتهن الزراعة كغالبية الشعب الأمريكي في تلك الحقبة. وبعد انتهائه من تعليمه التحق عام ١٧٦٠ بالجيش الإنجليزي الذي كان الأقوى آنذاك في أمريكا وكان يأمل أن يتم نسيان أنه من أبناء أمريكا كي لا يتعرض لأي مضايقات وعندما بلغ العشرين من عمره اندلعت حرب بين الإنجليز والفرنسيين في ذلك الوقت لم تكن إنجلترا في أحسن حالاتها على عكس الفرنسيين الذين أنهوا مشاكلهم في كندا وتحالفوا مع الهنود الحمر، و كانت المعركة في غرب أمريكا وهزم الإنجليز وقتل قائدهم وبالتالي تولى جورج قيادة تلك المنطقة وقد انصرف الفرنسيون تاركينه مع جيش ضعيف لم يكن يقدر على مواجهتهم وانصرفوا إلى الشرق لمواجهة الإنجليز في أماكن أخرى وكانت الهزيمة للإنجليز في معظم المعارك حتى انحصروا حول نهر المسيسبي ومر ما يقرب من ٣ سنوات قام خلالها ملك إنجلترا بتجهيز جيش قوامه (٢٠ ألف جندي نظامي و١٨ مدفع حصار) ونزل ذلك الجيش وقام قائده بالاتصال بالهنود الحمر

فمنهم من لزم الحياد ومنهم من انضم للإنجليز وقام الإنجليز بمهاجمة الفرنسيين الذين كانوا يملكون جيشاً قوامه ٨ آلاف جندي فلم يمض كثير من الوقت حتى انتصر الإنجليز وصارت أمريكا الشمالية كلها تابعة للتاج البريطاني فكثر الظلم على أبناء أمريكا وخصوصاً السود وفرضت الضرائب الباهظة، في ذلك الوقت كان جورج واشنطن القائد الفعلي للأمريكان فقاد ثورة التحرير، ثم أُختير عام ١٧٧٥م قائدًا لهذا الجيش ليخوض به حروباً عنيفة انتهت بعد ست سنوات. كما شارك فيما يعرف بالحرب الفرنسية الهندية. كان ناجحًا جدًّا في عمله الذي كان القائد الأعلى في الجيشِ القاريِ في الحرب الانفصالية الأمريكية من ١٧٧٥ إلى ١٧٨٣ ولاحقًا كان رئيس الولايات المتحدة الأمريكية.

معظم الأقاويل والكتب تقول إنه انتخب مرتين في ١٧٨٩ وفي ١٧٩٧. يقول المؤرخون إنه عمل أولًا كضابط أثناء الحرب الفرنسية الهندية وثانيًا كزعيم المقاومة الشعبية الاستعمارية التي تدعم الإمبراطورية البريطانية.بعد قيادة النصر الأمريكي في الحرب الثورية، رفض قيادة النظام العسكري عاد إلى الحياة المدنية في جبل فيرنون. في ١٧٨٧ ترأس الاتفاقية الدستوريةَ التي صاغت الدستور الأمريكي الحالي، وفي ١٧٨٩، اختارت الانتخابات واشنطون كأول رئيس للولايات المتحدة الأمريكية، لقد وضع واشنطون الكثير من السياساتِ والتقاليد التي هي حتى الآن موجودة، بسبب دورتهِ المركزية في تأسيس الولايات المتحدة، مدينة واشنطن تطلق عليه في أغلب الأحيان اسم (أبّ البلاد). العلماء يصنفونه مع أبراهام لينكون بين الأعظم رؤساء الأمريكيين. اعتمد سياسة التحرش ببريطانيا وعدم خوض مواجهات كبيرة ومباشرة، كما استعان بفرنسا لطرد الإنجليز من كورنوليز في مدينة يورك.

استمر في جهوده الرامية إلى إقرار النظام الفدرالي بين الولايات الأمريكية حتى تكللت في النهاية بعقد مؤتمر دستوري في فيلادلفيا عام ١٧٨٧. وبعد إقرار الدستور في مؤتمر فيلادلفيا انتخبته الهيئة الانتخابية بالإجماع رئيسًا للولايات المتحدة ليبدأ حكم دولة مقدر لها أن تكون أكبر قوة في العالم. أدى أول قسم دستوري في تاريخ الولايات

المتحدة في شرفة مبنى مجلس الشيوخ يوم ٣٠ أبريل ١٧٨٩ ليحكم أميركا لفترتين متتاليتين من ١٧٨٩ - ١٧٩٧.

تميز باحترامه العميق لقرارات الكونغرس، إذ لم يسع لتجاوز صلاحيات الكونغرس الدستورية. وعمل على تحييد أمريكا وعدم إقحامها في الصراع الدائر بين بريطانيا وفرنسا، ورفض الأخذ بآراء العديد من وزرائه في التحيز لإحدى الدولتين. وقبل أن تنتهي السنة الثالثة من خروجه من الرئاسة أصيب بمرض توفي إلى إثره في ١٤ ديسمبر ١٧٩٩.

٢- على ورقة الدولار فئة الدولارين صورة الرئيس توماس جيفرسون:

(١٣ أبريل ١٧٤٣—٤ يوليو، ١٨٢٦) كان الرئيس الثالث للولايات المتحدة (١٨٠١-١٨٠٩)، المؤلف الرئيسي لإعلان الاستقلال في (١٧٧٦)، وهو من الآباء المؤسسين الأكثر نفوذاً وأحد أكبر الماسونيين ومن المؤيدين للثورة الفرنسية.

وكان فيلسوف سياسي ورجل من عصر التنوير، وكان يعرف العديد من قادة الفكر في بريطانيا وفرنسا. أيد جيفرسون الفصل بين الكنيسة والدولة. ومن مؤسسي الحزب الديمقراطي، الجمهوري، الذي هيمن على السياسة الأمريكية لمدة ٢٥ عاماً. تولى جيفرسون منصب حاكم ولاية فرجينيا في زمن الحرب (١٧٧٩-١٧٨١)، وكان أول وزير خارجية للولايات المتحدة (١٧٨٩-١٧٩٣)، ونائب الرئيس الثاني (١٧٩٧-١٨٠١).

حقق جيفرسون تميزاً كموسوعي، من بين أمور أخرى، وهو أيضا بستاني، زعيم سياسي، مهندس معماري، عالم آثار، عالم حفريات، مخترع، ومؤسس لجامعةفيرجينيا.

في عام ١٧٦٠ دخل جيفرسون كلية وليام آند ماري في وليامز في سن ال ١٦؛ هناك درس لمدة عامين، وتخرج مع مرتبة الشرف الأولى في عام ١٧٦٢. التحق في وليام وماري، بمدرسة الرياضيات والفلسفة، والميتافيزيقيا، على يد أستاذ الفلسفة الأستاذ وليام سمال، الذي قام بتعريف جيفرسون المتحمس على كتابات التجريبيين البريطانيين،

بما في ذلك جون لوك وفرنسيس بيكون، وإسحاق نيوتن (لقبهم جيفرسون "ثلاثة من أعظم الرجال الذين أنتجهم العالم على الإطلاق". كما أتقن الفرنسية، وكان يحمل كتاب قواعد اللغة اليونانية أينما ذهب، ويلعب على الكمان، ويقرأ لتاسيتس وهوميروس. كان طالباً حريصاً، وأظهر جيفرسون الفضول المتعطش في جميع الميادين، وفقاً لتقاليد الأسرة كثيرا ما كان يدرس لمدة خمس عشرة ساعة في اليوم. من أقرب أصدقاء الكلية له كان جون بيج من روزويل، الذي أفاد أن جيفرسون "يمكنه نزع نفسه بعيدا عن أعز أصدقائه للهروب إلى دراسته".

أثناء وجوده في الكلية، كان جيفرسون عضواً في منظمة سرية تدعى جمعية FHC. كان يعيش ويأكل في الكلية في مبنى يعرف اليوم باسم السير كريستوفر مبنى ورين، ويحضر وجبات الطعام الجماعية في القاعة الكبرى، وصلاة الصباح والمساء في كنيسة ورين. كثيراً ما حضر جيفرسون إلى الحفلات الفخمة الملكية للمحافظ فرانسيس فوكيار، حيث كان يلعب بكمانه وحيث بدأ حبه المبكر لتذوق الخمور. بعد تخرجه في عام ١٧٦٢ مع مرتبة الشرف الأولى، درس القانون مع جورج ويث والتحق بنقابة ولاية فيرجينيا في ١٧٦٧.

إلى جانب مزاولة مهنة المحاماة، مثل جيفرسون مقاطعة البامارل في مجلس نواب المواطنين في ولاية فرجينيا في بداية عام ١٧٦٩. بعد تمرير القوانين القسرية من قبل البرلمان البريطاني في ١٧٧٤، كتب جيفرسون مجموعة من القرارات ضد هذا القانون والتي توسعت إلى عرض موجز للحقوق البريطانية الأمريكية، ونشر أول عمل له. الانتقادات السابقة للقانون القسري ركزت على القضايا القانونية والدستورية، ولكن جيفرسون عرض الفكرة الراديكالية والتي بمقتضاها يحق للمستعمرين الحق الطبيعي بأن يحكموا أنفسهم. جادل جيفرسون أيضا بأن البرلمان هو الهيئة التشريعية الوحيدة لبريطانيا العظمى، وليس لديها سلطة تشريعية في المستعمرات. البحث كان المقصود به أن يكون بمثابة تعليمات لوفد ولاية فرجينيا في المؤتمر القاري الأول، ولكن أفكار جيفرسون تبنيت أن تكون أكثر راديكالية لتلك الهيئة.

تولى جيفرسون منصب المندوب لدى الكونغرس القاري الثاني ابتداء من حزيران/ يونيو ١٧٧٥، بعد وقت قصير من اندلاع الحرب الثورية الأمريكية. عندما بدأ الكونغرس في النظر حول فكرة قرار الاستقلال في حزيران / يونيو ١٧٧٦، تم تعيين جيفرسون في لجنة من خمسة رجال لإعداد إعلان يرافق القرار. اختارت اللجنة المختارة جيفرسون لكتابة المسودة الأولى ربما بسبب سمعته ككاتب. المهمة تم اعتبارها روتينية، ولم يعتقد أحد في هذا الوقت أنه يمثل مسؤولية كبرى. أنهى جيفرسون المسودة بالتشاور مع أعضاء اللجنة الآخرين، مستفيداً من خبرته الخاصة في مشروع القرار المقترح لدستور ولاية فرجينيا، ومسودة جورج مايسون وإعلان حقوق فرجينيا، وغيرها من المصادر.

أظهر جيفرسون المسودة للجنة، الأمر الذي استدعى بعض التنقيحات النهائية، ومن ثم تم عرضه أمام الكونغرس يوم ٢٨ يونيو حزيران ١٧٧٦. بعد التصويت لصالح قرار الاستقلال يوم ٢ يوليو، حول الكونجرس انتباهه إلى الإعلان. على مدى عدة أيام من المناقشات، اتخذ الكونغرس بضعة تغييرات في الصياغة وحذف ما يقرب من ربع النص، وأبرزها فقرة حرجة حول تجارة الرقيق، التغييرات أثارت استياء جيفرسون في يوم ٤ يوليو ١٧٧٦، تمت الموافقة على صياغة إعلان الاستقلال. أصبح الإعلان من شأنه أن يمثل شهرة جيفرسون الرئيسية، وأصبحت الديباجة البليغة بياناً دائمة لحقوق الإنسان.

في سبتمبر ١٧٧٦، عاد جيفرسون إلى ولاية فرجينيا، وانتخب عضواً في مجلس النواب الجديد لنواب فرجينيا. خلال فترة ولايته، عمل جيفرسون على إصلاح وتحديث ولاية فرجينيا من حيث نظام القوانين ليعكس مكانتها الجديدة كدولة ديمقراطية.

أثناء عمله في المجلس التشريعي للولاية اقترح جيفرسون مشروع قانون لإلغاء عقوبة الإعدام بالنسبة لجميع الجرائم باستثناء جرائم القتل والخيانة. فشلت جهوده الرامية إلى إصلاح قانون عقوبة الإعدام بسبب صوت واحد فقط، وظلت جرائم مثل الاغتصاب يعاقب عليها بالإعدام في ولاية فرجينيا حتى ١٩٦٠. ونجح في تمرير قانون يحظر استيراد العبيد ولكن لم يمنع الرق نفسه.

تولى جيفرسون منصب حاكم ولاية فرجينيا ١٧٧٩-١٧٨١. أشرف على نقل عاصمة الولاية من وليامز إلى موقع أكثر مركزية وهو ريتشموند في ١٧٨٠. لقد واصل الدعوة إلى الإصلاحات التعليمية في كلية وليام وماري، بما في ذلك ميثاق شرف بين الشرطي والطالب وهو الأول في الأمة. في عام ١٧٧٩، وبناء على طلب من جيفرسون، عينت كلية وليام وماري جورج ويثى ليكون أول أستاذ للقانون في جامعة أمريكية. بسبب عدم رضاه عن معدل التغير الذي أراد تحقيقه، أصبح في وقت لاحق مؤسس لجامعة فيرجينيا، والتي كانت أول جامعة في الولايات المتحدة في مجال التعليم العالي والتي كانت منفصلة تماماً عن العقيدة الدينية.

تعرضت فرجينيا للغزو مرتين من قبل البريطانيين الأولى بقيادة البابا بنديكت أرنولد ثم اللورد كورنواليس خلال فترة تولى جيفرسون منصب حاكم الولاية. كان هو وإلى جانبه باتريك هنري وزعماء آخرين من ولاية فرجينيا على بعد عشر دقائق من إلقاء القبض عليهم من قبل بناستر تارلتون، وهو عقيد بريطاني يقود فرقة الفرسان التي كانت قد قامت بغارة على المنطقة في يونيو ١٧٨١.

الرفض العام على أدائه أخر تطور مستقبله السياسي، ولم يتم إعادة انتخابه مرة أخرى لمناصب عامة في ولاية فرجينيا إلا أنه تم تعينه في المجلس التشريعي للولاية بالكونغرس في عام ١٧٨٣.

عينت محافظة فرجينيا التشريعية جيفرسون في كونغرس الاتحاد في ٦ حزيران ١٧٨٣، بدأت فترة ولايته في أول تشرين الثاني. كان عضواً في لجنة شكلت لتحديد أسعار صرف العملات الأجنبية، وبهذه الصفة أوصى بأن العملة الأمريكية ينبغي أن تستند إلى النظام العشري. كما أوصى جيفرسون بإنشاء لجنة من المحافظات، لتعمل بوصفها الذراع التنفيذية للكونجرس عندما كان الكونغرس في الدورة.

غادر الكونغرس عندما انتخب وزيراً مفوضاً في ٧ أيار / مايو ١٧٨٤ وأصبح وزيراً لفرنسا في ١٧٨٥م.

بسبب شغل جيفرسون منصب وزير في فرنسا من ١٧٨٥ حتى ١٧٨٩، لم يتمكن من حضور مؤتمر فيلادلفيا. إلا أنه كان يؤيد عموماً الدستور الجديد على الرغم من عدم وجود قانون للحقوق وكان يتم إحاطته بما يحدث عبر مراسلاته مع جيمس ماديسون.

أثناء وجوده في باريس، عاش في منزل في الشانزليزيه وقضى الكثير من وقته في استكشاف المواقع المعمارية للمدينة، فضلاً عن الاستمتاع بالفنون الجميلة التي كانت باريس تقدمها. أصبح كذلك الضيف المفضل في صالون الثقافة، وكان ضيف العشاء المتكرر لكثير من أهل المدينة البارزين.

ومن ١٧٨٤ إلى ١٧٨٥ كان جيفرسون واحداً من مهندسي العلاقات التجارية بين الولايات المتحدة وبروسيا.

وعلى الرغم من صداقاته العديدة مع النخبة الاجتماعية والنبيلة، عندما بدأت الثورة الفرنسية في عام ١٧٨٩، وقف جيفرسون إلى جانب الثوار.

بعد عودته من فرنسا، تولى جيفرسون منصب الأمين الأول للدولة في عهد جورج واشنطن (١٧٩٠-١٧٩٣). بدأ جيفرسون والكسندر هاملتون النزاع حول السياسة المالية الوطنية، وخاصة حول تمويل ديون الحرب، مع هاميلتون يساند الاعتقاد بأن الدين يجب أن يكون بالتساوي، وجيفرسون يساند الاعتقاد بأن كل دولة يجب أن تكون مسؤولة عن الديون الخاصة بها.

قاد جيفرسون وجيمس ماديسون الحزب الجمهوري الديمقراطي وكان يعمل مع ماديسون، ومع مدير حملته الانتخابية جون جيه بكلي لبناء شبكة وطنية من حلفائه الجمهوريين لمكافحة الفدراليين في جميع أنحاء البلاد.

أيد جيفرسون بريطانيا ضد فرنسا بقوة عندما اندلعت الحرب بين تلك الدول في عام ١٧٩٣. لاحظ المؤرخ لورانس كابلان بأن جيفرسون "دعم القضية الفرنسية بشغف"، في حين كان متفقاً مع واشنطن على أنّ الأمة لا ينبغي أن تشارك في القتال.

بحلول عام ١٧٩٣ وقدوم وزير الخارجية الفرنسي العدواني الجديد، إدمون شارل جينيه، تسبب هذا في أزمة لوزير الخارجية، حيث كان يشاهد جينيه يحاول انتهاك حيادية

أمريكا والتأثير على الرأي العام، وحتى تخطى واشنطن لمناشدة الشعب؛ وهي مشاريع نجح جيفرسون في إحباطها. وفقا لشاشنر، اعتقد جيفرسون بأنَّ النجاح السياسي في الداخل يعتمد على نجاح الجيش الفرنسي في أوروبا.

خسر كمرشح ديمقراطي-جمهوري في ١٧٩٦ أمام جون آدامز، ولكنه كان لديه ما يكفي من الأصوات الانتخابية ليصبح نائب رئيس (١٧٩٧-١٨٠١). كتب كتيباً عن النظام الداخلي للبرلمان، ولكن على خلاف ذلك تجنب مجلس الشيوخ.

بعد العمل مع آرون بور في نيويورك، حشد جيفرسون حزبه، وهاجم فرض ضرائب جديدة، ورشح نفسه لرئاسة الجمهورية في عام ١٨٠٠. واتساقاً مع التقاليد السائدة في تلك الأوقات، لم يقم بحملة انتخابية مسبقة لهذا المنصب وقبل إقرار التعديل الثاني عشر، نشأت مشكلة مع الاتحاد الجديد للنظام الانتخابي. وتساوى مع بير على المركز الأول في المجمع الانتخابي، وترك مجلس النواب للبت في الانتخابات.

بعد مناقشات مطولة وتحت السيطرة داخل البيت الفدرالي أقنع هاملتون حزبه بأن جيفرسون سوف يكون أقل شراً سياسيًّا من بير وأن مثل هذه الفضيحة في العملية الانتخابية من شأنها أن تقوض نظاماً لا يزال شابًّا. تم حل هذه المسألة من قبل مجلس النواب، في ١٧ فبراير ١٨٠١، بعد ستة وثلاثين صندوق اقتراع، عندما انتخب جيفرسون كرئيس وبير نائب الرئيس. رفض بير إبعاد نفسه عن الترشيح خلق رفض لدى جيفرسون، وفصل بير من المنصب في عام ١٨٠٤ بعد مقتل هاميلتون في مبارزة على يد بير.

بعد انتخابه في عام ١٨٠٠، تعرض جيفرسون للسخرية وسمي «الرئيس الزنجي».

ألغى جيفرسون العديد من الضرائب الاتحادية، وسعى إلى الاعتماد بشكل رئيسي على العائدات الجمركية. أصدر عفوًا عن الذين كانوا قد سُجنوا في إطار قانون الأجانب والتحريض على الفتنة، الذي أقره جون أدامز، والذي يعتقد جيفرسون أنه غير

دستوري. وألغى قانون السلطة القضائية من ١٨٠١ وأزال الكثير من "قضاة منتصف الليل" لآدامز من مناصبهم، الأمر الذي أدى إلى أن المحكمة العليا بتت في القضية الهامة لماربوري ضد ماديسون. خاض حرب السنوات الأربعة مع يوسف باشا حاكم ليبيا (١٨٠١-١٨٠٥)، وهي أول حرب كبيرة لأميركا في الخارج، وأنشأ الأكاديمية العسكرية للولايات المتحدة في وست بوينت في عام ١٨٠٢.

في عام ١٨٠٣، على الرغم من الشكوك حول دستورية سلطة الكونغرس لشراء الأراضي، اشترى جيفرسون لويزيانا من فرنسا، وضاعف حجم الولايات المتحدة. الأرض المكتسبة تساوي ٢٣ في المئة من حجم الولايات المتحدة اليوم.

في عام ١٨٠٧ حوكم نائب الرئيس السابق، آرون بور بتهمة الخيانة بأوامر من جيفرسون، ولكن تمت تبرئته. أثناء المحاكمة استدعى رئيس المحكمة جون مارشال جيفرسون الذي احتج استناداً إلى الامتياز التنفيذي، وادعى أن الرئيس لم يكن بحاجة إلى الامتثال. عندما نازع مارشال بأن الدستور لا يعطي رئيس الجمهورية أي استثناء لواجب الانصياع لأمر المحكمة، تراجع جيفرسون.

أصيبت سمعة جيفرسون بأضرار من جراء قانون الحظر عام ١٨٠٧، والذي كان غير فعال وألغي في نهاية فترة ولايته الثانية.

في عام ١٨٠٣، وقع الرئيس جيفرسون على مشروع قانون والذي يستثني السود من حمل بريد الولايات المتحدة. المؤرخ جون هوب فرانكلن دعا التوقيع "تعبيراً عن عدم ثقة لا مبرر له للزنوج الحرة الذين لم يفعلوا شيئاً ليستحقوا ذلك".

يوم ٣ مارس، ١٨٠٧، وقع جيفرسون على مشروع قانون يجعل استيراد الرقيق غير قانوني في الولايات المتحدة.

توفي جيفرسون يوم ٤ يوليو ١٨٢٦، وهي الذكرى السنوية الخمسين لاعتماد وثيقة إعلان الاستقلال. توفي قبل بضع ساعات من جون آدامز، شريكه في السعي لنيل الاستقلال، حينها المنافس السياسي الكبير، والصديق في وقت لاحق، وصديق الكتابة.

غالباً ما يشاع أن آدامز كان يشير إلى جيفرسون في كلماته الأخيرة، غير مدرك وفاته.

على الرغم من أنه ولد في واحدة من أغنى العائلات في الولايات المتحدة، كان توماس جيفرسون يعاني من الديون عند وفاته.

كان جيفرسون أول رئيس يقترح فكرة وضع خطة لإزالة الهنود الحمر رسميًّا..غالباً يتم نسب الفضل بشكل خاطئ إلى أندرو جاكسون بخصوص مشروع إزالة الهنود، وذلك لأن الكونغرس أصدر قانون القضاء على الهنود في عام ١٨٣٠، خلال فترة رئاسته، وأيضاً بسبب مشاركته الشخصية في عمليات الإبادة الجماعية القوية وإزالة العديد من القبائل الشرقية، ولكن جاكسون كان يقوم بمجرد تقنين وتنفيذ خطة وضعت من قبل جيفرسون في سلسلة من الرسائل الخاصة التي بدأت في عام ١٨٠٣ (على سبيل المثال، انظر الرسالة إلى وليام هنري هاريسون).

اقتراحات جيفرسون الأولى بإزالة الهنود كانت ما بين ١٧٧٦ و١٧٧٩، عندما أوصى بإجبار قبائل الشيروكي والشوني بأن يُطردوا من ديارهم إلى أراضي أجدادهم غرب نهر المسيسبي.

شاهد قبره الأصلي، يقع الآن في الحرم الجامعي الرباعي في جامعة ميسوري.

تم اختيار جيفرسون جنباً إلى جنب مع جورج واشنطن وتيودور روزفلت وإبراهام لينكولن، من قبل النحات جوتزون بورجلوم ووافق عليه الرئيس كالفين كوليدج بأن يصور أشكالهم على الحجر في جبل رشمور التذكاري.

وتظهر صورة جيفرسون على ورقة ٢ دولار أمريكي، والنيكل، و١٠٠ دولار لمجموعة سندات التوفير إي إي.

وهناك النصب التذكارية في الآونة الأخيرة لجيفرسون تشمل تنصيب السفينة نوا توماس جيفرسون في نورفولك بولاية فيرجينيا يوم ٨ يوليو، ٢٠٠٣، في احتفال أقامته لمسح الساحل، ووضع نصب تذكاري من البرونز في جيفرسون بارك، بشيكاغو عند مدخل جيفرسون بارك مركز ميلووكي باكس العابر على طول الجادة في عام ٢٠٠٥.

تعرض للنقد وهو رئيس الأمريكي لمغازلته للنساء وتحرشه بزوجات أصدقائه وأقاربه وكان رده على ذلك:

«إنَّ الأمريكيين يريدون مخصيًّا في البيت الأبيض». تعرض لحملة قاسية بسبب علاقاته النسائية وإنجابه لأطفال غير شرعيين من إحدى جواريه تدعى سالي هيمنقز، والذي يقال إنه كان على علاقة غير سوية بها منذ أن كانت طفلة، وكان إنجابها لطفل يحمل ملامحه مثاراً للتهكم لدى الصحافة، حيث دعت إحدى الصحف الطفل والذي يدعى "توم"، بالرئيس توم.

في عام ١٩٩٨ وفي ظل مطالبة أحفاد هذه الجارية بالاعتراف بهم على أنهم من سلالة جيفرسون، تم إجراء فحص الحمض النووي فجاء متوافقاً مع فصيلة جيفرسون، إلا أن جمعية أسرة جيفرسون رفضت الاعتراف بهم، لكنها سمحت لهم بالزيارة فقط.

بعد وفاة جيفرسون مديوناً، حضرت مجموعة من المخمنين من أجل تخمين تركته، فسجلت عن الجارية، أو أم أمريكا: سالي هيمنقز - جارية ٥٢ عاماً - الثمن: خمسون دولارا.

تم انتقاده عندما قُورن بجورج واشنطون الذي حرر عبيده في وصية موته بينما لم يفعل ذلك جيفرسون حتى مع جاريته الذي ارتبط بها لأكثر من أربعين عاماً.

من عباراته الشهيرة والمريبة: "أن شجرة الحرية يجب أن تُسقى من وقت إلى وقت بالدم كي تظل أغصانها منتعشة"، عندما اعتُقل مفجر بناية أوكلوهاما عام ١٩٩٥ وجدت هذه العبارة مكتوبة على قميصه.

٣- على فئة الخمسة دولارات صورة الرئيس «إبراهام لنكولن»:

الرئيس السادس عشر لأمريكا «إبراهام لنكولن» الذي شهد عصره الحرب الأهلية الأمريكية حيث استقلت ولايات الجنوب عن الاتحاد والذي يشمل ولايات الشمال الأمريكي، مما حدا بلنكولن بشن حرب لا هوادة فيها من أجل إعادة ضم هذه الولايات،

فاختار أشد العسكريين الأمريكيين إجراماً (كيولسيس قرانت ووليام شيرمان) لقيادة تلك الحرب.

و«شيرمان» سبح في دم الهنود الحمر وصاحب عبارة: «الهندي الميت هو الهندي الجيد»، وطلب منهم استهداف حتى المدنيين في الجنوب وتدمير كل ما يعتمدون عليه، وأطلق سراح المجرمين في السجون وألحقهم بجيش الاتحاد، وترفق لأول مرة ببعض قبائل الهنود الحمر من أجل مساعدته في الحرب الأهلية، كما وفرض التجنيد الإلزامي على كل قادر، أو دفع ثلاثمائة دولار لمن لا يستطيع، ورفع الضرائب واستدان أموالاً طائلة من المرابين اليهود من أجل تمويل الحرب والذي كانوا أيضاً يقدمون القروض للجنوب الانفصالي، وسجن ما يقرب من ثمانية عشر ألفاً من المتعاطفين مع الجنوبيين بدون محاكمة، كما أمر بأعتقال أكثر أعضاء المجلس التشريعي والذين صوتوا لصالح قرار فيه بعض التأييد للجنوبيين، وأغلق الصحف والمجلات المناهضة للحرب، كما وسجلت عليه إرسال أموال ضخمة لجنرالاته من الخزينة الأمريكية دون العودة للبرلمان.

عرف بعنصريته رغم مطالبته بإلغاء الرق، فقد رفض مساواة البيض مع السود.

في عام ١٨٦٢ أمر بإعدام ثمانية وثلاثين من قادة الهنود الحمر وزعمائهم الدينيين دون أي ذنب، كما أمر بإعدام ما يقرب من ثلاثمائة من الهنود الحمر لأنهم طالبوا بحقوق كانت وعدتهم بها أمريكا عام ١٨٥١، وفي أحد خطاباته

استذكر إحدى المعارك التي اشترك فيها ضد الهنود الحمر وقال: "لقد كانت كفاحات دموية جيدة ضد البعوض".

أرسل له أحد زعماء الهنود الحمر، سياتل برسالة محزنة، يعلن استسلامه فيها ويقول: "أننا نريد الاستسلام، واعلم أنكم لن تقبلوا ذلك منا لأنكم تريدون لنا الموت، الموت فقط، لكن هل تهبوا لنا أرواح إخوتنا الحيوانات، بعد استسلامنا للموت".

وكان رد لنكولن هو إفناء القبيلة بحيواناتها وكل ما تملك. اتهمت زوجته بالخيانة الزوجية، أما هو فقد اغتيل بعد مضي شهر على انتخابه للفترة الثانية.أصيبت زوجته بالجنون فيما بعد.(١)

٤- على فئة العشرة دولارات صورة الكسندر هاملتون أول وزير مالية أمريكي:

الكسندر هاملتون، أحد آباء أمريكا، كانت فضائحه الجنسية وولادته غير الشرعية، وما نتج عنها من مشاكل، أحد أهم الأسباب التي أدت الى خسارته في الانتخابات الرئاسية، لكنه أول وزير لمالية أمريكا، ومؤسس بنك أمريكا وواضع أنظمة البنوك التي تسير عليها أمريكا حتى يومنا هذا، كما أنه أحد معدي الدستور الأمريكي وماسوني نوراني عريق، لكن حدثت ثمة خلافات حادة ما بينه وبين النورانيين أدت لمقتله.

ولد عام ١٧٥٥ سفاحاً لرجل أعمال اسكتلندي فاشل، في حين كانت أمه مرتبطة بزواج آخر غير سعيد.

ثم اهتم رجل آخر من نفس منطقته بتكاليف تعليمه، ولم يستبعد بعض الباحثين أن هذا الرجل هو والده الحقيقي بسبب اهتمامه الاستثنائي به والشبه في الخلقة.

التحق بمليشيات أمريكية وسرعان ما حقق مهارات عالية فيها، مما جعل جورج واشنطن يختاره كمساعد له في حرب الاستقلال، لا يستبعد عنه الشذوذ، فقد عثر على مجموعة رسائل ما بينه وبين مساعد آخر لجورج واشنطون، يدعى جون لورينز، قسم منها تحت عنوان "رسائل حب"، يقول في إحداها: "عزيزي لورينز، كم بودي لو أقنعك بالأفعال لا بالأقوال أني أحبك..أحبك" تم تخليد الاثنين معاً هاملتون ولورينز، على أحد الطوابع الأمريكية عام ١٩٨١.

عاش حياة مضطربة ومليئة بالفضائح ظلت ترافقه حتى موته، كان أكثرها تأثيراً

١- قيل أنه ولد عام ١٧٥٥ أو ١٧٥٤ وتوفي عام ١٨٠٤م..

عليه علاقته مع امرأة تدعى ماري رينولدز، والتي نشرتها الصحف بكامل تفاصيلها آنذاك، خاصة وأنه دفع أموالاً من الخزينة الأمريكية تقدر بعشرة آلاف دولار (مبلغ كبير بالنسبة لتلك الفترة) لزوج هذه المرأة والذي ظل يبتزه لفترة طويلة مقابل سكوته، لكن الزوج في إحدى المرات ضبط هاملتون مع زوجته وقام بحجز ملابسهما لفترة، وقدم الأدلة كاملة بتفاصيلها مع المبالغ التي دفعت له لخصوم هاملتون السياسيين.

كما انكشفت له علاقة أخرى مع أخت زوجته، ثم جاء مقتل ابنه في مبارزة وجنون ابنته في نفس الوقت، حتى جاء دوره هو ليقتل في المكان الذي قُتل فيه ابنه وعلى يد خصمه السياسي ونائب الرئيس الأمريكي آنذاك آرون بر.

٥- على فئة العشرين دولاراً صورة الرئيس أندرو جاكسون

الرئيس الأمريكي السابع «أندرو جاكسون»، ومؤسس الحزب الديمقراطي، كان خصومه ينادونه بالحمار، ومن أجل هذا اتخذ الحمار شعاراً للحزب، لم يعرف التاريخ الأمريكي أشد منه دموية وإرهابا، كعسكري وكرئيس، حتى إن الكونجرس الأمريكي الذي التزم بكل تشريعات إبادة الهنود الحمر، أدان فظاعته معهم عام ١٨٣٤، كان من هواياته التمثيل بجثث الهنود الحمر، وأشرف بنفسه على العديد من "حفلات" التمثيل بهم، في إحدى المرات أشرف على التمثيل بجثث ثمانمائة هندي أحمر، ما بين طفل وامرأة ورجل، وكان ينتشي وهو يرى رجاله يسلخون جلودهم، أوصى جنوده إحدى المرات بقوله: "اقتلوا الهنود، واسلخوا جلودهم، لا تتركوا كبيراً ولا صغيراً، فالقمل لا يفقس إلا من بيوض القمل"، وفي إحدى المرات قام هو ورجاله بجمع ٤٦ من الهنود الحمر في أحد البيوت. كما أحرق العديد من قرى الهنود الحمر في فلوريدا، ومن تبقى حيًّا منهم، استخدم كعبيد وباع ما تبقى منهم.

في عام ١٨٣٠ أقر قانون ترحيل الهنود الحمر من أراضيهم، وبعد ذلك بعام ألغى قراراً صدر عن المحكمة العليا أعطى بعض الحق للهنود الحمر، كما اتخذ عدة قرارات وتشريعات في فترة رئاسته، أدت فيما بعد إلى الجريمة الفظيعة التي اتخذت بحق الهنود

الخمر والتي عرفت بطريق الدموع عام ١٨٣٨.

عندما ارتفعت شهرته السياسية برزت فضائحة الجنسية على أيدي خصومه، كفضيحة أمه التي كانت تعمل كمومس لدى الجيش البريطاني، ثم زواجه هو شخصيًّا من امرأة لا زالت على ذمة زوجها، تدعى راحيل، وقد اشتهر بعدة مبارزات والتي عادة ما كانت مع أشخاص تهكموا على زواجه.

في عام ١٨٣١ ارتبط اسمه واسم زوجة ابنه والتي وضعها مكان زوجته المتوفية في تشريفات البيت الأبيض، في فضيحة جنسية تورط فيها عدد من أفراد حكومته وزوجاتهم، أدت إلى استقالة بعضهم كفان بورين الذي صار رئيساً لأمريكا بعده!.

٦- على فئة الخمسين دولاراً، ترى صورة الرئيس الأمريكي الثامن عشر يولسيس جرانت:

يولسيس قرانت كان قائد جيش الاتحاد في الحرب الأهلية، وأكبر شخصية حازت على ثقة أبراهام لنكولن.

فصل من الجيش في بداية حياته العسكرية بسبب إدمانه الخمر، لكن الرئيس أبراهام لنكولن أعاده آنذاك لاحتياجه له في الحرب الأهلية، ففعل المطلوب منه بوحشية تجاوزت كل الأعراف العسكرية والإنسانية، وبدعم واسع من أبراهام لنكولن، وعندما وصلت شكاوى لأبراهام لنكولن عن قائده، تصفه بالسكير دائماً وفي الأوقات الحرجة من المعارك، قال:"أعطوني نوع الخمر الذي يشربه لأرسل ببرميل منه لكل جنرال من جنرالاتي".

أثناء قيادته للجيش في الحرب الأهلية ضاق ذرعاً من تصرفات اليهود الذي وصفهم بالفرضويين الذين جمعوا ثروات هائلة على حساب الدم الأمريكي، فأصدر أمره العسكري الشهير والذي طلب فيه بإبعاد اليهود عن كل الدوائر التي تحت مسؤوليته ونعتهم بأسوأ الصفات، لكن الرئيس الأمريكي أبراهام لنكولن سارع بإلغاء القرار بعد الضجة التي افتعلها اليهود، وطلب من قائده حتى إنكار أنَّ القرار صادر عنه، ومع أنه

تراجع واعتذر وقابل قيادات اليهود وطلب المسامحة منهم، وقدم لهم التنازلات في فترة رئاسته تلو التنازلات، حتى إنه أوصى القنصل الأمريكي الاهتمام بمصالح اليهود في فلسطين، إلا أنهم لم يغفروا له ذلك حتى مات.

في أثناء حملته الانتخابية للرئاسة، وقف اليهود في وجهه، إلا أنَّ شهرته في الحرب الأهلية حملته على الفوز بالرئاسة، لكن ما إن مضت الأشهر الأولى على رئاسته، حتى اجتمع كبار التجار اليهود واتصلوا بأحد أقرباء الرئيس قرانت وأقنعوه بالتدخل عند الرئيس من أجل اتخاذ قرارات من شأنها مساعدتهم على السيطرة على سوق الذهب في نيويورك، وقد نجحوا في ذلك، وهي الكارثة المشهورة بـ "الجمعة السوداء" في التاريخ الأمريكي، والتي توقفت فيها التجارة الأمريكية الخارجية وتعامل البنوك لفترة ما، ثم جاءت فضيحة شركة "كردت موبايلر" الوهمية، والتي نهبت من الخزينة الأمريكية ما يقرب من عشرين مليون دولار ما بين عام ١٨٧١ وحتى عام ١٨٧٣، وذلك من أجل مشروع مد سكك حديدية، وقامت من أجل إيقاف أي تحقيق في طبيعة عملها برشوة عدد من أعضاء حكومة قرانت وأعضاء الكونجرس، في ظل صمت مطبق من قبل الرئيس.

وقام بتأسيس الحزب الديمقراطي وكان من أهم قادته(١).

١- الحزب الديمقراطي هو أحد الحزبين السياسيين الرئيسيين في أمريكا مع الحزب الآخر (الحزب الجمهوري) ويعتبر الحزب أقدم الأحزاب السياسية المعاصرة شعار الحزب الديمقراطي غير الرسمي هو الحمار.

تعود أصول الحزب إلى ما كان يسمى بالحزب الجمهوري الديمقراطي الذي تأسس عام ١٧٩٢ على يد توماس جيفرسون وجيمس ماديسون وغيرهما من معارضي النزعة الفيدرالية في السياسة الأمريكية ثم تشكل باسمه الحالي تحت قيادة الرئيس آندرو جاكسون الذي ناصر مبادئ جيفرسون عند انقسام أعضاء الحزب في عهده (١٨٢٩-١٨٣٨). عرف الحزب بعد ذلك بالفكر المحافظ وارتبط بحماية مؤسسة العبودية قبيل الحرب الأهلية الأمريكية التي نشبت عام ١٨٦٢ لكنه تحول جذريًا تحت قيادة الرئيس فرانكلين روزفلت عام ١٩٣٢ فأصبح ممثلًا لتيارات الليبرالية ومناصراً للنقابات العمالية والتدخل الحكومي في الاقتصاد ولا زال الحزب مرتبطاً بما يسمى بالأفكار التقدمية إلى اليوم.

واجه الحزب العديد من الأزمات خصوصا في الستينيات عندما تضطر للتصدي لحركة الحقوق المدنية والمشاكل الناجمة عن الحرب الفيتنامية. =

٧- على فئة المائة دولار صورة بنجامين فرانكلين أحد الآباء المؤسسين لأمريكا:

الفئة الأكثر تداولاً في العالم، ترى أحد آباء أمريكا بنجامين فرانكلن، لم يكن رئيساً في أي يوم من الأيام، لكنه أحد أهم صانعي استقلالها، وأحد الذين وضعوا دستورها، وأحد مشرعي الدم بكافة الأساليب من أجل بقاء أمريكا.

عندما كان سفيراً للمستعمرات الأمريكية في بريطانيا، تحول إلى أداة في يد الماسونيين، وانضم هناك إلى معبد "نار جهنم" الشيطاني، والذي يتخذ من الأعضاء التناسلية والخمر شعاراً له، وكان لتعاون أعضاء هذا المعبد فيما بين بعضهم البعض أكبر الأثر في إنجاح

= أهم الرؤساء الأمريكين الديموقراطيين :

- جون اف كندي (١٩٦١-١٩٦٣)
- أندرو جاكسون (١٨٢٩-١٨٣٨) مؤسس الحزب.
- جروفر كليفلاند (١٨٨٥-١٨٨٩و١٨٩٣-١٨٩٧) الديمقراطي الوحيد الذي رأس أمريكا بين أعوام ١٨٦٠-١٩١٢.
- فرانكلين روزفلت (١٩٣٣-١٩٤٥) الشخص الوحيد الذي ترشح للرئاسة أربع مرات.
- هاري ترومان (١٩٤٥-١٩٥٣) خلف روزفيلت بعد موته واجه الحرب العالمية الثانية وهو الذي أمر بإلقاء القنابل الذرية على هيروشيما في اليابان والضربة النووية على هيروشيما.
- جون كينيدي (١٩٦١-١٩٦٣)تولى رئاسة أمريكا بعد دوايت ديفيد أيزنهاور لم يستمر في الحكم سوى ألف يوم وهو أصغر رئيس أميركي منتخب والكاثوليكي الوحيد. في بداية عهده غزا كوبا في نيسان ١٩٦١ كما كانت أزمة كوبا مع الاتحاد السوفييتي في تشرين الأول ١٩٦٢ ويذكر أن سبب مقتله الغامض أنه أراد علاقات سلام مع الاتحاد السوفييتي ممثلا برئيس وزرائه آنذاك نيكيتا خروتشوف.
- ليندون جونسون (١٩٦٣-١٩٦٩)وقع قانون الحقوق المدنية للأمريكيين ذوو الأصول الأفريقية الذي تم وضع مسودته في عهد الرئيس كينيدي. وبعد تقاعده، سلم ابنه ما جمع من أموال من أجل تشغيلها في مشروع ناجح، فقام الابن بإنشاء بنك بالاشتراك مع آخرين، لكن بعد عامين وبسبب تلاعب كبير، أعلن البنك إفلاسه وهرب الابن، أما قرانت فقد عاش عالة على أصدقائه، حتى مات مفلساً عام١٨٨٥.
- جيمي كارتر (١٩٧٧ - ١٩٨١) الذي شارك في نجاح اتفاقية كامب ديفيد بين مصر وإسرائيل.
- بيل كليتنون (١٩٩٣ - ٢٠٠١).
- باراك أوباما وهو الرئيس الرابع والأربعون لأمريكا.

المفاوضات النهائية، التي أدت إلى استقلال المستعمرات الأمريكية عن بريطانيا.

حاول ادخال أنظمة الماسونية الحديثة في التشريعات الأمريكية، ونجح إلى حد بعيد في هذا. وعندما تم تكليفه بوضع شعار للختم الأكبر لأمريكا من قبل الكونجرس الأمريكي، اتخذ من قصة النبي موسى وإخراجه اليهود من مصر كشعار للختم، كما وشبه الملك جورج الثالث بفرعون مصر، لكن الكونجرس لم يتبنه.

في عام ١٩٨٩ عثر عمال الحفريات أثناء إصلاح بيت بنجامين فرانكلين في لندن على عظام عشرة أشخاص أسفل المنزل منهم ستة صبيان في حدود العاشرة من العمر، كما وجدت عظام مسحوقة، كما وجد في جمجمة عدة ثقوب بآلة حادة، وقد ذكر أحد العمال أنه يتوقع وجود المزيد من العظام في منطقة أخرى أسفل المنزل، وقد تبين أن الدفن حدث في الفترة التي كان يقيم فيها بنجامين فرانكلين في المنزل عندما كان سفيراً للمستعمرات الأمريكية، وقد أُغلقت أعمال الحفر، كما أُغلقت القضية برمتها.

قبل عامين من هذه الحادثة زارت مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا آنذاك بيت بنجامين فرانكلين أو أول سفارة أمريكية في العالم كما يسميها البعض، ومنحت جائزة بنجامين فرانكلين للخدمات الإنسانية المتميزة!.

وهو أول شخصية حذرت من خطر اليهود على المجتمع الأمريكي والعالم إنه بنجامين فرانكلين ولد فرانكلين في مدينة بوسطن، غير أن فيلادلفيا تذكر بوصفها موطن فرانكلين، حيث أنه عاش في فيلادلفيا لفترة طويلة ودفن فيها.

والمعروف أن فرانكلين، الذي ولد في ١٧٠٦ وتوفي عام ١٧٩٠، لم يكن أحد مؤسسي الولايات المتحدة فحسب، بل كان أيضاً عالماً شهيراً ومخترعاً ورجل دولة، وناشراً وفيلسوفاً وموسيقيًّا واقتصاديًّا. وقد أجرى تجارب مهمة في الكهرباء. وهو مخترع مانعة الصواعق ونوع من المواقد لا يزال يستعمل حتى الآن. كما أنه عرف استعمال المصطلحات الكهربائية «موجب» و«سالب». وخلال تجربته الأكثر شهرة، أثبت فرانكلين أن البرق هو نوع من الطاقة المشابهة للطاقة الكهربائية الساكنة. ولبيان هذا قام فرانكلين بتطيير

طائرة شراعية صغيرة خلال عاصفة رعدية، ثم وضع إصبعه قريباً من مفتاح موصول بالخيط المعدني الذي يربط الطائرة الشراعية، وعند ذلك نشبت شرارة في ما بينهما. كما كان أول من وضع الصور في الإعلانات، وأول من اكتشف هواء الزفير السام، وأول من فكر في اتباع نظام التوقيت الصيفي.

وجاء في بيان بنجامين فرانكلين فيما يتعلق بالهجرة اليهودية في المؤتمر الدستوري عام ١٧٨٩م:

إن هناك خطراً كبيراً على الولايات المتحدة الأمريكية، ذلك الخطر الكبير هو اليهود. أيها السادة، إذ أنه في كل أرض استوطنها اليهود، خفضوا المستوى الأخلاقي وخفضوا درجة الاستقامة التجارية. لقد خلقوا دولة داخل دولة وعندما كانوا يُعترضون كانوا يحاولون خنق الأمة مالياً كما هي الحال في البرتغال وإسبانيا. لأكثر من ١٧٠٠ عام وهم يندبون قدرهم التعيس، في أنهم طردوا من وطنهم الأم، لكن أيها السادة، إذا أعاد العالم المتمدن لهم اليوم فلسطين كملكية لهم، فإنهم سيجدون حالاً أسباباً مُلحة لعدم العودة إلى هناك. لماذا ؟ لأنهم مصاصو دماء ولا يستطيعون العيش على مصاصي دماء آخرين. إنهم لا يستطيعون العيش فيما بينهم، يجب أن يعيشوا بين المسيحيين وآخرين لا ينتمون إلى سلالتهم.

إن لم يبعدوا من الولايات المتحدة بواسطة الدستور فإنهم وخلال أقل من مائة عام سيتدفقون على البلاد بأعداد كبيرة بحيث يحكموننا ويدمروننا بتغيير شكل حكومتنا التي من أجلها أراق الأميركيون دماءهم وضحوا بحياتهم وممتلكاتهم وحريتهم الشخصية. إن لم يُطرد اليهود، فإن أبناءنا وخلال ٢٠٠ عام سيعملون في الحقول لإطعامهم في حين يقبع هؤلاء في مكاتب حساباتهم يفركون أيديهم فرحاً.

إني أحذركم، أيها السادة، إذا لم تطردوا اليهود إلى الأبد، فإن أولادكم وأولاد أولادكم (أحفادكم) سيلعنوكم في قبوركم.

إن أفكارهم ليست كأفكار الأميركيين، إن الفهد لا يستطيع أن يغير بقعه (جلده).

إن اليهود خطر على هذه الأرض وإذا سُمح لهم بدخولها فإنهم سيشكلون خطراً على مؤسساتها. يجب أن يُبعدوا بواسطة الدستور.

ولقد تحققت رؤيا بنجامين فرانكلين على أرض الواقع كل تخوفاته من الهجرة اليهودية إلى أمريكا وآثارها المستقبلية نراها اليوم في المجتمع الأمريكي من نشر الدعارة والرذيلة والشذوذ الجنسي باسم الحرية والديمقراطية اليوم حيث وصل المجتمع الامريكي لقمة الانحطاط الأخلاقي اليوم على الرغم من التفوق العلمي الهائل في مختلف المجالات والميادين وسيطرة واحتكار اليهود في أمريكا اليوم على الثروات الأمريكية القومية من بترول وغاز سلاح وأدوية وغذاء وأعلام الخ دليلاً ملموساً للأسف الشديد نتيجة عدم أخذ الشعب الأمريكي بنصائح بنجامين فرانكلين.

وقد قام بنجامين فرانكلين بإعادة طبع الدستور الماسوني عام١٧٣٤حيث قام في عام ١٧٢٣ جيمس أندرسون (١٦٧٩ - ١٧٣٩) بكتابة "دستور الماسونية" وكان أندرسون ماسونيًّا بدأ حياته كناشط في كنيسة إسكتلندا وقام بنجامين فرانكلين بعد ١١ سنة باعادة طبع الدستور في عام ١٧٣٤ بعد انتخاب فرانكلين زعيماً لمنظمة الماسونية في فرع بنسلفانيا. وكان فرانكلين يمثل تياراً جديداً في الماسونية وهذا التيار أضاف عدداً من الطقوس الجديدة لمراسيم الانتماء للحركة وأضاف مرتبة ثالثة وهي مرتبة الخبير Master Mason للمرتبتين القديمتين، المبتدئ وأهل الصنعة.

من الجدير بالذكر أنَّ النسخة الأصلية للدستور الماسوني الذي كتبه أندرسون عام ١٧٢٣ وأعاد طبعه فرانكلين عام ١٧٣٤ كانت عبارة عن ٤٠ صفحة من تاريخ الماسونية من عهد آدم، نوح، إبراهيم، موسى، سليمان، نبوخذ نصر، يوليوس قيصر، إلى الملك جيمس الأول من إنكلترا وكان في الدستور وصف تفصيلي لعجائب الدنيا السبع ويعتبرها إنجازات لعلم الهندسة وفي الدستور تعاليم وأمور تنظيمية للحركة وأيضاً يحتوي على ٥ أغانٍ يجب أن يغنيها الأعضاء عند عقد الاجتماعات. الدستور يشير إلى أنَّ الماسونية بشكلها الغربي المعاصر هو امتداد للعهد القديم من الكتاب المقدس وأنَّ اليهود الذين غادروا مصر مع موسى شيدوا أول مملكة للماسونيين وأنَّ موسى كان

الخبير الماسوني الأعظم وهناك أقاويل أنَّ المسيح الدجال هو القائد ولذلك يوجد رمز العين في كل شعاراته ويقال أيضاً أنه هو السامري وهو يعتبر نفسه الفرقة الثالثة عشرة الضائعة من الأسباط.

٨- على الفئات المعدنية للدولار:

تم تكريم العديد من الشخصيات الأمريكية الهامة والذين كان لهم دورهم فيما وصلت إليه أمريكا اليوم، وأهمهم الرئيس الأمريكي جروفر كليفاند، وامرأة تدعى ساكاقاويا، وكلاهما على الفئة المعدنية للدولار الواحد.

وجروفر كليفاند هو الرئيس الثاني والعشرون والرابع والعشرون أيضاً، أثناء حملته الانتخابية أشعل خصومه فضيحته مع امرأة وإنجابه طفلاً غير شرعي منها، مما اضطره للاعتراف وتوضيح الأمر للشعب الأمريكي، وليته ما أوضح، مع أن ذلك أقنع الشعب الأمريكي واحترم فيه صراحته!، وفاز بالانتخابات، فقد اعترف بعلاقته مع المرأة، لكنه قال إنه غير متأكد بأن الطفل منه، لأن شريكه في مكتب المحاماة فولسلوم قد ضاجعها أيضاً، كما قال بأنه متأكد بأنها ضاجعت العديد من الرجال غيره، لكنه وعد الشعب الأمريكي بأنه سيقوم بإعانة المرأة والطفل، لكنه ما إن دخل البيت الأبيض؛ حتى دخلت المرأة مستشفى المجانين، والطفل إلى ملجأ الأيتام. ثم تزوج من ابنة شريكه في كل شيء فولسلوم. كان خصومه يتهكمون عليه أثناء الحملة الانتخابية بأغنية على لسان طفله الغير شرعي: ماما ماما وين بابا بابا؟

لكن عندما فاز رد أنصاره بإجابتهم: راح على البيت الأبيض هاها هاها.

لكنه خسر الانتخابات في المرحلة الثانية، ولكن هذه المرة بسبب رسائل مفبركة من قبل خصومه، نشرتها الصحف على أنها مراسلات ما بين الحكومة البريطانية والسفير البريطاني في أمريكا، ترى فيها الحكومة البريطانية أنَّ المرشح جروفر كيليفاند هو المرشح المفضل لديها، وبهذا خسر أصوات الإيرلنديين في أمريكا وبالتالي خسر الانتخابات.

أما المرأة فهي هندية حمراء، تدعى ساكاقاويا، ولكن إذا عُرف السبب بطل العجب،

يقول باحث أمريكي: لا يعلم سوى الله كيف ستكون أمريكا هذا اليوم لولا هذه المرأة، فهي التي قادت بعثة "لويس وكلارك" الاستكشافية أو بعثة النهب، قادتهم نحو أراض لم يسبق وأن وطأها البيض على الإطلاق، وكان دور هذه الساكاقاوايا المفاوضة والمترجمة والدليلة، حيث كانت تجيد عدة لغات من لغات الهنود الحمر، وخدعت أقرب الناس اليها وهو أخوها الذي كان زعيماً لإحدى القبائل، والذي أعان البعثة بالخيول والطعام دون أن يدري عن حقيقة هذه البعثة، وقد سجلت البعثة عن دورها بأنه كان رئيساً، ومنح الحماية للبعثة، وأبعد عنها كل الشكوك، خاصة وأنها كانت تحمل طفلاً صغيراً لها على ظهرها. واختفت آثارها بعد أن أدت المهمة.

١- $1.00 جورج واشنطن



٢- $2.00 توماس جفرسون



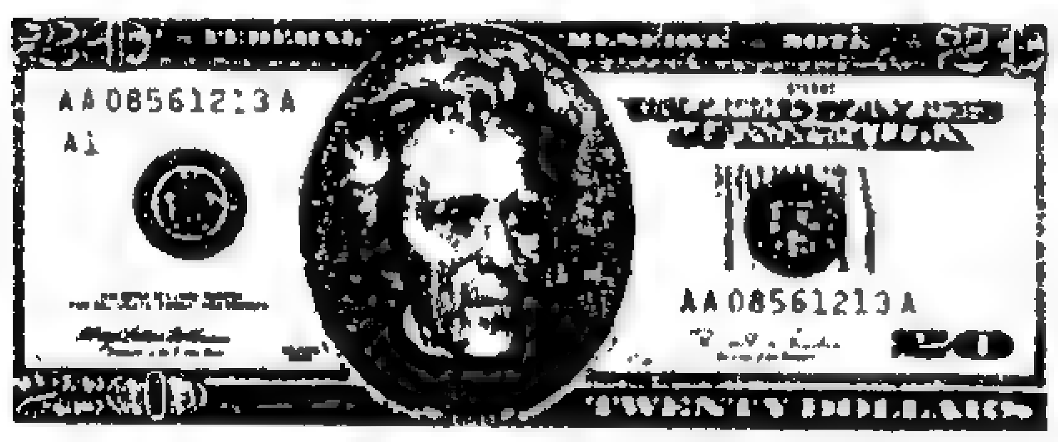
٣- $5.00 إبراهام لينكون



٤- $10.00 الكساندر هاميلتون



٥- $20.00 أندرو جاكسون



٦- $50.00 يوليسيس جرانت



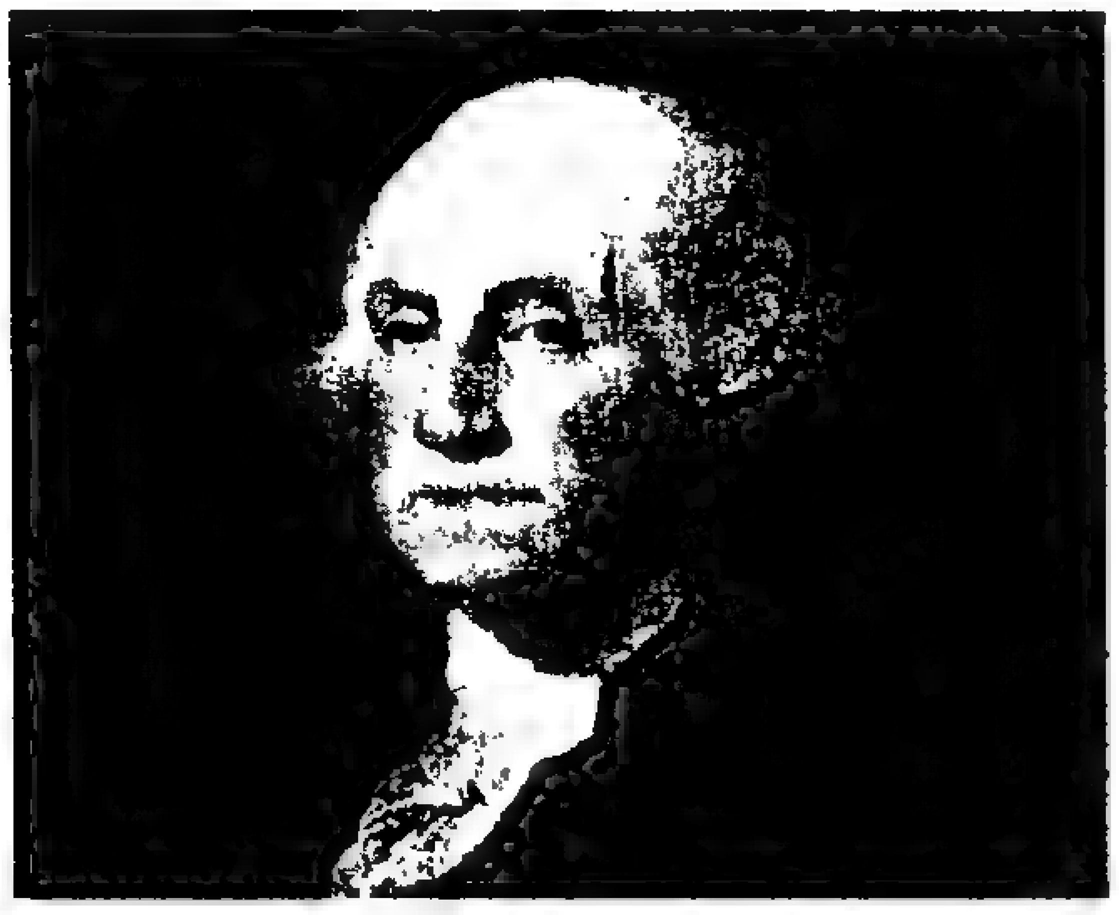
٧- $100.00 بنجامين فرانكلين



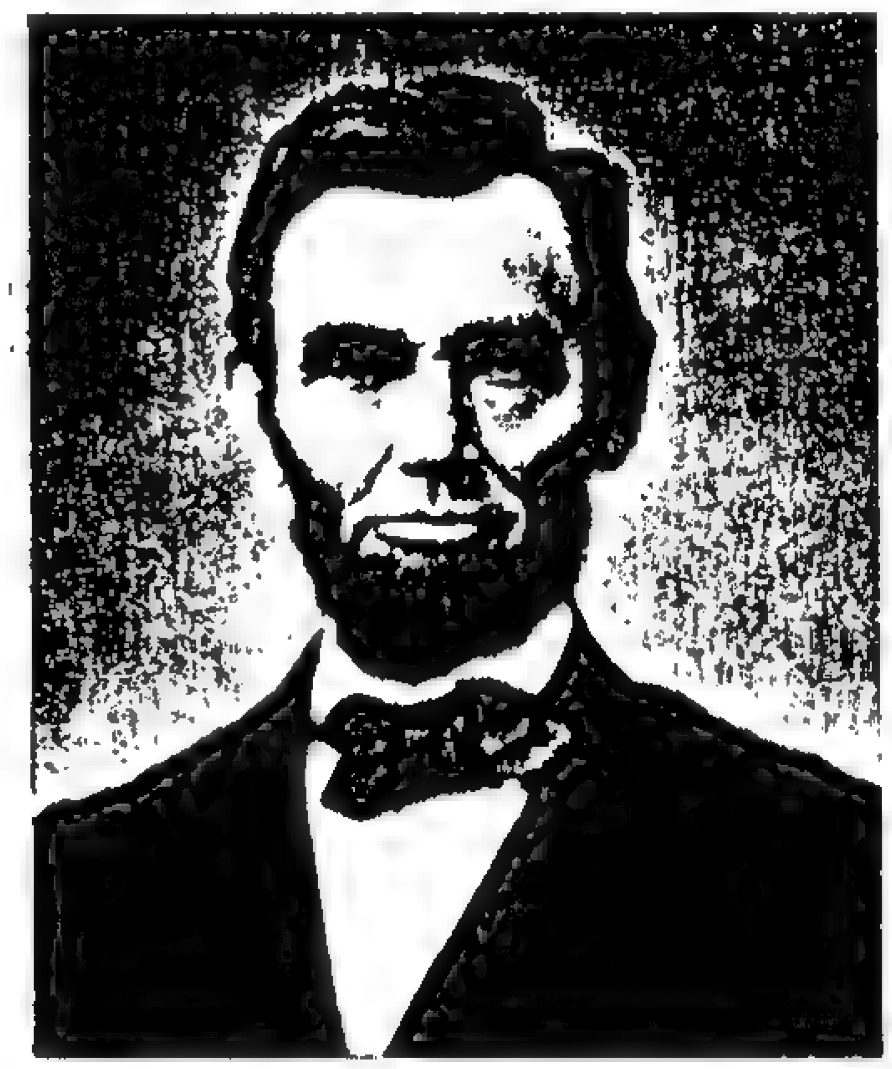
فئات عملة الدولار الأمريكي من دولار واحد حتى ١٠٠ دولار.



ألكسندر هامليتون سياسي أمريكي مشهور وأول وزير للخزانة الأمريكية بعد الاستقلال.



جورج واشنطن أول رئيس للولايات المتحدة.



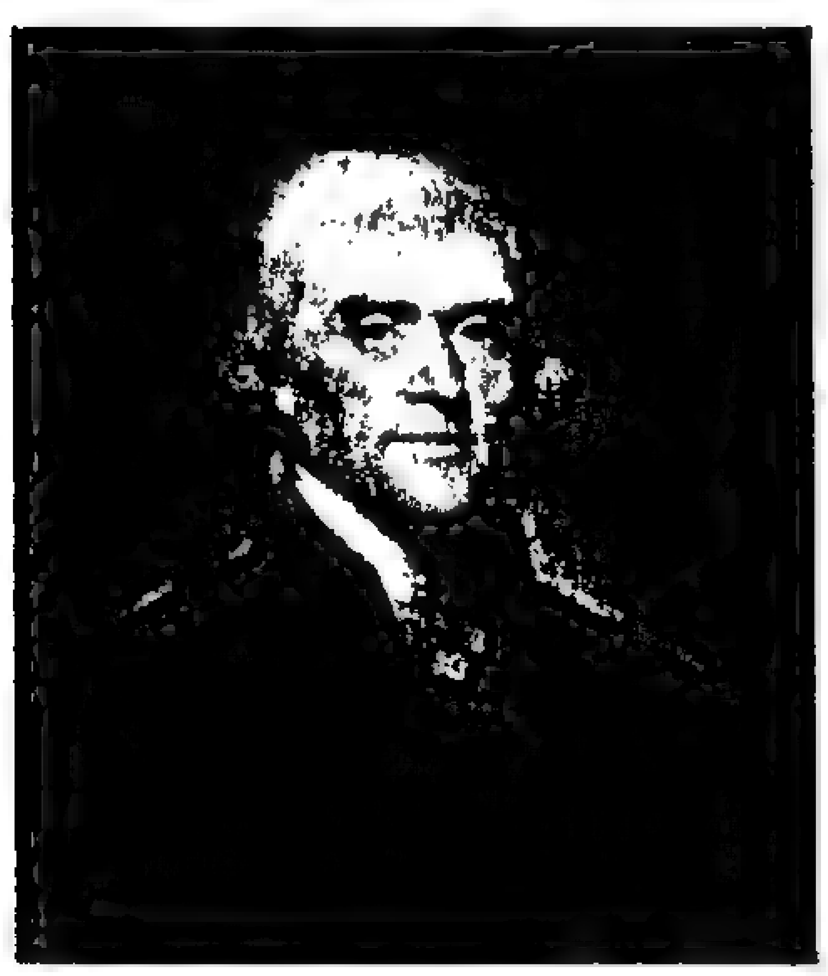
الرئيس السادس عشر لأمريكا إبراهام لنكولن.



الرئيس الأمريكي أندرو جاكسون.



بنجامينا فرانكلين أحد الآباء المؤسسين لأمريكا ومن مجددي الماسونية فيها.



الرئيس الثالث لأمريكا توماس جيفرسون



الرئيس الأمريكي الثامن عشر يوليسيس جرانت.



صورة توضح المبارزة التي أودت بحياة هاملتون مع أروان.



النصب التذكاري للرئيس جيفرسون في العاصمة واشنطن.



4

ختم وشعار الولايات المتحدة الأمريكية والدولار الأمريكي فئة الدولار الواحد

- تاريخ تصميم خاتم وشعار الولايات المتحدة والدور الماسوني.
- الرموز والإشارات الماسونية على ظهر الدولار فئة الدولار الواحد.

تاريخ تصميم خاتم وشعار الولايات المتحدة الأمريكية



خاتم الدولة هو شعارها ورمزها حيث يتم تذييل الأوراق الرسمية به ويعطي المستند مصداقية وأهمية كبرى، ولكل دولة خاتم يحمل شعارها وتلك عادة معروفة منذ فجر التاريخ منذ أن عرف الإنسان المدنية والدولة حتى في عصر النبوة وما بعدها. والولايات المتحدة الأمريكية قامت حكومتها بعد الاستقلال عن بريطانيا بعملِ ختم وشعار لها وأيضاً عملة خاصة بها كما ذكرنا من قبل.

وتم وضع ما أُتفق عليه من تصميم للختم على فئة الدولار الواحد العملة الشهيرة التي حملت صورة أول رئيس أمريكي وهو جورج واشنطن، فتم وضع الشعار الموجود على الختم الرسمي على ظهر هذا الدولار وتم الإعداد لعمل الختم الأمريكي بعد الاستقلال واتخاذ ١٣ ولاية تحت اسم الولايات المتحدة الأمريكية وكانت تلك البداية حيث تضم الولايات المتحدة الآن خمسين ولاية، وكان الختم الأمريكي الذي تم تصميمه والاتفاق عليه بعكس المعتقدات والقيم التي آمن بها الآباء المؤسسون وكانوا من الماسون.

شكلت لجنة الكونجرس القاري الأمريكي لإعداد الجهاز الذي يتولى عمل ختم الولايات المتحدة وتألفت اللجنة من بنجامين فرانكلين وجون آدامز وتوماس جيفرسون.

وقامت اللجنة بعمل تصميم للختم المقترح ولكن الكونجرس في ١٠ مايو ١٧٨٠م رفض هذا التصميم وأحال الأمر من جديد إلى الأمين العام للمؤتمر تشارلز طومسون الذي طلب المساعدة من وليام بارتون وهو مواطن أمريكي بارز في فيلادلفيا.

واقترح بارتون تصميمين للخاتم وتم تقديمه للكونجرس الذي اعتمده ووافق عليه في ١٧٨٢م وهو خاتم الولايات المتحدة والموجود على فئة الدولار الواحد وهوشعار ماسوني كان شعار النورانيين من قبل وهذا يؤكد أن «بارتون» كان ماسونياً.

ويجدر الإشارة إلى أنَّ بداية العمل في تصميم الختم الأمريكي كان عقب الاستقلال في ٤ تموز ١٧٧٦م، وتم من خلال المؤتمر القاري الذي أوكل الأمر إلى لجنة خاصة لعمل الشعار الوطني والختم يكون رمزاً للسيادة للدولة الجديدة التي تمثل جماعة النوارنيين والماسونية العالمية وقد استغرق الأمر ست سنوات ومر بمراحل ثلاث وثلاث لجان ومساهمات من ١٤ رجلاً من رجال الماسون على رأسهم الماسوني الكبير بنجامين فرانكلين وتوماس جيفرسون وجون آدامز وهم أبطال الاستقلال والموقعين على وثيقة الاستقلال واستعانوا بـ دوبيير فنان فيلادلفيا، وقدموا له اقتراحاتهم للختم والشعار.

اختار فرانكلين مشهداً مستوحى من سفر الخروج (العهد القديم) يصور موسى واقفاً على الشاطىء ويمد يده للبحر وفرعون يجلس في عربة مفتوحة وعلى رأسه تاج والسيف في يده، وعمود من النار في الغيوم يهلك الفرعون يأتي من السماء.

أما جيفرسون فقدم تصويراً لنبي إسرائيل في البرية وفوقهم الغيوم في النهار وعلى الجهة الأخرى للختم عمود النار ليلاً.

واختار آدامز لوحة تعرف اسم حكم هرقل.

ولكن «دوبيير» اختار تصميماً آخر يشمل الولايات الـ ١٣ الأمريكية وعلى الجانب الآخر جندي أمريكي يحمل بندقية ومثلث أعلاه عين.

وتم تعديل التصميم ليتوافق مع رؤية فرانكلين وباقي أعضاء اللجنة، ولمدة ثلاث سنوات ونصف السنة لم يتخذ أي إجراء بشأنه ولم يوافق عليه الكونجرس القاري وتم تشكيل لجنة ثانية في ٢٥ مارس ١٧٨٠ تألفت من لوفيل جيمس وجون سكوت موران وهيوستن وليام تشرشل، وسعت اللجنة إلى ختم أحد المتخصصين في التصاميم والرسم فاستعانوا بفرانسيس هوبكنسون الذي ساعد في تصميم العلم الأمريكي وبعض الأختام الحكومية الأخرى.

وكان تصميم هوبكنسون للختم والشعار درعاً بخطوط مائلة للأحمر والأبيض

مكونة من ١٣ خطاً، على جانب واحد يحمل غصن الزيتون وتلك إشارة إلى السلام وعلى الجانب الآخر محارب هندي يحمل القوس والسهم وعلى القمة ١٣ نجمة متألقة، وتلك إشارة إلى الاستعداد للحرب والسلام.

وتم تعديل الشعار حيث استبدل المحارب الهندي بجندي يحمل سيفاً، واختارت اللجنة هذا التعديل وقدم إلى الكونجرس في ١٠ مايو ١٧٨٠، ولم يعتمد هذا التصميم مثل التصميم السابق.

تم تشكيل لجنة ثالثة في ٤ مايو ١٧٨٢م من جون روتليدج وأرثر ميدلتون وآخر، وتم الاستعانة بخبير الشعارات «وليام بارتون» الذي أعد تصميماً معقداً باستخدام الديك على قمة الشعار ثم عدله إلى طائر الفينكس وهرم مكون من ١٣ «مصطبة» عليه العين المشعة وكتب عليه «تفضل الله» أو «مع الله» وفي يونيو ١٧٨٢ تمَّ اعتماد الشعار والختم بعد تعديلات أُجريت عليه وهو على الوضع الحالي حيث أضاف طوسون إليه النسر الأقرع وغصن الزيتون والأسهم الـ ١٣ والكواكب الـ ١٣ وأبقى طوسون الهرم والذي يعلوه العين المشعة.

ويقع ختم الخزانة بالنصف الأيمن من الورقة المالية على يمين صورة المنتصف وكان يتم طباعته بالرسم اللاتيني حتى عام ١٩٦٣ ثم بالرسم الإنجليزي ابتداء من ١٩٦٣بالورقة المالية فئة الدولار، ثم بكل الفئات الأخرى بعد ذلك، وتتم طباعة هذا الختم باللون الأخضر أو الأحمر أو الأزرق، ويحيط بهذا الختم أنصاف دوائر ذات مسافات متساوية ومدببة حادة، ويحمل محيطه الداخلي ميزاناً ومفتاحاً له أسنان على شكل – لـ L– وبينهما ضلعان مستطيلان على شكل – ^ – وتتوسطهما تكوينات على شكل نجوم.

يقع ختم "بنك" الإصدار بالعملة الاحتياطية الفيدرالية فقط بالجهة اليسرى من الورقة المالية على يسار ميدالية المنتصف باللون الأسود، ويحمل في وسطه الحرف الدال على المصرف ويكون أحد الحروف الاثني عشر الأولى من الحروف الأبجدية اللاتينية واسم الولاية والمصرف بالمحيطين الداخليين كما يرمز للمصرف برقم يطبع بالأركان الأربعة

من وجه الورقة المالية وهو الرقم الدال على ترتيب الحرف بالنسبة للحروف الأبجدية. وقد كان ختم "بنك" الإصدار قبل عام ١٩٥٠ أكبر حجماً مما هو عليه الآن وغير مسنن كما هو اليوم.

ويقع الرقم المسلسل بموضعين أحدهما بالجهة العليا اليمنى من وجه الورقة المالية، والآخر بالجهة اليسرى من أسفل، ويتكون من ثماني مفردات وعلى يسارها الحرف الدال على المصرف من الحروف الاثني عشر، وحرف على يمينها، ويكون أحد الحروف اللاتينية بأجمعها عدا حرف -الـO- الشبيه بالصفر، ويتم تغيير هذا الحرف الأخير كلما تمت طباعة مئة مليون ورقة من الفئة المطلوبة بالمصرف الواحد، ويستبدل هذا الحرف بنجمة للرقم المسلسل للورقة مئة مليون، ثم يتم استبدالها بالحرف التالي:

يوجد رقم لوحة الطباعة بأسفل الجهة اليمنى، ورقم لوحة طباعة آخر بأعلى الجهة اليسرى من وجه الورقة، ورقم لوحة طباعة واحد فقط بالجهة اليسرى من ظهر الورقة.

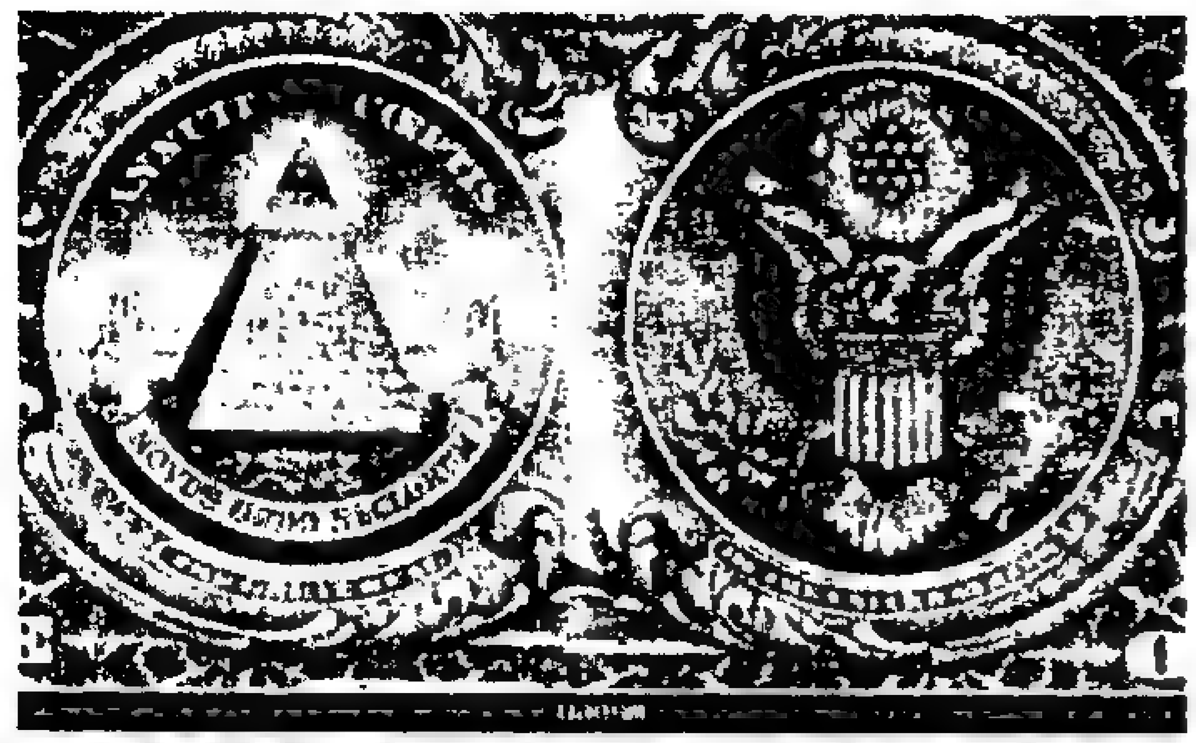
يطبع بمداد أسود اللون حرف للمراجعة على يسار رقم لوحة الطباعة. وتطبع سنة المجموعة بالجزء الأيمن من وجه الورقة المالية على يمين قاعدة صورة المتصف.

ويطبع بالجزء الأسفل من الجهة اليمنى لوجه الورقة المالية توقيع وزير الخزانة وتوقيع أمين عام الخزانة على يسار ميدالية المتصف وتتم طباعة التوقيعات بمداد طباعة أسود اللون ويختلف هذان التوقيعان باختلاف سنة المجموعة.

ويحمل ظهر الورقة المالية بأنواعها الثلاثة، تصميمات هندسية تتوسطها صورة لأحد المعالم التاريخية أو المشهورة في أمريكا، ويطبع اسم هذا المكان أسفل الصورة وتوجد علاقة ثابتة بين الفئة وميدالية المتصف في وجه الورقة وبين الصورة في ظهر الورقة. ويحمل ظهر الورقة المالية بالنصف العلوي منها عبارة الشعار IN Good we Trust وقد ظهرت للمرة الأولى عام ١٩٥٧العملة المسماة Silver certificates ثم عمم بها عام ١٩٦٣ بكل العملات، ومنذ أن تمَّ سك الدولار لم يتم إلغاء أي إصدار من إصدارات الدولار الأمريكي حتى الآن.



إحدى صور تصاميم هوبكنسون للشعار وللختم الأمريكي.

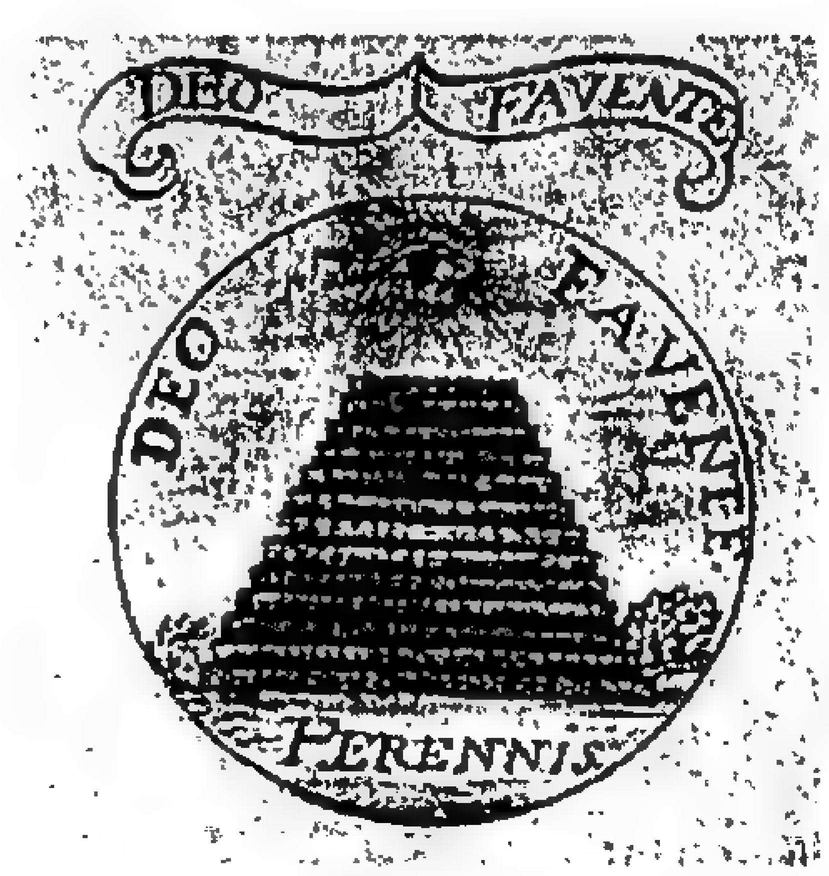


الختم والشعار الأمريكي وهو نفسه شعار المتنورين والماسونية.

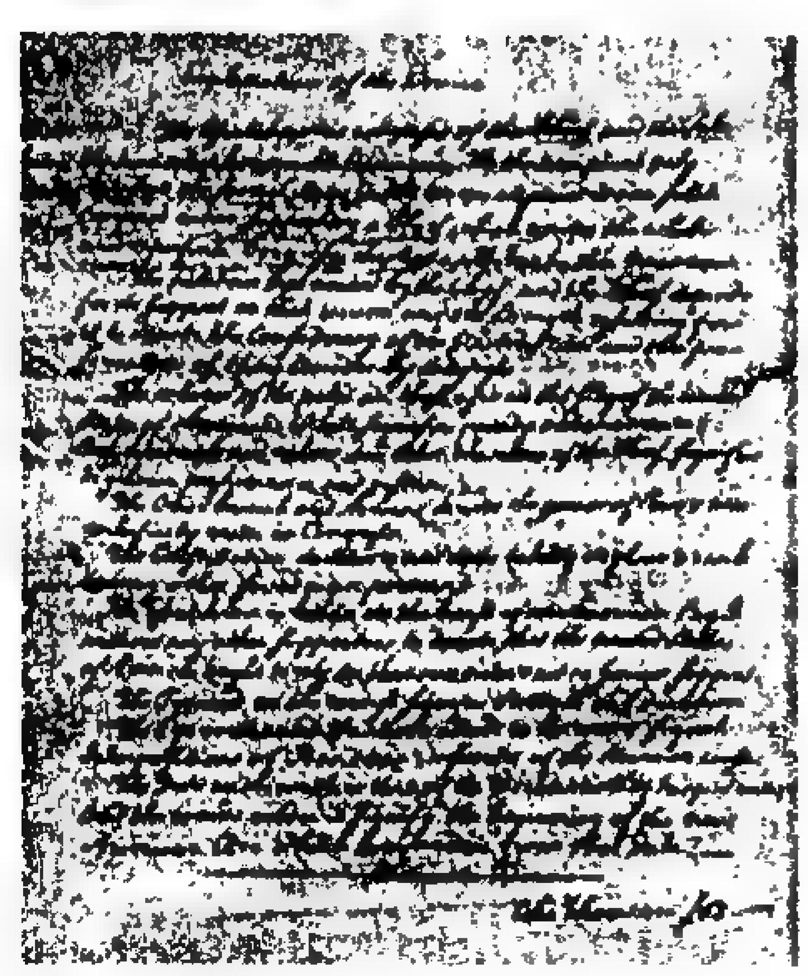




ختم وشعار الولايات المتحدة الأمريكية.



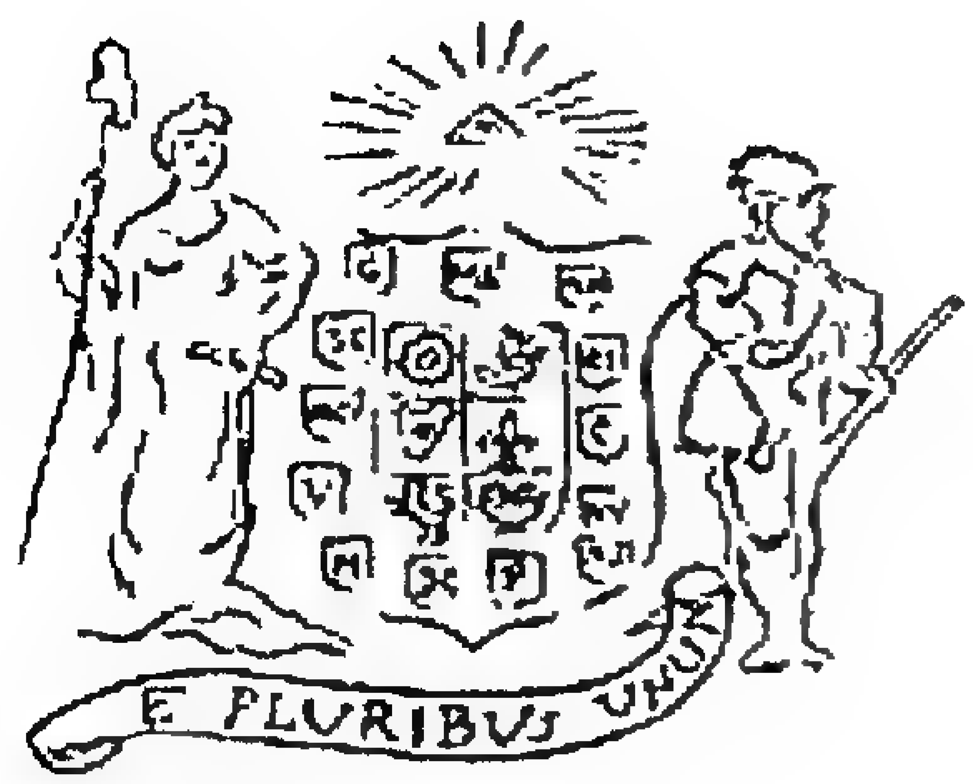
اللجنة الثالثة للاقتراح التي رسمها ويليام بارتون. والهرم من ١٣ طبقة (مصطبة) يعلوه العين المشعة.



صورة ضوئية من التقرير الذي قدمه طومسون إلى الكونجرس عن التصميم الذي تم قبوله للختم الرسمي الأمريكي.



الرسم الأول أو التصميم الأول للخاتم الأمريكي الذي قدمه فرانكلين للكونجرس عام ١٧٧٦م وتم رفضه.



أحد أوجه التصميم الذي قدمه فرانكلين للكونجرس وتم رفضه.



صورة تشارلز طومسون مصمم الختم والشعار الأمريكي الموجود على الدولار توفي في ١٦ أغسطس ١٨٢٤ وولد في ٢٩ نوفمبر ١٧٢٩م أيرلندي الأصل.



التصميم الذي وضعه طومسون للختم الأمريكي والشعار.

أهم الرموز الماسونية على ظهر الدولار فئة واحد دولار وعلى ختم وشعار الولايات المتحدة

لأن الدولار الأمريكي بكل فئاته صناعة ماسونية شيطانية بالأساس فقد وضحت الرموز الماسونية عليها وخاصة فئة دولار واحد.

وأهم تلك الرموز:

النسر الماسوني أو طائر العقاب: هو رمز القوة والسيطرة وهو من الرموز الماسونية الهامة، ولهذا تجده على الخاتم الماسوني وعلى يمين ظهر الدولار الأمريكي فئة الدولار الواحد عليه العلم الأمريكي قابضاً بمنقاره على شريط وهناك شعار مكتوب عليه جملة ترجمتها «بالله نثق» (in good we trust)، فوق كلمة (ONE) أي «واحد».

وكان النسر من آلهة الرَومان واستُخدم للدلالة كرمز للقوة الإمبراطورية.

ويمسك النسر في أحد مخالبه على ١٣ سهماً ترمز للحرب، والمخلب الآخر يمسك ١٣ غصن زيتون، ومخالب النسر على الدولار أو الختم عبارة عن يد تمسك بقوة.

والأسهم الـ١٣ في قبضة النسر تشير إلى الحرب وغصن الزيتون تشير إلى السلام، والمعنى يشير إلى الحرب والسلام لتحقيق الأهداف والمصالح الماسونية.

والرقم ثلاثة عشر يشير إلى أمرين أولهما ظاهر وهو عدد الولايات المتحدة وقت نشأتها وكانت ١٣ ولاية، والأمر الآخر الماسوني تشير إلى قبائل بني إسرائيل الاثنتي عشرة إضافة للقبيلة الثالثة اليهودية وهي قبيلة الخزر.

ويشير الرقم ١٣ أيضاً إلى قوله تعالى عن بني إسرائيل ونشأتهم في سورة يوسف حين قال يوسف لأبيه يعقوب عليهما السلام ﴿يَٰٓأَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَٰجِدِينَ﴾ (يوسف:٤).

وفوق النسر دائرة بها ثلاثة عشر نجماً تشكل مثلثين متقاطعين.

والرقم ١٣ أيضاً موجود على الجانب الأيسر لورقة الدولار حيث الهرم المكون من ثلاث عشرة مصطبة أو مدامكية[1].

وهناك من يرى أن النسر الموجود على الدولار أو الشعار الأمريكي هو طائر العقاب أو طائر الفيونيكس وقد اختلط علينا نحن العرب ذلك فالنسر هو من المخلوقات الوضيعة لدى العرب لأنه يتصف بصفات شتى أهمها الجبن، فهو لا يقدم على فريسته ولا يحرك ساكناً حتى تخرج روحها، وهو من بين الطيور والجوارح مختص بالتعامل مع الجيف، في حين أن العقاب مثلاً لا يأكل إلا من صيد مخالبه من الصيد الطازج الجديد، ويعتبر من الجوارح التي لها شرف ومكانة في مخيلة العرب، لأنه طائر قوي لا يأكل إلا من صيده، وينقض على فرائسه من علٍ بينما النسر مرابط عند الجيفة التي لها شهور.

في التفكير الغربي والأمريكي على وجه الخصوص نجد طائر العقاب يتصدر كثيراً من الشعارات، فهو يوجد على كثير من شعارات الحكومة الأمريكية وإداراتها المختلفة، ويظهر في كثير من قصص الأطفال كالنسر الذهبي مثلاً، كما يستخدم في الأدب الأمريكي أيضاً كرمز للحرية والانطلاق والعلو. لكن لما احتك العرب بالأمريكان ترجموا اسم هذا الطير بالنسر وأخذوا معه استخدامه في الأدب والكتابة كرمز لصفات إيجابية. لكن حدث خطأ فادح هنا في الترجمة إلى العربية، إذ أن الطير المسمى eagle ليس هو النسر إطلاقاً وإنما هو العقاب كما هي الترجمة الصحيحة له، أما النسر فهو الذي يطلق عليه في الإنجليزية vulture وتصفه المعاجم بما ينطبق على وصفه في العربية

لكن في العصر الحديث أصبح النسر رغم مكانته الوضيعة في مخيلة العرب نراه يرد كرمز لصفات إيجابية كالشجاعة والصمود والإقدام والكرامة والعلو والسمو، صفات

١- قيل إن الرقم ١٣ هم الولايات المتحدة التي تكون منها الدولة (أمريكا) في البداية وهي ولايات فرجينيا وماسوتشي وميرلاند ونيوهمشاير وديلادير ورويلاند وكارولاينا الشمالية وكارولاينا الجنوبية بنسلفانيا وجورجيا ونيوجيرسي ونيويورك وكونيك وكان الاتحاد بينهم في الرابع من تموز يوليه ١٧٧٦م، والآن الولايات المتحدة الأمريكية خمسون ولاية.

تشيد بالنسر وتخصه من بين الطيور بالفضل والتنويه حتى غطى على الصقر، ومن أبرز أنواع النسور هو النسر الأسمر[١].



النسر الأمريكي



الختم أو الشعار على جهة اليمين على ظهر الدولار فئة الدولار الأمريكي بعد وضعه على برنامج الفوتوشوب وتظليل الفراغات يتضح أشكال شيطانية واضحة، حيث عيون وقرني الشيطان.

١- يبلغ وزن النسر الأمريكي من ٧ إلى ١٥ باوند ويبلغ طوله من ٦ إلى ٨ أقدام ويعيش بالقرب من البحيرات والمستنقعات وعشه على الأشجار.

والنجمة السداسية التي تعلو رأس النسر ترمز إلى الدجال وإلى كل التراث الماسوني الصهيوني حيث أن عدد النجوم الذي شكل النجمة السداسية الإسرائيلية هي أعضاء المحفل الكوني الماسوني بأمريكا وهم القاباليون الذي أطلق عليهم حكماء بني صهيون وأيضاً يرمز الرقم ١٣ كما ذكرنا إلى القبائل الإسرائيلية أو الأسباط الاثني عشر إضافة إلى قبيلة الخزر.

والنجمة السداسية هي مثلثان مقلوبان متقابلان يرمزان إلى اتحاد المسيح الدجال وإبليس وتوحدهما.

وهناك عبارات بالإنجليزية (Eplaribus unam) وهي تعني قيام حكومة عالمية موحدة تحت حكم الدجال المسيح المنتظر الذي ينتظره اليهود ومخططه الشيطاني يطلق عليه النظام العالمي الجديد.

وفي ذيل النسر الأمريكي على الورقة ٩ ريشات وهي ترمز إلى درجات المجلس الأعلى في المحفل الكوني الماسوني بأمريكا.

وعدد الريش الـ ٣٣ هي إشارة إلى درجات السلم الماسوني «درجات العضوية في الماسونية».

الهرم الماسوني على الجهة اليسرى: وهو من أهم الرموز الماسونية سواء على ورقة الدولار أو في الفكر الماسوني، فالهرم الأكبر المصري هو كعبة عبدة إبليس من الماسون وغيرهم ويأتون إليه للحج من خلال الفترة من ٩ مارس إلى ٢١ مارس وقد أوضحنا ذلك الأمر في كتابنا (المسيح الدجال وأسرار الأهرام الكبرى).

وليس وجود الهرم في الختم الأمريكي والدولار كما يظن البعض مثل مارسون أنه دليل على الصلة القديمة بفراعنة مصر.

والماء الذي يوجد أسفل الهرم هو ماء مثلث برمودا الذي عليه عرش إبليس في المحيط الأطلنطي وكذلك تطبيقاً للمثل والحكمة الصينية القائلة أن المثلث (الهرم) على الماء يعني الشر ولايوجد شر أكبر من إبليس والدجال، والدائرة التي تحوي

المثلث والماء تمثل القتل وسفك الدماء وهي القوة التي تحمي هذا الشر!!

ويرى البعض أن الهرم على ورقة الدولار يرمز إلى وجود نظام ديكتاتوري يلبس ثوب الديمقراطية هي حكومة العالم الخفية التي يرأسها الدجال.

وقد أجمع المحللون على أن تلك الشعارات والرموز الموجود على الدولار الواحد لا علاقة لها بالولايات المتحدة وإنما هي شعارات وأختام ماسونية وصناعة دجالية.

وأما العين الموجودة أعلى الهرم الذي لم يكتمل فهي عين بشرية واحدة ترمز إلى عين الدجال أو أنها ترمز إلى إبليس نفسه.

أما الجنرال الأمريكي وليام جاي كار فيقول في كتابه أحجار على رقعة الشطرنج:

العين التي أعلى الهرم ترسل الإشعاعات في جميع الاتجاهات... ترمز إلى وكالة تجسس وإرهاب على نمط وكالة الجستابو وهي لمن لا يعرفها التي أسسها وايزهاوبت.. تحت شعار الإخوة لحراسة أسرار المنظمة وإجبار الناس على الخضوع لقوانينها عن طريق الإرهاب وكان لهذه الوكالة دور عظيم في حكم الإرهاب الذي أعقب الثورة الفرنسية) ويقول أيضاً إن الكلمتين المحفورتين في أعلى الشعار وهي Annuit Coeptis تعنيان أن مهمتنا قد تكللت بالنجاح أما الكلمات المحفورة في أسفل هذا الشعار Novus Ordo Seclorum [١]. فتفسر طبيعة المهمة ومعناها النظام الاجتماعي الجديد. الجدير بالذكر أن هذا الشعار لم يتبن من قبل الماسونية إلا بعد دمج الأنظمة الماسونية بالأجهزة النورانية إبان مؤتمر فيلمسباد في سنة ١٧٨٢م.

أما الكاتب بيارهيبيس مؤلف كتاب في سبيل ديكتاتورية عالمية يهودية فيقول الآتي (إن الدولار الأمريكي هو عملة صهيونية خالصة فلا غرور أن يضع ملك الصهيونية خاتمه على عملته التي حكم بها العالم ويبشر من خلالها بنظامه العالمي الجديد).

ومن قبل كتب جريميو وزير العدل في الحكومة الفرنسية سنة ١٨٤٨ م وهو يهودي

١- أحجار على رقعة الشطرنج - وليام جاي.

الأصل وماسوني من الدرجة (٣٣) أي الرفيعة وأحد زعماء الحركة العنصرية اليهودية العالمية ما يلي (لقد اقترب اليوم الذي ستصبح فيه أورشليم بيت الصلاة فتنتشر منه راية الله راية إسرائيل الوحيدة وترتفع فوق أقصى الشواطئ ولا يمكن أن يصير اليهودي صديق المسلم أو المسيحي قبل أن يشرق نور الإيمان دين العقل الوحيد والذي اقترب موعده على الدنيا بأجمعها.. وها هي إشارته على الدولار الأمريكي تشرق بالنور على كل من يصكها لتبشره بالنظام العالمي الجديد الذي يعود فيه المسيح).

سنة ١٩٢٠ م حدثت حادثة هامة ملخصها أنه:

اكتشفت جريمة قتل بشعة للشاب الأمريكي بوبي فرانك من سكان شيكاغو. حيث تحول إلى كتله ملتهبة ذائبة في حمام مليء بالصودا الكاوية وكان السبب هو الانتقام اليهودي منه بعد أن أراد الانسحاب من المنظمة الكابالية اليهودية والتي كانت تستقطب خيرة شباب الأسر اليهودية والعريقة في أمريكا.. فانتقموا منه بهذه الطريقة البشعة بعد أن اكتشفوا أيضاً أنه يدين بدين آخرغير اليهودية وأنه علم أكثر من اللازم في وقت قصير.. لكنه كان قد أذاع بين أصدقائه أن عملاء متخفيين لملك اليهود المنتظر بدؤوا يروجون لحكمه على الدولار. رمزاً لتوحد العالم تحت ملكه وأن اليهود يحيكون مؤامرة على العالم كله لا علاقة لها بالأخلاق ولا بالدين اليهودي الذي يحض على الأخلاق.

ولم يصرح أحد بشيء عن الدين الذي اعتنقه بوبي وملأ قلبه وعقله وبعدها مباشرة قرر الانسحاب من هذه المنظمة اليهودية.. ولكن مفتش مباحث الأمن في شيكاغو والمدعو ركسواتسون استطاع القبض على منفذي الجريمة واعترف القاتلان على نفسيهما بارتكابها. واحتفظا بسر غيرهما من المشتركين وسر المنظمة.. ولكنه علم منهما أن بوبي يتدين بدين المحمديين وحصل منهما على هذا الاعتراف بعد أن حاز من صديق له اعترافاً بأنه كان يكلمه كلام غريب عن نبي عربي هو النبي الكامل وأنه حذر العالم من ملك اليهود المنتظر وأنه المسيح الدجال.

ومن العجيب أن أجهزة الكابالا بما لها من نفوذ وسطوة كلفت السيد كلارنس دارو

أعظم محام في الولايات المتحدة الأمريكية بالدفاع عن القاتلين ومنعت ركس واتسون المحقق في القضية من الحضور إلى جلسات المحكمة ومنعت حتى وجوده في شيكاغو أثناء المحاكمة بحجج أنه كان مرتش من أسرة بوبي الثرية وأنه يحاول أن يلتقي القضاة سرًا.... وهكذا تم إبعاد هذا المفتش من العمل بجهاز الشرطة بعد عمليه تحجيمه وقهره...عندما بدأ بتبني ومعرفة أفكار الشاب المقتول وبدأ يحذر من مؤامرة يهودية عالمية اتضح خاتمها ونجمتهم المفضلة التي ادعوا أنها الشكل المفضل لدرع داوود عليه السلام على الدولار الأمريكي وبكل وضوح.

إن للمؤامرة خيوطاً كثيرة ومتشابكة ولا بدَّ ألا نغفل عنها يوماً[١].

ومكتوب أسفل الهرم الماسوني بالإنجليزية عبارة (The great seal) أي الخاتم الأعظم، وتوجد عبارة (Annait coeptis) وهي أعلى الهرم الماسوني وترجمتها المصري العظيم وكلمة (Anneoa) تعني أيضاً الحلقة أو الخاتم. وكلمة (coptis) تنطق قبطيًّا أي مصريًّا وهي كلمة يونانية قديمة مأخوذة من لفظ جبتي الذي رجعوا به إلى (جيبتوس) وهو الاسم الذي أطلقه الإغريق على مصر القديمة ويرجع الاسم إلى نقطة (جبتاه) أي أرض الإله، الذي أطلقه الفراعنة على أرض مصر ومنه أطلق عليها إيجبت (Egypt) وبهذا يتضح أن الختم الأمريكي ما هو إلا ختم وشعار المسيح الدجال أو الجبت الإنسي[٢].

والماء أسفل الهرم الماسوني هو ماء مثلث برمودا والدليل وجود نباتات وأعشاب في الرسم حيث أن هذه الأعشاب موجودة في منطقة مثلث برمودا في منطقة عبر سارجاسو[٣] وعرش إبليس يقع كما ذكرنا في أكثر من كتاب وإصدار لنا في مثلث برمودا وهذا من الأدلة على اشتراك إبليس والدجال في صناعة هذا الشعار والختم على الدولار.

١- اقرأ كتاب أحجار على رقعة الشطرنج، وسلسلة حكومة العالم الخفية للكاتب، والناشر دار الكتاب العربي.

٢- انظر الجبت والطاغوت، أسامة مرعي.

٣- انظر كتابنا مثلث برمودا مقبرة الأطلنطي، الناشر دار الكتاب العربي.

وفي أسفل الهرم حروف لاتينية تشير إلى أرقام (MDCCLXXVI) وهذه الحروف تقابل الرقم ١٧٧٦ وهو تاريخ إنشاء الماسونية الحديثة، وأن إعلان استقلال أمريكا الرسمي كان في ٣ أيلول ١٧٨٣ بموجب معاهدة السلام التي عقدت في باريس وأما توقيع وثيقة الاستقلال كان في ١٧٧٦م.

وبمقتضى معاهدة باريس (٣ سبتمبر ١٧٨٣)، اعترفت بريطانيا رسميًّا باستقلال الولايات المتحدة، ووصلت بها الدول الأوربية المتحاربة - وهي: بريطانيا ضد فرنسا وإسبانيا، تضالعها هولندا كدولة تقف على الحياد المسلح - إلى تسوية واسعة النطاق. ووقعت الأحكام التمهيدية الخاصة بأحكام الصلح بين إنجلترا وأمريكا (٣٠ نوفمبر، ١٧٨٢)، بعد قضاء شهور عدة في مفاوضات ملتوية. ووقعت فرنسا وإسبانيا معاهدات تمهيدية مع بريطانيا (٢٠يناير، ١٧٨٣) ووقعت بريطانيا وهولندا معاهدتها (٢سبتمبر ١٧٨٣)، ووقعت هذه الاتفاقيات التمهيدية (فيما عدا الاتفاقية الخاصة بإنجلترا وهولندا التي لم تصادق عليها الدولتان إلا في يونيو ١٧٨٤) كمعاهدات نهائية (٣سبتمبر، ١٧٨٣).

وثبّتت الاتفاقية الإنجليزية الأمريكية الحدود بين الولايات المتحدة وكندا. ومنحت الأمريكيين حق صيد الأسماك بالقرب من جزيرة نيوفوندلند. وفي المعاهدة الخاصة بفرنسا، بقيت الأحكام التي فرضتها معاهدة باريس، ١٧٦٣ بوجه عام دون تغيير. غير أن إسبانيا في معاهدتها مع بريطانيا استرجعت فلوريدا، في أمريكا، وجزيرة مينورقة، في البحر المتوسط، بينما احتفظت بريطانيا بجبل طارق. وأبرمت معاهدة باريس (٣٠ مايو ١٨١٤) بين فرنسا من جانب، وبريطانيا، وروسيا، والنمسا، وبروسيا من الجانب الآخر، عقب الخلع الأول لنابليون. وبمقتضاها جعلت حدود فرنسا تلك التي كانت لها (١٧٩٢).

وبهذا يكون تاريخ ١٧٧٦م هو تاريخ توقيع الثوار الأمريكان أو الآباء المؤسسين الأمريكان على وثيقة إعلان الاستقلال الأمريكي ثم جاءت معاهدة باريس لتقر اعتراف بريطانيا البلد المستعمر باستقلال أمريكا رسميًّا.

وتوجد أيضاً عبارة (Nouus ordo secioram) تظهر أسفل الهرم وترجمتها «النظام العالمي الجديد» وهذا هو الغرض الأساسي من خطة الماسون الصهاينة وتم الوصول إلى هذا الهدف والإعلان عنه في خطاب الرئيس الأمريكي بوش الأب عام ١٩٩١ وتم وضع آليات التنفيذ الذي بدأ بعد الحرب العالمية الثانية بإنشاء الأمم المتحدة ثم منظمة التجارة العالمية «الجات» ولم يبق إلا جلوس المسيح الدجال على العرش ليحكم العالم علانية، فالنظام العالمي الجديد قد بدأ بالفعل يحكم العالم منذ الإعلان عنه عام ١٩٩١م.

سر الرقم ١٣ في رموز الدولار وعند الماسون:

الرقم ١٣ مشهور عند الناس بأنه رقم سيء يشعر البعض بالتشاؤم والخوف منه.

حيث يعتبر في العالم الغربي المتمدن رقماً مشؤوماً، ولذا لا يرغب الناس هناك أن يرتبط هذا الرقم بأي شيء يخصهم فهم يتجنبون أن يكون رقم منزلهم ١٣، أو رقم غرفتهم ١٣ في الفندق أو المكان الذي يسكنون فيه، ولا يرغبون في تناول الطعام على مائدة عليها ثلاثة عشر شخصاً.

يقال إن السبب الرئيسي لهذا الخوف يعود إلى العصور القديمة، إذ كانوا يعتقدون ويصفون هذا الرقم بالقدر والقوة الخفية وصلته بعلم الغيب، وقد ذكر في أحد الكتب القديمة العهد أن من يفهم الرقم «١٣» ربما يحصل على مفاتيح الطاقة والسلطة.

في أمريكا والغرب يتشاءمون بشكل عام، من الرقم ١٣، إذا وقع في جمعة، وفي دراسة أجرتها مجلة "سميشونيان" تبين أن الشركات الأمريكية تخسر كل يوم جمعة ١٣ من أي شهر ٧٥٠ مليون دولار لأن الناس لا تتسوق أو تسافر أو تغامر بأي شيء يوم جمعة ١٣. والخوف من «جمعة ١٣» ليس محصوراً بالولايات المتحدة بل هو قديم ومتجذر في التاريخ وفي الحياة اليومية.

ففي روما القديمة كانت تجتمع الساحرات في مجموعات تضم ١٢، أمّا الرقم ١٣ فهو الشيطان. والإسكندنافيون القدماء كانوا يعقدون حبل المشنقة ١٣ عقدة. ويعتقد

البعض أن حوّاء أعطت آدم التفاحة ليأكلها يوم جمعة ويفضلون الاعتقاد أنه كان جمعة ١٣ من الشهر. ويعتقد أيضاً أن قابيل قتل هابيل في مثل هذا اليوم.

واليوم لا تستخدم ٩٠٪ من ناطحات السحاب والفنادق في الولايات المتحدة الرقم ١٣ في ترقيم طبقاتها وتقفز من ١٢ إلى ١٤ - أحياناً يستبدل الرقم ١٣ بالرقم ١٢A -.

وفي المستشفيات لا وجود لغرفة تحمل الرقم ١٣، أما شركات الطيران فلا تدخل هذا الرقم على رحلاتها.

إن التشاؤم منه تمتد جذوره إلى ما قبل الميلاد لأنه كان عدد الأرواح الشريرة في اعتقاد الناس. وفي فرنسا مات رئيس الجمهورية الفرنسية الثالثة حين أصابته لعنة الرقم ١٣ يوم تسلمه الحكم. كذلك فإنَّ نابليون بونابرت أجلَّ انقلابه العسكري الذي صادف يوم ١٣. وقد يكون من المضحك في الأمر أن الطائره الفرنسية لا يوجد فيها رقم١٣ وكذلك لا توجد غرفة في فندق فرنسي تحمل هذا الرقم.

ومن الأسباب التي جعلت الغرب يتشاءم من رقم ١٣ يرجع ذلك إلى ضائقة عام ١٩٣٠ التي غشيت العالم. لأن مجموع أرقام عام ١٩٣٠ يساوي ١٣ ولكي يزيدوا من حجتهم رجعوا إلى سنوات الضنك المشهورة كالآتي:- سنة ١٩٠٣ مجموع أرقامها يساوي ١٣ ، سنة ١٩١٢ مجموع أرقامها يساوي ١٣ ، رحلة أبولو ١٣ التي فشلت بسبب العدد ١٣ ، وقد انعكس هذا الشعور على تصرفات الناس كما يأتي:

١-يضع أصحاب البواخر رقم ١٢ ثم يتجاوزون رقم ١٣.

٢-عندما تقوم حكومة فرنسا بترقيم المنازل تصل إلى رقم ١٢ ثم تتجاوز رقم ١٣.

٣-لا يدرج الإيطاليون رقم ١٣ في تسلسل أرقام بعض البطاقات.

٤ -بعض الفنادق ليس فيها غرفة تحمل هذا الرقم.

وقد حارب الإسلام هذه الخرافات. فالإسلام لا يعترف بالتشاؤم والطيرة. ويحث على التفاؤل وحب الخير.. والطريف أن الكاتب العملاق: عباس محمود العقاد..كان

يسخر من هذه الخرافات، فحينما أراد أن يسكن في ضاحية مصر الجديدة اختار متعمداً منزلاً يحمل الرقم ١٣.

قال صلى الله عليه وسلم: «لا عدوى ولا طيرة ولا هامة..... الحديث» رواه مسلم. وقال «الطيرة : التشاؤم شرك ، الطيرة شرك، الطيرة شرك»[١].

وأما في التاريخ الإسلامي والسيرة النبوية نجد أن من أهم الأحداث هو هجرة النبي الكريم ﷺ من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة، وكان ذلك في العام الثالث عشر بعد بعثته عليه الصلاة والسلام.

لقد وُلد النبي الكريم عام الفيل، وعندما بلغ عمرة ٤٠ سنة بدأت رحلة النبوة والوحي ونزلت عليه في ذلك العام أول آيات من القرآن الكريم. واستمرت الدعوة في مكة المكرمة ١٣ سنة، وفيها نزل القرآن المكّي، ثم في العام الثالث عشر هاجر إلى المدينة حيث استمرت الدعوة فيها ١٠ سنوات ثم توفاه الله وعمره ٦٣ سنة.

كذلك إن النبي الأعظم وهو في طريقه إلى المدينة أنزل الله عليه آية يواسيه بها وهي قوله تعالى: ﴿ وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِّن قَرْيَتِكَ ٱلَّتِىٓ أَخْرَجَتْكَ أَهْلَكْنَٰهُمْ فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ ﴾ (محمد:١٣). إن الذي لفت انتباهي أن هذه الآية نزلت في العام ١٣ وجاء رقمها في سورة محمد ١٣ أيضاً! وأدركتُ أن وراء هذا الرقم معجزة إلهية إذ أن الله تعالى لا يختار أي رقم لحدث عظيم كهذا إلا ومن ورائه حكمة وهدف..

عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أنَّ رسول الله قال ومن ردته الطيرة عن حاجته فقد أشرك قالوا فما كفارة ذلك ؟ قال: أن تقول: اللهم لا خير إلا خيرك ولا طير إلا طيرك ولا إله غيرك]رواه أحمد وغيره بإسناد صحيح.

وأما عن الغرب فنجد أيضاً أن من أسباب تشاؤمهم بالرقم ١٣ يعود إلى يهوذا الاسخريوطي الذى وشى بالسيد المسيح وكان رقم ١٣ في العشاء الأخير، وقد صور هذا في القرن الخامس عشر ليوناردو دافينشي لوحة «العشاء الأخير» يصور فيها

---

١ - روه أبو داود والترمذي.

سيدنا عيسى عليه السلام يتناول العشاء مع حوارييه الاثنى عشر، ويظهر يهوذا وهو من وشى بعيسى عليه السلام إلى اليهود .. فاعتبروه رقم الشيطان لأنه خان المسيح عليه السلام.

ونرى في المكسيك لدى قبائل الأزتيك يمثل انتهاء السلسلة الزمنية حيث الأسبوع الأزتيكي ١٣ يوماً، وعند المايا عدد الآلهة ١٣ إلهاً ويؤمن الأزتيك بثلاث عشرة سماء.



لوحة دافنشي الشهيرة العشاء الأخير ويجلس عليها حواريو المسيح الاثنا عشر إضافة إلى المسيح عليه السلام نفسه ليكون العدد ١٣ ويأتي يهوذا الأسخريوطي رقم ١٣ وهو الذي وشى بالمسيح عليه السلام.

وبالرجوع إلى ورقة الدولار الأمريكي فئة الدولار الواحد نجد أن الرقم ١٣ قد حاز على أهمية كبرى:

- عدد الخطوط الموجودة على درع النسر ١٣.
- عدد أوراق غصن الزيتون الذي يحمله النسر في قدمه اليمنى ١٣ ورقة زيتون.
- عدد طبقات الهرم الماسوني هو ١٣ طبقة.
- عدد ثمار الزيتون الذي يحمله النسر في قدمه اليمنى ١٣.
- عدد أحرف عبارة (Annait coeptis) ١٣ حرفاً.
- عدد أحرف عبارة (Pluribus) ١٣ حرفاً.

إذاً فالرقم ١٣ يمثل أهمية عند الماسون واليهود وأهل المؤامرة والمسيح الدجال، وأهم ما قيل في ذلك أن الرقم ١٣ هو إشارة لقبيلة الخزر التي اعتنقت اليهودية وآمنت بفكر المسيح الدجال وهي التي تحكم إسرائيل الآن، وباقي أسباط اليهود أبناء يعقوب عليه السلام الاثنا عشر هم قلة قليلة يمثلون رجال الدين أحباء اليهود..والله أعلم.

وهناك ارتباط بين الرقم ١٣ وما يحدث من أحداث عالمية يكون من ورائها الماسونية والصهيونية العالمية حيث من المتوقع حدوث أمر هام في ١٢ / ١٣ / ٢٠١٣م.

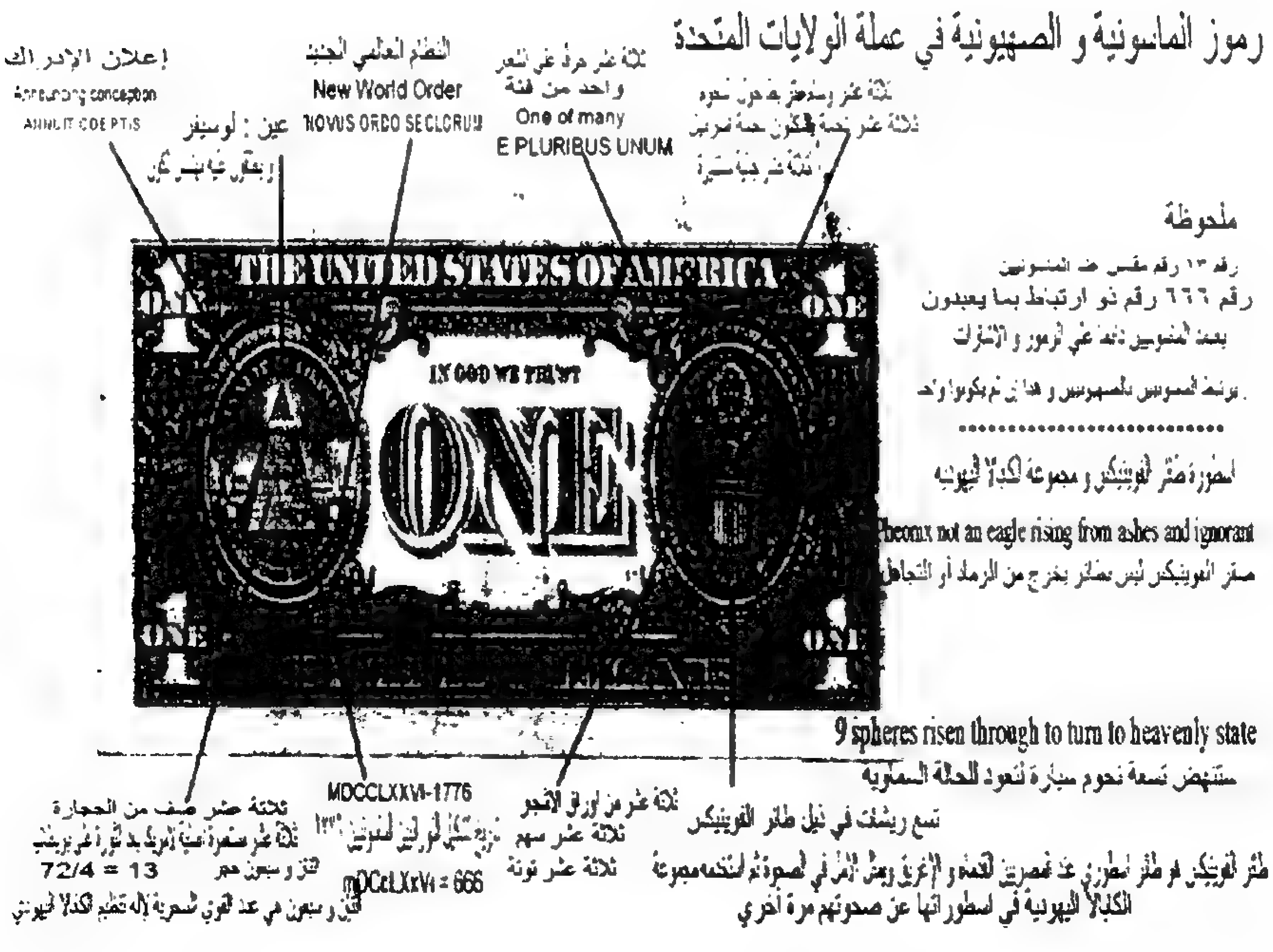




الدولار الأمريكي فئة الدولار الواحد الوجه والظهر وعليه الرموز والشفرات والطلاسم الماسونية الشيطانية.



ظهر الدولار الأمريكي فئة الدولار الواحد وعليه خاتم النورانيين وخاتم الماسونية.



شرح مبسط للرموز الماسونية على ظهر الدولار "فئة واحد".



5

البومة والعنقاء والدولار والماسون

- طائر العنقاء من طيور المسيح الدجال في أمور كثيرة تم وضعه على ورقة الدولار.
- البومة والدولار والدجال.
- النادي البوهيمي الماسوني وشعار البومة وعبادة الشيطان والدجال.

طائر العنقاء أو الفينكس من طيور المسيح الدجال



طائر العنقاء أو الفينكس أو الفينيق يشبه طائر النسر حتى قيل إنه الطائر الموجود على الختم الأمريكي والدولار وشعار أمريكا، لأنَّ المسيح الدجال من المنظرين كما ورد في الحديث النبوي أن كل الأنبياء أنذروا أقوامهم المسيح الدجال وأن نوحاً أنذر قومه، فهو موجود قبل نوح عليه السلام حتى قيل إنه قابيل ابن آدم عليه السلام ، قال ذلك بعض أهل العلم وإن كنا نختلف معهم فربما يكون أحد أبناء قابيل والله أعلم.

قال صلى الله عليه وسلم : «... وما من نبي إلا قد أنذر قومه، لقد أنذر نوح قومه، ولكن سأقول لكم فيه قولاً لم يقله نبي لقومه، تعلمون أنه أعور وإن الله ليس بأعور» متفق عليه.

فما هو ذلك الطائر الدجالي الأسطوري؟

هو طائر خرافي أسطوري عرفه المصريون القدماء ونسبوه إلى مدينة فينقية، وبعض الروايات تشير إلى أنه عاش في اليمن وعمره تجاوز الخمسمائة عام وأنه يجدد نفسه ويذهب إلى معبد إله الشمس المصري «رع» في مدينة هليوبولس!!.

وفي هيكل رع ينتصب الفينكس أو العنقاء رافعاً جناحيه لأعلى ثم يصفق بهما تصفيقاً حادًّا، وفي لحظة يلتهب فيها الجناحان ويبدوان كأنهما مروحة من نار.

ومن وسط الرماد الذي ينتج عن الحريق يخرج طائر جديد شبيه من الطائر القديم ويعود لمكانه الأصلي في بلاد اليمن السعيد.

ومما قيل عن العنقاء: «أيقنت المستحيل: الغول والعنقاء والخل الوفي بجانب خرافتي الغول والعنقاء».

ويمتاز هذا الطائر بالجمال والقوة، وفي معظم القصص أنه عندما يموت يحترق ويصبح رماداً ويخرج من الرماد طائر عنقاء جديد.

ورد في لسان العرب: والعُنْقاء: طائر ضخم ليس بالعُقاب... وقيل: سمِّيت عَنْقاء لأَنه كان في عُنُقها بياض كالطوق، وقال كراع: العَنْقاء فيما يزعمون طائر يكون عند مغرب الشمس، وقال الزجّاج: العَنْقاءُ المُغْرِبُ طائر لم يره أحد... (قال) أبو عبيد: من أَمثال العرب طارت بهم العَنْقاءُ المُغْرِبُ، ولم يفسره. قال ابن الكلبي: كان لأَهل الرّس نبيٌّ يقال له حنظلة بن صَفْوان، وكان بأَرضهم جبل يقال له دَمْخ، مصعده في السماء مِيلٌ، فكان يَنْتابُهُ طائرة كأَعظم ما يكون، لها عنق طويل من أحسن الطير، فيها من كل لون، وكانت تقع مُنْقَضَّةً فكانت تنقضُّ على الطير فتأكلها، فجاعت وانْقَضَّت على صبيٍّ فذهبت به، فسميت عَنْقاءَ مُغْرباً، لأَنها تَغْرُب بكل ما أَخذته، ثم انْقَضَّت على جارية تَرَعْرَعَت وضمتها إلى جناحين لها صغيرين سوى جناحيها الكبيرين، ثم طارت بها، فشكوا ذلك إلى نبيهم، فدعا عليها فسلط الله عليها آفةً فهلكت، فضربتها العرب مثلاً في أَشعارها، ويقال: أَلْوَتْ به العَنْقاءُ المُغْرِبُ (أي طارت به)، وطارت به العَنْقاءُ.

وفي كتاب العين: والعَنْقاءُ: طائِرٌ لم يَبْقَ في أيدي الناس من صِفتها غيرُ اسمِها. ويقالُ بل سُمِّيَتْ به لبياضٍ في عُنقِها كالطَّوق.

وفي معجم الأمثال والحكم: حَلَّقَتْ بِهِ عَنْقَاءُ مُغْرِبٌ: (مَثَل) يضرب لما يئس منه... العَنْقَاء: طائر عظيم معروف الاسم مجهول الجسم، وأغرب: أي صار غريباً، وإنما وُصِف هذا الطائر بالمُغْرِب لبعده عن الناس، ولم يؤنثُوا صفته لأن العنقاء اسمٌ يقع على الذكر والأنثى كالدابة والحية، ويقال: عَنْقَاءُ مُغْرِبٌ على الصفة ومُغْرِبٍ على الإضافة... طَارَتْ بِهِمِ الْعَنْقَاءُ: قال الخليل: سميت عنقاء لأنه كان في عُنُقها بياض كالطَّوْق، ويقال: لطولٍ في عنقها، قال ابن الكلبي: كان لأهل الرس نبي يقال له: حَنْظَلة بن صَفْوَان، وكان بأرضهم جبل يقال له دَمْخ مَصْعَدُه في السماء مِيل، وكانت تَنْتَابُه طائرة كأعظم ما يكون لها عنق طويل، من أحسن الطير، فيها من كل لون، وكانت تَقَعُ منتصبة، فكانت تكون على ذلك الجبل تنقَضُّ على الطير فتأكله، فجاعت ذاتَ يوم وأَعْوَزَتِ الطير فانقضَّتْ على صبي فذهبت به، فسميت: "عَنْقَاء مُغْرِب" بأنها تغرب كل ما أخذته ثم إنها انقضَّتْ على جارية فضَمَّتها إلى جناحين لها صغيرين ثم طارت بها، فشكَوْا ذلك إلى نبيهم، فقال:

اللهم خُذْهَا، واقْطَعْ نَسْلَها، وسَلطْ عليها آفة، فأصابتها صاعقة فاحترقت، فضربتها العربُ مَثَلاً في أشعارها.

وفي مفردات اللغة: وعَنْقَاءُ مُغْرِبٌ وُصِفَ بذلك لأنهُ يقالُ كان طَيراً تَنَاوَلَ جَارِيَةً فأغْرَبَ بها، يقالُ عَنْقَاءُ مُغْرِبٌ وعَنْقَاءُ مُغْرِبٍ بالإضافَةِ.

وردت أيضا في أشعار العرب، فقال بعضهم

ولَوْلا سُلَيْمَانُ الأَمِيرُ لحَلَّقَتْ ... به، مِن عِتاقِ الطيْرِ، عَنْقاءُ مُغْرِبُ

وقال آخر:

ولـولا سلَيْمانُ الخَلِيفَـةُ، حَلَّقَتْ ... به، من يد الحَجّاج، عَنْقاءُ مُغْرِبُ

وقال آخر:

إِذا اسْتُبْهِلَتْ أَو فَضَّها العَبْدُ، حَلَّقَتْ ... بسَرْبك، يوْم الوِرْدِ، عَنْقاءُ مُغْرِب

وقال آخر:

إذا ما ابنُ عبـدِ اللهِ خَلَّـى مكانـه ... فقَدْ حَلَّقَتْ بالجُودِ عَنْقاءُ مُغْرِبُ

وقال الهذلي:

فلـو أنّ أُمّـي لـم تلدْني لحلَّقـتْ ... بِيَ المُغْرِبُ العنقاءُ عند أخِي كلْبِ

وقال آخر:

الجـود والغول والعنقـاء ثالثـة ... أسماء أشياء فلم توجد ولم تكن

وقيل عنه أيضاً أنه هناك بعيداً في بلاد الشرق السعيد البعيد تفتح بوابة السماء الضخمة وتسكب الشمس نورها من خلالها، وتوجد خلف البوابة شجرة دائمة الخضرة.. مكان كله جمال لا تسكنه أمراض ولا شيخوخة، ولا موت، ولا أعمال رديئة، ولا خوف، ولاحزن. وفي هذا البستان يسكن طائر واحد فقط، العنقاء ذو المنقار الطويل المستقيم، والرأس التي تزينها ريشتان ممتدتان إلى الخلف، وعندما تستيقظ العنقاء تبدأ في ترديد أغنية بصوت رائع.

وبعد ألف عام، أرادت العنقاء أن تولد ثانية، فتركت موطنها وسعت صوب هذا العالم واتجهت إلى فينيقيا واختارت نخلة شاهقة العلو لها قمة تصل إلى السماء، وبنت لها عشًا. بعد ذلك تموت في النار، ومن رمادها يخرج مخلوق جديد.. دودة لها لون كاللبن تتحول إلى شرنقة، وتخرج من هذه الشرنقة عنقاء جديدة تطير عائدة إلى موطنها الأصلي، وتحمل كل بقايا جسدها القديم إلى مذبح الشمس في هليوبوليس بمصر، ويحيي شعب مصر هذا الطائر العجيب، قبل أن يعود لبلده في الشرق.

هذه هي أسطورة العنقاء كما ذكرها المؤرخ هيرودوت، واختلفت الروايات التي تسرد هذه الأسطورة، والعنقاء أو الفينكس هو طائر طويل العنق لذا سماه العرب "عنقاء" أما كلمة الفينكس فهي يونانية الأصل وتعني نوعاً معيناً من النخيل.

وقال الكاتب شوي شن في أسرة هان الملكية في كتابه "شرح النصوص والكلمات":

نشأ العنقاء في بلد الشرق البعيد ويطير في أنحاء العالم، ويشرب مياه البحر وينام في كهف بالليل.

إذا رآه شخص فسيكون بلده في سلام واستقرار.

ويرى العلماء أن العنقاء الذي يجمع جمال الحيوانات الأخرى كان طوطم طائر يعبده الصينيون القدماء.

فما هو الإلهام الأصلي لتشكيل صورة العنقاء؟

يرى بعض العلماء أنه الطاووس، ويرى البعض الآخر أنه الديك البريّ الذهبي أو الكركي.

وكان الأدباء الصينيون القدماء يعتقدون أن العنقاء نفس طائر الرخّ،

حيث قال الكاتب سونغ يو في أسرة هان الملكية في كتابه "سؤال وجواب":

يطير العنقاء تسعة آلاف ميل من الأرض الى السماء ويجتاز السحب ويحط على قبة السماء.

ووصف كتاب الفلسفة الطاوية المشهور "تشوانغ تسي" العنقاء قائلاً: "يوجد طائر رخّ اسمه بنغ، ظهره ضخم مثل جبل تاي شان، وجناحاه واسعان مثل سحابتين سقطتا من السماء، ويطير تسعة آلاف ميل إلى السماء ويجتاز السحب." وبرهن العالم والأديب الصيني وون إي دوا من خلال الدراسة والبحوث الكثيرة على أن الخطّاف أحد الإلهامات الأصلية لصورة العنقاء.

وفي قدم الزمان كانت مكانة العنقاء أعلى من مكانة التنين حيث تحتل صور العنقاء مكانة متقدمة في الرسومات الجدارية والحريرية في أسرة هان الملكية، وفي بعض هذه الرسومات ينقر العنقاء التنين بفمه. وخلال تطور المجتمع الإقطاعي الطويل تغيرت مكانة العنقاء والتنين رويداً رويداً حيث أصبح التنين رمزاً للأباطرة فيما نزل طائر العنقاء إلى المرتبة الثانية وأصبح رمزاً الى محظيات الأباطرة.

وفي أسرة تشينغ الملكية بدأت صور طائر العنقاء المحبوب لدى أبناء الشعب الصيني تنتشر وسطهم، حيث يستخدم عامة الناس كلمة "عنقاء" في تسمية بعض الأطعمة والملابس والمباني والمناسبات السعيدة وغيرها من نواحي الحياة، بالإضافة الى تسمية الفتيات باسم "العنقاء".

وقد أصبح طائر العنقاء بجانب التنين رمزاً إلى الأمة الصينية ويحبه الشعب الصيني حبًّا جمًّا بهذا الطائر الخرافي.

اليوم يمكن العثور على العنقاء في كتب الأدب والأعمال الفنية والموسيقية، وكثيراً ما استشهد بها الشعراء في قصائدهم للاحتفاء بالموتى وتخليدهم.

في اليونان كتب الشاعر الإغريقي هيرودتس في إحدى كتاباته عن أسطورة الفينيكس بأن طائر الفينيكس الذي يأتي كل ٥٠٠ سنة لكي يفتش عن جسد سلفه فبعد أن يضع بيضته يطرح الفينيكس جسد سلفه بداخلها ومن ثم يأخذها إلى معبد الشمس في مصر وفي نهاية القرن الرابع كتب كلاوديانوس بعض الأشعار عن طائر مخلد قادر على العودة إلى الحياة من الرماد --- وهو الفينيكس

والعنقاء في الثقافة الصينية القديمة من رموز الأساطير القديمة والحيوانات الروحية مثل التنين والعنقاء والتشيلين (وحيد القرن الصيني) والسلحفاة رغم أن الثلاثة منها حيوانات خيالية ولم يرها أحد في العالم أبداً، غير أن الصينيين يعتبرونها جميعاً رموزاً للبركة واليمن ويعتقدون أنها تجلب حظًّا سعيداً.

وخصوصاً طائر العنقاء الذي يتحلى بجمال الشكل وروعة الألوان وظل يمجده ويتغنى به الشعب الصيني جيلاً بعد جيل منذ القدم وحتى اليوم.

ويسمى العنقاء: «الفينكس» بطائر النار لما يحدثه من حرق لجناحيه حين يجدد نفسه كما ذكرت الأساطير القديمة إنه يضرم النار في العش ويحترق معه وبعد مرور ثلاثة أيام في بعض الروايات الأسطورية ينهض من بين الرماد طائر جديد، وتلك الأسطورة لهذا الطائر ترتبط بفكرة البعث بعد الموت.

وكانت العنقاء رمزاً لمدينة روما التي تصارع الفناء وظهر على عملاتها المعدنية للإشارة إلى أبدية المدينة.

والعنقاء طائر يشبه النسر ولهذا نرى أنه الطائر الذي وُضع على شعار الماسون وختمهم وعلى الدولار الأمريكي (فئة واحد) وظنه الجميع أنه النسر.

فالمسيح الدجال موجود قبل نوح عليه السلام كما ذكرنا وبالتالي فإنه يطابق خلق آدم عليه السلام الذي يصل طوله ستين ذراعاً أي أكثر من ثلاثين متراً كما أخبر به رسولنا صلى الله عليه وسلم[1]، وبالتالي فإن الحيوانات والطيور تكون عملاقة أيضاً وتكون بالنسبة لنا منقرضة مثل الديناصورات والطيور مثل العنقاء وغيرها.

وبالتالي لايستبعد أن يكون العنقاء من طيور المسيح الدجال الجارحة، أضف إلى ذلك أن الأسطورة تحكي أن الطائر معمر يعيش ٥٠٠عام ويحترق ويجدد نفسه، وكذلك الدجال من المعمرين والمنظرين مثل إبليس.

---

١ – اقرأ كتابنا المسيح الدجال وأسرار الأهرامات الكبرى، الناشر دار الكتاب العربي.



طائر الفينكس هو طائر المسيح الدجال.

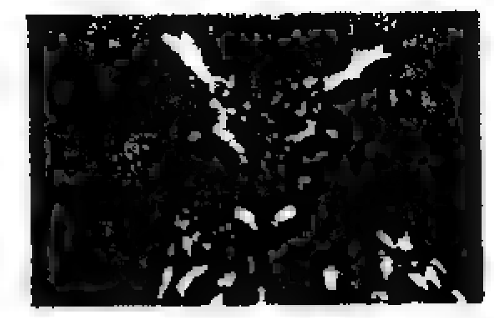


طائر العنقاء "الفينكس"



طائر النسر أو العنقاء والنجمة السداسية على الختم والشعار الأمريكي.

البومة والدولار والدجال



من الرموز الماسونية التي على الدولار "فئة واحد" طائر البومة في أحد زوايا الورقة وكأنه مختفياً من الأنظار.

والبومة من الطيور الجارحة التي لا يحبها الإنسان ولايشعر لها بالارتياح وترمز إلى الخراب وتسكن الخرائب وما شابه وهو طائر ليلي ينشط بالليله، وتتخذه الجمعيات الماسونية شعاراً لها وهناك أخوية في أمريكا تعرف بالنادي البوهيمي ويتخذ النادي البومة شعاراً له.

وتتصف البوم بالطيران الهادئ وقد عرف العلماء نحو ١٤٥ نوعاً من البوم[1].

١- تُوجد فصيلتان من البوم: فصيلة بوم الحظائر وفصيلة البوم الحقيقي. هناك ١٠ أنواع من فصيلة بوم الحظائر تعيش في معظم الأماكن عدا المناطق الباردة، وعليه فهي واسعة الانتشار حيث يمتد مدى توزيعها الجغرافي بين خطي العرض ٤٠° شمالاً وجنوبًا من المناطق الشمالية الغربية لقارة أوروبا وجنوبًا حتى حافة قارة أمريكا الجنوبية، ويصل طول بومة الحظائر الشائعة إلى حوالي ٤٦سم، وهي غالبًا ماتبني أعشاشها في الكهوف أو في تجاويف الأشجار، أو في الأماكن المظلمة في حظائر الحبوب والأعلاف، ومن هنا نشأ اسم هذا البوم، بوم الحظائر. ويشجع الفلاحون في بعض المناطق الأوروبية بوم الحظائر لإقامة أعشاشه في حظائرهم وذلك بعمل باب خاص في تلك الحظائر يُعرف بباب البوم يسمح بحرية الدخول والخروج. أما البوم الصغير الحجم فيميل لاصطياد الحشرات لغذائه.

وتصنف إلى فصيلتين: تشمل إحداهما البومة المصاصة (يشبه وجهها القلب)، والثانية بقية الأنواع، تفتك البومة بالقوارض والآفات الحشرية. أشهر البوم الموجود بمصر: أم قويق (أثيني نوكتوا)، لونها بني منقط، والبوم المصاصة (تيتو ألبا)، ذهبية بيضاء منقطة. والبعفة (بوبو بوبو)، تستوطن الصحراء، لها ريش فوق رأسها كالقرنين.

عَرف العلماء حوالي ١٤٥ نوعًا من البوم. وتعيش البومة في كل مكان من المناطق المدارية، والمعتدلة، وشبه القطبية من العالم، وتوجد أيضًا في العديد من جزر المحيطات.

تعتبر البومة العفريتة، أو البومة القزمة، التي تعيش في مناطق جنوبي غربي الولايات المتحدة الأمريكية، وغربي المكسيك، أصغر أنواع البوم، حيث يبلغ طولها حوالي ١٥سم. وأكبر أنواع البوم البومة الرمادية العظمى، التي تعيش في غابات كندا وألاسكا النائية ويمتد مداها الجغرافي شمالاً إلى أقصى حد يمكن أن تنمو فيه أشجار. ويبلغ طولها ٧٥سم، ويتراوح طول جناحيها المنفردين بين ١٣٧ و١٥٢سم.

و يوجد ٢٠٠ نوع من البوميات على كوكب الأرض البومة القزمة هي أصغر أنواع البوم حيث يبلغ=

وسر اختيار الدجال للبومة على الدولار وكشعار للماسون أن البومة تتصف بالحكمة حيث تمجد الأساطير اليونانية البومة وتحيط من حولها هالة من الحكمة.

وكانت البومة "تاووكت" تحظى بأهمية كبرى لدى الفراعنة وكانت طائر رمسيس المفضل.

ونعود للحديث عن الدولار "فئة واحد" والبومة.

فإن من أهم الوسائل التي تستخدمها الدول لبث الرسائل السياسية وتثبيت الأفكار الوطنية هي الرسومات والعبارات التي تكتب على العملات النقدية المعدنية منها والورقية، فهي بيانات تجوب الأرض وهي عبارات يتناقلها الحبيب والعدو وهي تأكيد على الوجود والبقاء وهي فلسفه عملية استخدمها الإنسان منذ أن بدأ في التبادل التجاري بالنقد بعد أن حل النقد بدلا عن المقايضة.

= ارتفاعها ١٢ سم والبومة العقاب البوراسية هي أكبر البومات إذ يبلغ علوها ٧١ سم ومن أنواع البومات أيضا البومة الثلجية التي تعيش في أمريكا الشمالية وهي واحدة من أكبر الطيور التي تعيش في هذه المنطقة وهي بيضاء وعليها بقع بيضاء متفرقة قليلة ولها رأس مستدير ومنقار أسود وعيون صفراء وأقدام مكسوة بالريش الكثيف وهناك البومة الكبيرة ذات القرون يوجد خصل شعر كبيرة على رأسها على شكل قرون ويعرف هذا النوع من البوم بالأبوام النعابة والأبوام الهررة والنمور المجنحة وتتغير ألوانها من البني المحمر إلى الرمادي أو الأسود والأبيض لها عيون كبيرة برتقالية أو صفراء اللون وهي تعيش في بيئات متنوعة تشمل الأراضي الشجرية والغابات وعلى طول الشعاب الصخرية الساحلية والأودية الضيقة وتوجد في وسط وشمال وجنوب أمريكا.

أنواعها:

يعيش البوم الحفّار الأمريكي في السهول المكشوفة وفي قارة أمريكا الشمالية. غالبًا مايعشش هذا النوع من البوم في جحور حيوانات كلاب البراري المهجورة. وكلاب البراري ليست كلابًا ولكنها من القوارض الكبيرة الحجم. لدى البوم الحفّار أرجل طويلة تساعده على الحركة فوق الأرض، وتمكنه من الرؤية جيدًا أثناء النهار، ويقتات أساسًا الحشرات، ويشمل غذاؤه الثدييات أيضًا، خاصة صغار كلاب البراري، ولدى هذا النوع من البوم صوت يشبه صوت اصطكاك الأسنان.

أما البوم السمّاك فهي من الطيور القوية أيضًا ولديها مناقير ضخمة قوية وأرجل غير مغطاة بالريش وأقدام مكسية بحراشف خشنة تساعدها على المسك بإحكام على فرائسها من الأسماك، وتعيش أنواع عديدة من هذا النوع في قارتي إفريقيا وآسيا. وهي تصطاد أساسًا ليلاً.

و حينما نضع الديمقراطية والمال مع الرسائل السياسية والانهيارات المتتالية طبيعية كانت أم اقتصادية أجد نفسي أقف لأتساءل وباستغراب عن السبب الذي يدعو دولة تدعو إلى الحرية والتآخي بين الأمم وفق أسس الديمقراطية والدستور كما تقول على أن تكون رسائلها الوطنية وإعلاناتها القومية على عملتها الأكثر تداولاً (الدولار الواحد) رموزاً فيها كثير من الغموض والتشكك والارتباط بفلسفات قديمة وتنبؤات دينية بدلاً من أن تكون رسائل الحب والتآخي والحرية والعدالة التي تدعو لها صباح مساء.

تتضمن العملة الورقية لفئة (دولار واحد) كما هي في الصورة المنشورة في جهة اليسار الهرم الذي تعلوه العين المضيئة والذي يعد أشهر الرموز الماسونية كما يعلم الجميع وقد كتب على أعلى الهرم جملة (ANNUIT COEPTIS) والتي تعني بالعربية (مشروعنا تحقق)، كما كتب أسفل الهرم جملة (NOVUS ORDO SECLORUM) والتي تعني بالعربية (نظام عالمي علماني جديد)، وبالتالي فالجملة مجتمعة تقرأ بالعربية (مشروعنا للنظام العالمي الجديد قد تحقق)، كما نجد على الصف الأفقي الأول من الهرم كتابة بالأحرف اللاتينية تمثل الرقم ١٧٧٦ وهو العام الذي تم تأسيس مجتمع سري في بفاريا الألمانية منحدر من المحفل الماسوني الألماني يدعى (The Illuminati) أو (الطبقة المستنيرة) باللغة العربية، وهي الطبقة التي عملت على تأسيس النظام المالي في الولايات المتحدة الأمريكية.

والرقمان ٣٢ و٣٣ يعدان من الأرقام ذات الدلالة العميقة في الماسونية حيث ترمز للطبقتين الأعلى والتي تتحكم بمصير أعضاء المحفل وتقرر السياسات العامة والخطط التي يزعم الدارسون للماسونية بأنها هي الطبقتان اللتان تتحكمان بالعالم، حيث نجد هذين الرقمين واضحين في أجنحة النسر والتي تتكون في جهة بثلاث وثلاثين ريشة وفي الجهة الآخر باثنتين وثلاثين كما يظهر طائر البومة والذي يرمز للرؤية في الظلام والحكمة في الطرف الأعلى الأيمن للعملة الورقية قرب الرقم واحد.

ونعود للحديث عن طائر البوم لنتعرف عليه من خلال السطور التالية:

والبوم فهو طائرٌ جارحٌ يَنشَطُ بصورةٍ رئيسيةٍ ليلاً. وهو يستعينُ بحاسةِ سمعِهِ القويّةِ

وعينيهِ الكبيرتينِ اللتينِ توفرانِ رؤيةً ليليةً جيدةً، في اصطيادِ الفئرانِ والأرانبِ وغيرها من الحيوانات الصغيرة. للبوم ريشٌ ناعمٌ يسمحُ له بطيرانٍ صامتٍ فلا ينكشف أمره. ولبعضِ أنواعِهِ نَعيقٌ يَسهُلُ تمييزُهُ. البومة السمراء لم تكن توجدُ إلا في الغابات. اليومَ، نجدهُا أيضاً في المدن، حيث تصطادُ الفئرانَ والجِرْذانَ. في النَّهارِ، تستريحُ على الأشجارِ وفي الحدائقِ. يعيشُ بومُ الجُحورِ ومَوْطِنُهُ أميركا الشمالية وأميركا الجنوبية في جُحورٍ أرضيةٍ. وهو يحفرُ الجُحرَ بنفسهِ أو يستعيرُ جُحراً هجرهُ حيوانٌ آخرُ، مثلُ السُّلحفاةِ الأميركيّةِ. بومُ الهامةِ، أو بومُ الحظائرِ، يُعشِّشُ في المَباني، أو في تجاويفِ الأشجارِ أو في عُشِّ صقرٍ مهجورٍ. رأسُ بومِ الهامةِ المستديرُ يُساعدهُ على سماعِ الفريسة. وحين يصطاد البومُ فريسةً يحمِلُها إلى فراخِهِ في العُشِّ. بإمكانِ البومِ أن يُديرَ رأسَهُ في حركةٍ شبهِ دائريةٍ عندما يُنصِتُ إلى الأصواتِ حوله. يعيشُ البومُ الثَّلجيُّ، أو الأبيضُ، في القطب ويُعشِّشُ على الأرض، ويقتَاتُ بصورةٍ رئيسيةٍ نوعاً من القوارضِ اسمُهُ اللاّموسُ.

تختلف عيون البومة عن عيون الطيور الأخرى في كبر حجمها وفي اتجاه كلتا العينين إلىٰ الأمام حيث تتمكن من رؤية الأشياء بكلتا العينين في نفس الوقت، أي رؤية مزدوجة مثل الإنسان ولكنها لاتستطيع تحريك عينها وبذلك يجب عليها تحريك رأسها لمتابعة الأجسام المتحركة. وللبومة أهداب طويلة على جفونها العليا، وتستطيع أن تغلق بها عينيها. وعيون البومة تكسبها مظهر الوقار والحكمة، واعتبرت البومة رمزًا للحكمة منذ أمد بعيد. واعتقد قدماء الإغريق أن البومة مقدسة للآلهة أثينا، آلهة الحكمة لديهم. وفي حقيقة الأمر فإن طيور القيق الأزرق والغربان وغربان الزيتون وطيورًا عديدة أخرى أكثر ذكاءً من البوم.

وهي من الطيور بمعظم أنحاء العالم، الليلية، الجارحة، تشبه الصقور، أقدامها كبيرة قوية، ومناقيرها معقوفة ومخالبها طويلة حادة، وعيونها مكيفة للإبصار في الظلام، تقدر على الرؤية نهاراً، ولكنها تقضي النهار نائمة بالكهوف أو بجذوع الأشجار، وريشها ناعم منفوش، وطيرانها لا يكاد يسمع، وهي طيور تتمتع بميزة في عالم الطيور، فهي تتميز بحاسة البصر القوية ليلاً ويبدو ذلك جليًّا واضحاً من كبر حجم أعينها الحادة الثاقبة،

وهي تتغذى بشكل عام على الفئران والقوارض والحشرات، فهي بذلك استحقت لقب منظف البيئة وصديقة الفلاح، بل وتعتبر البومة هي الطائر الوحيد الذي يستطيع النظر بكلتي عينيه إلى هدف واحد، لذا فلكي ترى من حولها تدير رأسها بزاوية تصل إلى ٢٧٠ درجة، إضافة إلى تميزها الشديد في الرؤية الليلية تلك الميزة التي لا يضاهيها فيها سوى القطط.

هذا الريش لا يصدر إزعاج وهذا سبب طيرانه الهادئ.

عند غروب الشمس، تكُفُّ معظم الطيور عن النشاط وتلوذُ لقضاءِ اللّيل. في هذا الوقت، يهمّ البوم بالبحثِ عن طعام. هذه المُفترِسات الحَذِرة تُعاينُ فرائِسها مستخدمةً النَّظر والسَّمع النامِيين إلى حدّ أقصى. وما إن تحدِّدُ فريسةً، حتّى تمسِكُ بها بمَخالبِها الحادّة. البعضُ يَكتَفي بفرائس صغيرة، مثل فراش اللّيل؛ وتستطيع الأكبَر، مثل البومة القرناء، اصطياد حيوان بحجم الأيّل. وإن كان معظمُ البوم ليليّاً، فإنّ بعضَه يَصطادُ نَهاراً، مثل البومة البيضاء، التي تعيش في المناطق القُطبيّة الشماليّة حيثُ الظُّلمة ليست كاملةً أبداً في الصيف. لإنجاح هُجومَها، على طيور البوم تحديد فريستَها بدقّة مُتناهية. البعضُ، مثل الهامَة، تُحدِدُ الحيوانات الصغيرة بالسَّمع فقط؛ إنما معظم البوم يرصد فريسته بالنَّظر والسَّمع معاً.

ويُساهمُ شكلُ الوجه في تسليك الأصوات نحو الأُذنين اللّتين يَختَلِفُ تكوينُهما الداخليّ حَجماً ومَوقِعاً. وتسمحُ هذه الميزةُ للطائر بتحديد مَصدرِ الصوت بدقّةٍ خارقة. بَدلاً من أن تكون كرويّة مثل العين البشرية، لعين البوم شكلٌ قِمعيّ والجُزء الواسع منها موجودٌ داخِل الجُمجُمة. وبالتالي لا تستطيع الدوران في المَحجِر. لكنّ حركَة الرأس اللافتة، تُعوِّضُ عن هذا العَجز على نحوٍ واسِع، إذ يَستطيعُ الطائر إدارة رأسه أكثَر من ١٨٠ دَرجة. بعد القبض على الفريسة وقَتلِها، تحمِلُها طيور البوم إلى شجرة لالتِهامِها. وبفضل اتّساع مِنقارِها، يستطيع معظمها ابتلاع الفئران والطيور الصغيرة دفعةً واحدة. أمّا الفَرائِس الأكبَر فتُقطّعُها بالمنقارِ المَعقوف والمَخالِب القويّة. في إفريقية، تغتذي مستسمكة بسمك الكراكي والأبراميس والصّلور وتَبتَلِعُها من رأسِها. وفي قائمة

طعامِها أيضاً. الضَّفادِع والسَّرطانات. لا تَمضَغُ طيور البوم طعامها إنّما تبتلعه غالباً دفعةً واحدة. وهي تلفظُ كلَّ ما لا يُهضَم، في شكلِ كرات صغيرة مُلبّدة تَدعى كُبّة الطَّرح. وتُمثّلُ هذه الأخيرة لائحةً لما ابتُلِع، إذ يُمكِننا بِفضلِها تحديدُ كلِّ الفَضلات. إلى اليمين، تَدُلُّ الكُبة المُجزّأة إلى بقايا فأرة حقل. خلال النَّهار، البومة المتوارية المطوَّقة هذه تَجثُم في شَجرةٍ حيث يُموِّهُها لونُ ريشها.

إذا دنا دخيلٌ قريباً جدّاً، تَفتَحُ عينيها واسعاً. وتهسّ. بعض البوم يَجثُم في الحدائق وحتّى في منتزهات المدن، لكن بفضلِ تمويهها الممتاز تندر ملاحظة الناس لها.

البوم والرؤية الليلية



والشائع بين الناس أن البوم قادر على الرؤية في الظلام التام، وهذا غير صحيح، فلا بد من وجود الضوء حتى يتمكن من الرؤية. والحقيقة، أن البوم قادر على الرؤية في الضوء الشحيح، فعيناه المتّسعتان تستطيعان التقاط أوهن الأشعة الضوئية. وقد اكتشف العلماء، مؤخَّراً، أمراً عجيباً في الإمكانات السمعية لدى طائر البوم، فقد لاحظوا أن العين تقع في مركز دائرة متَّسعة، تشبه طبق فنجان القهوة؛ واتضح لهم أن لهذا الطبق حساسية فائقة في استقبال أضعف الأصوات، وتجميعها، وتوصيلها إلى الأذن. فإذا أضفنا هذا إلى الإمكانات الخاصة للأذن ذاتها، كجهاز متقدِّم يمكنه التعرُّف على أدقِّ الأصوات، اكتملت للبوم أدواته كصيَّاد ماهر؛ فإذا سمعت البومة صوت حركة فريستها، ورصدت عيناها موقعها، فإنها تنقضُّ، في لمح البصر، كأحدث طائرة حربية، لتخطف الحيوان، سيئ الحظ، بين مخالبها. ولكي يكتمل عنصر المفاجأة، فإن البومة، وهي تداهم ضحيتها، لا يصدر عنها صوت يثير الانتباه؛ إذ أن ريش جناحيها ناعم جدًّا، يضرب الهواء في ليونة، فلا يكون للجناحين المرفرفين صوتٌ يُسمع. وبالإضافة إلى ذلك، فإن البومة لا تحتاج لأن تضرب الهواء، أو لأن ترفرف، بجناحيها كثيراً؛ فالجناحان كبيران بما فيه الكفاية، حتى أنهما يستطيعان أن يحملا الجسم بسهولة، فترى البومة تحوِّم وتناور في الهواء، بانسيابية بديعة، كما لو كانت طائرة شراعية.

طريقة الحياة

يستطيع البوم الطيران بسرعة معقولة، ويُخْفي ريشه صوت الحفيف الذي عادة ماتحدثه الطيور في طيرانها، وعليه فإن البوم لايُسْمَعُ له أي صوت في طيرانه مما يمكنه من الانقضاض على فريسته دون أن تدري به. تستطيع بعض أنواع البوم الرؤية جيدًا خلال النهار مما يمكنها من الصيد جيدًا كما في الليل، وبعضها الآخر لا يرى ولا يصطاد إلاّ ليلاً فقط، وتعتمد أنواع أخرى من البوم ذي السمع المرهف على السمع أكثر من اعتمادها على النظر في القنص، ويمكن لتلك الأنواع تمييز طرائدها من الفئران وفئران الحقول والثدييات الصغيرة الأخرى واصطيادها في الظلام الدامس اعتمادًا على الحفيف الذي تحدثه الفئران في جريها خلال أوراق الأشجار في أرض الغابة.

يتغذى البوم أساسًا بالثدييات، حيث يصطاد البوم الأكبر حجمًا، الأرانب والسَّناجب، بينما يصطاد الأصغر حجما، كثيرًا من الفئران والجرذان وكثيرًا من الزَّبابة (حيوان يشبه الفأر).

يصطاد البوم عادة فرائسه حية ولكنه أحيانًا يحمل الحيوانات التي قُتلت لتوها على قارعة الطريق بواسطة السيارات، كما يصطاد بعض البوم الطيور والحشرات أيضًا. وكذلك يصطاد بعض أنواع البوم السمك من المياه الضحلة. يمزق البوم مثل الباز فرائسه الكبيرة إلى قطع صغيرة يأكلها، ويبتلع الطرائد الصغيرة بكاملها، ثم بعد ذلك يلفظ قطع العظام والفراء والقشور والريش التي لايستطيع هضمها، في أعشاشه ومهاجعه.

يعتبر البوم من أكثر الطيور المفيدة للفلاحين حيث تخلصهم من القوارض التي تضر المزروعات مثل فئران الحقل والجرذان وكذلك الأرانب، ونادرًا ماتصطاد الدواجن لأنها غالبًا ماتكون نائمة في بيوتها عند نشاط البوم الليلي.

لايبني البوم أعشاشًا متقنة الصنع، ولكن أغلب أعشاشه هي أعشاش الباز أو الغربان المهجورة، أو هي تجاويف في الأشجار والكهوف أو جحور تحت الأرض، أو

حظائر الحبوب والأعلاف أو المنازل المهجورة. تضع غالبية إناث البوم حوالي ثلاث أو أربع بيضات بينما يضع بعضها بيضة واحدة، وهذا هو الحد الأدنى، ويضع بعضها ١٢ بيضة، وهذا هو الحد الأقصى. بيض البوم تقريبًا مستدير الشكل ولونه أبيض تعلوه صفرة أو زرقة.

يتعاون ذكور البوم وإناثه في حضن البيض وفي العناية بالصغار. يكسو جسم صغار البوم زغب أبيض كثيف، وتمكث الصغار في العش مدة تتراوح بين ١٠ و١٢ أسبوعًا، ويدافع الأب والأم عن العش وقد يؤذيان بعض الناس أحيانًا ببرائنهما.

انتشار البوم

ينتشر البوم في أماكن كثيرة من بقاع العالم خاصة في الأرياف والغابات ذات الأشجار العالية والدروب الصعبة، وحتى يوجد البوم الأبيض في المناطق القطبية.

صيد البوم

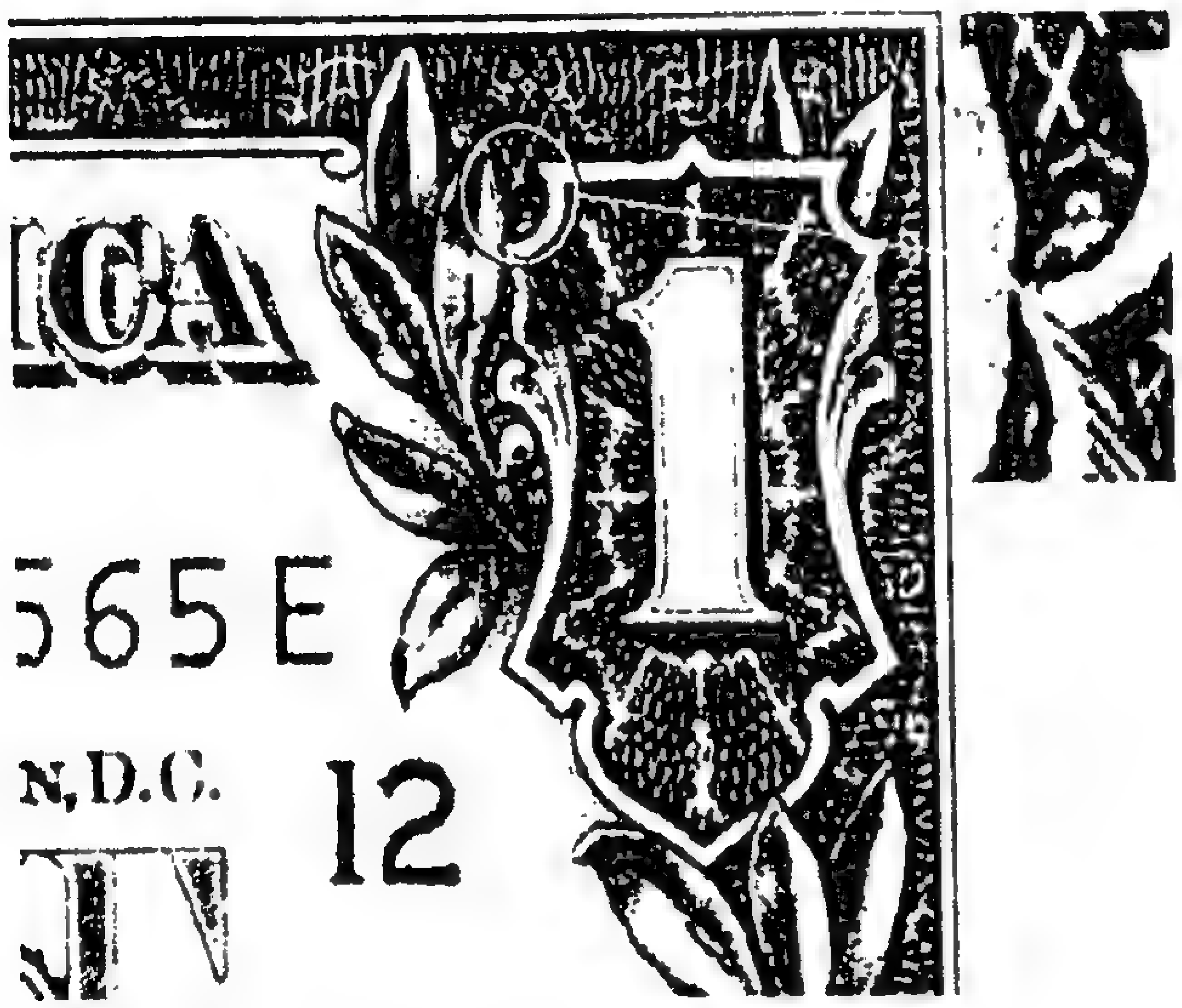
فإذا انتهى البوم من صيد طعامه، وشبع، لا يجد حرجاً في أن يملأ الدنيا ضجيجاً بأصوات النعيق التي تصدر عنه، والتي يشتهر بها؛ فالبوم - والحق يُقال - طائر ثرثار، ما إن يلتقي منه اثنان حتى يشتبكان في حديث لا يكاد ينتهي!

خصال البوم

ومن الخصال غير الحميدة في البوم، أنه كسول، فيما يختصُّ بإنشاء مسكنه؛ فهو يفضِّلُ المساكن الجاهزة؛ فهو يراقب طيور "العقعق"، و"أبو زريق"، حتى تغادر أعشاشها، فيحلُّ بها، محتلاًّ!. وثمة نوع يعيش في أمريكا الشمالية، ويسمَّى بوم الجحور، لا يهنأ له عيش إلاَّ في جحور محفورة في الأرض؛ ولكنه لا يحفرها بنفسه - ولا يستطيع - وإنما يسكن الجحور التي تحفرها الكلاب البريَّة، ثم تهجرها. إن البوم، الذي يبدو مزعجاً ومثيراً لمخاوفنا، طائر يعرف المشاعر الأبوية، ويقدِّس الحياة الأُسريَّة؛ ولا ينقطع الأبوان عن رعاية الصغار وإطعامهم وتعليمهم أصول الطيران والقنص، حتى يطمئنَّا إلى

اكتسابهم المهارات الأساسية، التي تعينهم على الانطلاق في الحياة، مستقلِّين، ومعتمدين على أنفسهم.

وريش البومة هو ريش ناعم جداً، رمادي يميل إلى الأبيض على الظهر وإلى الأبيض والأصفر علي البطن.. ويتحول هذا الريش من زغب إلى ريش حقيقي عندما يبلغ عمر البومة شهراً ونصفاً.



البومة شعار ورمز على الدولار فئة واحد.

النادي البوهيمي الماسوني وشعاره «البومة»

(Bohemian Club –و هي أخوية سرية تأسست عام ١٨٧٢م يتكون أعضاؤها من الرجال فقط ممن وجهت الدعوة لهم بالانضمام حيث أن عضوية هذا النادي أو الجماعة هي فقط لمن تنطبق عليهم شروط مثل العلو في المركز الاجتماعي والوظيفي واتساع شبكة العلاقات الاجتماعية وعلى مستوى عالٍ، كما أنه يشترط على العضو أن لا يتحدث أو يكتب أو يصور أيًّا من الأحداث التي تعقد في الاجتماع الذي يقام سنويًّا في شهر يوليو ولمدة أسبوعين في مزرعة شاسعة تابعة للجماعة تقع في كاليفورنيا بالولايات المتحدةِ الأمريكية وتسمى (بوهيمين غروف Bohemian grove) وهي مزرعة تقع في مقاطعة (سنوما) على بعد ٨٠ ميلاً شمال مدينة سان فرانسيسكو، حيث يجتمع أعضاء الجماعة من أجل الاسترخاء والراحة كما يقول أعضاء الأخوية، بينما يرى البعض أن ذلك الاجتماع هو اجتماع لنخب سياسية واقتصادية يتم فيها التخطيط لأعمال تهدف للسيطرة على السياسة والاقتصاد الدولي خارج حدود القانون والمؤسسات التشريعية والتنفيذية المراقبة من قبل الشعوب، ويدلل على ذلك البعض من خلال تسليط الضوء على ما يقال من أن القنبلة الذرية الأمريكية قد ولدت كفكرة وصممت كسلاح من أعضاء فاعلين في هذه الجماعة في لقاءات متعددة جرت لهذا الشأن في أروقة النادي السنوية والتي عقدت في ثلاثينيات القرن العشرين.

يتصف أغلب أعضاء الأخوية البوهيمية بأنهم رجال فوق سن الخمسين وذوو خلفيات محافظة رغم ورود معلومات شبه مؤكده تفيد بأن هذا الاجتماع يشهد كثيراً من الممارسات والعلاقات الجنسية والتي توصف بالشذوذ والتي يعدها البعض على أنها جزء من التجربة البوهيمية هذه، ومن أشهر أعضاء هذه الأخوية (الرئيس جيمي كارتر، والرئيس فورد والرئيس ريتشارد نيكسون والوزيران السابقان للخارجية الأمريكية هنري كسنجر وجورج شولتس، إضافة لوزير الدفاع الأمريكي السابق دونالد رامسفيلد، وآلن جرينسبان رئيس الاحتياطي الأمريكي السابق).

و لعل أشهر المظاهر الاحتفالية لهذه الجماعة هو ذلك الاحتفال ذو الطقوس الغريبة والذي يتضمن أعمال شعوذة سرية وتهليلات رمزية ولبس لأزياء غريبة ذات مدلولات رمزية خفية، كل ذلك في مراسم ليلية تقام أمام النار حيث يقوم أعضاء الأخوية بتمثيل طقس التضحية أمام مجسم ضخم لطائر البوم (مولاك) من خلال إحراق جثث قربانا لهذا الطائر والذي تقدسه الجماعة وتأخذه شعارا لها لما يمثله من معانٍ ترمز للحكمة والقدرة على الرؤية في الظلام وهي مواصفات يرى عضو الجماعة أنها يجب أن تكون فيه أيضاً.

و يوجد ضمن هذا الاجتماع السري مخيم استثنائي خاص بصفوة الصفوة والذي يسمى مخيم (ماندولاي Mandalay) والذي يُحاط بحراسة مشددة من عناصر أمنية خاصة وحكومية إضافة إلى الدعم الفندقي ذي الخمسة نجوم والذي يخصص لخدمة تلك النخبة الفريدة والذين يجلسون على قمة هرم الجماعة.

من أهم الرموز المقدسة لدى البوهيميين بالإضافة إلى البوما المثل الأعلى (مولاك) المصباح السحري والذين يستخدم في طقوس التضحية وإحراق الجثث.

والنادي من المجتمعات السرية ذات الأهداف الماسونية التي لها نفوذ على المستوى السياسي والمستوى الاقتصادي.

كان للنادي شرف ظهور رمزها على أقوى عملة في العالم (الدولار الامريكي).

والجماعة البوهيمية أو ما يصطلح عليه بالنادي البوهيمي، يعتبر من النوادي الأكثر انغلاقاً على نفسها في العالم، يضم بين جنباته أكثر من ٢٢٥٠ عضوا أغلبهم أمريكيون إلى جانب قلة من الأوروبيين والآسيويين مقام على مساحة شاسعة من الارض حوالي ألفي فدان شمال كاليفورنيا وتعرف باسم الغابة البوهيمية bohemian grove.

تضم هذه الجماعة نخبة المجتمع الأمريكي من رؤساء سابقين وحاليين وكبار رجال السياسة والاقتصاد والإعلام ..... الخ

يتجمعون في هذا المكان في معاد محدد سنويًا لمدة أسبوعين في معسكر سري غير

مسموح لأحد بالاطلاع عليه أو الدخول إلى هذا المكان، يمثل أعضاء النادي ربع الثروات الشخصية في الولايات المتحدة والعالم، واحد من كل خمسة أعضاء بالنادي مدير لشركة عالمية تؤثر في اقتصاد العالم، مدراء، أصحاب قرار، كتاب، رؤساء دول، أطباء.

من أشهر من انتمى إلى هذا النادي رؤساء للولايات المتحدة الامريكية جورج بوش الأب والابن.

النادي البوهيمي وعبادة الشيطان

هذا النادي يحيي كل سنة طقساً من طقوس عبادة الشيطان يطلقون عليه (احتفال مولوخ)، صنم كبير لبومة يقدمون إليه الأضاحي، تنص الطقوس فيه على أن قصة الإله السومري مولوخ يطلب كل عام جسد طفل صغير، يضعون في تابوت صغير تمثال طفل صغير ويحرق عند رجل الصنم بعد التقاطه من بحيرة صناعية داخل الغابة، وتمثل هذه الطقوس اندحار المخاوف عند أعضاء هذا النادي ![1].

١- البوهيمي أساساً هو أحد مواطني منطقة بوهيميا التشيكية إلا أن المصطلح انتشر بمعنى آخر في فرنسا أولاً في القرن التاسع عشر الميلادي، حيث أصبح يدل على أي كاتب أو فنان يميل إلى اتخاذ سلوك أو العيش بنمط حياتي غير مألوف، سواء كان هذا سلوكاً واعياً أو غير واعٍ منه. بدأ مصطلح بوهيمي الظهور في فرنسا في منتصف القرن التاسع عشر لوصف أولئك المهاجرين الغجر الذين جاؤوا من رومانيا مارين بمنطقة بوهيميا والتي تعرف الآن بجمهورية التشيك. ازدهر هذا المصطلح في عام ١٨٤٥م بعد أن نشر الباريسي هنري موجيه مجموعته القصصية (مشاهدة من الحياة البوهيمية) ثم قام الموسيقي الإيطالي الشهير جاكومو بوتشيني عام ١٨٩٦م باستخدام أفكار هذه المجموعة القصصية وحولها إلى أوبرا موسيقية شهيرة تعرض الآن في دور الأوبرا تحت عنوان (البوهيمية) أو (المتشردة).

يستخدم مصطلح البوهيميين اليوم لوصف فنانين يعيشون ويدعون إلى التفكير الحر المطلق غير المقيد محاولة منهم لاضفاء أسلوب خاص في نتاجهم الأدبي أو الفني، لذلك فهم لا يمتثلون في سلوكهم وأعمالهم إلى أعراف المجتمع وتقاليده وكما هو الحال عند الغجر، البوهيمي عادة هو ذلك الفقير الذي تبدو حاله وشكله رثة، فهو لا يهتم بمظهره لأنه مشغول بفنه وطقوسه الغريبة عن كسب المال، ورغم أنَّ البعض من البوهيمين من أمثال هنري موجيه حاول أن يبعد نفسه عن الغجر إلا أن الغجر والبوهيمين يشتركون في خصائص كثيرة بل إنَّ الغجر هم الشرارة الأولى لبداية ما يعرف بالبوهيمية

واستطاع الصحفي الأمريكي أليكس جونز من التسلل خفية إلى داخل الغابة البوهيمية واستطاع أن يصور هذا الطقس الشيطاني الوثني فوتوغرافيًّا وأيضاً فيديو.

في كتاب تعلم السحر للرجل الأول في جماعة عبدة الشيطان يقول: من أجل الوصول إلى قواعد الشر في السحر الأسود وجب علينا إحياء التقليد السومري، مولوخ ملك السحر، وجب اختيار ضحية تتوفر فيها أكبر قدر من الطاقة والأفضل أن يكون ذكراً بريئاً وذكيًّا في نفس الوقت.

رمزهم المتداول في هذا النادي والذي يعتزون به كثيراً ويمجدونه إلى حدود التقديس هو البومة رمز كان له شرف الظهور في أقوى عملة في العالم مما يفسر انتشار هذا الرمز في العالم كما هي رموز الماسونية والنورانيين وعبدة الشيطان.

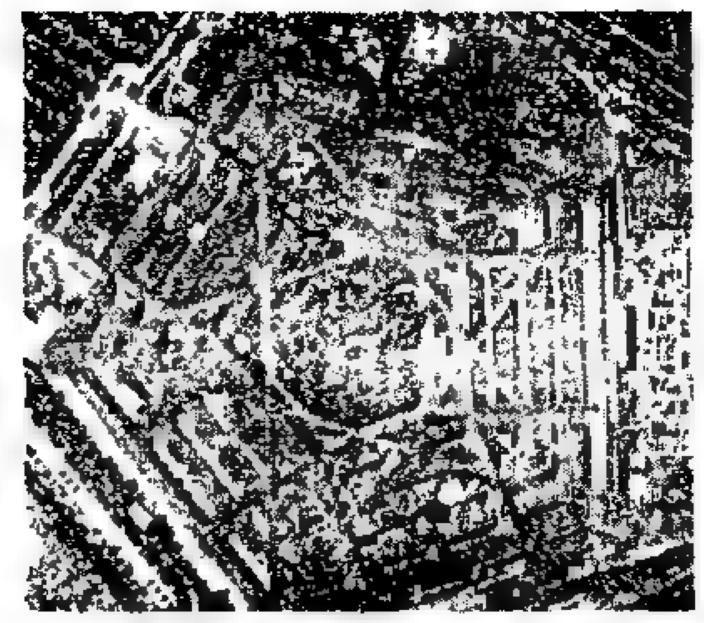
ويقول النادي إنه يهتم بالموسيقى والأدب والدراما والفنون. ويقوم الأعضاء بحضور احتفال سنوي يستمر أسبوعين في شهر يوليو، وذلك لمشاهدة حفلات موسيقية وعروض مسرحية مبنية على أحداث تاريخية. ويوجد كذلك معرض فني خلال فترة الاحتفال. كما تلقى محاضرات حول مواضيع التاريخ والفن والأحداث السياسية.

والاحتفال الوثني الذي يقوم به الأعضاء منذ عام ١٩٢٩. وهو إشعال نيران أمام تمثال عملاق لبومة. وأعضاء النادي البوهيمي من كبار رجال الدولة والأعمال في الولايات المتحدة والعالم[1].

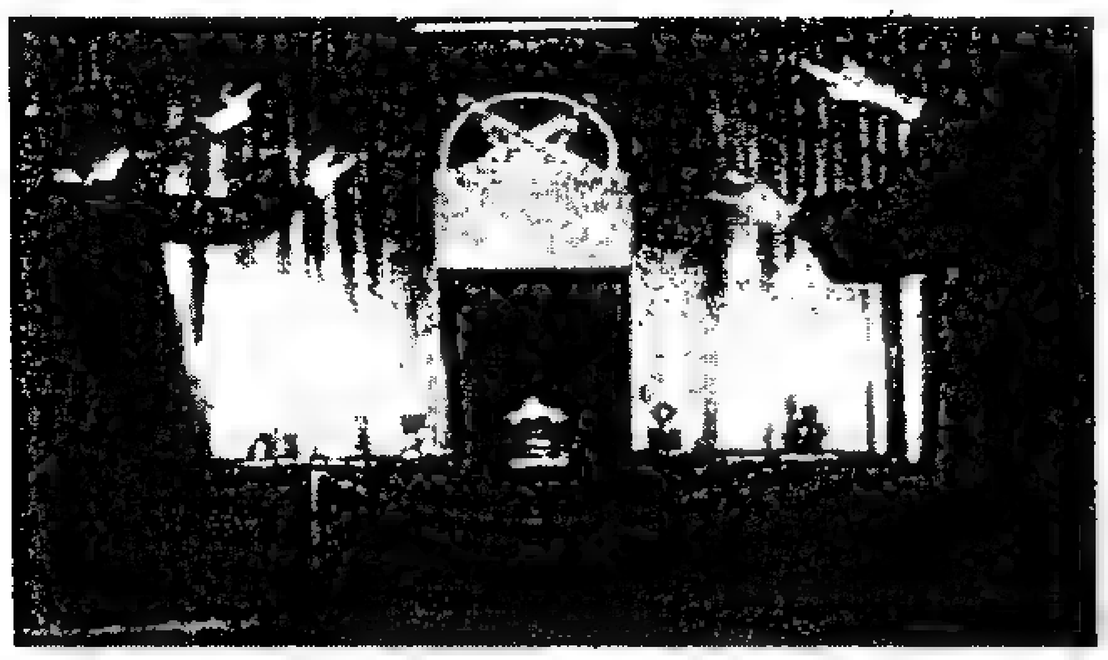
وقد تمكن جونز وزميله المصور مايك هاتوسين من تصوير احتفالات نادي البوهيميين داخل بستان لهم وكانوا يقومون بطقوس شيطانية أقرب لعبادة الكنعانيين وعبادتهم "لبعل" في فلسطين وبابل واكتشفوا أنهم يمارسون الجنس فيما بينهم بشكل منظم.

في الأدب والفن في فرنسا..

١ – وهم مثل: دوايت أيزنهاور: الرئيس الأمريكي. والرئيس ريتشارد نيكسون. والرئيس رونالد ريجان. والرئيس جورج بوش الأب. والرئيس جورج بوش الابن. والوزير ديك تشيني: نائب الرئيس الأمريكي. وآلان جرينسبان: رئيس الاحتياطي الفيدرالي. وأرنولد شوارزنجر: الممثل الشهير، وحاكم كاليفورنيا الجمهوري. وروبرت نوفاك: صحفي أمريكي.

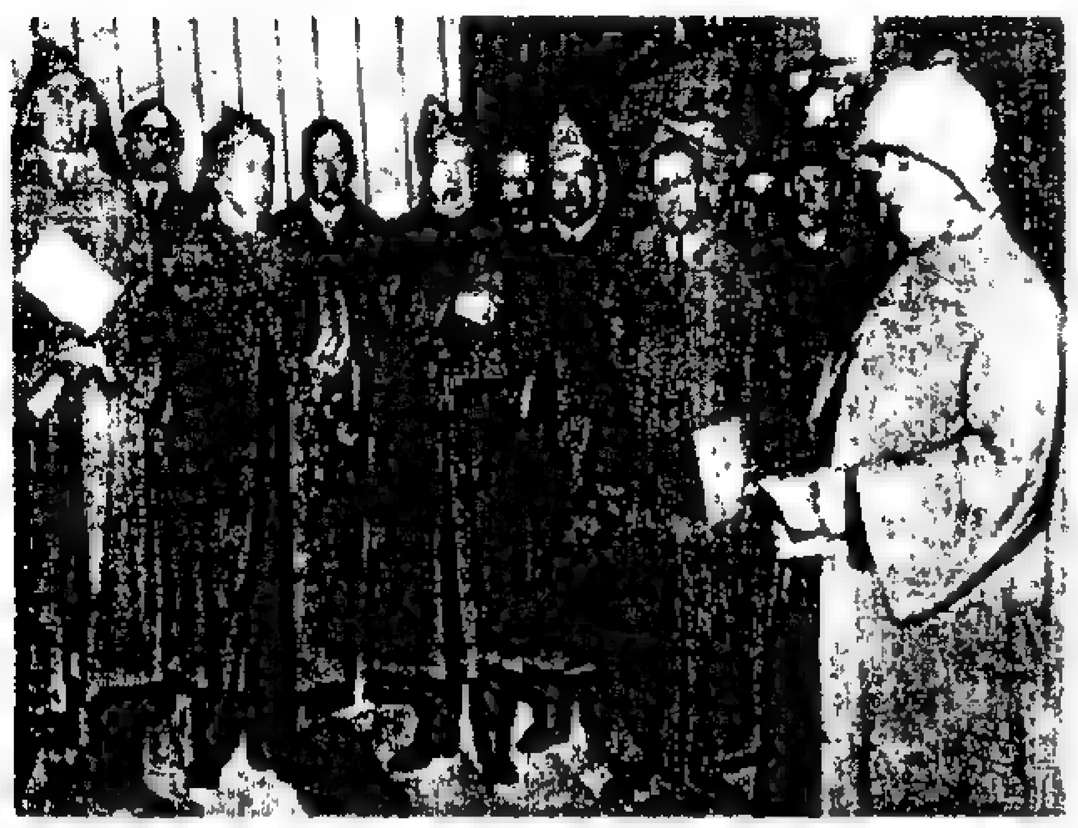


مقر البنتاجون على شكل النجمة الخماسية.



النجمة الخماسية في طقوس عبدة الشيطان.

شعار نادي البوهيميين.



أعضاء نادي البوهيميين أثناء احتفالاتهم.



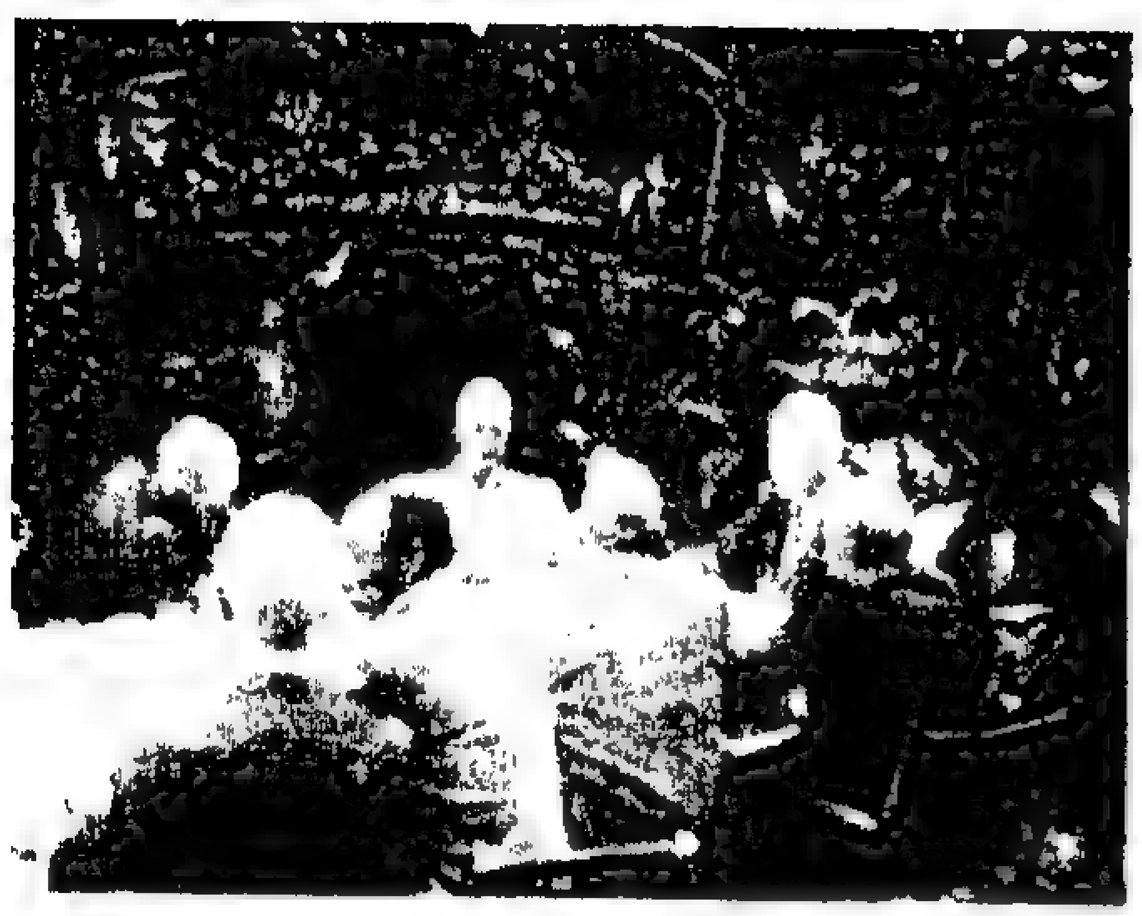
أعضاء نادي البوهيميين بملابسهم الأسطورية.



البومة في احتفالات نادي البوهيميين.



شعار الجمجمة ورأس الشيطان على شعر الملكة على الدولار الكندي.



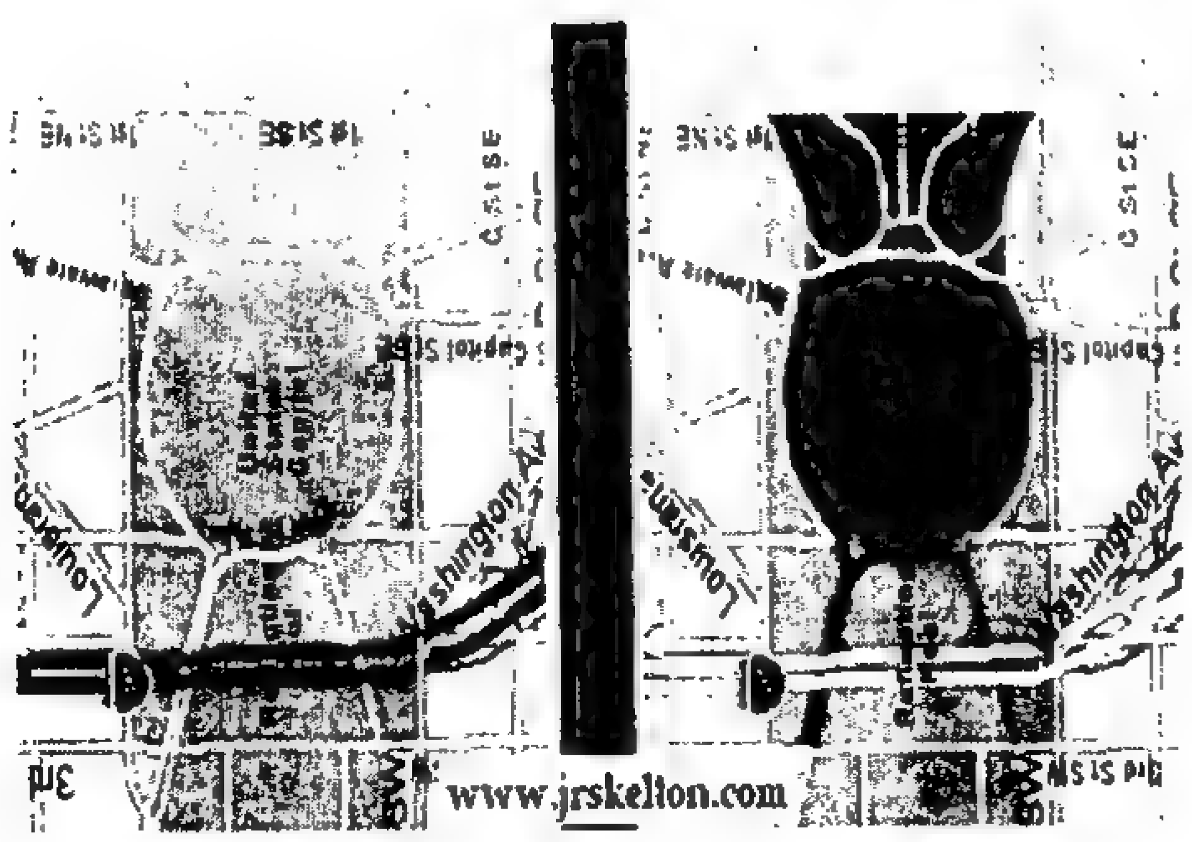
الرئيس الأمريكي إيزنهاور في اجتماع للنادي البوهيمي.



تمثال للبومة في نادي البوهيميين.



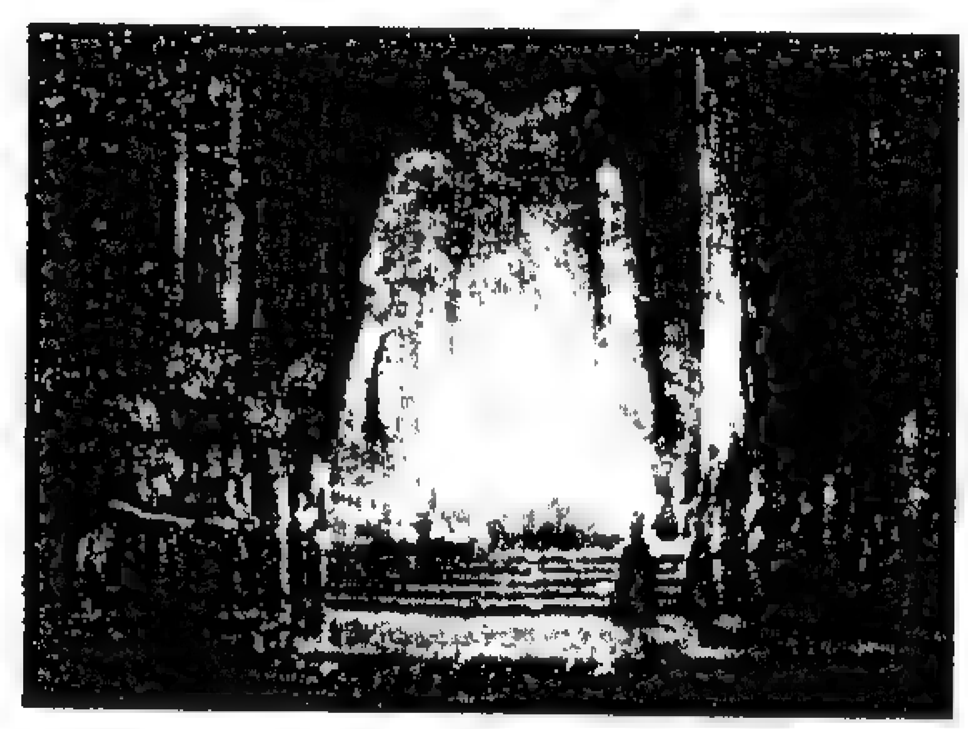
الرئيس بوش الابن والرئيس بوش الأب في اجتماع نادي البوهميين عام ١٩٥٥.



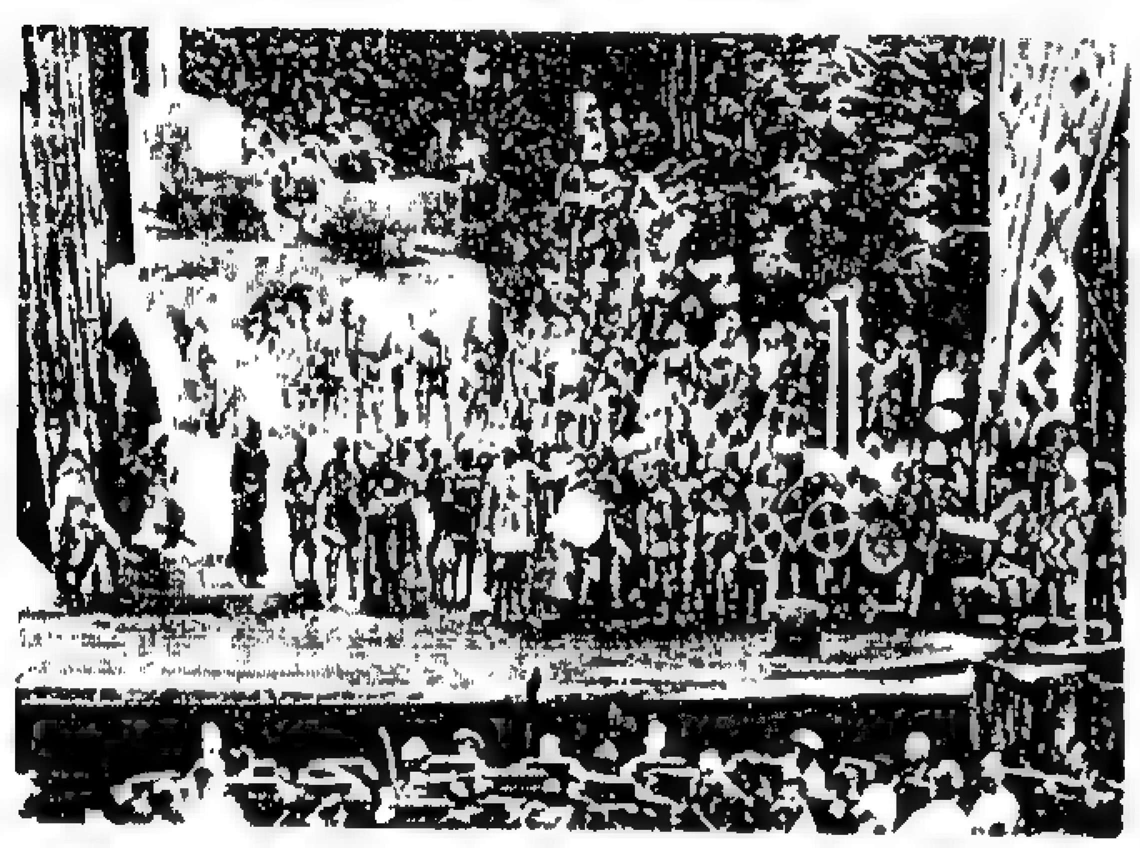
تخطيط مبنى الكابيتول على شكل البومة.



الرئيس رونالد ريجان والرئيس نيكسون في اجتماع نادي البوهيميين.



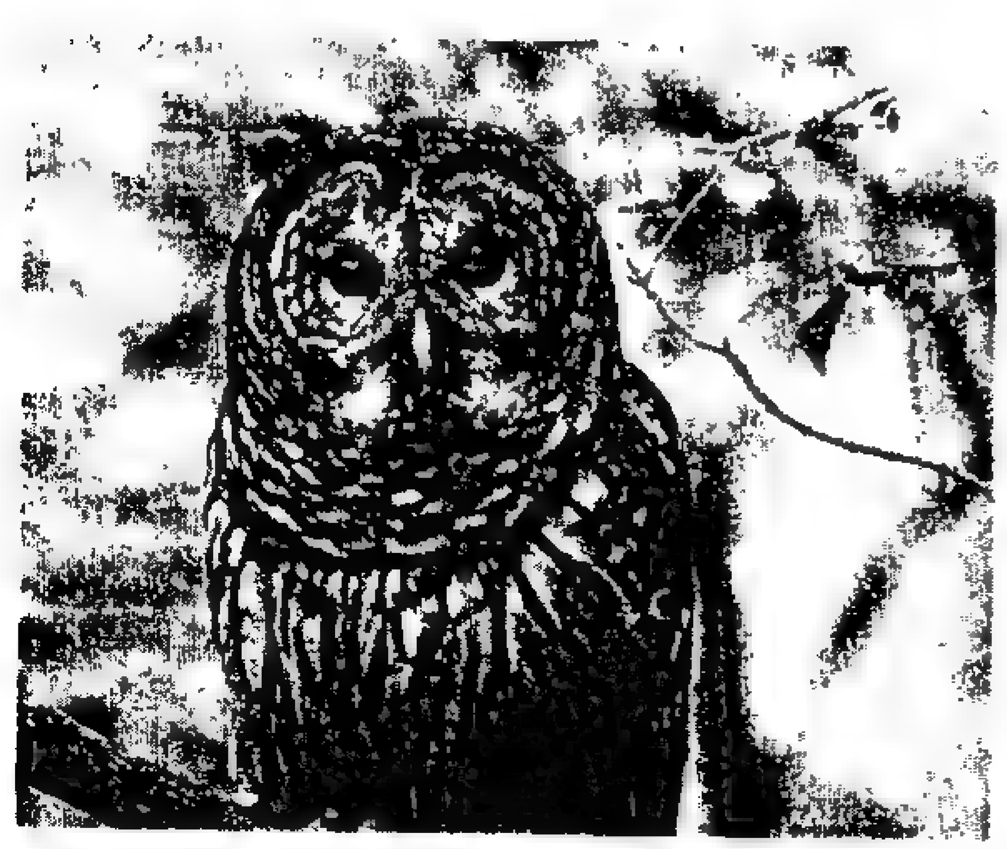
إشعال النار من طقوس البوهميين.



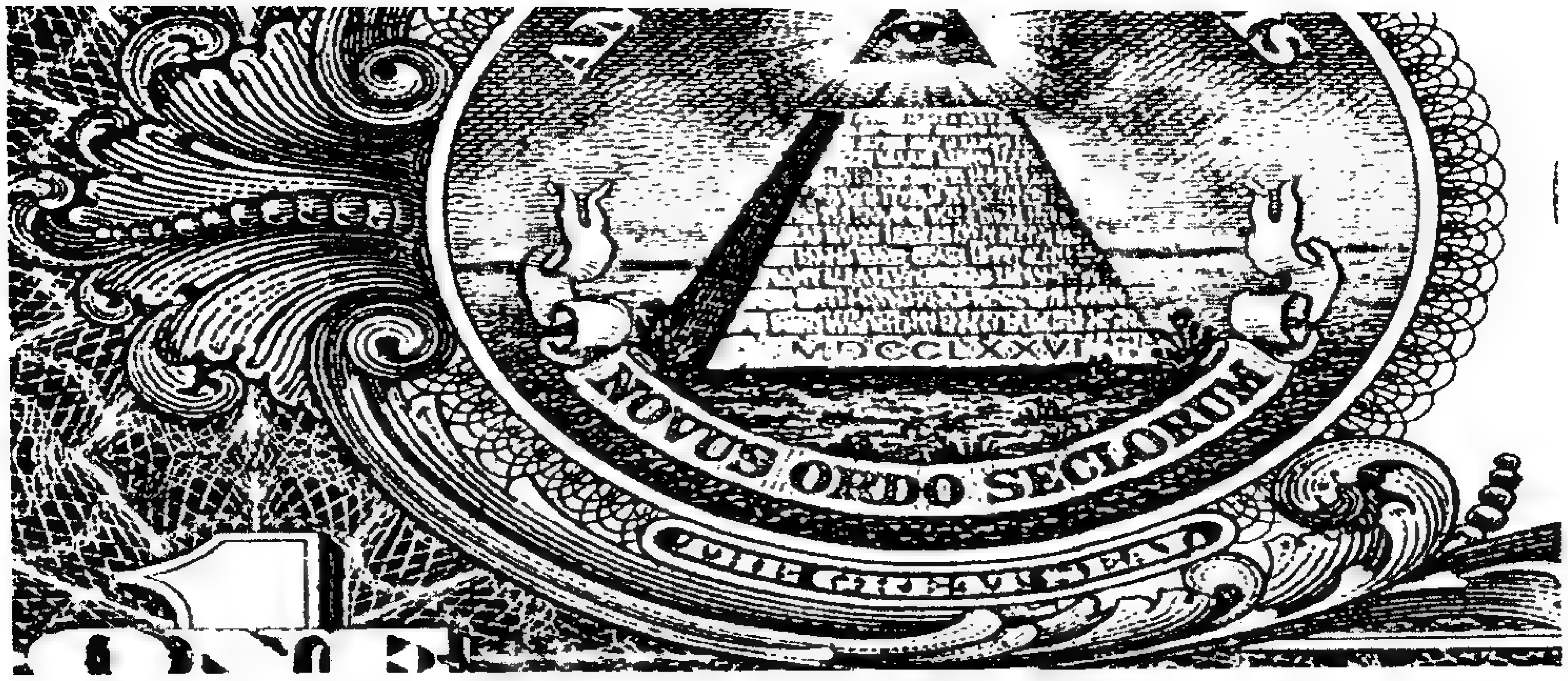
احتفالات نادي البوهيميين في أمريكا.



طائر البومة.



البومة على غصن شجرة طائر لا يحبه
الناس يعيش في الأماكن المهجورة.

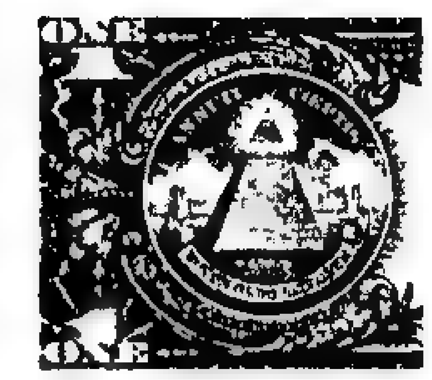


6

العين الواحدة على الدولار "فئة واحد" والمراقبة والتجسس على العالم

- الهرم والعين الواحدة أعلاه من أخطر الرموز على الدولار "فئة واحد".
- الأقمار الصناعية هي عين الدجال للتجسس على العالم.
- الفيس بوك «Fasebook» أكبر وسيلة للتجسس على العالم.

الهرم والعين الواحدة أعلاه من أخطر الرموز على الدولار "فئة واحد"



من أهم الرموز الموجودة على ظهر الدولار الأمريكي فئة واحد والدالة على ماسونية الدولار وأنه وثيقة دجالية هامة ذلك الختم الموجود على اليسار ظهر أوخلف تلك العملة ذلك الهرم الغير مكتمل ويعلوه بمسافة عين واحدة حولها إشعاعات وأسفل الهرم ماء وعبارة (Novos ordo secsoruh) وهي دالة إعلان الحكومة العالية أو النظام العالمي الجديد وهذا ما تم الإعلان عنه بواسطة الرئيس بوش الأب بعد انتهاء الاتحاد السوفيتي وتفككه في التسعينيات من القرن الماضي كما ذكرنا.

إن الذين أشرفوا على وضع هذه الرموز هم خلاصة الماسونيه العارفة والمستنيرة على الخطط والأهداف الحقيقية، والتي تستخدم الماسوني البسيط كوسيله فقط لتحقيق الغايات.
إن هذه العين التي يقول الماسون إنها عين حورس – الإله المصري القديم – والموجودة على قمه الهرم أكثر شعارات الماسونيه انتشاراً، ترمز للطبقه الحاكمه (أو الدجال) التي هي الرأس (الرأس مكان العين) والتي ترى، بل والتي تشع نوراً !

وما قاعدة الهرم إلا لحمل قمته.

وعدد درجات الهرم ١٣ هي عدد طبقات أو رتب أو (مستويات) الماسونية، وهي تختلف عن الدرجات التي هي ٣٣. ويلاحظ أن عين الدجال ليست موضوعة على الهرم، وهذا يعني أن نظام العالم الجديد لم يكتمل بعد.

فوق الهرم عبارة:

Annuit Coeptis الإعلان عن القبطي الأعظم أو إن مهمتنا تكللت بالنجاح، والقبطي العظيم أي المصري العظيم لأن كلمة القبطي تعني المصري والمقصود بالمصري

العظيم مقصود به المسيح الدجال.

والطبقة الأولى من بناء الهرم بها أحرف رومانية MDCCLXXVI

M = 1000. D = 500 . CC = 100 +100 . L = 50 . XX = 10 +10 . V = 5 . I = 1

مجموعها يساوي ١٧٧٦ وهي السنة التي أعلن فيها وثيقة استقلال الولايات المتحدة وانتقال الثقل الماسوني المسيطر على المال في العالم من بريطانيا إلى الولايات المتحدة الأمريكية.

وتحت الهرم توجد المياه التي بها الأعشاب البحرية التي وهي مياه البحر الأطلنطي حيث مثلث برمودا وعرش إبليس وبحر سارجوسا كما ذكرنا من قبل.

وقد وجد في «الحكمة الصينية القديمة»: أن المثلث على الماء، يعني الشر، والدائرة تمثل القتل ورمز سفك الدماء، وهي القوة لتحمي المثلث رمز الشر.

إنه هرم يرمز إلى وجود حكم ديكتاتوري – يلبس ثوب الديمقراطية – تتولاه حكومة عالمية موحدة تحت نظام « النظام العالمي الجديد ».

ويؤكد زعيم الأصولية البروتستانتية في أمريكا، الأب بات روبرتسون أنَّ هذا الشعار على الدولار، لاعلاقة له بتحرير أمريكا، وإنما صاحبه هو: آدم وايز هاوبت مؤسس المنظمة الشيطانية: « التنوير ». والتي اخترقت الماسونية والحزب الشيوعي في روسيا والمائدة المستديرة في إنجلترا أو مجلس العلاقات الأمريكية ومجلس إدارة الاحتياطي الفيدرالي، ومجمع الصناعات العسكرية، وتقريباً اخترقت كل شيء في أمريكا.

ويرى بكل يقين: أن الذي صمم هذا الخاتم على الدولار، هو رجل يدعى / تشارلز تومبسون عضو تنظيم الكونغرس القاري، وكان ماسونيًّا مخلصاً. أما العبارة التي تظهر في قعر الختم باللغة « اللاتينية » فإن ترجمتها هي: (نظام عالمي جديد). أما العين اللامعة أعلى الهرم، فهي في تحليل بات روبرتسون عين الإله المصري القديم « أوزيريس ». الذي يعودون إليه خلال الاحتفالات السرية البارزة التي يقيمها الماسونيون.

أما تحليل الجنرال الأمريكي وليام جاي كار لهذا الختم، فهو: العين التي في أعلى الهرم

ترسل الإشعاعات في جميع الاتجاهات، وترمز إلى وكالة تجسس وإرهاب أسسها وايز هاوبت تحت شعار «الأخوة» لحراسة أسرار المنظمة، وإجبار الناس على الخضوع لقوانينها عن طريق الإرهاب. والكلمتان المحفورتان في أعلى الشعار: (AnnuitCoeptis) تعنيان: إنَّ مهمتنا قد تكللت بالنجاح. أما الكلمات المحفورة في أسفل الشعار: (Novus Ordo Seclorum فتفسر طبيعة المهمة، ومعناها: (النظام الاجتماعي الجديد). والملاحظ أن هذا الشعار لم يُتبن من قبل الماسونية، إلا بعد دمج الأنظمة الماسونية، بالأجهزة النورانية إبان مؤتمر « فيلمسباد » عام ١٧٨٢.

وقد كتب الكاتب بيار هيبيس كتاباً بعنوان: (في سبيل ديكتاتورية عالمية يهودية): أن الدولار هو عملة صهيونية خالصة، تبشر من خلالها بالنظام العالمي الجديد.

ومن قبل.. كتب جيريميو وزير العدل في الحكومة الفرنسية عام ١٨٤٨، وهو يهودي الأصل، وماسوني من الدرجة « ٣٣ » أي الرفيعة، وأحد زعماء الحركة العنصرية اليهودية العالمية قال:

(لقد اقترب اليوم الذي ستصبح فيه أورشليم بيت الصلاة، فتنتشر منه راية الله، راية إسرائيل الوحيدة، وترتفع فوق أقصى الشواطئ، ولايمكن أن يصير اليهودي صديقاً للمسيحي أو المسلم، قبل أن يشرق نور الإيمان، دين العقل الوحيد، والذي اقترب موعده على الدنيا بأجمعها، وها هي إشارته على الدولار «الدولار الأمريكي» تشرق بالنور على كل من يسكها لتبشره بالنظام العالمي الجديد الذي يعود فيه المسيح).

وفي أسفل العبارة السابقة: النظام العالمي الجديد، كتبت عبارة بالإنجليزية:

(Tne Greatseal) أي: (الخاتم الأعظم) والكلمات السابقة في أعلى الشعار، ترجمت أيضاً بمعنى «النجاح لنا» أو «المهمة الناجحة»، كما تعنيان « العظيم الموفق » أو « الملك الأوحد » أو « خاتم المصري » أو « المصري الأعظم » وعليه يمكن فهم هذه المعاني على الدولار:

(الخاتم الأعظم للملك الأوحد) والذي يعود في أصول عائلته والمؤثرات التي

كونت شخصيته.. إلى مصر.

فالدولار هو ورقة مدموغة بخاتم الدولة الملك الأوحد الذي ينعت نفسه بالمصري العظيم والتاريخ الذي تعنيه الأرقام المحفورة على قاعدته بالحروف اللاتينية: (Mocclxxvi) يعني التاريخ الذي أعلن فيه رسميًّا عن إنشاء (المنظمة النورانية) أول حجر أساس عملي لاحتلال أدمغة العالم ثم أرضه وثرواته، وليس تاريخ إعلان وثيقة الاستقلال الأمريكي.

وهذا النسر على الدولار، يعلو رأسه النجمة السداسية اليهودية. «هرمين متضادين» التي ترمز لليهود وللصهيونية ولإسرائيل، ولكل ماله صلة بالتراث العبري، أو الوجود اليهودي.

وعدد النجوم التي تشكل النجمة السداسية على الدولار، هو ١٣ نجمة. وكذلك عدد الأقلام المستطيلة فوق ذيل النسر المظللة وغير المظللة مجموعها ١٣ لاغير. وعدد الحراب التي في إحدى قبضتي النسر هو ١٣ حربة. كما أن عدد الأوراق المتفرعة على غصن الزيتون بالقبضة الأخرى للنسر هي ١٣ ورقة. بل إنَّ عدد الطوابق التي تشكل في مجموعها الهرم الذي تعلوه «العين الحارسة» هي أيضاً ١٣ طابقاً، يعلوها الشكل المثلث المشع.

ورموز الدولار والماسونية تدل على ارتباط الدجال والماسون وإبليس بمصر القديمة. والهرم والفراعنة حتى الشعار الماسوني وهو الأفعى أيضاً فرعوني وهذا ما قاله مارسدن فقد نشر في النسخة الإنجليزية للبروتوكولات الصهيونية وثيقة بها رسم لأفعى محيطه بالكرة الأرضية كلها بشكل بيضاوي، وتلتقي الرأس بالذيل في عملية الالتفاف. مما يعنى كمال الخطة وعدم وجود ثغرات بها وهذه الأفعى رمز للنفوذ اليهودي. وشعار للكهم المنتظر.! وهو شعار مأخوذ عن الفراعنة لأنَّ الأفعى كانت رمز الحكمة والدهاء والقوة وكانوا يصنعون لها تماثيل ذهبية توضع حتى على تيجان الملوك والأمراء منهم.

ويقول مارسدن: إنَّ هذا الشعار على ما يبدو هو خاتم البرتوكولات، ورسم الهرم المشع أسفل الشعار يعني الصلة القديمة بفراعنة مصر. ولم يفهم مارسدن شيئاً عن طبيعة هذه الصلة سوى ظنه أن الماسونية قديمة تعود إلى أيام الفراعنة في نشأتها.

ولكن مارسدن لم يعلل سر وجود الماء على هذا الشعار وباخرة أو سفينة على سطحه سوى بأنها رموز للتضليل.

وربط الموسيقار العالمي موزارت في أوبرا "الفلوت السحري" بين الماسونية وأسرار مصر القديمة. أما الفاتيكان فقد كان يشك في ارتباط هذه الجماعة بقوى خفية شيطانية يعتقد أنها قادرة على السيطرة على بعض البشر.

لقد نشأت جماعة الماسونيين في بادئ الأمر كجماعة من البناءين بالأحجار تهدف إلى حماية أسرار المهنة، ولكنها طورت منظومة من أساليب المصافحة السرية وكلمات السر والطقوس والرموز من بينها صورة الهرم الحجر الغير المكتمل الذي تظهر صورته على ظهر العملة الورقية من فئة الدولار الأمريكي، وعلى قمته توجد عين العناية الإلهية التي تمثل عناية الله بالجنس البشري التي لا حدود لها.

لكن الماسونيين أخذوا الطقوس والرموز السرية الخاصة بهم على محمل الجد بصورة مبالغ فيها، مما أثار شعوراً لدى العامة بعدم الارتياح إزاءها، وهو ما يقول عنه رولستون "إن السرية خرجت عن إطار السيطرة".

وتأسس أول محفل ماسوني رسميًّا في لندن في عام ١٧١٤ ويطلق عليه "المحفل الأم". ومنذ ذلك الحين، بدأت الجماعة في الانتشار في مختلف أنحاء العالم.

وعادت أفرع الجماعة تفتح من جديد في الكتلة السوفيتية السابقة بعدما كان الحكم الشيوعي قد حظر أنشطتها. وتوجد بعضاً من أسرع الجماعات الماسونية من حيث النمو في جنوب أفريقيا وتوجو ومالي وساحل العاج.

وقال رولستون إن اتجاه الماسونيين التقليدي نحو السرية كان السبب وراء ظهور الجماعة في مظهر الجماعة المحرمة التي تثير الشكوك وهو ما أدى بها في نهاية الأمر إلى

تراجع قيمتها في أعين العامة.

وبحلول منتصف الثمانينيات، حظرت الكنيسة الكاثوليكية في الولايات المتحدة على الكاثوليكيين الانضمام إلى الجماعة الماسونية التي قالت إنها بالرغم مما تقوله تبدو بصورة واضحة كمؤسسة دينية.

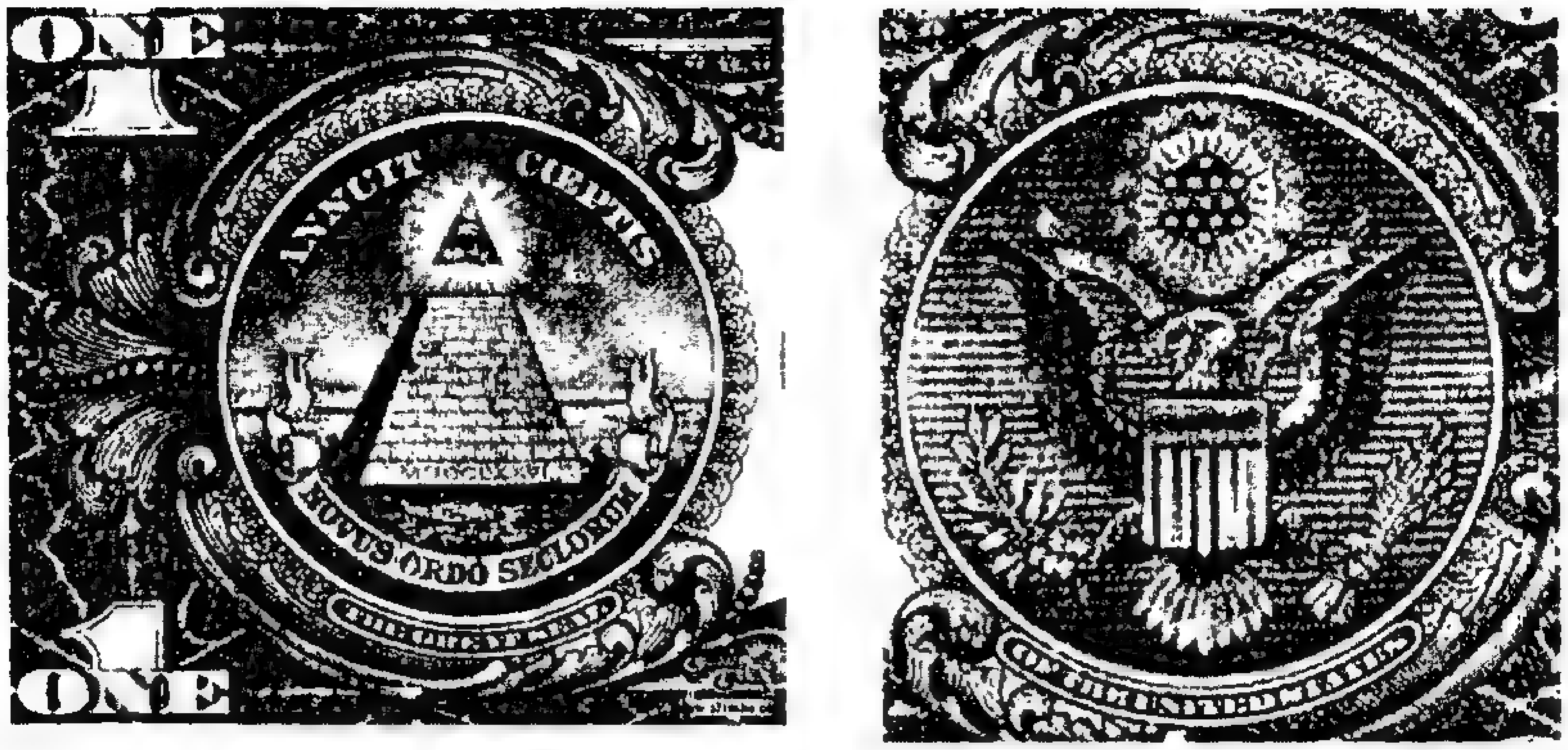
ولكن ما هو هذا البناء الذي يسعون إليه والذي يرمزون اليه بهرم قمته عين واحدة وما هذه العين الواحدة؟؟؟

إنها ترمز للسيد الأعظم عندهم، ومن هو هذا السيد ذو العين الواحدة؟؟ إنه المسيح الدجال الذي أخبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم أنه أعور أي له عين واحدة.

قال صلى الله عليه وسلم: "... سأقول لكم فيه قولاً لم يقله نبي لقومه، تعلمون أنه أعور وأن الله ليس بأعور" متفق عليه.

ومما نراه في مسافة بين قمة الهرم التي لم تكتمل والعين أنه عندما يكتمل البناء (النظام اللاديني الجديد)، سيظهر الدجال أو السيد الأعظم لذلك وضعت العين على قمة البناء.

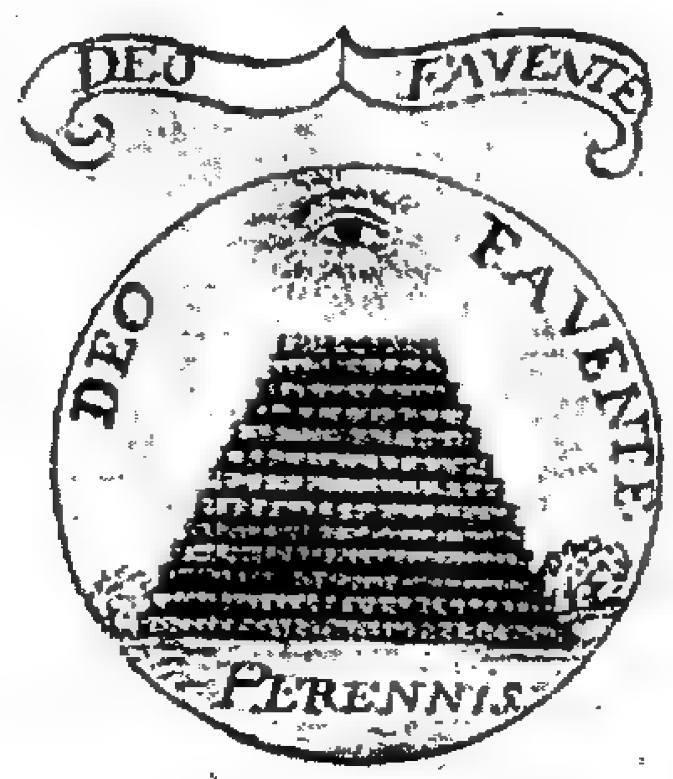
ولم يكن من الغريب أن يكون غالبية الرؤساء الأمريكان بل كلهم أعضاء في الماسونية العالمية بكل فروعها وأخوياتها أولهم جورج واشنطن أول رئيس للولايات المتحدة والذي صورته على فئة الدولار الواحد.



الدائرتان المرسومتان على هذا الوجه من عملة الدولار تسميان معاً الختم الأعظم للولايات المتحدة (الدائرة اليمنى هي رأس الختم واليسرى هي عقبة).

وجملة (الختم الأعظم للولايات المتحدة) the great seal of the united states نصفها مكتوب تحت الشعار الأيسر (الهرم) والنصف الآخر مكتوب تحت الشعار الأيمن (النسر). وهي بالإنجليزية بينما الكتابة داخل كل من الشعارين فكانت باللا تينية.

لقد شارك ١٤ شخصاً بزعامة تشارلز تومبسون عضو الكونجرس وكان ماسونيًّا وتحت إشراف آدم وايز هاوبت (مؤسس المنظمة الماسونية في صورتها الحديثة) في تصميم هذا الختم الذي استغرق ٦ سنوات لاعتماده بعد إعلان الاستقلال.



الشعار الأول للختم هو الهرم

الأقمار الصناعية هي عين الدجال للتجسس على العالم



كما ذكرنا فهناك عين واحدة تشع بالضوء تعلو الهرم الماسوني ذا الطبقات الـ ١٣، وهناك فارق بين قمة الهرم التي لم تكتمل وبين العين، أي أن المؤامرة لم تكتمل بعد، وأن العين على الهرم تعني التجسس والمراقبة للعالم كله.

وعين المراقبة للعالم أصبحت من سمات العالم الجديد الذي دعا إليه الدجال على ورقة الدولار "فئة واحد" النظام العالمي الجديد.

فالعالم كله مراقب بكاميرات مراقبة وأقمار تجسس حتى السوبر ماركت العادية، إنها عين الدجال .. فنظام المراقبة هو مشروع العين الدجالية وهو جزء من هيئة مشاريع البحوث العسكرية المتقدمة والهدف المعلن هو تعقب تصرفات الأشخاص في كافة أنحاء الأرض ومكافحة الإرهاب وتقدم الأقمار الصناعية بتلك المهمة للدول الكبرى وعلى رأسها دولة المسيح الدجال "أمريكا".

ومن خلال البحث عن قدرات الأقمار الصناعية التجسسية الأمريكية من خلال ما كتب عنها على شبكة الإنترنت وغيرها من المراجع الأخرى نكتشف خطورة الأمر.

فالأقمار الصناعية التجسسية لها قدرات مذهلة وسرية منها التصوير إلى داخل المباني والتقاط الأصوات، وقراءة عقول البشر، والسيطرة على عقول البشر كهرومغناطيسيًّا بواسطة الموجات...

ولهذا وجب علينا إيضاح الامر لنتعرف على أهمية الأقمار الصناعية التي هي عين الدجال على العالم.

فالأقمار الصناعية لها القدرة على القيام بعمليات مدهشة وأحياناً مخيفة. ينبغي ألا يستغرب أحد من هذه الحقيقة لا سيما عندما نأخذ بالاعتبار الجهود المضنية والاستثمارات الهائلة التي وُجّهت لتطوير تكنولوجيا الأقمار الصناعية منذ إطلاق القمر الصناعي

السوفيتي سبوتنيك عام ١٩٥٧م والذي سبب الذعر في الولايات المتحدة الأمريكية.

يمكن لأقمار التجسس الصناعية مراقبة كل حركة من حركات الشخص المستهدف حتى وإن كان «الهدف» موجوداً في منزله أو في أعماق مبنى ضخم أو مسافراً في سيارة على الطريق السريع، ومهما كانت حالة الطقس إنه أمر يعد في الماضي من المستحيلات ومن السحر.

باختصار، لا يوجد مكان على وجه الأرض يمكن الاختباء فيه. لا يتطلب الأمر سوى ثلاثة أقمار صناعية لجعل الكرة الأرضية تحت المراقبة التجسسية المستمرة.

وبالإضافة إلى قدرة الأقمار الصناعية على تعقب كل حركة من حركات الشخص وإرسال البيانات إلى شاشة كمبيوتر على الأرض، فإن لديها قدرات مدهشة أخرى بما في ذلك قراءة أفكار الشخص والتنصت على المحادثات والتحكم بالأجهزة والأدوات الإلكترونية لاسلكياً وكذلك مهاجمة الأشخاص المستهدفين بأشعة الليزر.

وهذه القدرات العجيبة لايملكها إلا أنصار الدجال، فعملية قراءة الأفكار عن بعد بواسطة الأقمار الصناعية عملية غريبة ومستحيلة ولكن هذا هو ما يحدث فعلاً. لأنها في الوقت الحالي حقيقة وليست فكرة مستوحاة من الخيال.

لقد أصبحت الأقمار الصناعية سلعة تباع وتكنولوجيا هامة أخطر من تجارة السلاح وتشير التقارير إلى أن الصناعة الخاصة بالأقمار الصناعية حققت أرباحاً في عام ١٩٩٨م تقدر بمبلغ ٢٦ مليار دولار.

ومن فوائد الأقمار الصناعية تلك الثورة في عالم الاتصالات والبث التليفزيوني في العالم حيث يمكننا مشاهدة البث التلفزيوني العابر للقارات «من خلال الأقمار الصناعية»، وإجراء مكالمات هاتفية لمسافات بعيدة عبر الأقمار الصناعية، ونعرف حركة السحب وأحوال الطقس من خلال صور الأقمار الصناعية التي تظهر على شاشات التلفزيون، ونحدد اتجاهاتنا الجغرافية بمساعدة الأقمار الصناعية من خلال نظام تحديد المواقع العالمي (GPS)..

خلافاً للأقمار الصناعية المستخدمة في البث الإذاعي والتلفزيوني واستكشاف الفضاء، يكاد لا يكون للأقمار الصناعية التجسسية تطبيقات مدنية على الإطلاق سوى إخضاع أعداء أي شخص مؤثر للرقابة.

بخصوص تعقب الأشياء من الفضاء، كتب فورد روان مؤلف كتاب «الجواسيس التقنية» (Techno Spies): بعض الأقمار الصناعية العسكرية الأمريكية مزودة بمستشعرات تعمل بالأشعة تحت الحمراء يمكنها التقاط الحرارة المنبعثة على الأرض بواسطة الشاحنات والطائرات والصواريخ والسيارات، وحتى في الأيام الغائمة يمكن للمستشعرات اختراق السحب والتقاط أنماط الحرارة المنبعثة وإظهارها على شاشة تلفزيونية.

والأمر ليس وليد السنوات الأخيرة وإنما منذ القرن الماضي ففي أثناء حرب فيتنام، تم اختبار مستشعرات الأشعة تحت الحمراء من الجو وأمكن من خلالها تعقب الجنود الأعداء وهم يتحركون فرادى على الأرض ويمكن تحديد عام ١٩٧٠م كتاريخ بداية الرقابة عبر الأقمار الصناعية ونهاية خصوصية البشر.

الهيئة الحكومية الأمريكية المسؤولة عن تطوير تكنولوجيا الرقابة بالأقمار الصناعية هي وكالة مشاريع الأبحاث الدفاعية المتقدمة (DARPA)، وهي ذراع تابعة لوزارة الدفاع الأمريكية. بالرغم أن وكالة الفضاء الأمريكية (NASA) تتولى مسؤولية الأقمار الصناعية المستخدمة للأغراض المدنية إلا أنه لا يمكن الفصل التام بين الأقمار الصناعية المدنية والعسكرية. تقوم وكالة الفضاء الأمريكية بإطلاق كافة الأقمار الصناعية من قاعدة كيب كينيدي في فلوريدا أو قاعدة فانديبرج الجوية في كاليفورنيا، سواءً كانت تلك الأقمار تابعة للجيش أو لوكالة المخابرات المركزية (CIA) أو تابعة لشركات/ مؤسسات أو تابعة لوكالة الفضاء نفسها. إن إطلاق الأقمار الصناعية ووضعها في مداراتها عملية باهضة التكاليف[1].

١- لا يمكن أيضاً التمييز بشكل تام بين الأقمار الصناعية الحكومية والخاصة إذ أن الأبحاث التي تقوم=

كانت الأقمار الصناعية التجسسية تنتهك حق الناس في الخصوصية حتى في الفترة التي سبقت تقديم الرئيس ريغان لـ "مبادرة الدفاع الإستراتيجي" "Strategic Defense Initiative" أو ما يسمى بحرب النجوم في مطلع الثمانينيات من القرن المنصرم بعد أن أظهرت أزمة الصواريخ الكوبية التي حدثت عام ١٩٦٢م الفائدة العسكرية للأقمار

=بها وكالة الفضاء يمكن تطبيقها لتطوير كافة أنواع الأقمار الصناعية. لا يتم تصنيع هذه الأقمار من قبل وكالة الفضاء الأمريكية أو من قبل وكالة مشاريع الأبحاث الدفاعية المتقدمة (DARPA) ولكنها تقوم بإصدار تراخيص لاستخدام التكنولوجيا وتقوم العديد من الشركات بإنتاج الأجزاء الصلبة. تتضمن قائمة الشركات العاملة في صناعة الأقمار الصناعية الشركات التالية: لوكهيد (Lockheed)، وجنرال ديناميكس (General Dynamics)، وآر سي إيه (RCA)، وجنرال إلكتريك (General Electric)، وويستينغ هاوس (Westinghouse)، وكومسات (Comsat)، وبوينغ (Boeing)، وهيوز إيركرافت (Hughes Aircraft)، وروكويل إنترناشيونال (Rockwell International)، وجرومان (Grumman Corp)، وسي إيه إي إلكترونيكس (CAE Electronics)، وتريمبل نافيجيشن (Trimble Navigation)، وتي آر دبليو (TRW).

يضم الدليل العالمي للأقمار الصناعية (World Satellite Directory) – النسخة رقم ١٤ لعام (١٩٩٢) – حوالي ألف شركة لها علاقة بالأقمار الصناعية بطريقة أو بأخرى. العديد منها تعمل في مجال البث الإذاعي والتلفزيوني، ولكن هناك بعض أسماء لمنتجات مثل «التصوير بالاستشعار عن بعد» والتي تنتجها شركات مثل شركة إيرث أوبزرفيشن ساتالايت(Earth Observation Satellite) الكائنة في لانهام بولاية ميريلاند، وشركة داونل العالمية (Downl Inc) الكائنة في دنفر، وشركة سبوت إيميج (Spot Image Corporation) الكائنة في ريستون بولاية فيرجينيا.

هناك خمس فئات لها علاقة بتكنولوجيا المرسلات-المستقبلات أو ما يسمى الترانسبوندرات (Transponders). تتضمن فئات المنتجات الأخرى مصطلحات مثل «المحطات ألأرضية» (١٤ نوعاً) و«المنتجات والأنظمة العسكرية» و«معدات المايكروويف» و«معالـجات صور الفيديو» و«محللات الطيف» (Spectrum Analyzers). تتضمن فئة «المستشعرات عنَ بعد» ثمان شركات بما فيها شركة إم آي تي سيستيمز العالمية (MIT Systems Inc) الكائنة في جرانتس باس بولاية أوريجون، وشركة يول إنجينيرينغ (Yool Engineering) الكائنة في فينيكس وشركة ساتالايت تكنولوجي ماناجمنت (Satellite Technology Management) الكائنة في كوستا ميسا بولاية كاليفورنيا. هناك خمس وستون جمعية مختصة بالأقمار الصناعية مسجلة في أنحاء العالم مثل جمعية أيروسبيس إنداستريز (Aerospace Industries Association)، وجمعية أمريكان أسترونوتيكال (American Astronautical Society)، وجمعية أمسات (Amsat)، والعديد من الجمعيات الأخرى في الولايات المتحدة الأمريكية.

الصناعية. كان الغرض من مشروع حرب النجوم حماية الولايات المتحدة من خطر الصواريخ النووية إلا أنه اتضح عدم جدوى إسقاط الصواريخ بواسطة أشعة ليزر تطلقها الأقمار الصناعية. حينها وجه العديد من العلماء والسياسيين انتقادات لذلك البرنامج الضخم. ومع ذلك فقد أعطى برنامج حرب النجوم دفعة قوية لتكنولوجيا الرقابة وما يعرف باسم تكنولوجيا "الحقيبة السوداء" مثل قراءة الأفكار وأشعة الليزر القادرة على مهاجمة الأفراد حتى وإن كانوا داخل المباني. ذكرت مجلة أسبوع الطيران وتكنولوجيا الفضاء (Aviation Week & Space Technology) عام ١٩٨٤م أن جوانب المشروع (المقصود "حرب النجوم") التي يتم التعجيل بتنفيذها تتضمن إرساء عقود لدراسة... شبكة أقمار صناعية تجسسية.

أن الطبقة العليا ("النخبة") هي وحدها من لديها القدرة على الحصول على الخدمات التجسسية للأقمار الصناعية. لا يمكن سوى للأثرياء والأقوياء التفكير في وضع شخص ما تحت رقابة الأقمار الصناعية ولكن أفراد الطبقة الوسطى أو العاملة لا يعرفون حتى من أين يبدؤون.

وبالرغم من أن الحصول على قدرات المراقبة عبر الأقمار الصناعية يعتمد بشكل رئيسي على رغبات ونزوات الأقوياء، إلا أنه لا ينبغي القول بأن الضعفاء هم وحدهم من يتعرضون لها. قد يكون غالبية الأشخاص الذين يخضعون لرقابة الأقمار الصناعية من الأناس العاديين، غير أن الأثرياء والمشهورين يمثلون أهدافاً أكثر أهمية. فعلى الرغم من نفوذهم إلا أن عدداً منهم قد يقعون ضحية للمراقبة بالأقمار الصناعية.

٢٠٠ قمر صناعي تجسسي (وهو العدد المتعارف عليه في الأبحاث المنشورة)، فإذا كان بمقدور كل قمر صناعي منها مراقبة ٢٠ هدفاً بشريًا، فهذا يعني أن حوالي ٤٠٠٠ مواطن أمريكي يخضعون لمراقبة الأقمار الصناعية. غير أن التكهن بعدد الأهداف التي يمكن للقمر الصناعي مراقبتها في نفس الوقت أكثر صعوبة من تخمين عدد الأقمار الصناعية التجسسية الموجودة حالياً. قد يكون ذلك مرتبطاً بعدد المرسلات-المستقبلات أو ما يسمى الترانسبوندرات (Transponders) التي يحملها كل قمر

صناعي حيث هذه الأجزاء هي التي تستخدم بشكل رئيسي في استقبال وإرسال المعلومات.

الأقمار الشيطانية أو العيون البراقة:

ذكرت إحدى شركات الأقمار الصناعية أن "أحد المفاهيم الرئيسية لمنظومة أقمار المراقبة التي تحمل اسم العيون البراقة (Brilliant Eyes) تضمّـن مستوى بؤريًّا لمتعقب أشعة تحت الحمراء طويلة الموجة والذي يتطلب تشغيلاً دوريًّا بمقدار ١٠ كيلفن." تستغل الأقمار الصناعية التجسسية حقيقة أن الجسم البشري تنبعث منه أشعة تحت حمراء أو مايسمى بالحرارة الإشعاعية.

بناءً على ما ذكره ويليام إي باروز، مؤلف كتاب "الأسود العميق: التجسس الفضائي والأمن القومي" (Deep Black: Space Espionage and National Security) فإن "ما يتم تصويره بواسطة الأشعة تحت الحمراء يمر من خلال مرشحات ضوئية ويتم تسجيله على مصفوفة عناصر مزدوجة الشحنة (CCD) لتكوين صورة أشعة تحت حمراء، والتي يتم بعد ذلك تكبيرها وترقيمها وتشفيرها وترحيلها إلى قمر صناعي (تابع لمنظومة بيانات قمرية).

هناك اختلاف في الرأي حول إمكانية التقاط الأشعة تحت الحمراء في الأجواء الغائمة. طبقاً لإحدى الباحثات، هناك حل لهذه المشكلة المحتملة حيث قالت: "خلافاً للمستشعرات التي تلتقط الضوء المرئي والأشعة تحت الحمراء بشكل سلبي، والتي قد تحجبها السحب وقد لا تتوفر بشكل كبير في الليل، فإن المستشعرات الرادارية تقوم بشكل فعال بإصدار نبضات المايكروويف التي يمكنها اختراق السحب والعمل في أي ساعة من النهار أو الليل.

ذكرت هذه الباحثة نفسها في عام ١٩٨٨م بأن "الحد العملي للدقة القابلة للتحقيق لمستشعر مركب على قمر صناعي يخضع لبعض الجدل، ولكنه قد يكون بين ١٠-٣٠ سنتيميتراً تقريباً. بعد تلك النقطة، تصبح العوائق الجوية مشكلة." لكن حتى في وقت

كتابتها لتلك العبارة، فإن التصوير بالأقمار الصناعية، إلى الجزء من البيكسس، كان أكثر دقة بكثير مما ذكرته الباحثة، ويصل إلى مستوى المليمترات، وهذه حقيقة يمكن تفهمها عند تأمل التطور المذهل للأقمار الصناعية قياساً بالتطور الملحوظ في الأدوات والأجهزة مثل الماسحات الضوئية متعددة المرشحات الطيفية، وأجهزة قياس التداخل، وأجهزة قياس الإشعاع بالمسح المغزلي للأشعة تحت الحمراء المرئية، وأجهزة تبريدالقطع الإلكترونية وطبقات اشتراب الهيدريد.

ربما أكثر الجوانب سوءاً التي تتعلق بالرقابة عبر الأقمار الصناعية، والتي تعتبر بالتأكيد أكثر القدرات التي تدعو للدهشة والاستغراب، هي قدرتها على قراءة أفكار البشر عن بعد. قبل سنوات ليست بالقليلة، تحديداً في عام ١٩٨١، ذكر هاري ستاين (في كتابه بعنوان "مواجهة في الفضاء" (Confrontation in Space)) بأن الكمبيوترات قد تمكنت من "قراءة" العقل البشري من خلال ترجمة مخرجات التخطيط الكهربائي للدماغ (EEG). كما أشارت وكالة مشاريع أبحاث الدفاع المتقدمة (DARPA)، وهي إحدى وكالات وزارة الدفاع الأمريكية، إلى الأعمال المبكرة في هذا المجال في عام ١٩٧٨م. حالياً، يعتبر التخطيط الكهربائي للدماغ - والذي يعتمد على التيارات الكهربائية المحفزة في الجلد - مؤشراً غير دقيق للنشاط العصبي في الدماغ البشري. منذ ذلك الحين تم تطوير التخطيط المغناطيسي للدماغ (MEG) باستخدام مجسات كهرومغناطيسية حساسة للغاية والتي يمكنها رسم خارطة النشاط العصبي للدماغ مباشرة حتى من خلف العظام والجمجمة. لقد تم رسم خارطة لاستجابات مناطق الرؤية في الدماغ بواسطة كوفمان وآخرين في جامعة فاندربيلت (Vanderbilt University). قد يكون العمل جاريا في الوقت الحالي لرسم خارطة النشاط العصبي لأجزاء أخرى من الدماغ البشري باستخدام التخطيط المغناطيسي للدماغ. لا يحتاج الأمر لقدر كبير من التخمين للتنبؤ بأنه سيتم الانتهاء بشكل تام من رسم خارطة النشاط العصبي الكهرومغناطيسي للدماغ البشري خلال عقد أو نحو ذلك وأنه سيكون بالإمكان برمجة كمبيوترات الكريستال لفك شفرة الإشارات العصبية الكهرومغناطيسية.

ذكرت مجلة نيوزويك (Newsweek) في عام ١٩٩٢م: "باستخدام الأجهزة الجديدة والقوية التي يمكنها رؤية ما في داخل الجمجمة ومشاهدة العقل أثناء عمله، يقوم علماء الأعصاب باستكشاف منابع الأفكار والمشاعر، ومنشأ الذكاء واللغة. باختصار، إنهم يتطلعون إلى قراءة أفكارك." في عام ١٩٩٤م، أشار أحد العلماء قائلاً "إن أساليب التصوير.... الحالية يمكنها التقاط الأحداث الفيزيولوجية في الدماغ والتي ترافق الإدراك الحسي والنشاط الحركي وكذلك اكتساب المعرفة والكلام." ولإضفاء القدرة على قراءة الأفكار لقمر صناعي معين، لا يتطلب الأمر سوى تركيب جهاز مماثل لجهاز تخطيط الدماغ كهربائياً (EEG) وربطه بكمبيوتر يتضمن قاعدة بيانات لأبحاث خرائط الدماغ.

أعتقد بأن الأقمار الصناعية التجسسية بدأت قراءة الأفكار – أو فلنقل بدأت في التمكين من قراءة عقول الأشخاص المستهدفين – في بداية عقد التسعينيات من القرن الماضي.

جانب آخر من تكنولوجيا الأقمار الصناعية هي التقنية سيئة الذكر التي تسمى "النيوروفون" (Neurophone)، والذي يفوق الوصف من حيث قدرته على التلاعب بالسلوك. في رواية "إنقاذ العالم الجديد" (Brave New World)، تنبأ "هكسلي" باختراع الـ "نيوروفون." في تلك الرواية، يمسك الناس بمقبض معدني للحصول على "شعور بالإثارة الحسية." لقد تم تبني استخدام الـ "نيوروفون" – أو أداة مماثلة للنيوروفون – وتركيبه على الأقمار الصناعية والذي يمكن بواسطته تغيير السلوك بطريقة "البث" الصوتي الخفي (Subliminal Audio Broadcasting)، ولكن باعتماد مبدأ مختلف. بعد تحويل الصوت إلى نبضات كهربائية، يقوم النيوروفون بإرسال موجات لاسلكية إلى الجلد ومن هناك تنتقل إلى الدماغ مباشرة، متجاوزة الأذنين والعصب السمعي، ونتيجة لذلك يستقبل الدماغ الإشارة العصبية كما لو أنها اتصال سمعي، وأحياناً يحدث ذلك على مستوى العقل الباطن. عند تحفيز الشخص بهذا الجهاز فإنه "يسمع" ولكن بطريقة مختلفة تماماً. يمكن للصم أن "يسمعوا" مجدداً بواسطة الـ "نيوروفون." المقلق في

الأمر هو أنه عندما تقـدّم مخترع هذا الجهاز بطلب براءة اختراع ثانية لجهاز "نيوروفون" مطور، حاولت وكالة الأمن القومي (NSA) الأمريكية الاستحواذ عليه واحتكاره لكن دون جدوى.

وكذلك يمكن للقمر الصناعي التجسسي تعقب الكلام البشري. فقد ذكر باروز بأن الأقمار الصناعية يمكنها "حتى التنصت على المحادثات التي تدور في أعماق مبنى الكرملين." لا تمثل الجدران والسقوف والطوابق أي عائق أمام مراقبة المحادثات من الفضاء. حتى وإن كنت في مبنًى عالٍ وكان فوقك عشرة طوابق وتحتك عشرة طوابق فإن القمر الصناعي يمكنه التجسس على صوتك دون عائق. سواءً كنت في داخل مبنى أو خارجه، وفي أي طقس، وفي أي مكان في العالم، وفي أي وقت من اليوم، فإن القمر الصناعي الذي يدور بسرعة دوران الأرض (بحيث يبدو وكأنه واقف فوق نقطة معينة) يمكنه التقاط كلام الهدف البشري.

وهناك قدرات أخرى متنوعة للأقمار الصناعية مثل التلاعب بالأدوات والأجهزة الإلكترونية كأجهزة الإنذار، وساعات اليد وساعات الحائط الإلكترونية، وأجهزة التلفاز والراديو، وأجهزة كشف الدخان، وكذلك الأنظمة الكهربائية للسيارات.

على سبيل المثال، يمكن إطلاق صوت منبه ساعة اليد بالرغم من صغرها بواسطة قمر صناعي يحلق على ارتفاع مئات الأميال في الفضاء. كما يمكن إتلاف مصباح كهربائي بواسطة شعاع ليزر من قمر صناعي، علاوة على ذلك، يمكن إطفاء وتشغيل إنارات الشوارع بسهولة من قبل شخص يتحكم بقمر صناعي ويحدث هذا بواسطة شعاع كهرومغناطيسي يتم بواسطته عكس قطبية الضوء. كما يمكن جعل المصباح الكهربائي يحترق مع وميض من الضوء الأزرق عند الضغط على زر الإضاءة.

وكما هو الحال مع القدرات الأخرى للقمر الصناعي، لا يهم ما إذا كان المصباح أو مصدر الإنارة تحت سقف واحد أو تحت طن من الخرسانة. وتظل هناك إمكانية للتلاعب به بواسطة شعاع ليزر من قمر صناعي. تطلق الأقمار الصناعية التجسسية أنواعاً مختلفة

من أشعة الليزر منها ما يلي: ليزر الإلكترون الحر(Free-Electron Laser)، ليزر أشعة إكس(X-Ray Laser)، ليزر شعاع الجزئ المحايد (Neutral-Particle-Beam Laser)، ليزر الأكسجين واليود الكيميائي (Chemical-Oxygen-Iodine Laser)، وليزر الأشعة الحمراء المتوسطة الكيميائي المتقدم (Mid-Infra-Red Advanced Chemical Laser).

إنها تكنولوجيا الدجال الرهيبة التي سيفجأ بها العالم حال خروجه ما أكبر من ذلك فأحد الاستخدامات الأكثر غرابة للأقمار الصناعية إلى جانب القدرة على قراءة الأفكار هو :الاعتداء الجسدي على الشخص المستهدف. يستطيع شعاع إلكتروني من قمر صناعي - مستهلكاً طاقة أقل بكثير من تلك المطلوبة لإسقاط صاروخ نووي أثناء طيرانه حسب ما اقترحت مبادرة الدفاع الإستراتيجي - "صفع" شخص أو ضرب شخص على سطح الأرض ويمكن لشعاع من قمر صناعي ملاحقة الهدف البشري بدقة بحيث لا يمكن للضحية الإفلات منه أو تجنبه بأي وسيلة حتى بالهرب على قدميه أو بالسيارة، ويمكن للشعاع إيذاء الشخص بالضغط على رأسه مثلاً. لا يمكن الجزم بدقة حول شدة الأذى الذي يمكن إنزاله من الفضاء ولكن إن لم يكن قد تم تجريب قتل شخص ما بهذه الطريقة، فبلا شك أنها ستصبح أمراً واقعاً في القريب العاجل. لا تـذكـُر أبحاث الأقمار الصناعية حالة قتل مؤكدة تم اقترافها بواسطة الأقمار الصناعية، ولكن مجرد إمكانية فعل ذلك يجب أن تلفت انتباه جميع سكان العالم!

وهناك قدرة مرعبة أخرى للأقمار الصناعية وهي التلاعب بعقل الشخص بواسطة "رسالة" صوتية خفية (Audio Subliminal Message) وهو صوت ضعيف جدًّا لا يمكن أن تسمعه الأذن بشكل واعٍ ولكن يستقبله العقل اللاواعي. لجعل الشخص يقوم بعمل ما تريد منه فعله، لا يهم أن يكون نائماً أو مستيقظاً. يمكن لرسالة من هذه الرسائل إجبار الشخص على قول شيء تريده أن يقوله وبطريقة عفوية جدًّا بحيث لا يمكن لأحد إدراك أن تلك الكلمات تم صياغتها من قبل شخص آخر.

لا يوجد حد لمدى الأفكار التي يمكن أن تـُلقن لشخص لا يدري بما يحدث كي

يقولها. يمكن التلاعب بالشخص المستهدَف بحيث يقوم بفعل شائن، وقد يحمل الأشخاص المحيطين بالشخص المستهدف على قول أشياء تجرح الشخص المستهدف.

ومن العجيب أن الشخص النائم أكثر عرضة لهذه التكنولوجيا، ويمكن التلاعب بعقله كي يقوم بعمل شيء وليس مجرد قول شيء ما. من الأمثلة على الأفعال التي قد يتم تحفيزها بواسطة الرسائل الصوتية الخفية التدحرج من السرير والسقوط على الأرض، أو الاستيقاظ والمشي في حالة غيبوبة.

ولكن يبدو أنه لا يمكن جعل الشخص النائم يقوم بذلك إلا لدقيقة أو نحو ذلك، حيث عادة ما يستيقظ بعد ذلك ويزول أثر "التعويذة." ينبغي الإشارة إلى أنه بالرغم من الشك الذي يحوم حول "التنويم المغناطيسي" الذي يجريه المحللون النفسيون، إلا أن التلاعب الواعي والباطن للسلوك حقيقة واقعية ومؤكدة. يمكن التغلب على قُصر مدة "التعويذة" الخفية التي يسببها القمر الصناعي بإجراء المزيد من الأبحاث.

ذكرت مجلة نيوزويك (Newsweek) في عام ١٩٩٤م بأن "المعالجين النفسيين يتفقون بشكل عام على وجود الإدراك الخفي، وتعتقد جماعة صغيرة منهم بأنه يمكن استخدامه لتغيير النفس البشرية." الدكتور الروسي إيغور سميرنوف والذي سمته المجلة "الدكتور سترينج لوف الخفي" هو أحد العلماء الذين يدرسون تلك الإمكانيات: "باستخدام التخطيط الكهربائي للدماغ، يقوم بقياس الموجات الدماغية ثم باستخدام الكمبيوترات يرسم خرائط للعقل الباطن والعديد من الانفعالات البشرية مثل الغضب والدافع الجنسي.

من خلال الرسائل الخفية المسجلة، يدعي بأنه استطاع مادياً تغيير ذلك المشهد الذهني بواسطة قوة الإيحاء.

بدمج هذا البحث مع تكنولوجيا الأقمار الصناعية – وهو ما تم إنجازه جزئيًا – يمكن أن تتوفر للقائمين على التكنولوجيا إمكانية القيام بـ "الجريمة الكاملة"، فالأقمار الصناعية لديها القدرة على العمل خفية وبسرية تامة.

الفيس بوك "Fasebook" أكبر وسيلة للتجسس على العالم يستخدمها المسيح الدجال (عين الدجال)

شبكة التواصل الاجتماعي المعروفة بـ الفيس بوك الموجودة على الشبكة العنكبوتية (الإنترنت) تعد أكبر شبكة للتجسس للمسيح الدجال حيث أنها عين الدجال على العالم وكل من يستخدمها، ومن خلالها يتم التأثير على الرأي العام وبث المعلومات والأخبار الخاطئة والإشاعات التي تثير الكراهية بين الناس.

وقد شن جوليان أسانج "Jullan Assahge" مؤسس موقع ويلكس "Wikileaks" الذي ذكر في حديثه لموقع جريدة روسيا اليوم على النت هجوماً على الشبكات الاجتماعية بشكل عام وخص بحديثه الفيس بوك التي وصفها بـ "أكبر آله للتجسس في العالم".

ويضيف "أسانج" أن الجميع يساهم في تزويد أكبر قاعدة بيانات حول الجميع ويؤكد على الشبكات الاجتماعية تمتلك "جوجل" "Google" و"ياهو" "Yahoo" آليات خاصة تمكن المخابرات الأمريكية من الحصول على البيانات التي يودونها، بالرغم من أن هذه الشبكات والمواقع قانونية وسياسية تجبرها على ذلك.

وتجدر الإشارة إلى أنه سبق للإدارة الأمريكية أن طلبت من تويتر "Twitter" بيانات جوليان أسانج وآخرين مما يدعم ما خرج به "ترسانج" في تصريحه السابق[١].

١- ويكيليكس هي منظمة دولية غير ربحية تنشر تقارير وسائل الإعلام الخاصة والسرية من مصادر صحفية وتسريبات إخبارية مجهولة. بدأ موقعها على الإنترنت سنة ٢٠٠٦ تحت مسمى منظمة سن شاين الصحفية، وادعت بوجود قاعدة بيانات لأكثر من ١,٢ مليون وثيقة خلال سنة من ظهورها. وتصف ويكيليكس مؤسسيها بأنهم مزيج من المنشقين الصينيين والصحفيين والرياضيين وتقنيين مبتدئين لشركات عاملة في الولايات المتحدة وتايوان وأوروبا واستراليا وجنوب أفريقيا. ومديرها جوليان أسانج وهو ناشط إنترنت أسترالي. انطلق الموقع كويكي للتحرير، ولكنه انتقل تدريجيًا نحو نموذج نشر أكثر تقليدية ولم يعد يقبل بتعليقات المستخدمين أو كتاباتهم.

في أبريل ٢٠١٠، أنزلت ويكيليكس على موقع إنترنت يسمى Collateral Murder مشهد=

الإنترنت شبكة الشبكات صممت هذه الشبكة أساساً لأغراض عسكرية بحتة أيام الحرب الباردة وظهرت في ذلك الوقت شبكة Arpanet ونمت هذه الشبكة وأصبحت نظاماً متكاملاً وبعد ذلك وفي عام ١٩٩٠ تخلت الحكومة الامريكية عن الشبكة وأعطي حق الإدارة إلى مؤسسة العلوم الوطنية NSF وفي عام ١٩٩١ تخلت المؤسسة عن الشبكة لصالح الشركات التجارية وبذلك فتح الباب أمام أضخم عملٍ وبناء صممه الإنسان حيث توسعت وانتشرت وضمت في داخلها كل أنواع الشبكات / LAN / MAN WAN وهي سائرة ولا يمكن أن يتنبأ كيف ستكون.

والإنترنت هو نظام ووسيلة اتصال من الشبكات الحاسوبية يصل ما بين حواسيب حول العالم ببروتوكول موحد هو بروتوكول إنترنت. تربط الإنترنت ما بين ملايين الشبكات الخاصة والعامة في المؤسسات الأكاديمية والحكومية ومؤسسات الأعمال وتتباين في نطاقها ما بين المحلي والعالمي وتتصل بتقنيات مختلفة، من الأسلاك النحاسية والألياف البصرية والوصلات اللاسلكية، كما تتباين تلك الشبكات في بنيتها الداخلية تقنيا وإداريا، إذ تدار كل منها بمعزل عن الأخرى لامركزيًا ولا تعتمد أيٌّ منها في تشغيلها على الأخريات.

ظهرت الإنترنت نتيجة لمشروع أربانت الذي أطلق عام ١٩٦٩ وهو مشروع من وزارة دفاع الولايات المتحدة.

أنشئ هذا المشروع من أجل مساعدة الجيش الأمريكي عبر شبكات الحاسب الآلي وربط الجامعات ومؤسسات الأبحاث لاستغلال أمثل للقدرات الحسابية للحواسيب المتوفرة.

= فيديو عن ضربة الطائرة في ٢٠٠٧ (en) التي قتلت فيها قوات أمريكية مجموعة من المدنيين العراقيين والصحفيين. وبعدها في يوليو سربت ويكيليكس يوميات الحرب الأفغانية، وهي مجموعة لأكثر من ٧٦٩٠٠ وثيقة حول الحرب في أفغانستان لم تكن متاحة للمراجعة العامة من قبل. ثم سربت في أكتوبر ٢٠١٠ مجموعة من ٤٠٠٠٠٠ وثيقة فيما يسمى سجلات حرب العراق بالتنسيق مع المؤسسات الإعلامية التجارية الكبرى. حيث سمحت تلك بإعطاء فكرة عن كل وفاة داخل العراق وعلى الحدود مع إيران. وفي نوفمبر ٢٠١٠ بدأت ويكيليكس بالإفراج عن برقيات الدبلوماسية للخارجية الأمريكية.

تحمل الإنترنت اليوم قدراً عظيماً من البيانات والخدمات، ربما كان أكثرها شيوعاً اليوم صفحات النصوص الفائقة المنشورة على الويب، كما أنها تحمل خدمات وتطبيقات أخرى مثل البريد وخدمات التخاطب الفوري، وبرتوكولات نقل الملفات. والاتصال الصوتي وغيرها.

ومثل الطفرات في وسائل الاتصال عبر التاريخ أضحت للإنترنت اليوم آثار اجتماعية وثقافية في جميع بقاع العالم، وقد أدت إلى تغيير المفاهيم التقليدية لعدة مجالات مثل العمل والتعليم والتجارة وبروز شكل آخر لمجتمع المعلومات.

شبكات التواصل الاجتماعي (مثل الفيس بوك):

بدأت مجموعة من الشبكات الاجتماعية في الظهور في أواخر التسعينيات مثل Classmates.com عام ١٩٩٥ للربط بين زملاء الدراسة وموقع SixDegrees.com عام ١٩٩٧ وركز ذلك الموقع على الروابط المباشرة بين الأشخاص. وظهرت في تلك المواقع الملفات الشخصية للمستخدمين وخدمة إرسال الرسائل الخاصة لمجموعة من الأصدقاء. وبالرغم من توفير تلك المواقع لخدمات مشابهة لما توجد في الشبكات الاجتماعية الحالية إلا أن تلك المواقع لم تستطع أن تدر ربحاً لمالكيها وتم إغلاقها. وبعد ذلك ظهرت مجموعة من الشبكات الاجتماعية التي لم تستطع أن تحقق النجاح الكبير بين الأعوام ١٩٩٩ و٢٠٠١. ومع بداية عام ٢٠٠٥ ظهر موقع يبلغ عدد مشاهدات صفحاته أكثر من جوجل وهو موقع ماي سبيس الأمريكي الشهير ويعتبر من أوائل وأكبر الشبكات الاجتماعية على مستوى العالم ومعه منافسه الشهير فيس بوك والذي بدأ أيضاً في الانتشار المتوازي مع ماي سبيس حتى قام فيس بوك في عام ٢٠٠٧ بإتاحة تكوين التطبيقات للمطورين وهذا ما أدى إلى زيادة أعداد مستخدمي فيس بوك بشكل كبير ويعتقد أن عددهم حالياً يتجاوز ٨٠٠ مليون مستخدم على مستوى العالم.

تلك الشبكات الاجتماعية أصبحت محل الدراسة للكثيرين من الدارسين في مجال المجتمعات والباحثين في عدد من المواضيع مثل الخصوصية والهوية ورأس مال

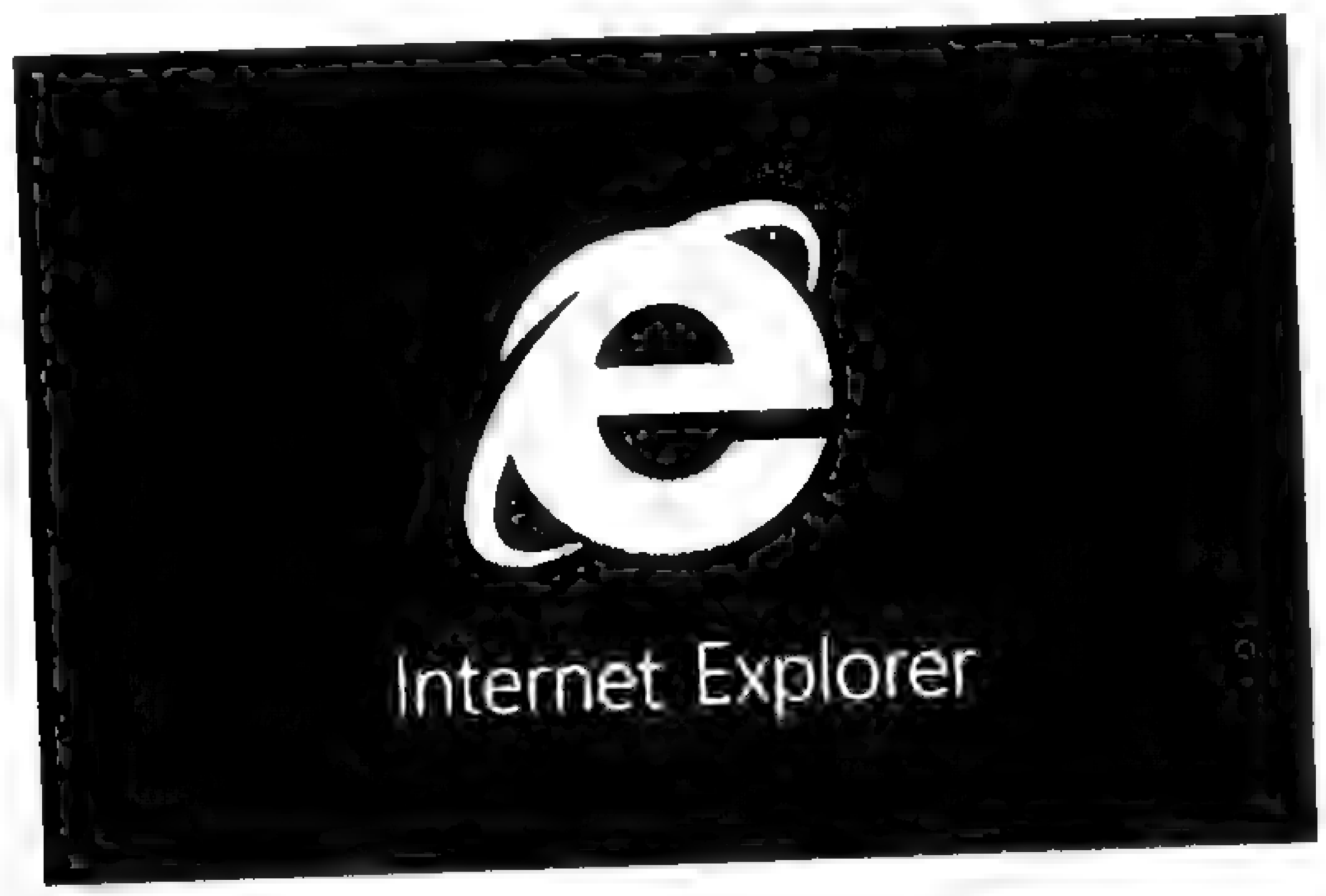
المجتمعات واستخدامات المراهقين.

خدمات الشبكات الاجتماعية هي خدمات تؤسسها وتبرمجها شركات كبرى لجمع المستخدمين والأصدقاء ومشاركة الأنشطة والاهتمامات أو للبحث عن تكوين صداقات والبحث عن اهتمامات وأنشطة لدى أشخاص آخرين.

معظم الشبكات الاجتماعية الموجودة حالياً هي عبارة عن مواقع ويب تقدم مجموعة من الخدمات للمستخدمين مثل المحادثة الفورية والرسائل الخاصة والبريد الإلكتروني والفيديو والتدوين ومشاركة الملفات وغيرها من الخدمات. ومن الواضح أن تلك الشبكات الاجتماعية قد أحدثت تغيُّرا كبيراً في كيفية الاتصال والمشاركة بين الأشخاص والمجتمعات وتبادل المعلومات. وتلك الشبكات الاجتماعية تجمع الملايين من المستخدمين في الوقت الحالي وتنقسم تلك الشبكات الاجتماعية حسب الأغراض فهناك شبكات تجمع أصدقاء الدراسة وأخرى تجمع أصدقاء العمل بالإضافة لشبكات التدوينات المصغرة، ومن أشهر الشبكات الاجتماعية الموجودة حالياً فيس بوك وماي سبيس وتويتر ولايف بوون وهاي فايف وأوركت وجوجل بلس.



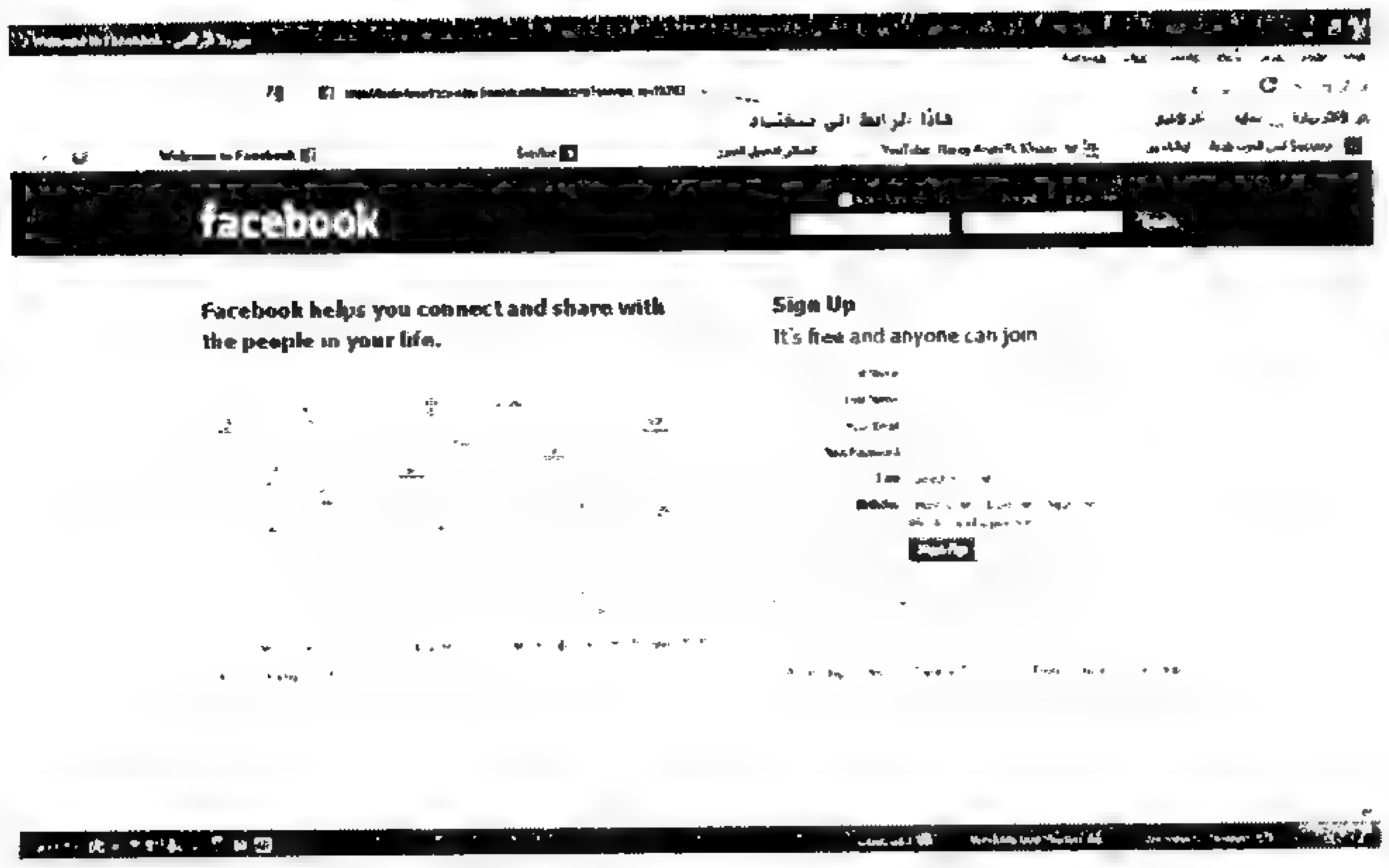
صورة توضح كيفية سيطرة شبكة الإنترنت (العنكبوتية) على العالم.



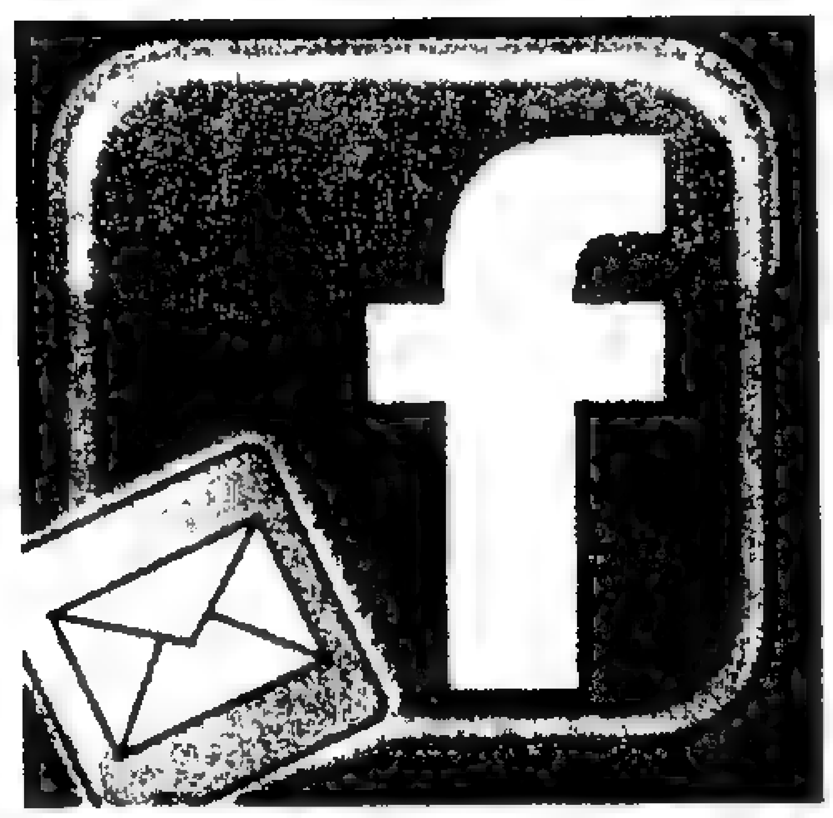
علامة الإنترنت.



شبكة الإنترنت تم تصميمها وإنشاؤها لأغراض عسكرية.



صفحة الفيس بوك.



علامة شبكة التواصل الاجتماعي الفيس بوك.



مؤسس ويكليكس على الإنترنت جوليان أسانج.

إن مشروع العين التي ترى كل شيء هو جزء عن مشروع المسيح الدجال لفرض السيطرة على العالم تمهيداً للظهور الأخير المترقب، وهو جزء من مشاريع هيئة البحوث العسكرية المتقدمة الأمريكية (Darpa)، والهدف المعلن لهذا النظام هو تعقب المعلومات الشخصية في كل أنحاء العالم باستعمال أفضل التقنيات لأجهزة الكمبيوتر، وأنه يمكنها أن تتعقب الإرهابيين المحتملين وليس الفاعلين، أو المجرمين البسطاء.

هذا جزء من نظام الدجال لمراقبة البشر وما يحدث على الأرض وهو بذلك يضاهي الخالق عز وجل سبحانه .وتعالى حيث أنه من أسمائه الحسنى " الرقيب" و"المحيط" فالدجال وإبليس كلاهما يدعي الألوهية وبالتالي يحاولا مضاهة الخالق سبحانه وتعالى في صفاته وأفعاله ويجعلون أنفسهما ندًّا له جل جلاله.

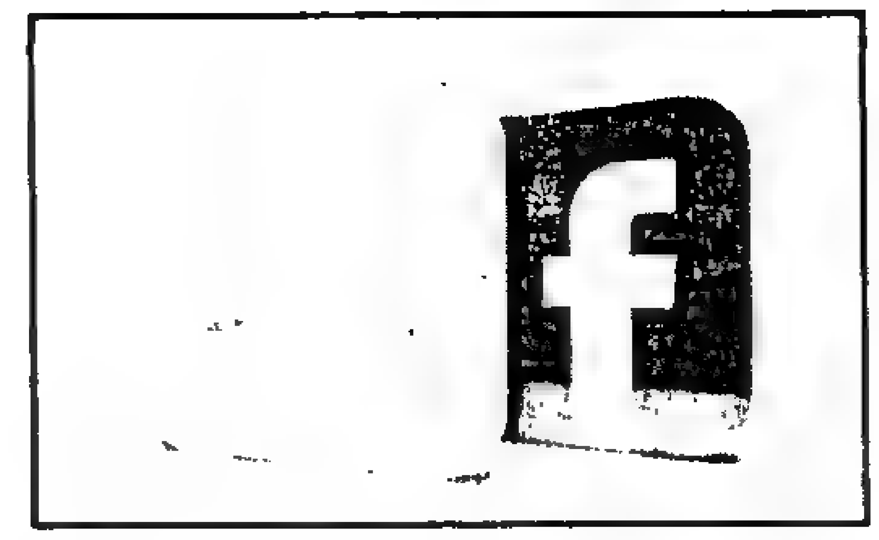
ومن أجل ذلك أنشيء المسيح الدجال بواسطة شبكة الإنترنت وشبكة التواصل الاجتماعي الفيس بوك وغير ذلك الكثير.

ومن خلال وصلات الإنترنت وشبكاته وبرامج البحث (الويب) على الإنترنت وكذلك البريد الإلكتروني "الإيميل" يتم التجسس أيضاً على الأفراد والشعوب والمصالح الحكومية والدول.

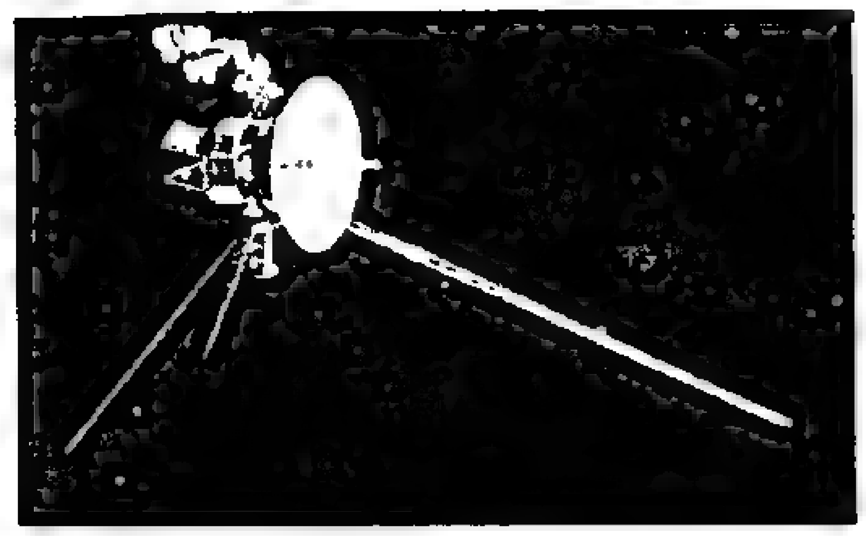
بل إنه يتم التجسس على الأفراد من خلال شبكات التليفونات المحمولة والأرضية ليس بالتصنت وحده وإنما من خلال وجود الأجهزة نفسها في الأماكن.

ومن خلال وجود الإنترنت يتم أيضاً التجسس على كل مكان في العالم يوجد به تلك الشبكة.

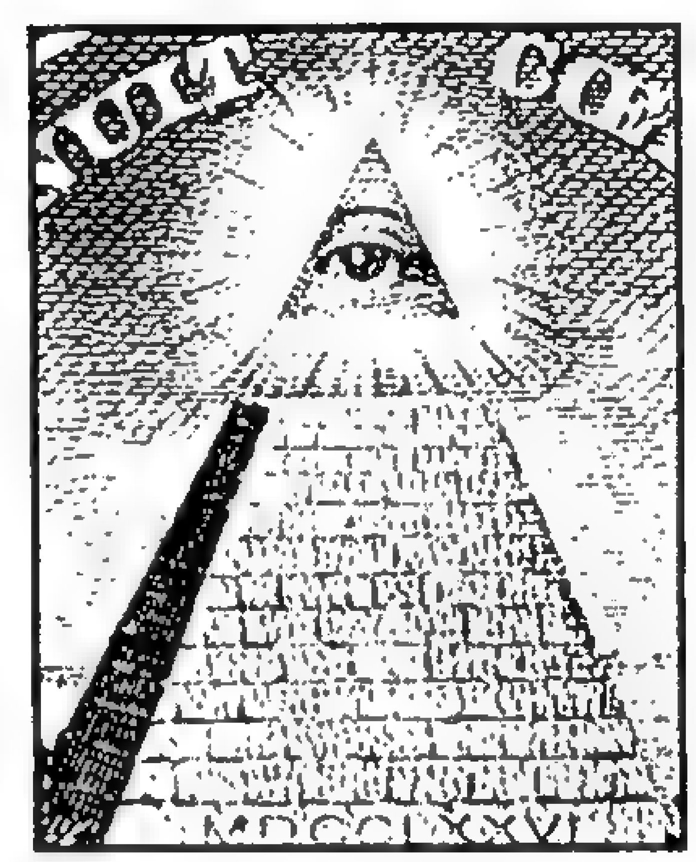
فوجود الكمبيوتر أو الأجهزة الأخرى الحديثة التي يعمل الإنترنت من خلالها فيتم التجسس ومراقبة كل شيء حتى ولو يتم تشكيل الإنترنت!!



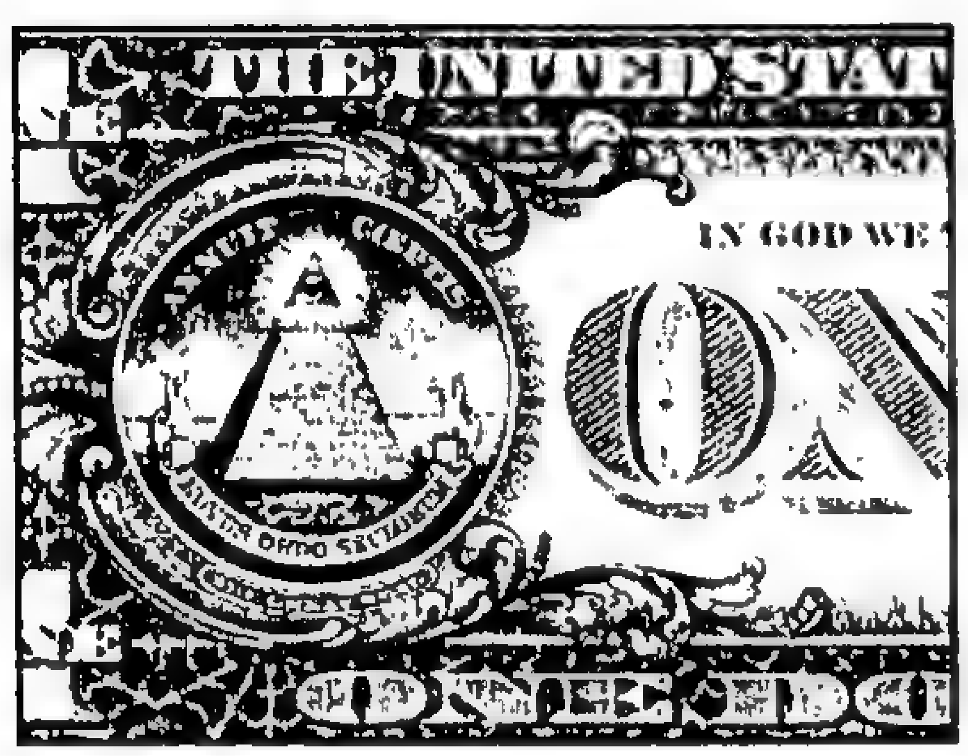
شبكة التواصل الاجتماعي الفيس بوك أكبر آلة تجسس في العالم تعمل لصالح المسيح الدجال.



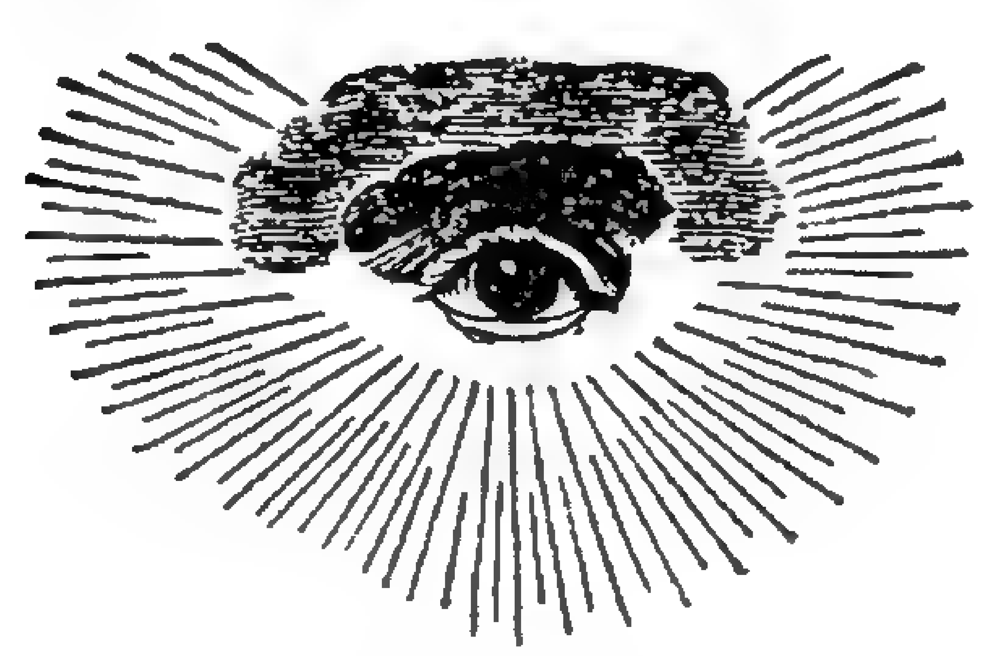
الأقمار الصناعية أكبر وسيلة للتجسس على العالم كله تعمل لصالح المسيح الدجال وهي عين الدجال الحقيقية.



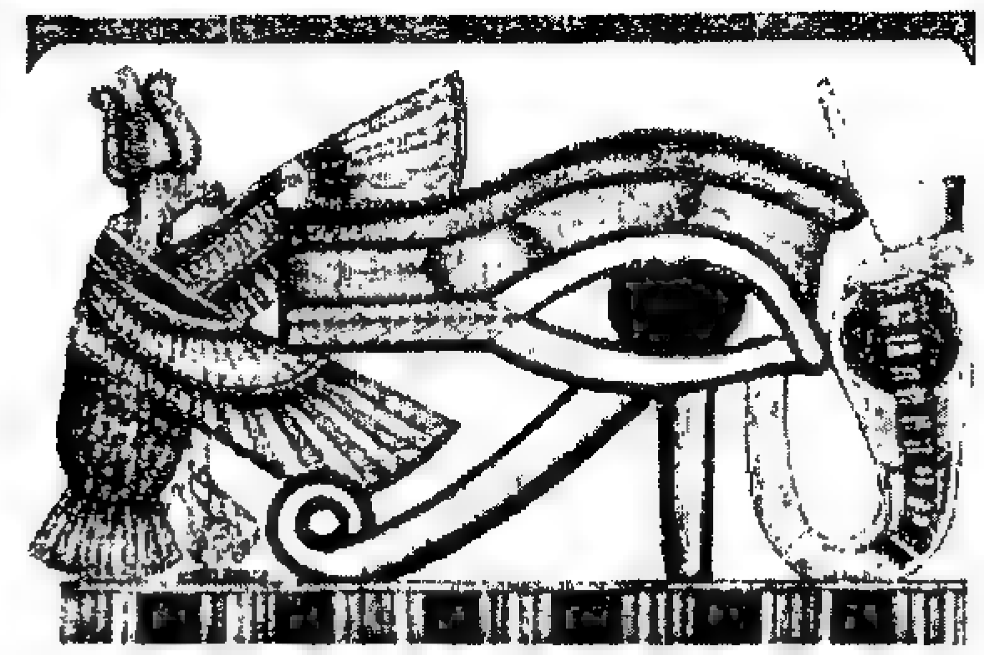
الهرم الماسوني على الدولار فئة واحد وإذا تم توصيل خطوط لحروف كلمة ماسون تظهر شكل نجمة داود.



ظهر الدولار الأمريكي الواحد وعليه الشعار الماسوني العين والهرم.



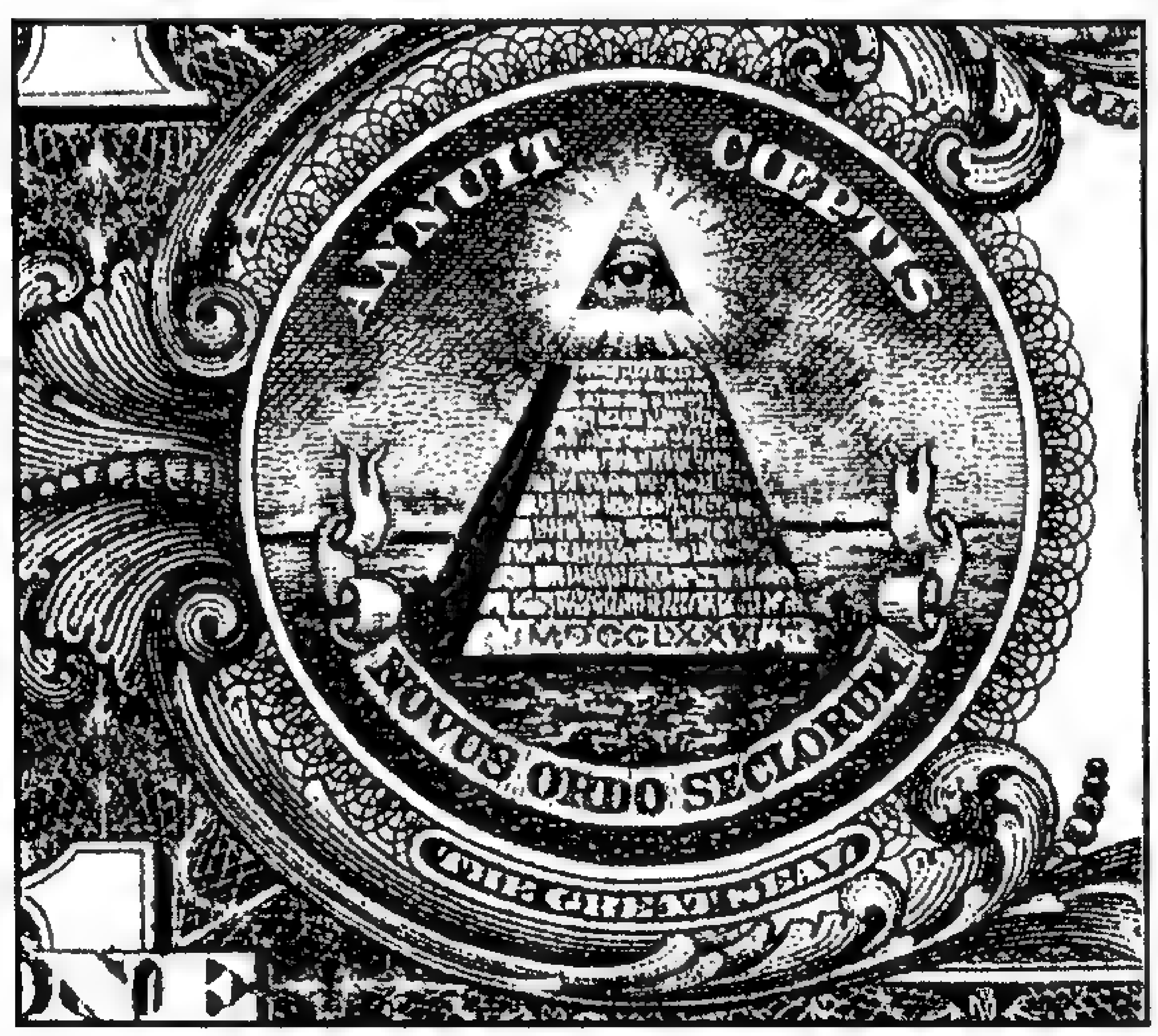
العين الشهيرة الواحدة أحد رموز الماسونية المتنورين.



عين حورس أهم رموز الماسونية على الشعار الأمريكي والدولار أيضاً.



شعار الماسونية موضح فيه العين الواحدة داخل الهرم وحولها أشعة الشمس وأغصان الزيتون والبرجل والفرجار.



صورة توضح عين الدجال من أعلى الهرم الماسوني تراقب العالم.



7

الدولار الأمريكي وإبليس

- الشيطان وشعارات ورموز الماسونية والدولار الأمريكي.
- طلاسم وشيفرات شيطانية على الدولار الأمريكي.
- الصور التي توضح خفايا الرموز الشيطانية على الدولار (صور تنشر لأول مرة).
- النظام العالمي وما بعده .. أمل الدجال وحلم إبليس.
- الدولار الأمريكي إلى زوال في النظام العالمي الجديد.

الشيطان وشعارات ورموز الماسونية والدولار الأمريكي

الماسونية وكل فروعها وأنديتها والأخويات التابعة لها المحلية والدولية تعبد الشيطان من دون الله وتتبع المسيح الدجال في شؤونها التنظيمية.

والدجال وإبليس وجهان لعملة واحدة وكلاهما يدعي الألوهية آخر الزمان، حين يخرج الدجال ويتوحد مع إبليس يدعي الألوهية وقتها لا يقدر عليه المسلمون الذين يواجهونه ويقاتلونه حتى يقولوا عنه: إنه رجل جني، فلا يسلط عليه إلا المسيح عيسى عليه السلام الذي يهبط على أجنحة الملائكة لقتل الدجال الذي يدعي صفته.

وتعود إلى الدولار "فئة الواحد" الأمريكي فنجد آثار ورموز الماسونية واضحة عليه كما ذكرنا كما هي موجودة على ختم وشعار أمريكا، ولأن إبليس مخلوق من نار خفي لا يرى كما قال تعالى: ﴿إِنَّهُۥ يَرَىٰكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُۥ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ﴾ (الأعراف:٢٧).

فإن آثار إبليس ورموزه وصوره على ورقة الدولار لا ترى إلا بواسطة برنامج الفوتوشوب على الكمبيوتر كالعلامة المائية للعملات فبين الرسوم والنقوش توجد فراغات وتلك الفراغات عليها آثار إبليس بوضوح لو تم عمل التظليل لها كما سنوضحها في الصور المرفقة.

فالشيطان يوجد بين الشمس والظل وقد نهى رسولنا صلى الله عليه وسلم أن يجلس الشخص نصفه في الظل ونصفه في الشمس[١].

١- ورد النهي عن أن يجلس الشخص نصفه في الظل ونصفه في الشمس، وذلك فيما رواه ابن ماجه بسنده أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يقعد بين الظل والشمس. صححه الألباني. وعلّل العلماء هذا النهي بأن الشخص يتضرر منه لاختلاف المؤثرين المتضادين، والأولى أن يعلل بما ورد: أنه مجلس الشيطان. كما في مسند أحمد أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يُجلس بين الضَّحِّ والظل، وقال: مجلس الشيطان. وصححه الألباني في صحيح الجامع، فكما ورد النهي عن مشابهة الشيطان في الأكل والشرب بالشمال فكذلك هنا.

أخرج الحاكم في مستدركه:عن قيس بن أبي حازم عن أبيه قال: رآني النبي صلى الله عليه وسلم وأنا قاعد في الشمس، فقال: «تحوَّل إلى الظِّلِّ». وزاد: «فإنه مبارك» =

= وأخرج أبو داود في «سننه» واللفظ له ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» من طريق سفيان قال: ثنا محمد بن المنكدر قال: حدثني من سمع أبا هريرة يقول: قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم «إذا كان أحدكم في الشمس (وفي رواية: في الفيء) فقلص عنه الظل، وصار بعضه في الشمس وبعضه في الظل؛ فليقم».

لكن هذه الرواية أخرجها الحميدي في «مسنده» من طريق سفيان قال: ثنا محمد بن المنكدر وهو متكئ على يديَّ في الطواف به. بهذا اللفظ: «إذا كان أحدكم في الفيء فقلص عنه حتى يكون بعضه في الشمس وبعضه في الظلِّ فليتحوَّل منه».

فالرواية عند أبي داود «في الشمس» قال شيخنا في حاشية «صحيح الترغيب والترهيب»: السياق يأباها، فهي شاذة فتأمل.

لذلك أوردها في «الصحيحة» بهذا اللفظ: «إذا كان أحدكم في الفيء، فقلص عنه الظِّل، وصار بعضه في الشمس، وبعضه في الظِّل، فليقم».

ولّما صحح شيخنا رحمه الله إسنادها؛ أتبعها بما أخرجه الإمام أحمد عن أبي هريرة مرفوعًا، واللفظ عنده: «إذا كان أحدكم جالسًا في الشمس فقلصت عنه فليتحوَّل من مجلسه». وقال في إسناده: «وهذا إسناد على شرط الشيخين».

ومعنى «قلص»: قال الأزهري في «معجم تهذيب اللغة»: قال الليث: قلص الشيء يقلص قلوصًا: إذا انضمَّ. وقال في «لسان العرب»: وقلص الظِّل يقلص عني قلوصًا: انقبض وانضم وانزوى.

وبذكر ما تقدم لم تظهر علَّة الأمر بالتحوُّل؛ إذا قلص عن الإنسان الظِّلُّ وصار بعضه في الشمس وبعضه في الظِّل. فمنهم من قال:

١ - إذا قعد ذلك المقعد فسد مزاجه لاختلاف حال البدن من المؤثرين المتضادين.

٢- والبيهقي بعد روايته الحديث قال: وهذا يحتمل أن يكون أراد كيلا يتأذى بحرارة الشمس !!.

وردَّ الألباني بما أخرجه الإمام أحمد عن أبي عياض عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم: «أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يُجلس بين الضِّحِّ والظـلِّ، وقال: مجلس الشيطان». فبعد أن صحح شيخنا -رحمه الله- الحديث في «الصحيحة» قال: وإنما خرّجت هذا هنا لهذه الزيادة «وقال: مجلس الشيطان» فإنها تدل على النهي التعبدي، وليس كما قال البيهقي.

والحديث أخرجه الحاكم عن أبي هريرة رضي الله عنه دون قوله: «مجلس الشيطان» ولفظه: «نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يجلس الرجل بين الشمس والظِّلِّ». قال الحاكم: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه» ووافقه الذهبي والألباني.

فظهر مما تقدَّم ولله الحمد أن علة النهي أن يجلس الرجل بين الشمس والظِّل هـو: أن هذه القعدة هي مجلس الشيطان. =

فالأرضية التربيعية (مثل رقعة الشطرنج) في المحفل الماسوني أو الهيكل الماسوني خاصة بعبارة الشيطان وهي تمثل الظلام والنور، وترمز هذه الأرضية التربيعية إلى التنقل بين عالمين الجن والإنس وإمكانية التحدث مع الشياطين من خلال طقوس معينة يقوم بها هؤلاء الماسون من تلاوة تعاويذ وطلاسم كفرية وتقديم قرابين وذبائح بشرية أو حيوانية.

فعالم الجن والشياطين هو البعد الموازي لعالمنا، كما قال تعالى: ﴿إِنَّهُۥ يَرَىٰكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُۥ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ﴾ (الأعراف:٢٧).

فعالم الجن والشياطين عالم غير مرئي بالنسبة لنا، ونحن عالم مرئي بالنسبة له، وتلك المربعات أو التربيعات السوداء والبيضاء كلوحة الشطرنج تمثل أرض التلاقي بين العالمين، ومن هنا قسم الشيطان الأكبر ورقة الدولار بينه وبين قرينه شيطان الإنس المسيح الدجال، فتكون رموز الدجال زعيم الماسون واضحة مرئية مثل الهرم والنسر والنجوم والنجمة السداسية والخماسية والأرقام وتكون الفراغات البيضاء هي مكان رموز وصور وطلاسم إبليس، لا ترى بالعين المجردة وإنما بواسطة برامج معينة مثل

= عن أبي حازم قال: رآني النبي صلى الله عليه وسلم وأنا قاعد في الشمس فقال: «تحول إلى الظل»

وعن أبي هريرة قال: قال أبوالقاسم: «إذا كان أحدكم في الفيء فقلص عنه الظل ، وصار بعضه في الشمس وبعضه في الظل فليقم» (السلسلة الصحيحة للالباني).

عن بريدة رضي الله عنه: "أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يقعد بين الظل والشمس" أخرجه ابن ماجه وإسناده حسن كما قال البوصيري في "زوائده"

عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم: " أن النبي نهى أن يجلس بين الضَّحِّ والظِّلِّ وقال: مجلس الشيطان" (أخرجه أحمد وإسناده صحيح).

نص على ذلك الإمام أحمد والإمام إسحاق رحمهما الله كما في "مسائل المروزي" ص٢٢٣: قلت: يُكره أن يجلس الرجل بين الظل والشمس؟ قال -يعني أحمد-: هذا مكروه، أليس قد نهى عن هذا!" قلت -محمود-: والكراهة في مصطلح السلف تعني التحريم .

وقال إسحاق: وقد صح النهي فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم.

قال ابن قيم الجوزية في "زاد المعاد":

"والنوم في الشمس يثير الداء الدفين ! ، ونوم الإنسان بعضه في الشمس وبعضه في الظل رديء".

الفوتوشوب على أجهزة الكمبيوتر كما سنرى ونوضح من خلال الصور التي تنشر لأول مرة عن الدولار الأمريكي وصور الشيطان عليه.

فشعارات ورموز الماسونية كلها تصب حول شخص الشيطان إبليس معبودهم، وكذلك حرف "G" التي يقولون أنها ترمز إلى كلمة "God" أي الإله.

وكذلك النجمة الخماسية ترمز لإبليس وهي من رموز الماسونية والدولار والنجمة ولا علاقة لها بداود النبي الملك عليه السلام وإنما هي ترمز إلى اندماج إبليس والدجال واتحادهما.

وكذلك كلمة النور ترمز إلى لوسيفر (إبليس) إله النور عندهم.

في رسالة أرسلها أحد زعماء النورانيين الماسون «ألبرت بايك» إلى ٢٣ سيادة ماسونية حول العالم في عام ١٨٨٩ خلال مؤتمرهم بباريس، وتم نشرها في مجلة المحفل الأعظم الفرنسي في نفس العام، وأعيد نشرها بالإنجليزية في مجلة Freemason التي تصدر في إنجلترا في عدد ١٩ يناير ١٩٣٥، قال:

"إليكم أيها المفتشون العموميون (حاملو الدرجة ٣٣)، نقول هذا، إنكم تستطيعون أن تكرروا لإخواننا في الدرجات ٣٠، ٣١، و٣٢، أن الديانة الماسونية يجب أن يحافظ عليها من قبلنا نحن الـ ا اصلين على الدرجات العليا في إطار نقاء المذهب الإبليسي.

لو أن إبليس ليس إلهاً، فهل أدوناي رب المسيحيين كذلك؟ والذي أثبتت أعماله عنفه، وخيانته، وحقده على البشر. وبربريته وتجاهله للعلم. فهل سيكذب أدوناي وكهنته بشأنه؟

نعم إن إبليس إله، ومع الأسف فأدوناي إله كذلك. لأن القانون القديم يقول بعدم وجود ضوء بدون ظل، ولا جمال بدون قبح، ولا أبيض بدون أسود، لأن المطلق يوجد فقط في صورة إلهين، الظلام ضروري ليخدم النور كغطاء، كما أن القاعدة مهمة للتمثال، والمكبح مهم للقطار.

في الديناميكيات الكونية يعتمد المرء فقط على الذي سيقاوم. ولهذا فالكون متوازن بين

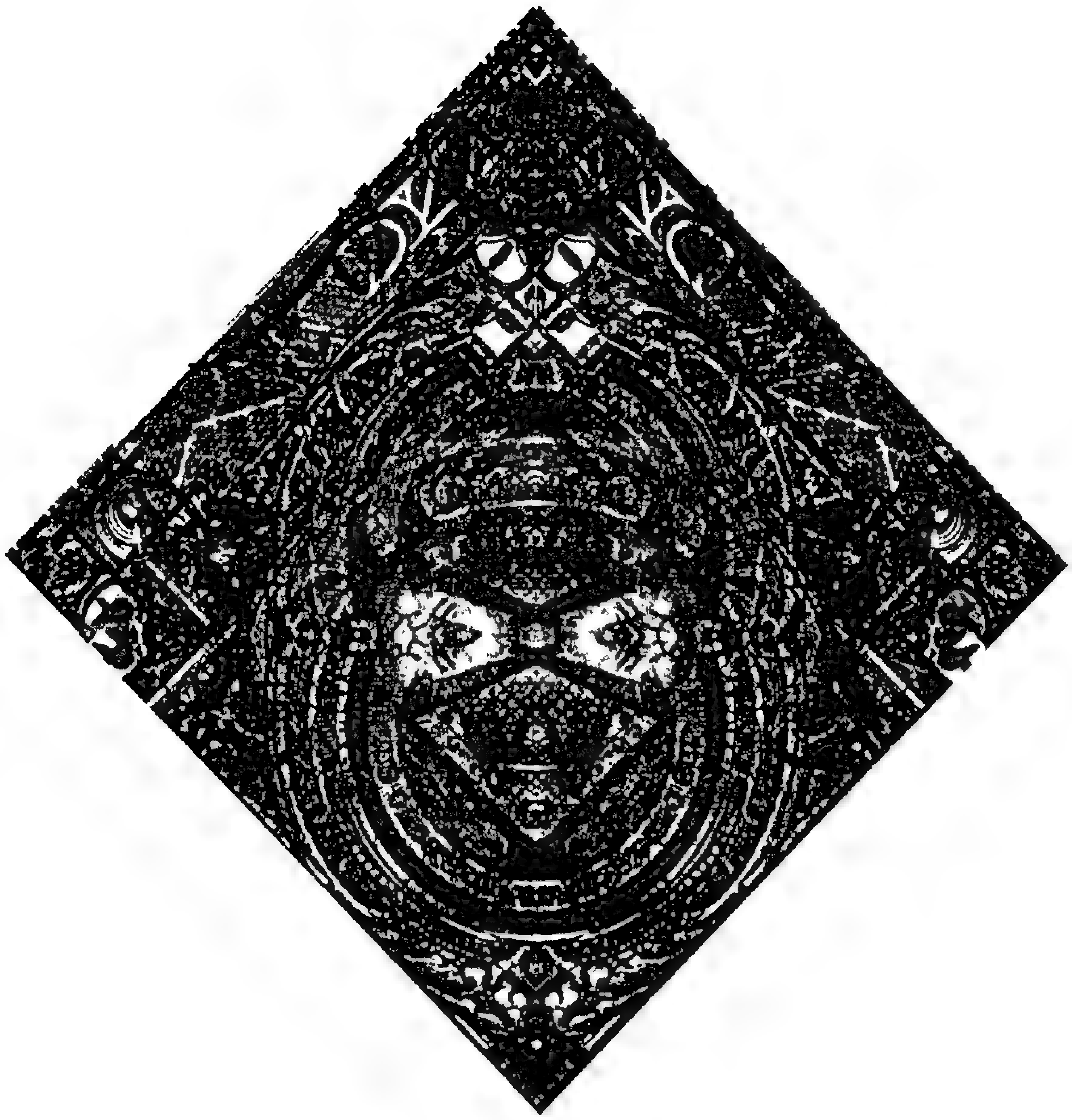
قوتين تعملان على تحقيق التعادل، قوة التجاذب وقوة التنافر. هاتان القوتان موجودتان في الفيزياء والفلسفة والدين. وتلك الحقيقة العلمية حول الثنائية تظهر من خلال ظاهرة القطبية والقانون الكوني للتجاذب والتنافر. ولهذا فإن الأتباع الأذكياء لزرادشت، ومن بعدهم الغنوصيون والمنشيون وفرسان المعبد اعترفوا بمفهوم ميتافيزيقي عقلاني وحيد وهو نظام المبادئ الإلهية المتحاربة إلى الأبد. ولا يصدق المرء بأن أحدهما أدنى من الآخر.

لهذا فإن المذهب الشيطاني هو الذي يجب اتباعه. والدين الفلسفي الحقيقي والنقي هو الإيمان بإبليس. ند أدوناي. ولكن إبليس إله النور والخير، يجاهد من أجل الإنسانية ضد أدوناي إله الظلام والشر" (كذا قال) لعنة الله على قوله.

ونجد أن كثيراً من أتباع الماسونية المباشرة والمقنعة يظهرون علامات مذهبهم الشيطاني مثل جورج بوش الابن وبيل كلينتون والأمير وليام. وكان جون كينيدي صديقا حميا لأنطون لافاي مؤسس عبدة الشيطان في أمريكا.

ولأن الماسونيين يريدون تكريم جميع جماعتهم فقد وضعوا البومة رمز إله جماعة البوهيميين كما ذكرنا على الدولار حيث نرى صورة البومة ترقد وتحرس رقم واحد على الدولار وهو نفس ما فعلوه مع العاصمة واشنطون حيث وضعوا رسم البومة على حدائق مبنى الكونجرس!!

ويحتفلون كل عام في مقاطعة في ولاية «كاليفورنيا» وعندهم تمثال ضخم حوالي ٢٥ قدماً لبومة ويجرون حواليه عرايا، مع تقديسهم لكثير من الآلهة الخرافية الأخرى التي كانت تعبد في الازمنة الغابرة ومن أهمها:حوريس وإيزيس وأوزيريس والآلهة الثلاثية هيكات (ديانا-لونا-بيرسيفون) وميلوش(البومة) واسموديوس وهو صورة أخرى لإله الشر أو الشيطان.ولكن يبقى بافوميت هو المسيطر على طقوس تلك الجماعات وهو بالضبط ما يشكل الهدف العام لها أي تدمير كافة الأخلاق والقيم والمثل والإباحية الجنسية المطلقة.



الختم الأمريكي والموجود على ورقة الدولار فئة الدولار بواسطة برنامج فوتوشوب على الكمبيوتر وتظليل الفراغات يتضح قرنا الشيطان وطلاسمه على الدولار.

طلاسم وشيفرات شيطانية على الدولار الأمريكي

الطلسم هي خطوط وكتابات لا تحتوي على معنى واضح مفهوم للشخص العادي يستخدمها السحرة وأتباع لبعض المعتقدات الفاسدة الباطلة الكافرة، مثل عبدة الشيطان وعبدة الاجتماع وغيرهم وتكون تعويذة ما يزعم أنها تدفع الضرر أو تجلب النفع أو تجلب الحظ كما يضعون بعض الأشياء للسفهاء كي يرتدوها في أيديهم أو في رقابهم وكلها طلاسم ماسونية شيطانية.

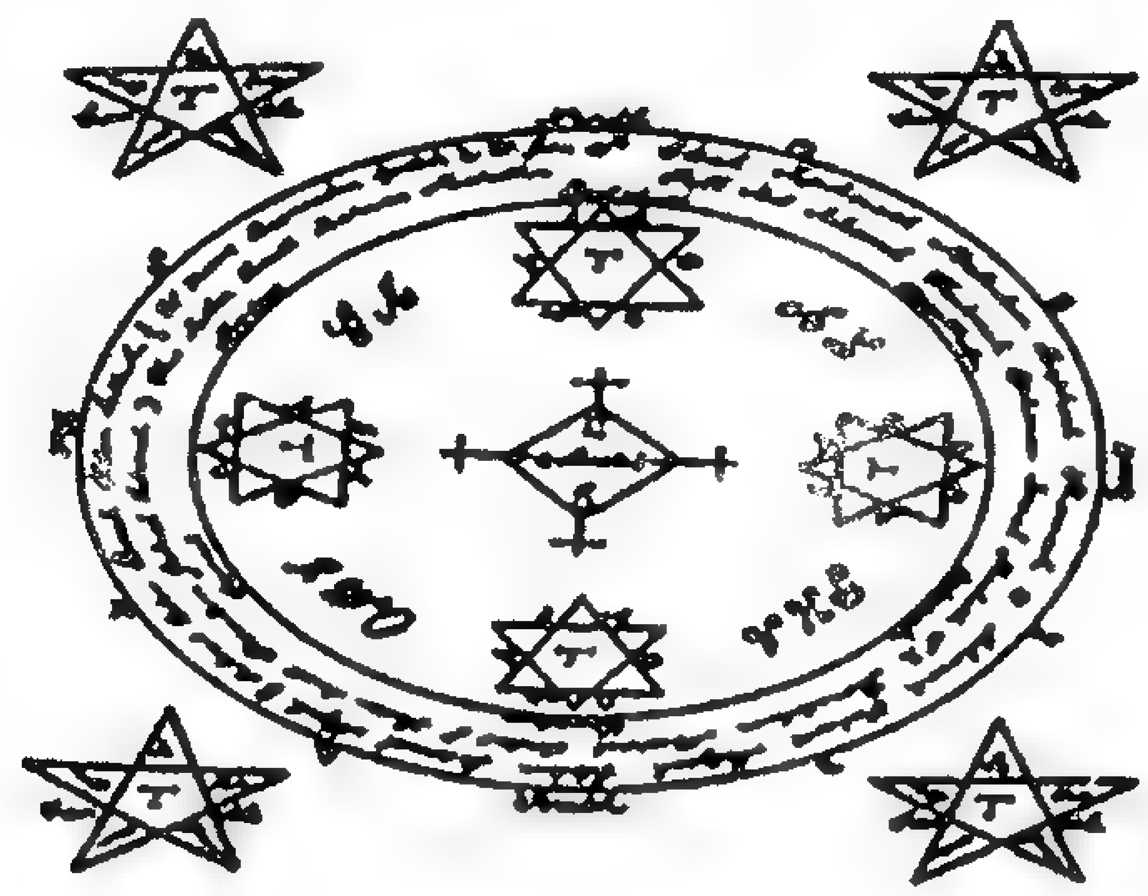
وتكتب الطلاسم على الأحجار وعلى الخيوط والأوراق وجلود الحيوانات وغير ذلك.

وتدخل الطلاسم في تراث العديد من شعوب العالم؛ فتجدها عند الفراعنة على شكل عين حورس التي هي عين المسيح الدجال وعلى جدران المعابد وأوراق البردي وكذلك تجدها في فلكور شعوب جنوب شرق آسيا والصين وأفريقيا وأمريكا الجنوبية والشمالية ومعظم مناطق العالم القديم.

ونعود إلى الحديث على الدولار الأمريكي "فئة واحد" حيث نجد رموز الماسونية كما ذكرنا واضحة وتوجد أيضاً طلاسم وتعويذات شيطانية مثل النجمة الخماسية ونجمة داور المزعومة وعين البومة وعين حورس والهرم ورأس الماعز وكتابات شيطانية (الطلاسم) وتوجد تلك الطلاسم على الجانب المظلم أو الفراغات الموجودة في ورقة الدولار.

وباستخدام برنامج الفوتوشوب على ورقة الدولار يتضح لنا تلك الطلاسم المخفية على الدولار "فئة واحد" إضافة إلى أشكال شيطانية واضحة تظهر في الصور الملحقة وهذا هو الجديد الذي نقدمه في هذا الكتاب وقد بذل كل من الأخوين الأستاذين أحمد ومحمد وليد ناصيف جهداً غير مسبوق لاستخراج وكشف تلك الرموز والطلاسم والصور.

فقد تم تشريح ما بداخل هذا الدولار وما يحويه ويخفيه من طلاسم وشفرات ومخططات تهدف أولاً لإقرار النظام العالمي الجديد الذي يعتليه الشيطان وقرينه الدجال وارتباط تلك الطلاسم والشفرات بالكابالا، وقد استخدم الأخوان أحمد ومحمد وليد ناصيف أكثر من برنامج لجعل هذه الشفرات على الدولار واضحة كما سنرى.

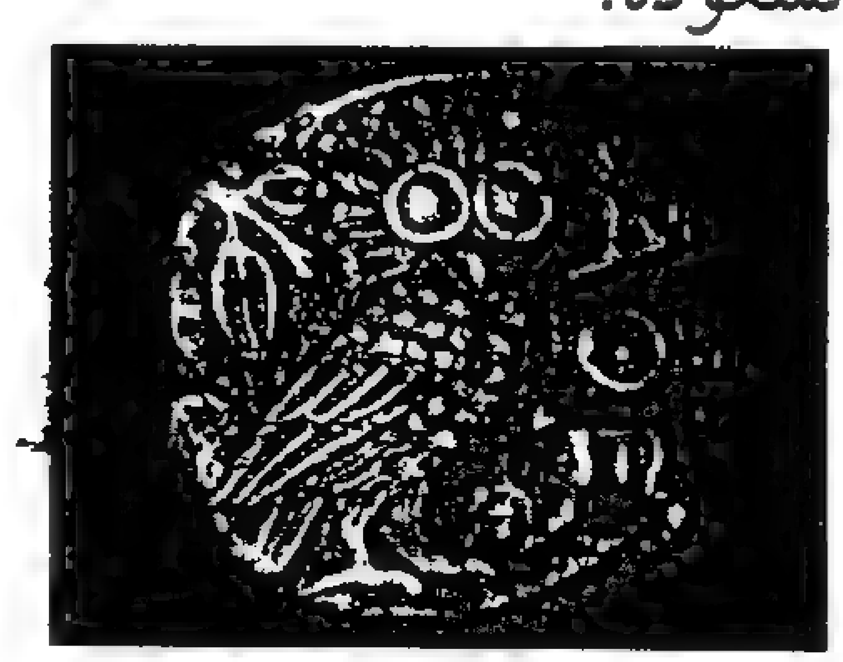


طلاسم ورسومات يزعمون أنها طلاسم سليمان

١- طلسم الطائر السحري:

ومن الطلاسم الموجودة على الدولار وهي من الطلاسم الظاهرة المخفية طلسم الطائر السحري "البومة" وهذا الطلسم له دلالة حيث أن طلسم البوم "الطائر السحري" يزعمون أنها تساعد على العثور على المسار الروحي لحياة أفضل، وتساعد على رؤية ومعرفة الأمور الخفية ويرمز طلسم البومة إلى دليل الروح في الظلام إلى طلوع الفجر الجديد وبداية حياة جديدة، وهو رمز السحر والطوالع والحكمة، والقمر والليل ... كما أن للبوم ارتباطاً وثيقاً في السحر والشعوذة.



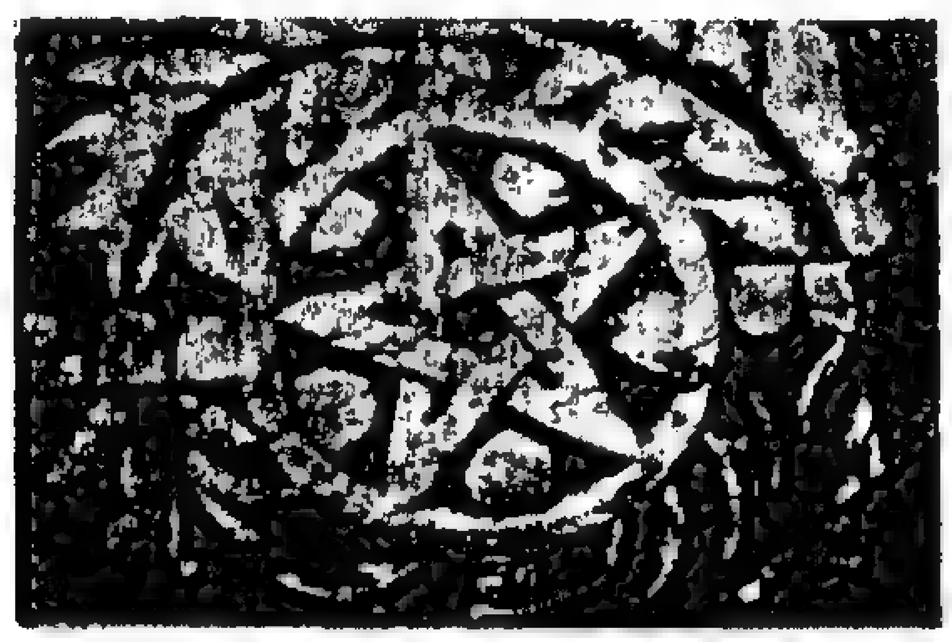


طلسم البومة تستخدم في السحر وينتشر في التعويذات التي يرتديها الناس

٢- طلسم نجمة داود عليه السلام:

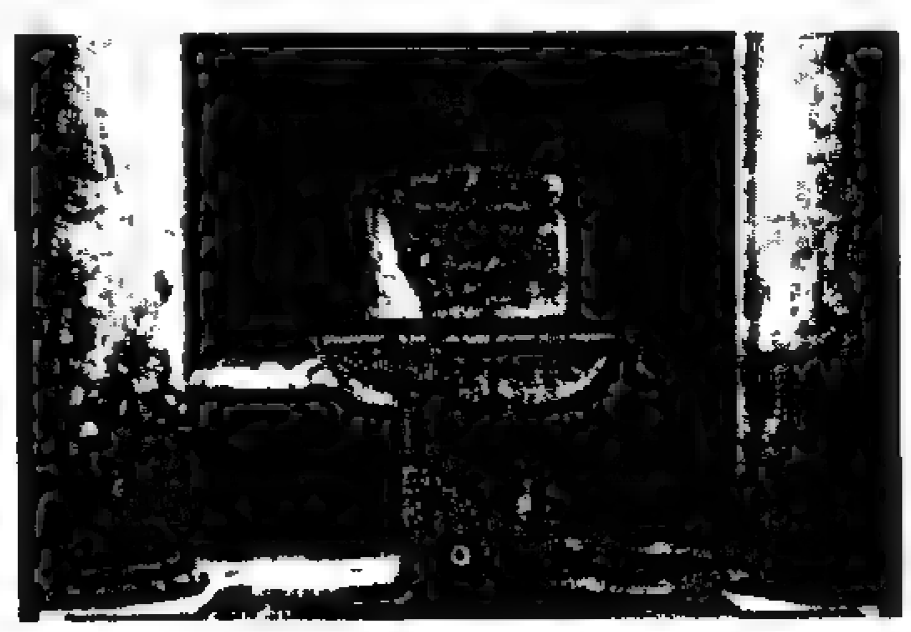
نجمة داود عليه السلام hexagram، وتسمى النجمة السداسية بالعبرية ماجين داويد بمعنى «درع داود» و(المجن) بالعربية هو الدرع أو الترسويقال في الأمثال وقلب له ظهر المجن أي عاداه بعد مودة.

وفي عقائد الشريعة اليهودية ترمز النجمة السداسية إلى الأيام الستة التي خلق فيها الله الكون، كما ورد في الإصحاح الأول من سفر التكوين في العهد القديم، ويمثل اليوم السابع قلب النجمة السداسية.



٣- طلسم النجمة الخماسية:

pentagram وتسمى خاتم سليمان وعلاقة النجمة الخماسية بالسحر طويلة جدًّا فقد كانت تستخدم في الطقوس والشعائر من قبل السحرة دون التدخل في التفاصيل... وإذا كانت النجمة داخل دائرة فهي تمثل مكاناً مقدساً حيث تسيطر فيه (الروح) على العناصر الأرضية الأربعة وتستخدم للحماية من السحر...



طلسم النجمة الخماسية يستخدم في تعويذات يرتديها الشباب.

٤- طلسم الجعران أو الجعل أو أبو الجعل (Dung beetle)

هو خنفساء الروث وهي حشرة سوداء من عاداتها تكوير الجيف والقاذورات، رمزاً لشروق الشمس والشمس عند المصريين القدامى إله يعبد، فاستعملت الجعارين في الطلاسم والتمائم والتعاويذ السحرية للحماية من الشر.



خاتم على شكل الخنفساء أو الجعران الفرعوني

الجعران من الأحجار الكريمة المقدسة عند الماسون والمسيح الدجال ومن المعلوم لدينا ارتباط الدجال بالحضارة المصرية الفرعونية وبمصر عموماً وارتباط بالهرم المصري الذي قام على بنائه على ذكر ذلك في كتابنا المسيح الدجال وأسرار الأهرامات الكبرى[١].

ولهذا سنتحدث باختصار عن أسرار الجعران وتقديس الفراعين له ولذلك وضعه الدجال على الدولار الأمريكي مخفيًا.

اعتاد المصريون ارتداء قطع من الحلي لتكون زخارف مكملة وتمائم سحرية.

كانت هذه الحلي غالباً من الذهب والفضة والالكتروم، وهي سبيكة من ذهب وفضة مطعمة بزجاج وأحجار شبه كريمة كثيرة الألوان، كما كانت تضم رموزاً وتمائم تضفي على من يلبسها حيًا أو ميتاً الحماية والرفاهية والبقاء وامتداد الحياة.

وقد وجدت بين لفائف مومياء الملك توت عنخ أمون ١٤٣ قطعة من الجواهر تتألف

١- اقرأ كتاب المسيح الدجال وأسرار الأهرامات الكبرى ففيه الجديد عن الدجال وعلاقته ببناء الهرم الأكبر والحضارة المصرية، الناشر دار الكتاب العربي.

من تمائم وسلاسل وقلائد واسعة وصدريات ودلايات وأقراط فضلاً عن أغطية من الذهب لأصابع اليدين والقدمين.

على أن أهمية الحلي لا تقتصر على ألوان المواد والمعادن أو الخرز فحسب، ولكنها تتمثل كذلك في أصالة التصميم وما اتبع في القطع من حرفة وفن.

وكانت الصياغة الشبكية التي اتبعت في الصدريات والدلايات هي فن ما يتم فيه تشكيل الشخوص والرموز من أسلاك الذهب التي تلتحم بصفائح من ذهب مطروق ثم تطعم بأحجار ملونة أو زجاج.

أما الشباك أو الصياغة المتفتحة من أسلاك الذهب والفضة، فكانت تنبع غالباً في عمل الأبازيم وأقفال الذهب، وأما التحبيب فكان هو فن إعداد مختلف الأشكال باستعمال كرات دقيقة من ذهب تلتحم بصفائح الذهب بالتسخين.

كما كان للتطعيم بالأحجار مدلول سحري وفقاً للألوان: الفيروز: كان يستخرج من سيناء ويمثل لونه الأزرق الخصوبة والحظ الحسن والحماية من العين الشريرة.

الجعران أو الجعل أو أبو الجعل هو خنفساء الروث وهي حشرة سوداء من عاداتها تكوير الجيف ووضع بيوضها فيها ودحرجتها أمامها وتجميعها في جحرها ثم لتقتات عليها، لونها بلون فحم الأنثراسيتت وأطلق عليها قدماء المصريين اسم خِپـرِ، وعندما بدأ ظهور الكتابة أستخدمت صورته لكتابة كلمة معقدة هي الفعل خبر بما معناه (يأتى إلى الوجود باتخاذ صورة معينة)، ثم صار بمعنى (يكون) أو (يصير).

ومن بين الصور الغريبة المحفوظة في وادى الملوك، خنفساء ضخمة سوداء تخرج من الرمل تسحب كرة متوهجة، ويفسر بلوطارخ كل هذا دون ابتعاد على ما يبدو عن التفسير المصري فيقول: (أما عن خنفساء الجعران فالمعتقد أنه ليس لها إناث وكل الجعارين ذكور، فتضع بذرتها في حبة من مادة تجعلها على هيئة كرة وتجرها وراءها وهي تدفعها بأرجلها الخلفية محاكية بفعلها هذا مسير الشمس من الشرق إلى الغرب).

استعملت الجعارين المصرية في الأغراض العامة، فكانت أختاماً كالأختام الأسطوانية

وأزرار الأختام التي على صورة الحيوانات والخواتم الذهبية الضخمة، وإذا وضعت فصاً لخاتم أو عقد أمكن أن تختم بها سدادات الأواني، والخطابات، والمزاليج ضد عبث اللصوص.

كما كانوا يحملونها كتمائم واقية رخيصة، إذ خبأت هذه الحشرة في نفسها قوة تجديد حياتها باستمرار، أنتجت آلاف من الجعارين بسرعة وبصناعة خشنة غير متقنة غالباً، والنقوش التي عليها مكتوبة بطريقة رديئة، حتى صار من الضروري استخراج الجعارين من الحفائر للتأكد من أنها أصلية لا زائفة.

وما زالت هذه البسيطة التي تباع في مناطق البحر المتوسط منذ العصور القديمة أكثر التذكارات المصرية شيوعاً، ورغم العثور على الآلاف من الجعارين في الأكوام والمقابر فلا يزال التزييف على أشده لسد حاجة الطلبات الدائمة.

ويتراوح طول الجعارين المصنوعة من الحجر الصلب مثل سليكات الماغنسيوم الصابونية المصقولة، أو الحجر الجيري أو الفيانس، ما بين ١ سم إلى ١٠ سم، كما يتراوح شكلها من الطبيعي إلى شبه الجعران ومن الخنفساء التي نقشت عليها الأجنحة نقشا واضحا إلى الجعران ذي رأس الكبش، وغالباً ما ينقش البطن أو الجانب المسطح للجعران إما بالكتابة أو بالرسوم تبعا للغرض المقصود من الجعران، فكثير من الجعارين كانت أختاماً تحمل اسم الموظف وألقابه، ونقشت على بعضها الأمنيات مثل (عام سعيد لفلان) أو الحِكم مثل: (راحة البال خير من الغضب) و(آمون قوة الوحيد) وعدد كبير منها يحمل أسماء ملكية نقشت من أجل الصفات التي تعبر عنها فيعبر الاسم الأول (من خبر رع) لتحوتمس الثالث العظيم ومعناه الحرفي (عسى أن يستمر رع في جلب الحياة) على معنى رمز الجعران تمام التعبير حتى إنه كتب على كثير من الأشياء الصغيرة حتى الحقبة المتأخرة.

أصدر قدماء المصريين الجعارين التاريخية بنفس الطريقة التي تصدر بها النياشين التذكارية، وتضم المجموعة الصغرى اسم الملك متبوعاً بلقب يدل على عمله وتحمل

المجموعة الكبرى على الجانب المسطح للجعارين الكبيرة أخباراً قصيرة.

والرسوم المنقوشة على الجعارين المزخرفة عديدة وتشمل الزخارف الزجزاجية والحلزونية ورسوماً أخرى تتضمن علامات واقية كما تخفى أحياناً بعض الألغاز وصور الآلهة والملوك، وأحياناً تكون الرسوم عبارة عن مناظر حقيقية وحيوانات مقدسة.

كذلك يمكن تحديد تاريخ طبقة أرضية أثرية بواسطة الجعارين عند الافتقار إلى أي دليل آخر، فإذا ما عثر بطبقة ما على بعض الجعارين استطاع الخبير بدراستها أن يحل رموزها وأسرارها كما يفعل خبير النقود والنياشين القديمة، ومن الممتع حقًّا أن نستقرئ حياة مصر الاقتصادية والاجتماعية والدينية من الجعارين وحدها.

كان عدد كبير من جعارين القلب الكبير المصنوعة غالباً من الحجر الصلب أو من الفيانس وتحدها أجنحة الصقور طلاسم جنائزية خاصة، وإذ كانت توضع بين طيات أكفان الموتى أو ترصع بها الحلى الصدرية، فكثيراً ما كانت تنقش عليها الفقرة الثلاثون من كتاب الموتى التي يوضح بها السلوك المنتظر من القلب السحري أثناء احتفال وزن القلب: (أي قلبي، يا أوفى جزء من كياني لا تقف شاهداً ضدي أمام المحكمة....لأنك الإله الموجود في جسمي، وخالقي المحافظ على أعضائي)[1].

---

١ – موسوعة ويكيبيديا العالمية على الإنترنت.



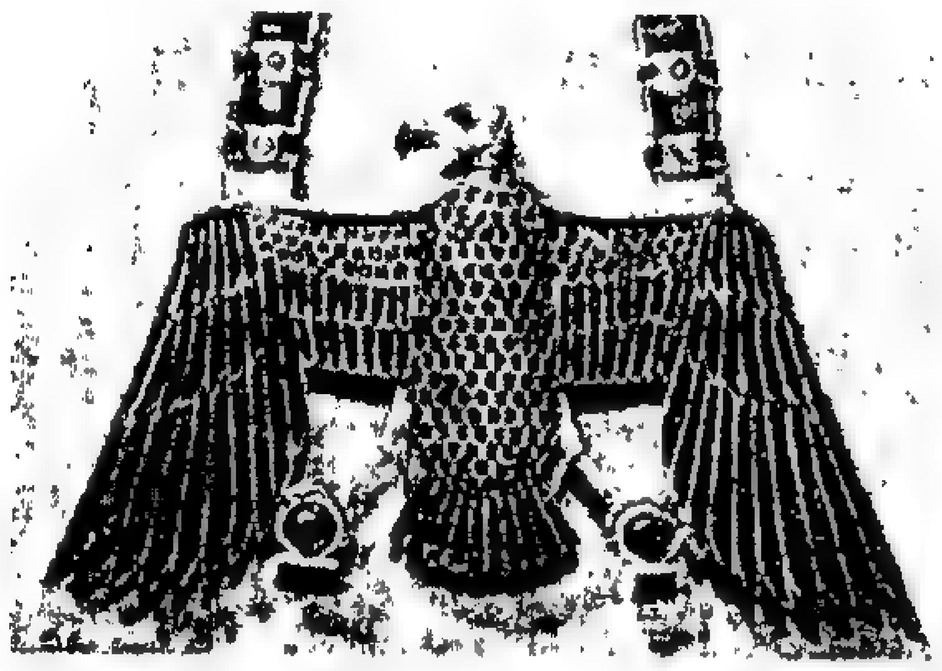
صور جدارية توضح علاقة الفراعنة والحيوان وتقديسهم له.



الجعران المجنح من كنوز مقبرة الملك توت عنخ آمون وموضح عليها عين الدجال وهي تعويذة ضد الحسد.



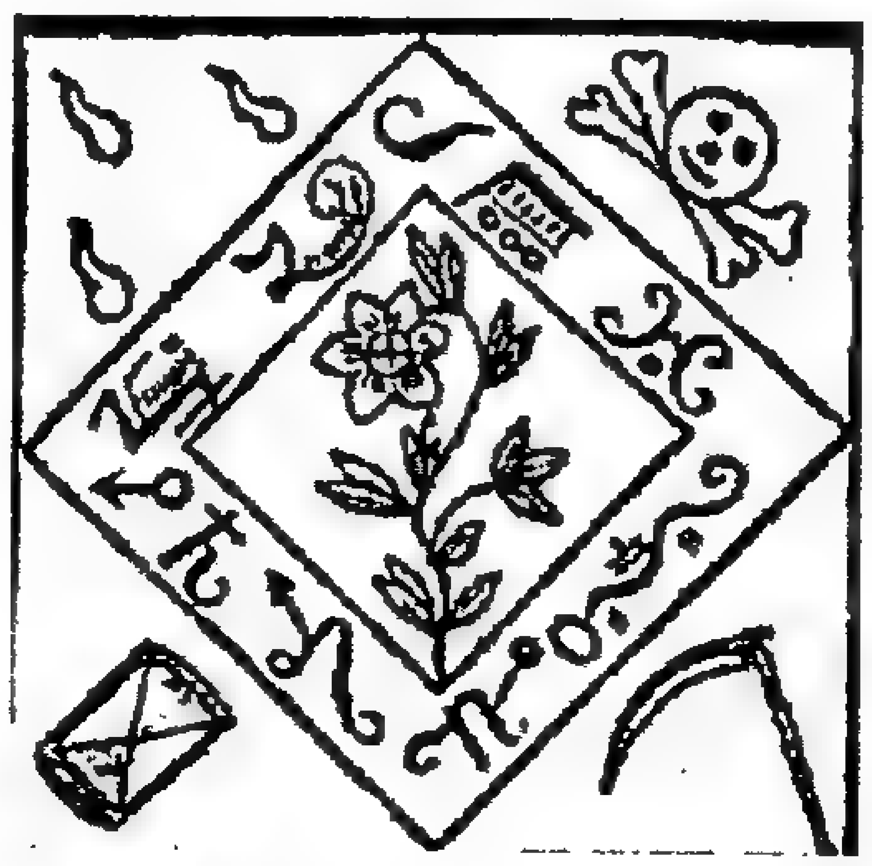
الجعران الفرعون مع الشمس مع عين حورس "الدجال".



الجعران المجنح من كنوز الملك الفرعوني توت عنخ آمون وهو عند الماسون كالنسر أو العنقاء من الطيور والحشرات المقدسة عندهم.

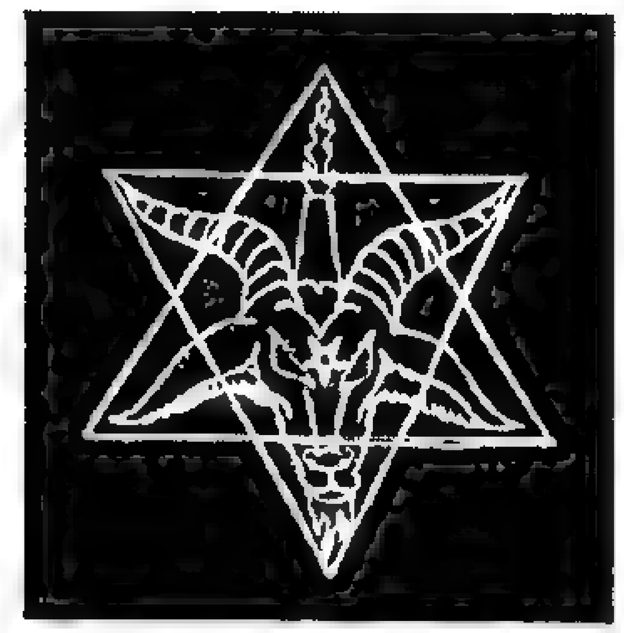
٦- طلسم النجوم والكواكب والأبراج:

فإنها تستخدم في الأعمال السحرية والعرافة والكهانة ولهذا السبب تستخدم رموز الأبراج في الطلاسم وأوراق السحر والتعاويذ والتمائم.



كتابات وطلاسم شيطانية مختلفة.

وهناك رموز مختلفة موجودة على الدولار الأمريكي وكتب السحر وهذه الرموز تستخدم في الوقت الحاضر رموزاً بين مجموعات عباد الشيطان ومن أشهر رموزهم رأس الكبش ويمثل الإله والرئيس، ويعد رمزاً مقدساً، لأنه يمثل الشيطان نفسه.



طلسم النجمة السداسية ورأس الماعز التي تمثل رأس الشيطان.



طلاسم ماسونية وشيطانية وفرعونية مختلفة.



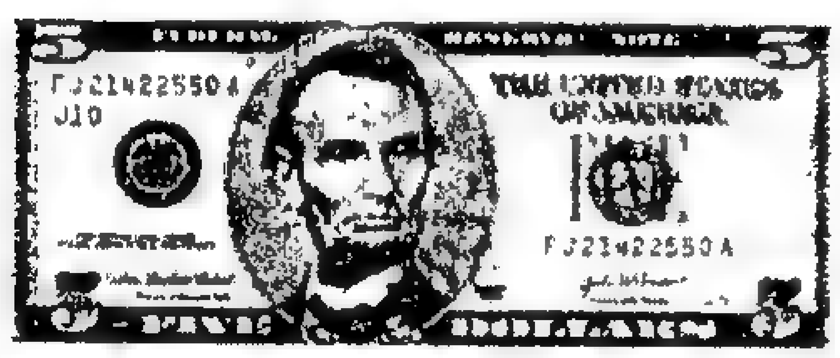
توماس جفرسون $ 2.00



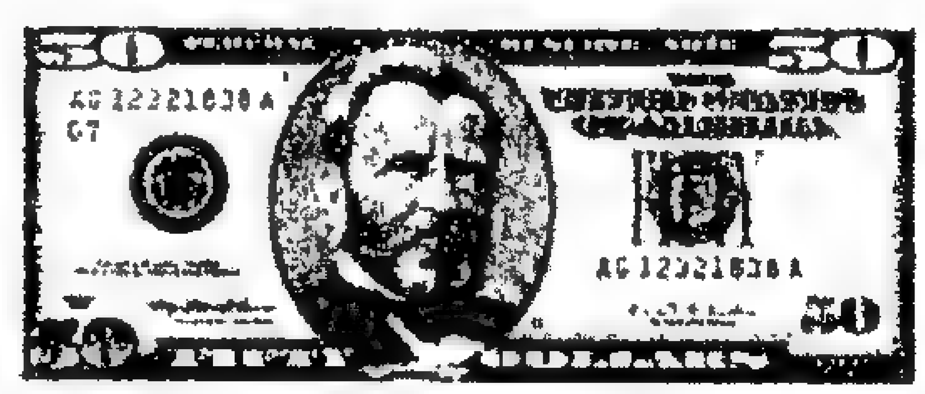
جورج واشنطن $ 1.00



ألكساندر هاميلتون $ 10.00



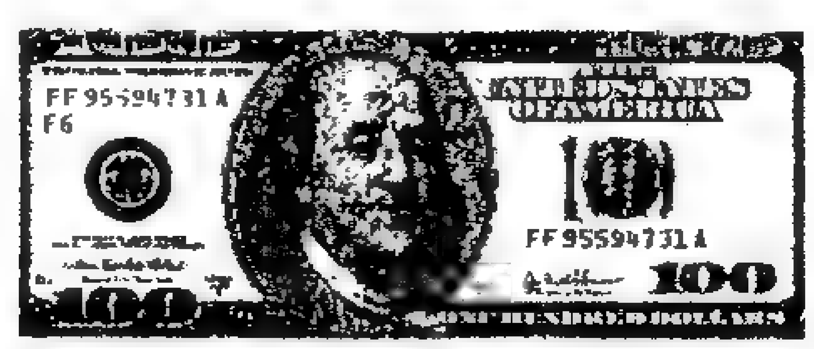
إبراهام لينكولن $ 5.00



يوليسيس جرانت $ 50.00



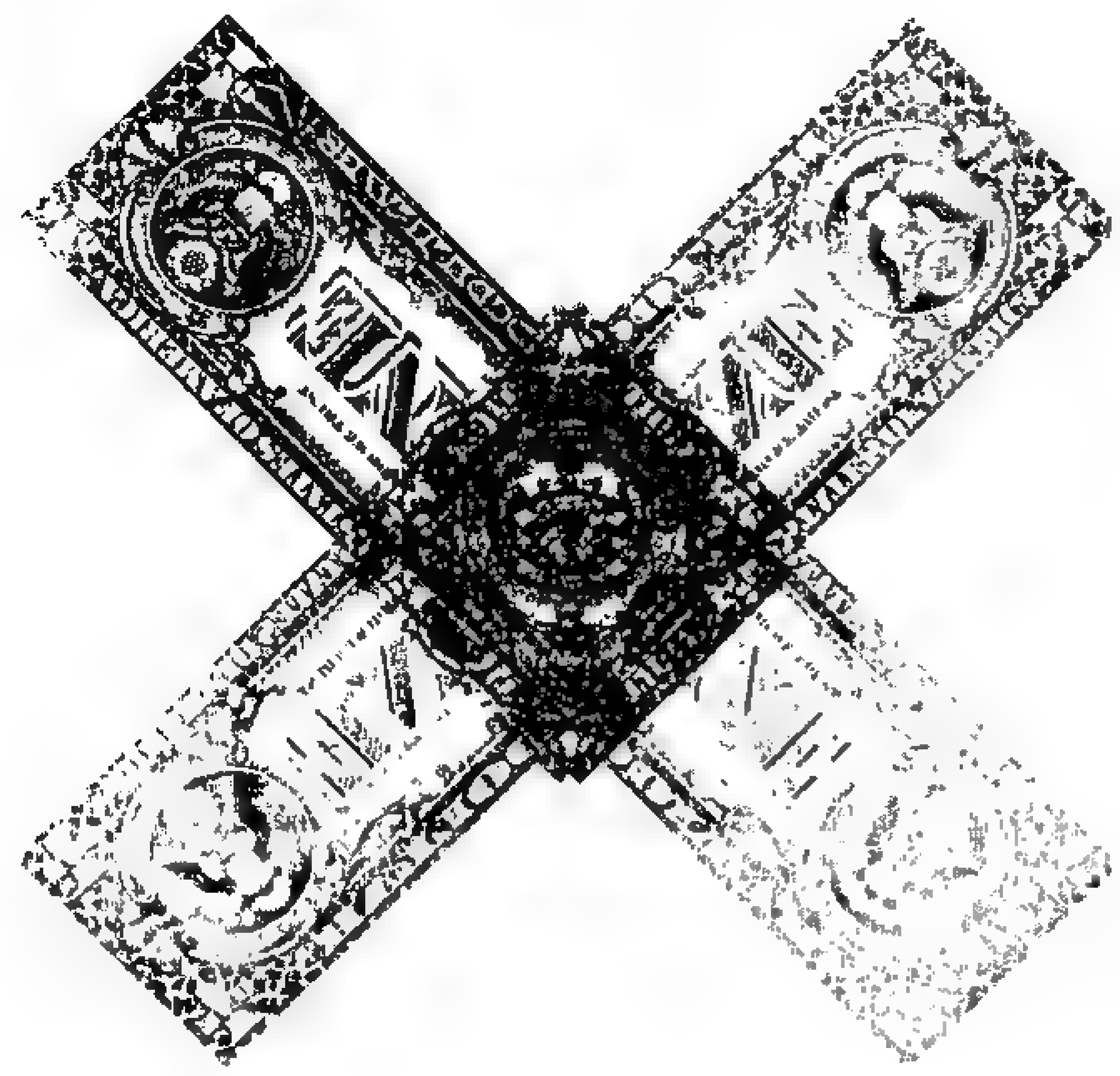
أندرو جاكسون $ 20.00



بنجامين فرانكلين $ 100.00

زعماء ورؤساء على فئات الدولار الأمريكي حيث توجد شفرات وطلاسم شيطانية.

الصورة التي لم تظهر من قبل في الدولار



قـام بهذا الجهد كما ذكرت الأخوان أحمد ومحمد وليد ناصيف لإظهار خفايا الدولار وهي خفايا سحرية وشيطانية دجالية خطيرة تؤسس للنظام العالمي الجديد الذي بدأ العمل به منذ سنوات ويشرح الأخوان طريقة عملهما لأخذ هذه الصور:

في البداية ننوه هنا إلى صورة الدولار فقد قمنا بعون الله بأخذ أربعة أسكان لصورة واحد دولار سكان وقمنا بنسخ الصورة إلى أربع صور مختلفة الاتجاه وتم التركيز في البداية على صورة الهرم والعين والعمل على تشابكهما على نفس النقطة تمام كما هو موضح بالصور ثم نقوم بعمل تأثير ضوئي وفلاتر عن طريق أكثر من برنامج وفلاشات لكي نوضح وضوح الهرم والعين على أربع عملات مختلفة الأوضاع كما هو موضح ثم نقوم بتحريكهما مع بعض حتى نظهر خبايا هذه العملة الشيطانية (الصورة ١)

فكنا نريد إظهار خبايا هذه العملة وإظهار شفراتها التي لم يرها أحد...وبعون الله تم اكتشاف كثير من معلومات مهمة عن هذه العملة ومن صممها ومن قام بتأسيسها ونحن نتداول هذه العملة منذ سنين ولن نعيرها اهتماماً إلا بعد ظهور أحداث ١١ سبتمبر برغم أنها مرتبطة ارتباطاً كبيراً والله أعلم بالسحر لدى اليهود...

فنشاهد بالتفصيل أهم الرموز التي ظهرت بعون الله تعالى في هذه العملة المرتبطة ارتباطاً شديداً وقريبها بالمسيح الدجال وإبليس لعنهما الله.

وإليكم هذه الصور الهامة التي تنشر لأول مرة:

الصورة الأولى:

كما هو موضح في هذا الشكل الظاهر لدينا نرى صورة شبيه لصورة الشاه الملقب بالشيطان ظاهرة تمام في صورة الدولار

رأس الكبش



رأس الكبش ويمثل الإله والرئيس ويعد رمزاً مقدساً لأنه يمثل الشيطان نفسه.

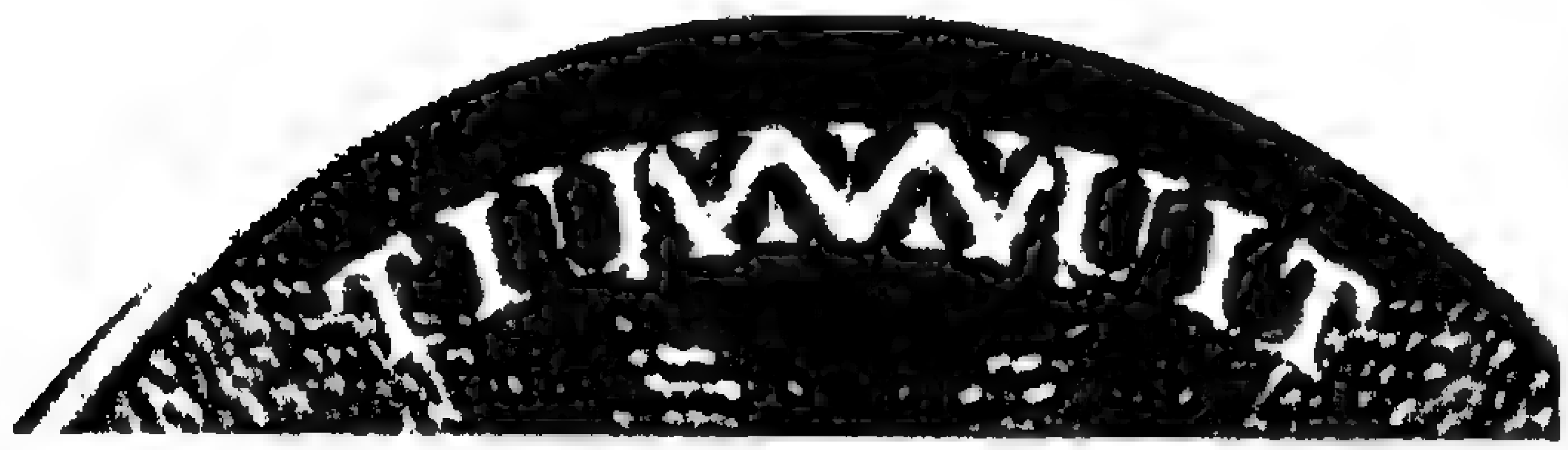
طلسم الجعران أو الجُعَل أو أبو الجعل:



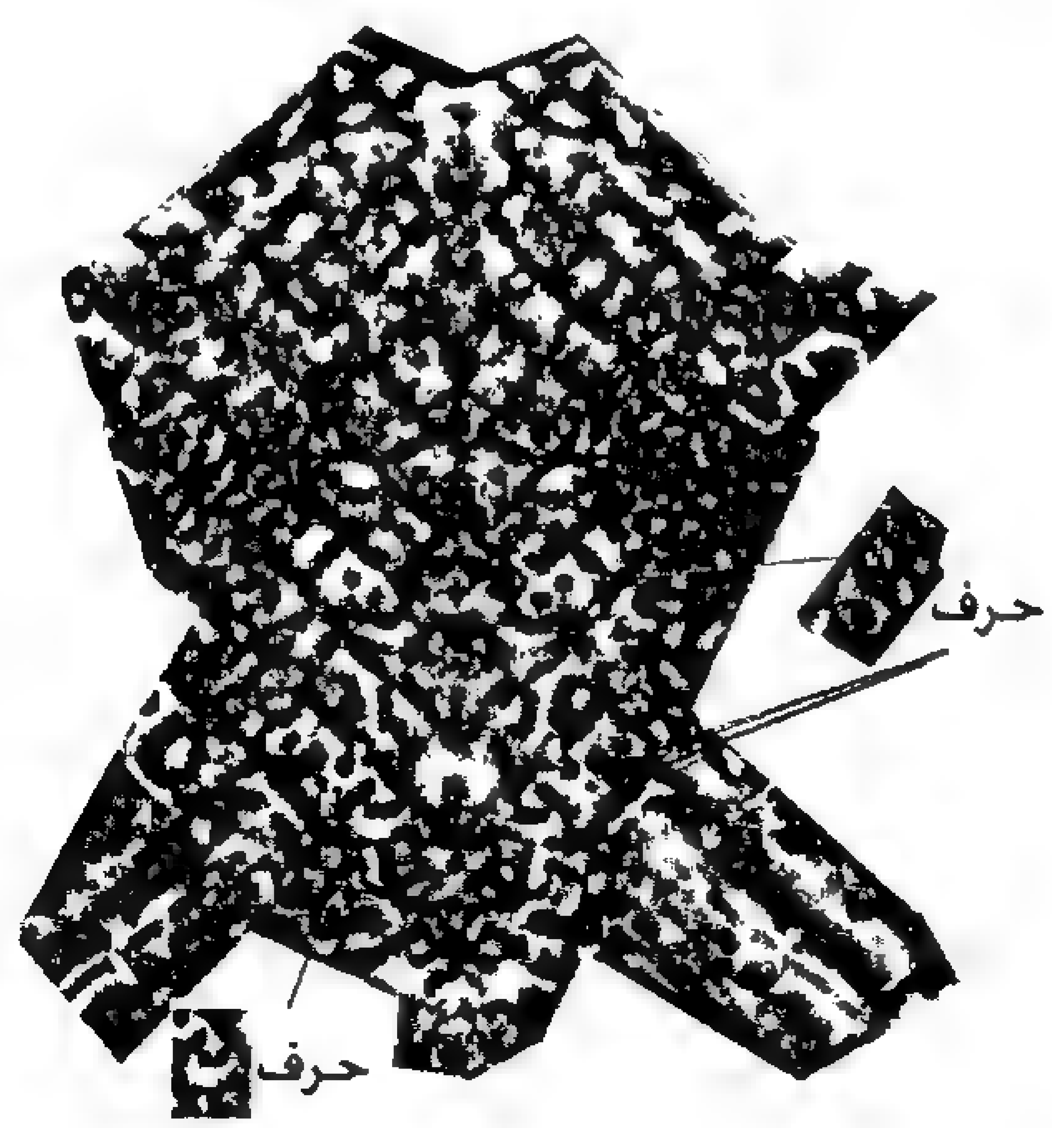
وهنا إذا تم التركيز على السواد الظاهر لدينا نرى صور إله الجعران لدى الفراعنة وهو رمز لشروق الشمس والشمس عند المصريين القدامى إله يعبد فاستعملت الجعارين في الطلاسم والتمائم والتعاويذ السحرية للحماية من الشر.



وعند وضع عدة تأثيرات على الصورة رقم واحد يظهر لنا هذا الشكل

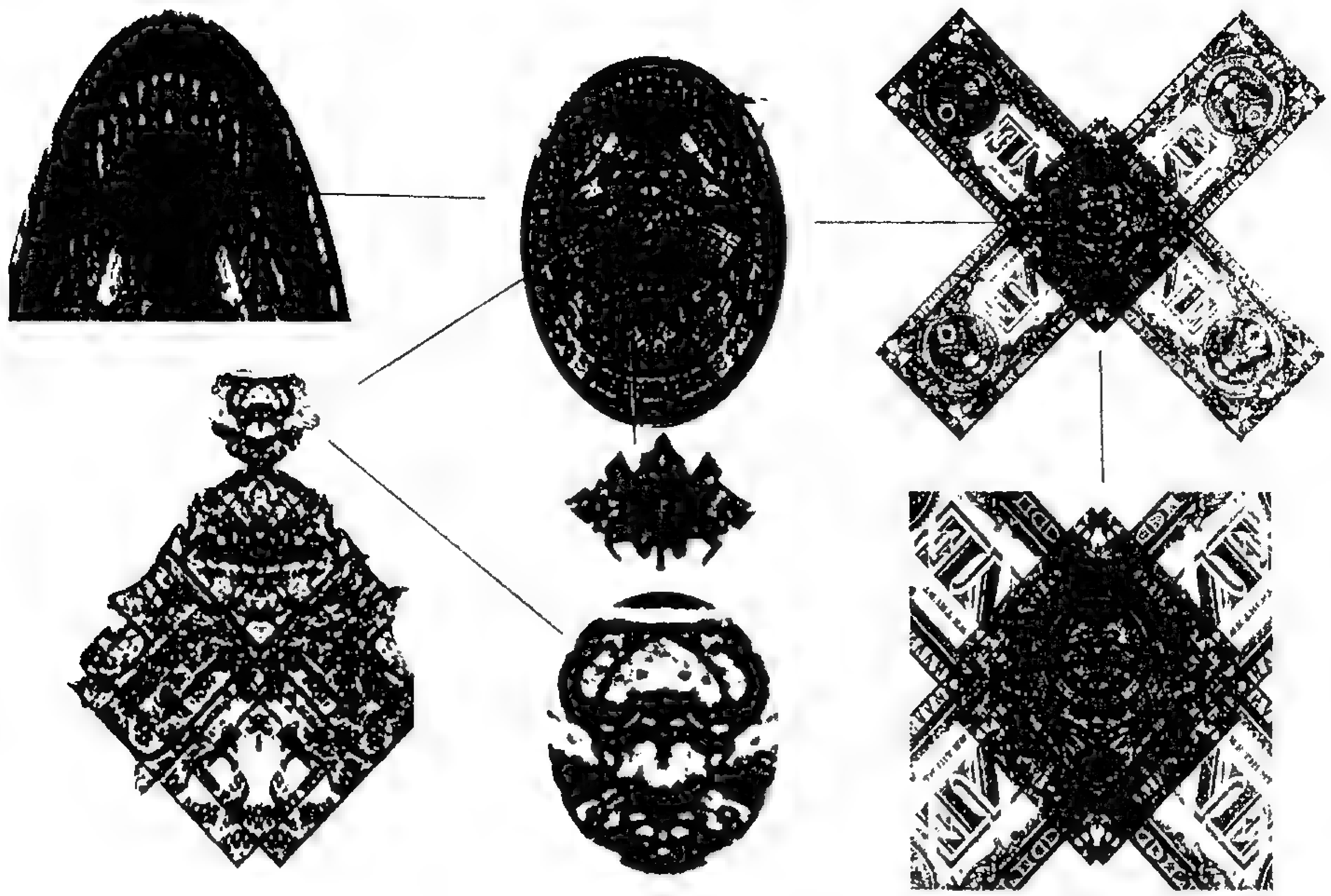


شكل الشاة ولكن باختلاف فيظهر لنا هنا بعض الرموز التي يجب الإشارة لها



طلاسم وحروف سرية على الهرم الماسوني على الدولار "فئة واحد"

وعند تحريك عملتين فقط لا تحير يتغير الشكل تماماً عن الشكل الأول صورة رقم(١)



الشمعدان اليهودي

برز الشمعدان كرمز يهودي منذ بدايات العصر الروماني فهو رمز خاص بالحضارة الرومانية.





تصميم مقاعد مجلس الشعب مشابه لتصميم الشمعدان اليهودي.

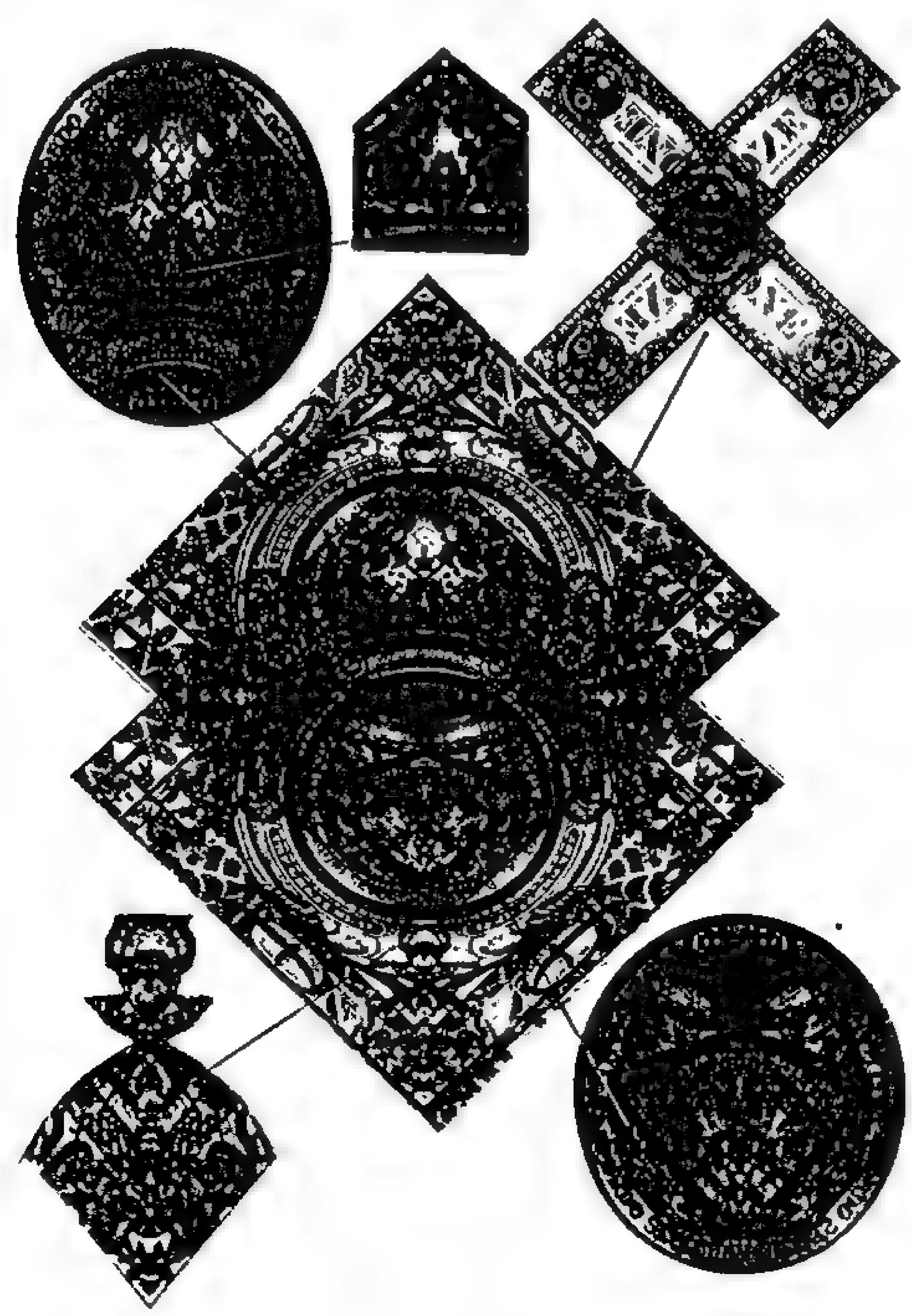
أما المرجعية الدينية التي اعتمدوا عليها لربط هذا الرمز بتاريخ اليهود فليس لها أي أساس ديني صحيح، حيث اعتبروا الشمعدان السباعي رمزاً لخلق الله سبحانه وتعالى العالم فى ستة أيام وأنه - وحاشا لله - « استراح في اليوم السابع » علماً بأن الله ذكر في كتابه الكريم أنه خلق الكون في ستة أيام، وقال (ولقد خلقنا السموات والأرض وما بينهما في ستة أيام وما مسنا من لغوب ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِن لُّغُوبٍ ﴾ (ق : ٣٨).

كما جاء فى سفر زكريا (٤:٢-٣، ١١- ١٢) تفسير لشعلاتها السبعة بأنها أعين الرب الحامية في الأرض فإذا كانت أعين الرب فيجب أن تكون محددة، ولكن الشمعدان مرة سباعي ومرة تساعي .... تعالى الله عما يقولون.

الصورة(٣)

عند تحريك العملة الأولى أو الثانية من فوق أو من تحت يظهر لنا هذا الشكل.

وعند تكبير الهرم والعين الذي في وسط الدولار يظهر لنا هذا الشكل.

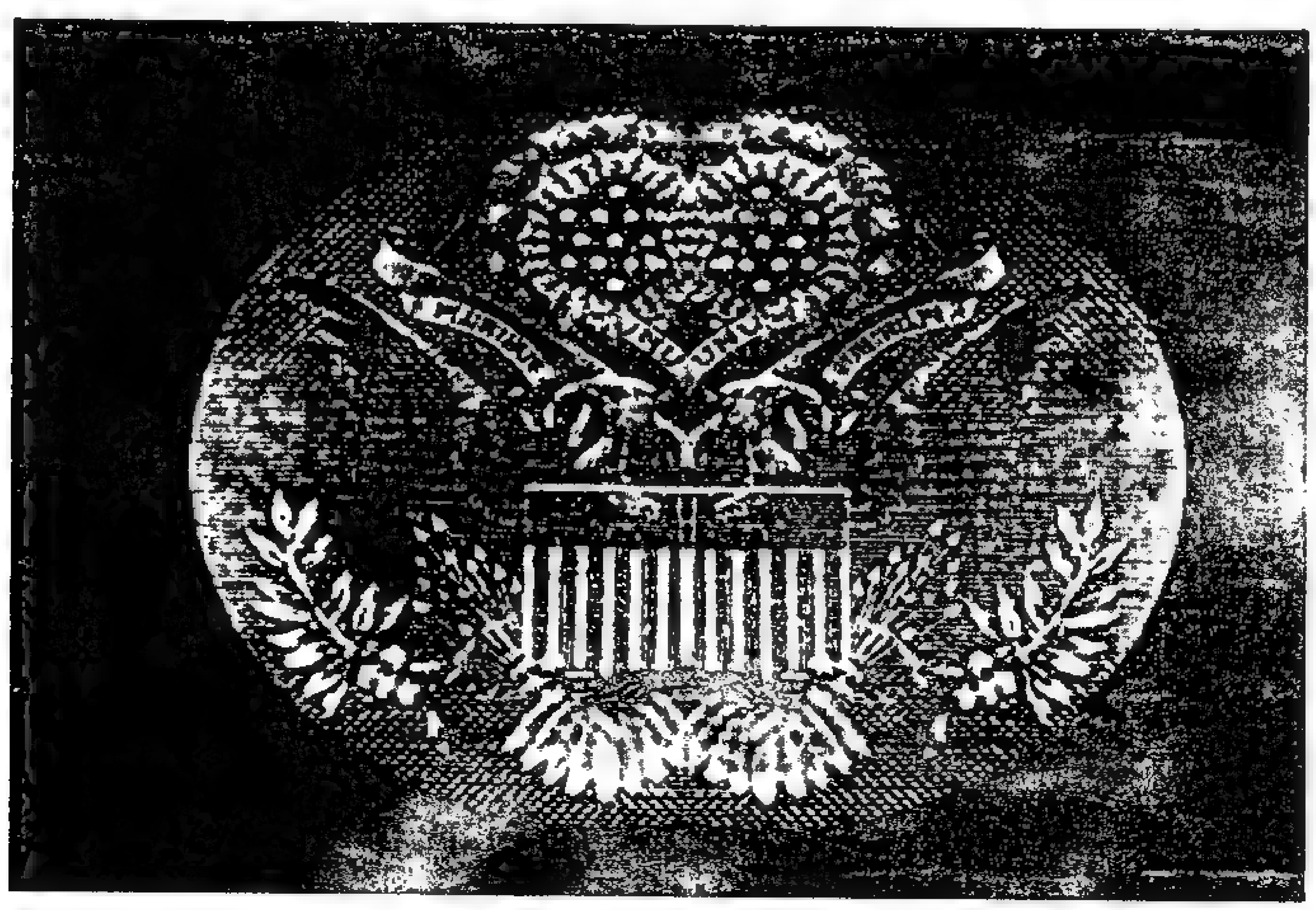




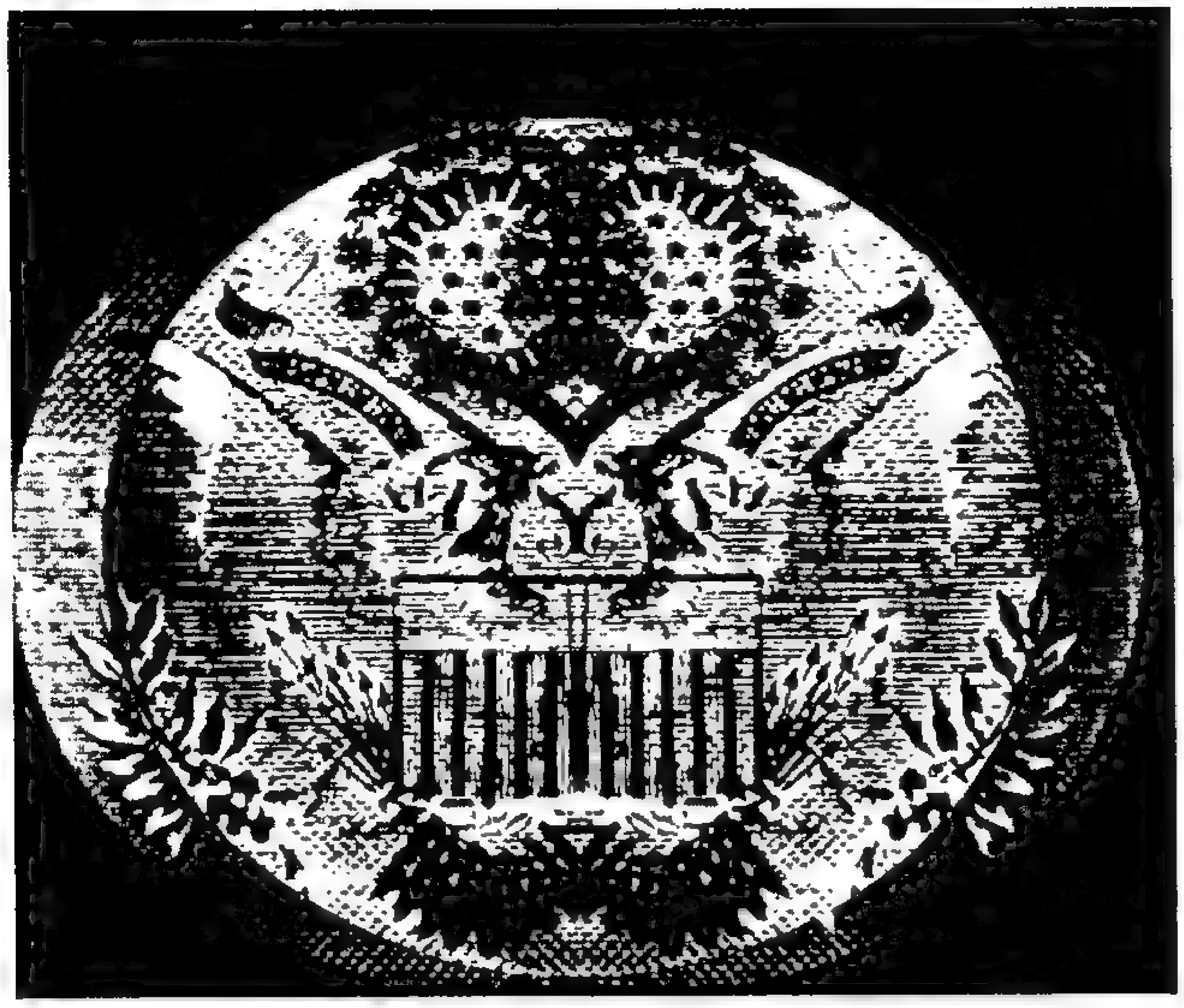
رموز وعلامات وطلاسم فرعونية ماسونية من السحر الأسود على الدولار الواحد.

الصورة (٤)

عن وضع صورة النسر وأخذ نسخة منها وقلبها في الاتجاه المعاكس نرى هذه الصورة بوضوح وهي عبارة عن ١٣ سهماً والعين وعلامة الشاة و١٣ غصناً فعند إدخال تأثير أسود مائل للشفافية يظهر لنا هذا الشكل الذي سوف نراه



عين شكل كأنه صندوق ويبحث عن مفتاح له



الشاة وبكل وضوح شكل طائر يرفرف بجناحه أعين الشاه

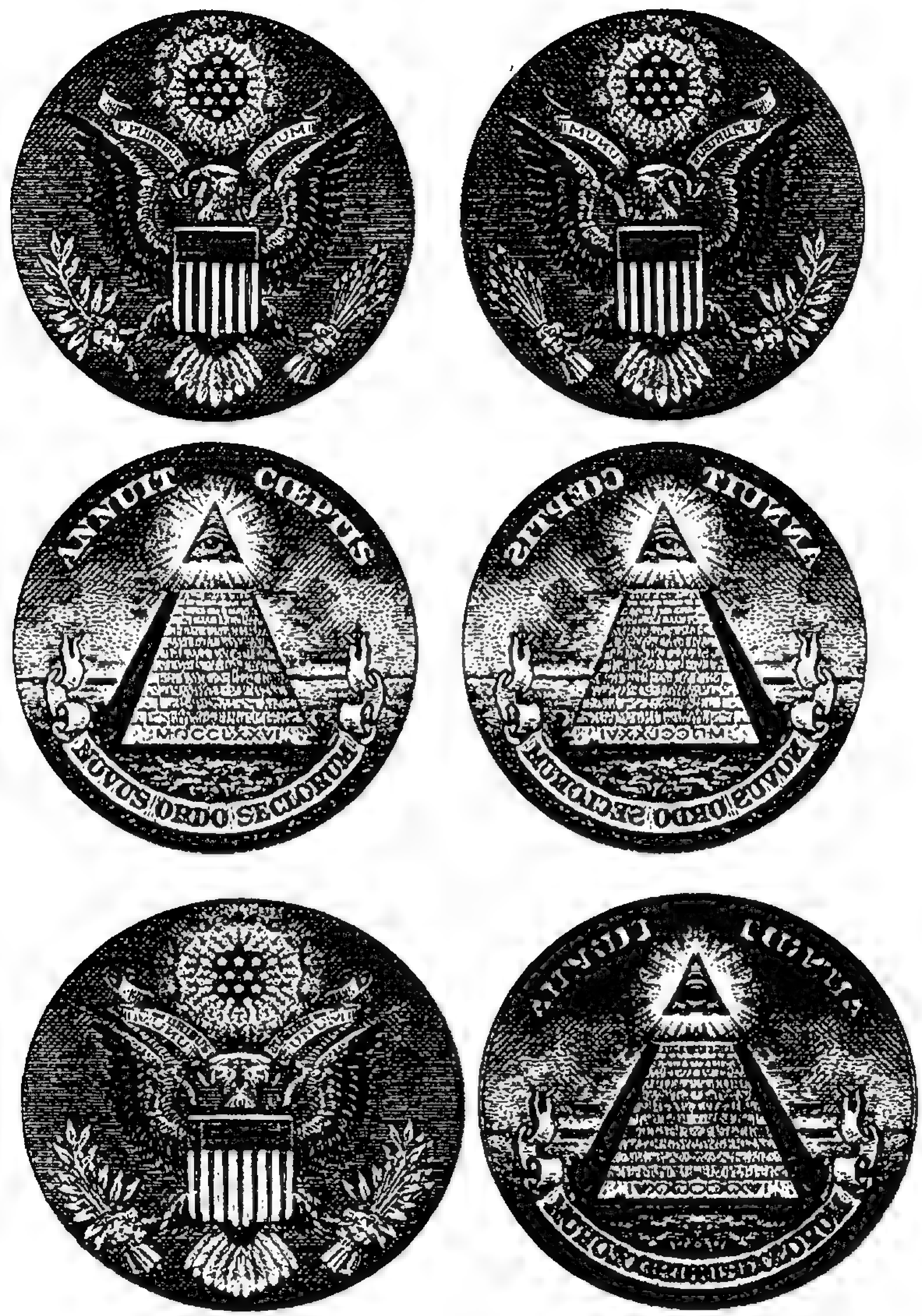
فنرى هنا الصورة رقم (٤) قبل تحريك الخلفية السوداء عليها والصورة الأخرى بعد امتلاء الصورة كاملة يظهر لنا بوضوح شكل الملك الذي يعبدونه وهو الشيطان بكل وضوح.

والآن الصورة التي يظهر بها الشيطان بوضوح(٥)

تتكون كما هو موضح في الصورة التي أمامنا

تم دمجهما مع بعضهما لكي يظهر لنا هذا الشكل بدخول التأثيرات

وعند دمج الصورتين الموضحين نسرين بالاتجاهات مختلفة متشابكين مع بعضهما ودمج الصورتين الأخريين الهرم والعين وصورة باتجاه مختلف ودمجهما مع بعضهما يظهر لنا هذا الشكل الموضح أمامك


ANNUIT COEPTIS
MDCCLXXVI
NOVUS ORDO SECLORUM

وعند إضافة دائرة سوداء شفافة عن طريق بعض البرامج وتحريك إحدى النسور بالاتجاه الآخر يظهر لنا الشكل التالي



وعند التحريك المختلف لصورة النسر أو العين والهرم يظهر لنا أشكال مختلفة من البومة والشيطان لعنه الله والنسر ولكنه نفس الصور ولكن باختلافات بسيطة عند التحريك



والآن الصورة التي يظهر بها الشيطان بوضوح (٦)

ولكي يظهر هذا الشكل يجب علينا أن نجعل عملتين من الدولار وقلب كل منهما كما هو موضح بالشكل ثمة عمل تأثير لدمجهما مع بعضهما وإظهار الخطوط بوضوح يظهر لنا هذا الشكل وهو يقع في نصف الورقة.





يظهر تعويذات مع بعض الحروف مثل Eو E
معكوسة وD معكوسة أيضاً



ويظهر لنا هنا واضح وكتاب يقوم بفتحه أو
يمارس طقوسه السحرية





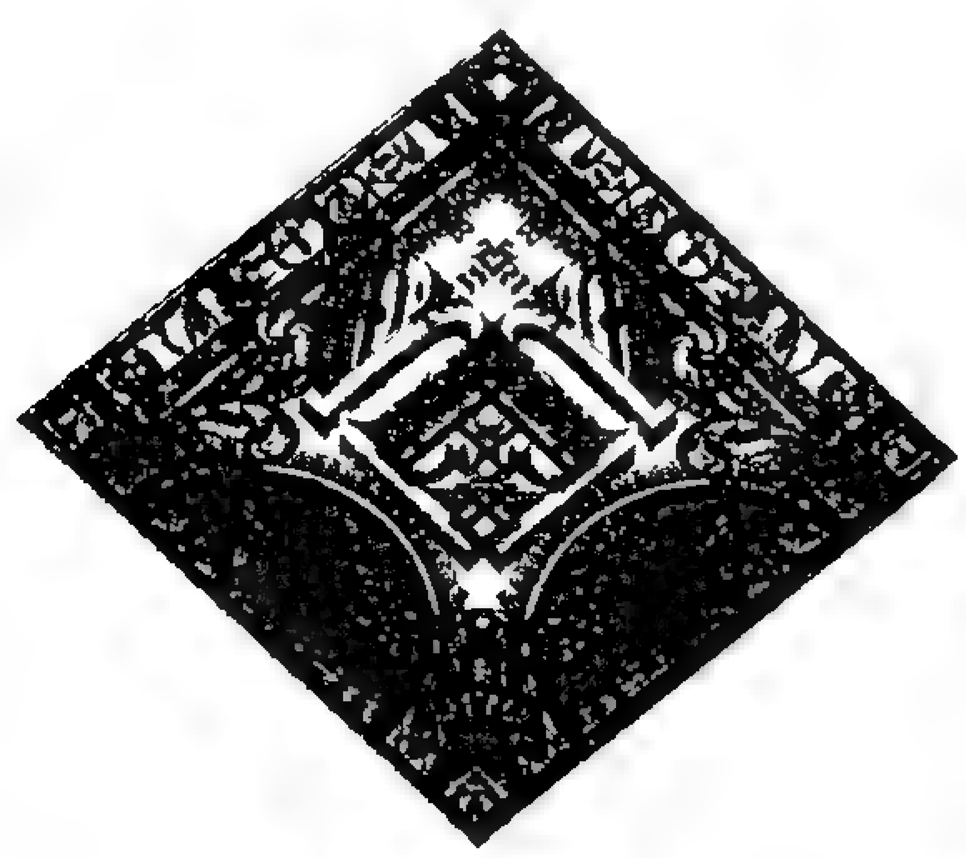
يظهر هنا بعض العلامات التي تدل على
علامات الماسونية وظهور أشكال جن
الشيطان

الصورة رقم(٧)

عند إظهار هذا الشكل من الدولار الواحد وأدخلهما مع بعضهما وتداخلهما بشكل مساو يظهر لنا هذا الشكل

الشيطان لعنه الله ومساعدوه من الجن والشياطين لعنهم الله وعين المسيح الدجال ونراهم كأنهم متسلسلون ومترابطون مع بعضهم البعض وبعض الشعارات والحروف المعكوسة.

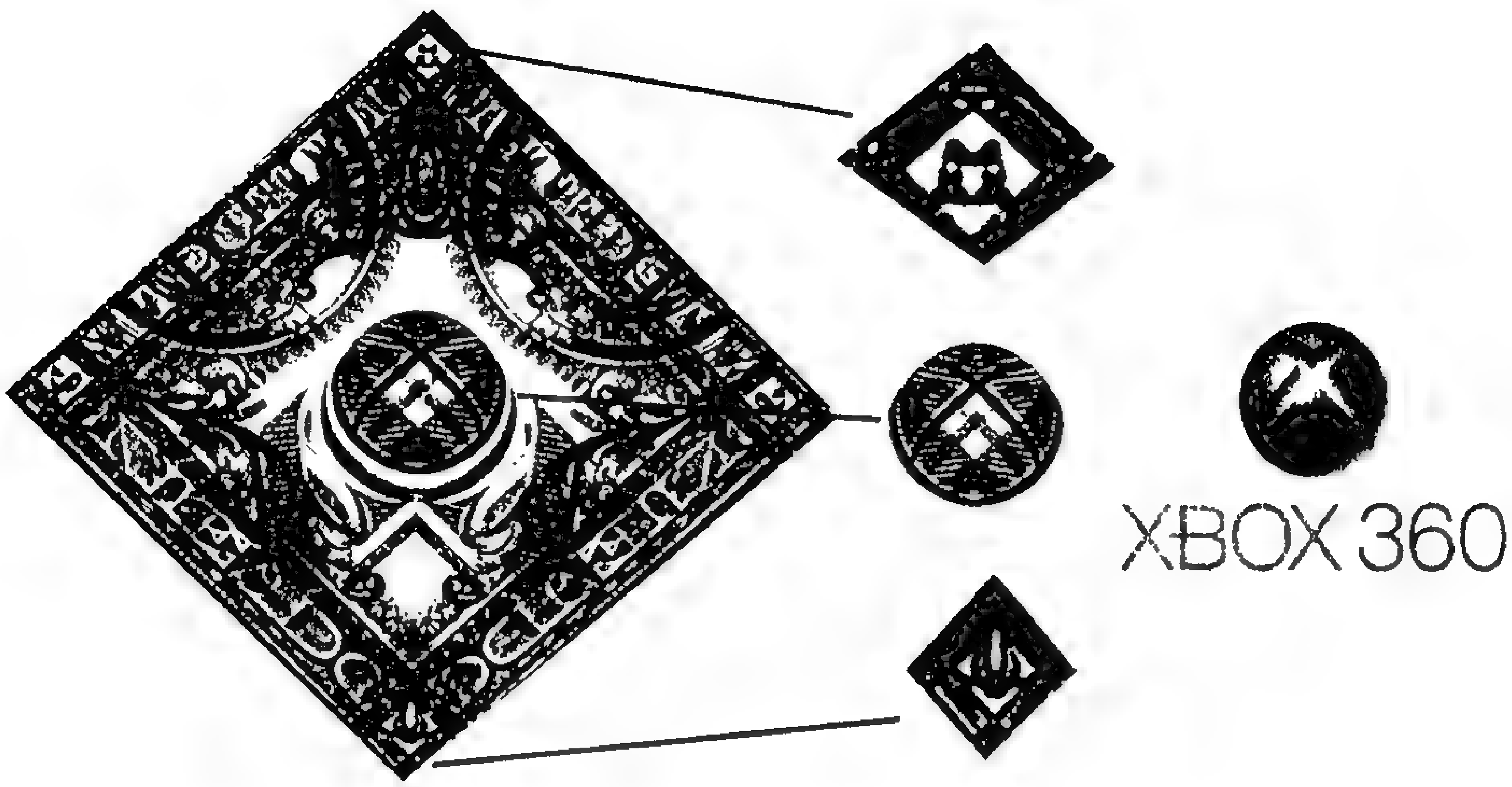






الصورة رقم (٨)

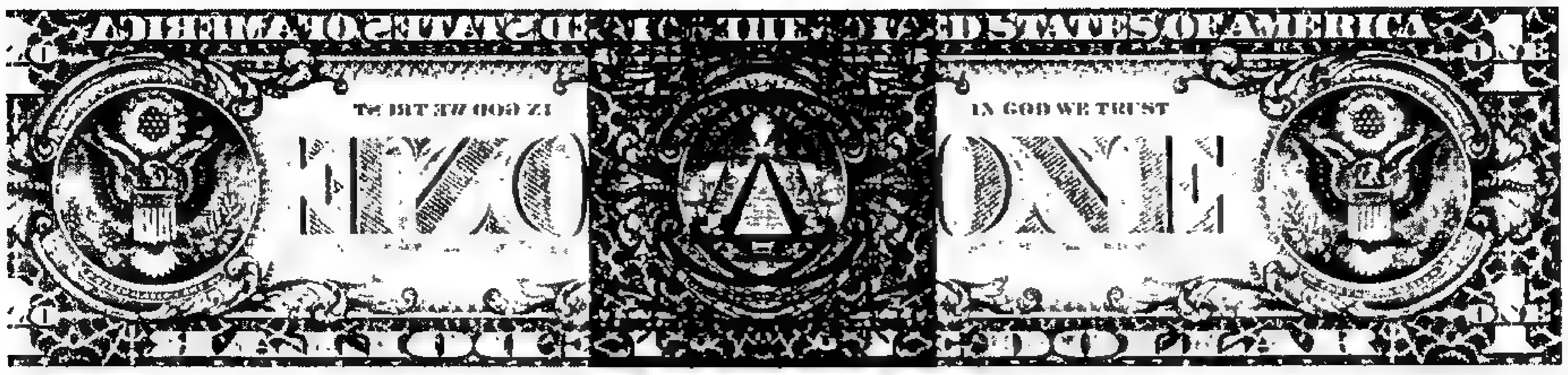
ويظهر لنا هنا دخول عملة الدولار أشعة فوق بنفسجية ودمج العملتين مع بعضهما يظهر لنا عدة أشياء أهمها هو !!!!



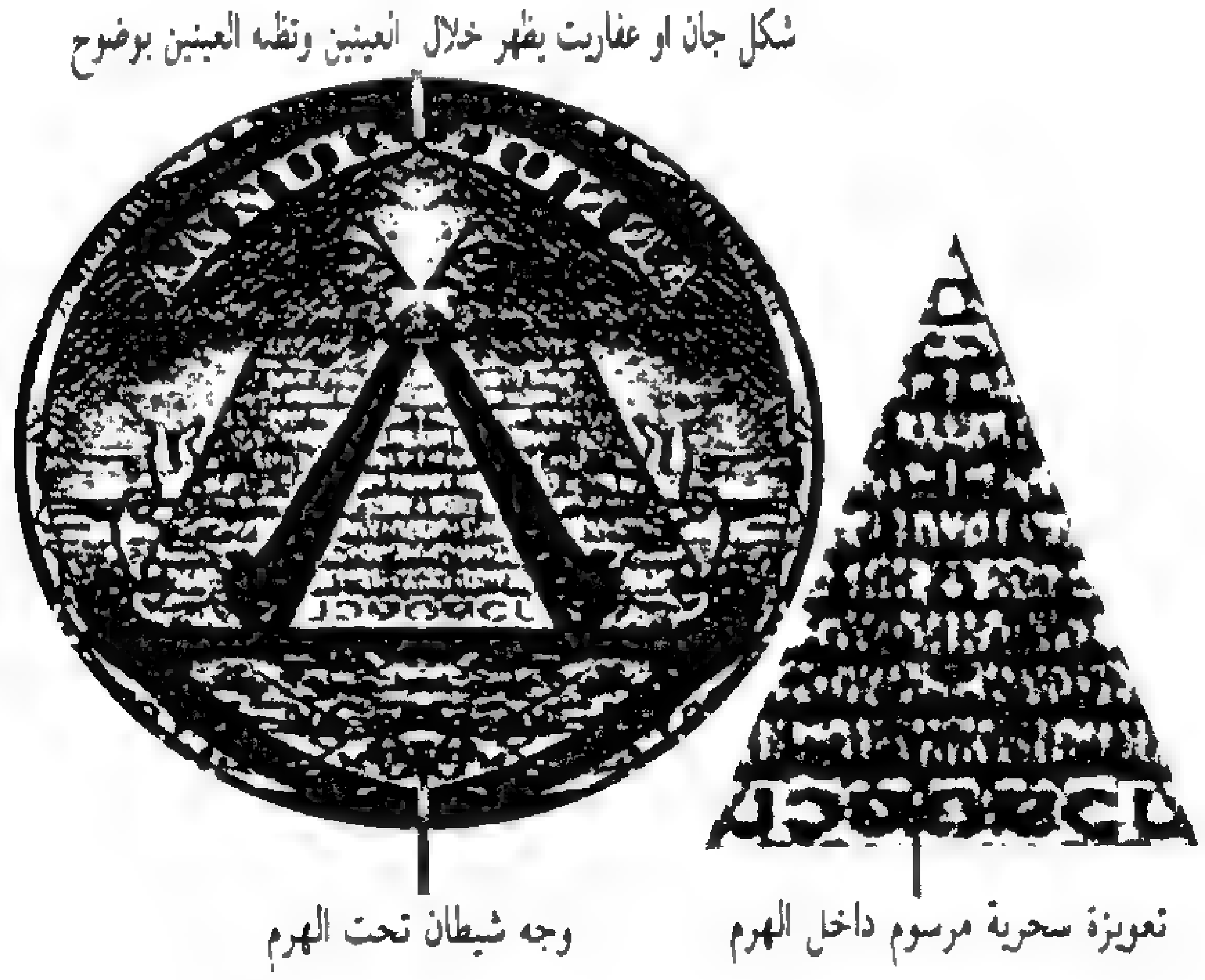
نرى هنا علامة إكس بوكس تماماً كما هي على الدولار وهذا الجهاز أصبح منتشراً كثيراً في العالم وبكثرة وهو تابع للملياردير بيل جيتس صاحب شركات مايكروسوفت يهودي الجنسية.



الصورة رقم (٩)

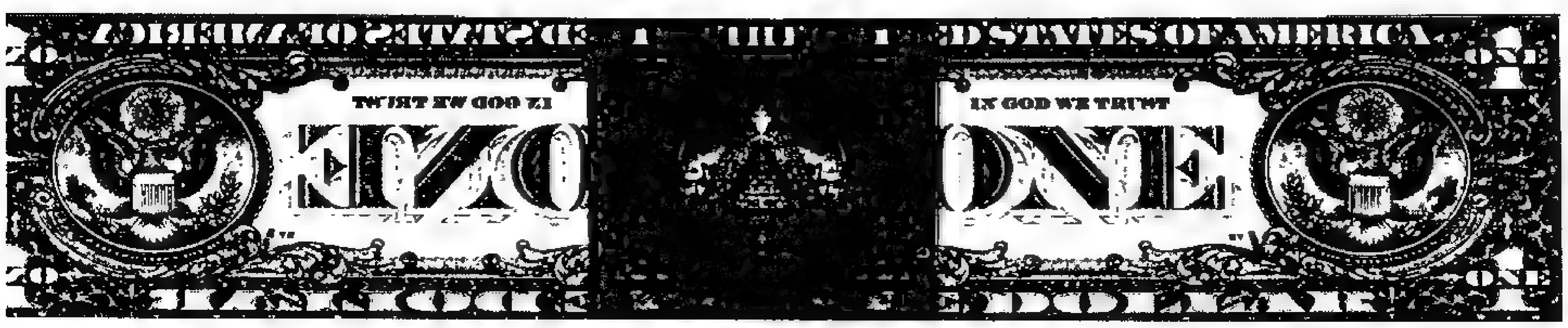


هنا يظهر لنا عند تداخل العملتين على بعضها البعض يظهر لنا هذا الشكل الذي سوف يظهر لنا كثيراً من الاستفهامات المهمة. فعند تداخل الهرمين والعين على بعضهما يظهر لنا وجه الشيطان من تحت الهرم عالم الأرض وما يمثله من أهمية للشيطان وأتباعه ... فدعونا نركز على أهم التفاصيل في هذه الصورة المهمة

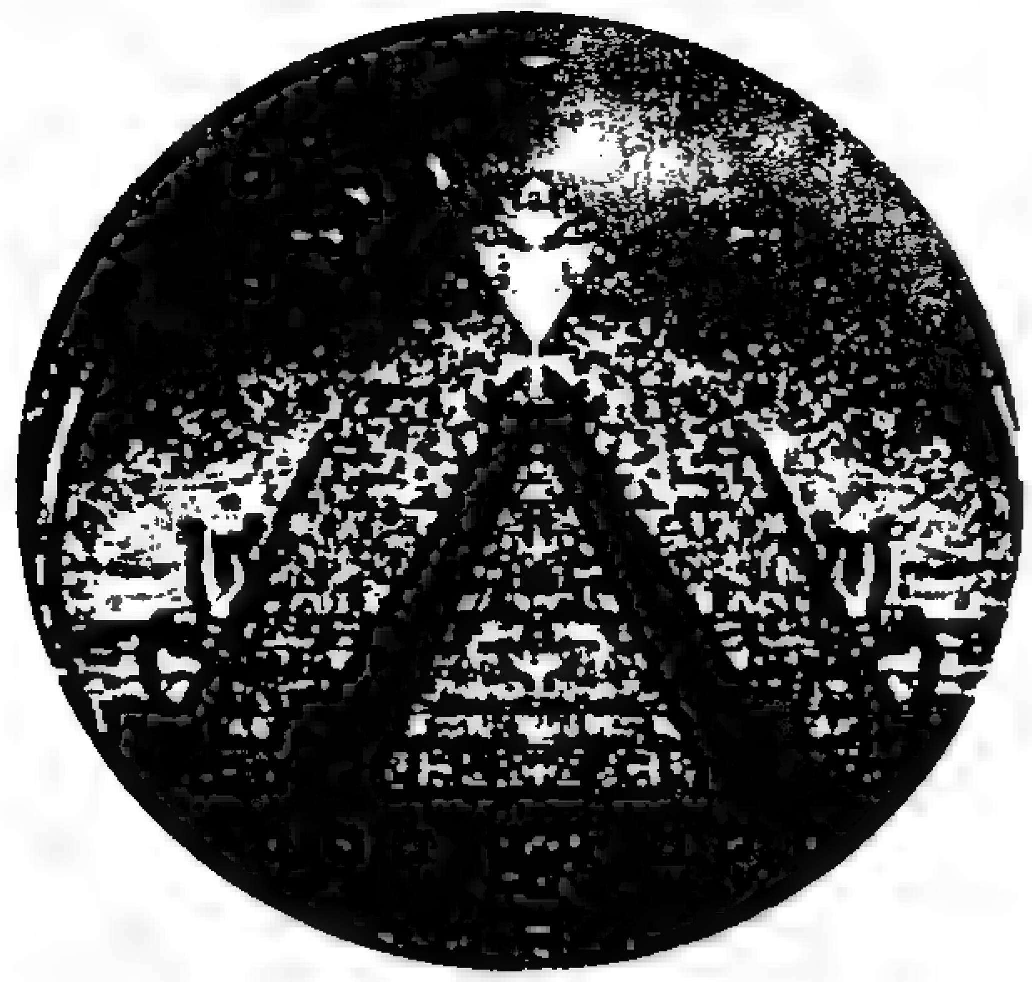


شكل جان أو عفاريت يظهر خلال العينين وتظهر العينان بوضوح

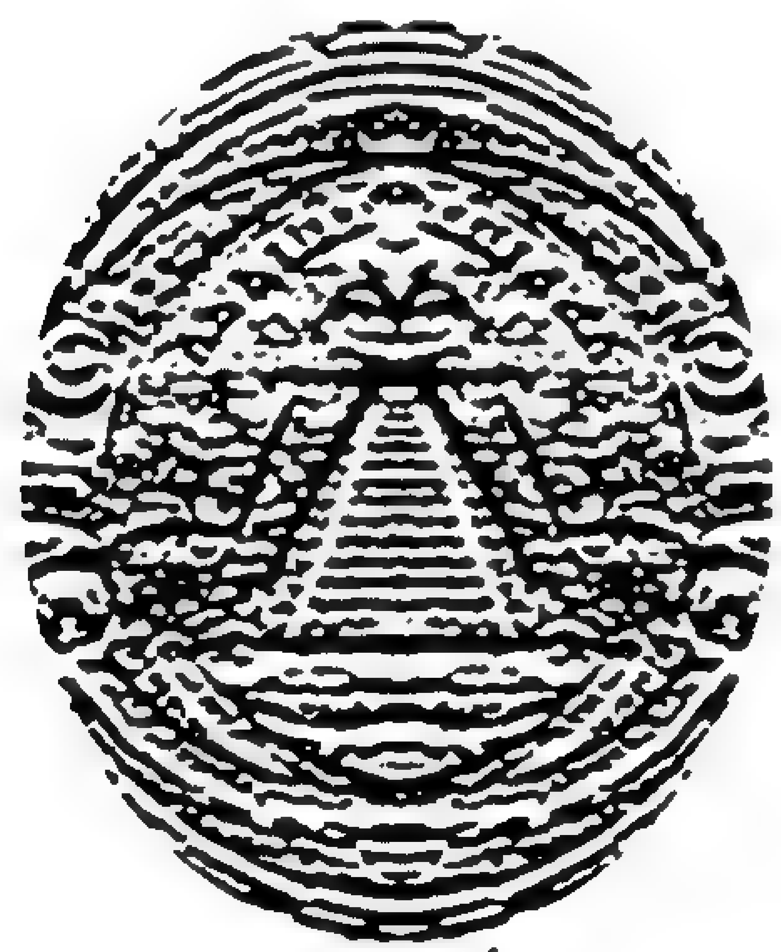
نقوم بعمل تأثير أسود على الصورة رقم (٩) فيظهر لنا شكل إبليس تماماً أو صورة شبيهة



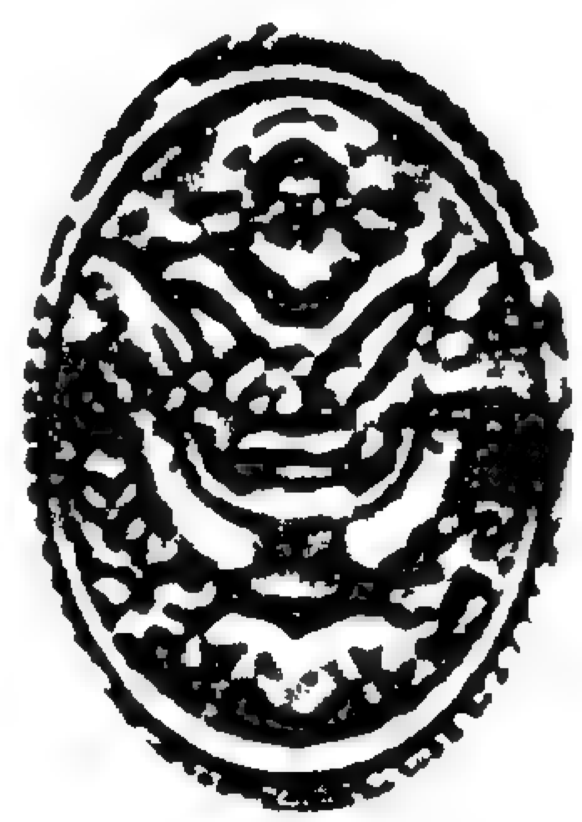
نرى هنا الوجه ظاهراً أمامنا تماماً وشكل خريطة من داخل الهرم تظهر لنا حتى ممرات إلى أسفل الهرم



ونشير هنا أنَّ هذه الصورة هي الصورة رقم(٩) ولكن عند دخول التأثير على الصورة والقيام بتظليلها تتغير الصورة تماماً عند وضع تأثير على الصورة رقم (٩) والتركيز على الخطوط وإبرازها يظهر لنا صورة معاكسة تماماً للصورتين الأخريين



شكل فرعوني



شكل شيطاني او جني

شكل فرعوني وداخل الهرم تدريج كأنه سلم يؤدي إلى الصعود إلى الشكل

شكل شيطاني أو جني



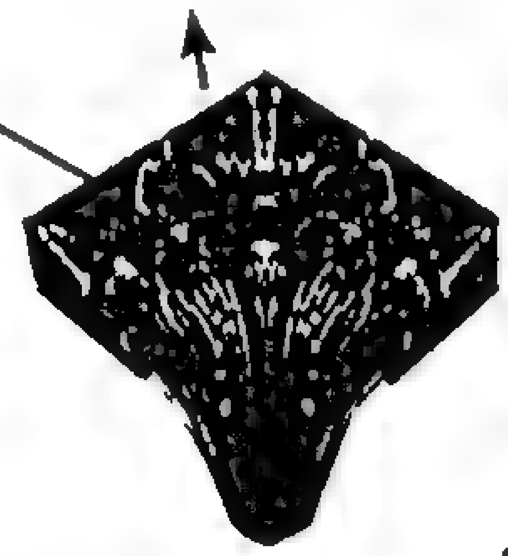
وعند تحريك الصورة الأصلية الممثلة بالدولار الواحد والجهة الأخرى دولار واحد آخر ونقوم بتحريكهم قليلاً فيتغير الشكل تماماً من التفاصيل الصغيرة فمثلاً شكل فرعوني

هنا قلب الدولار من عملتين فقط ولكن
عكس بعضهما وميلهما بهذا الشكل الموضح
أمامكم وجعل العملة مائلة للشفافية
حتى تظهر الصورتان متطابقتان وتظهر
الروسومات الخفية...

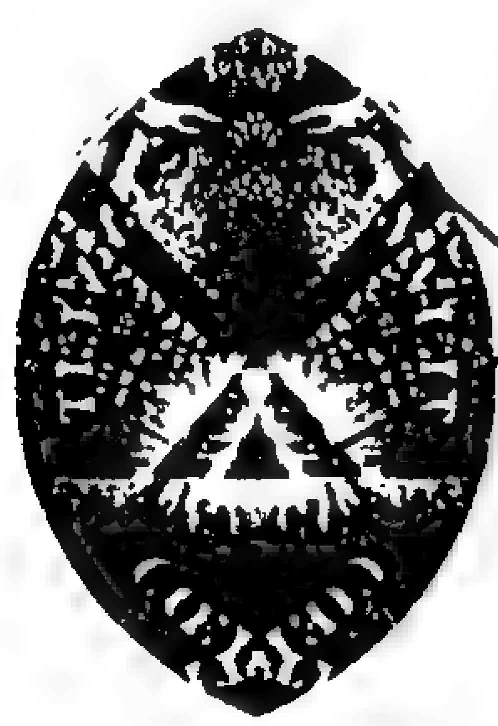


هنا ترى من فوق الشكل شيطاني ووجود
الخطوط الخضراء والعيون الظاهر وشكل شبيه
بالقطة أو بالشاة وشكل رجل أو وجه رجل لا
يدل على شكل إنساني بل جني أو ما شابه وفوقه
عين وفوق العين خطوط خضراء رقم ١ و ٥

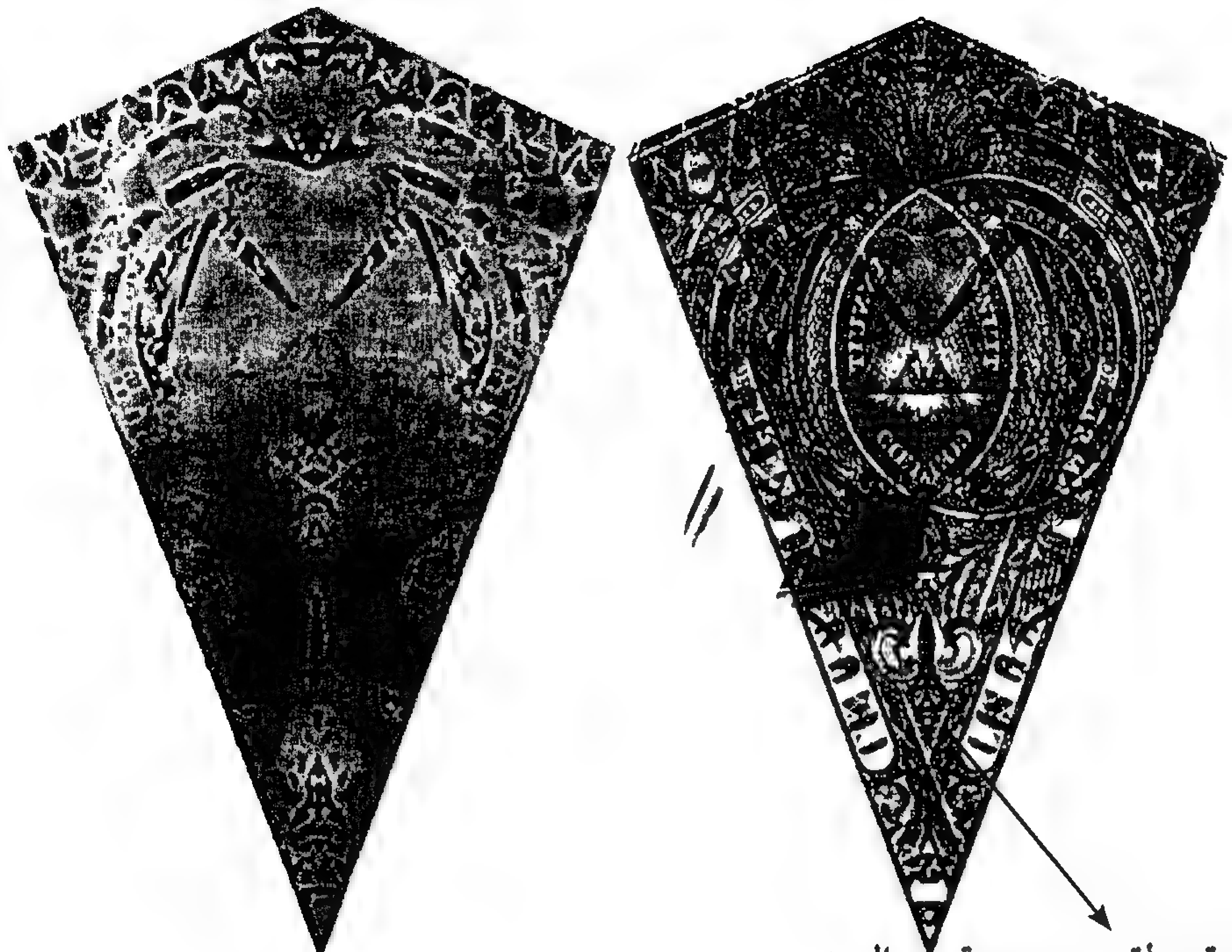




هنا كما نرى كأن يدين وفي منتصفهما كشكل تاج
وكأنها ترسل شيئا على شكل شيطان أو المسيخ
كأنها ترعاه وخطان أسودان يوجد رمز n والجهة
الأخرى v أو n مقلوبة



عيون
شكل شيطاني

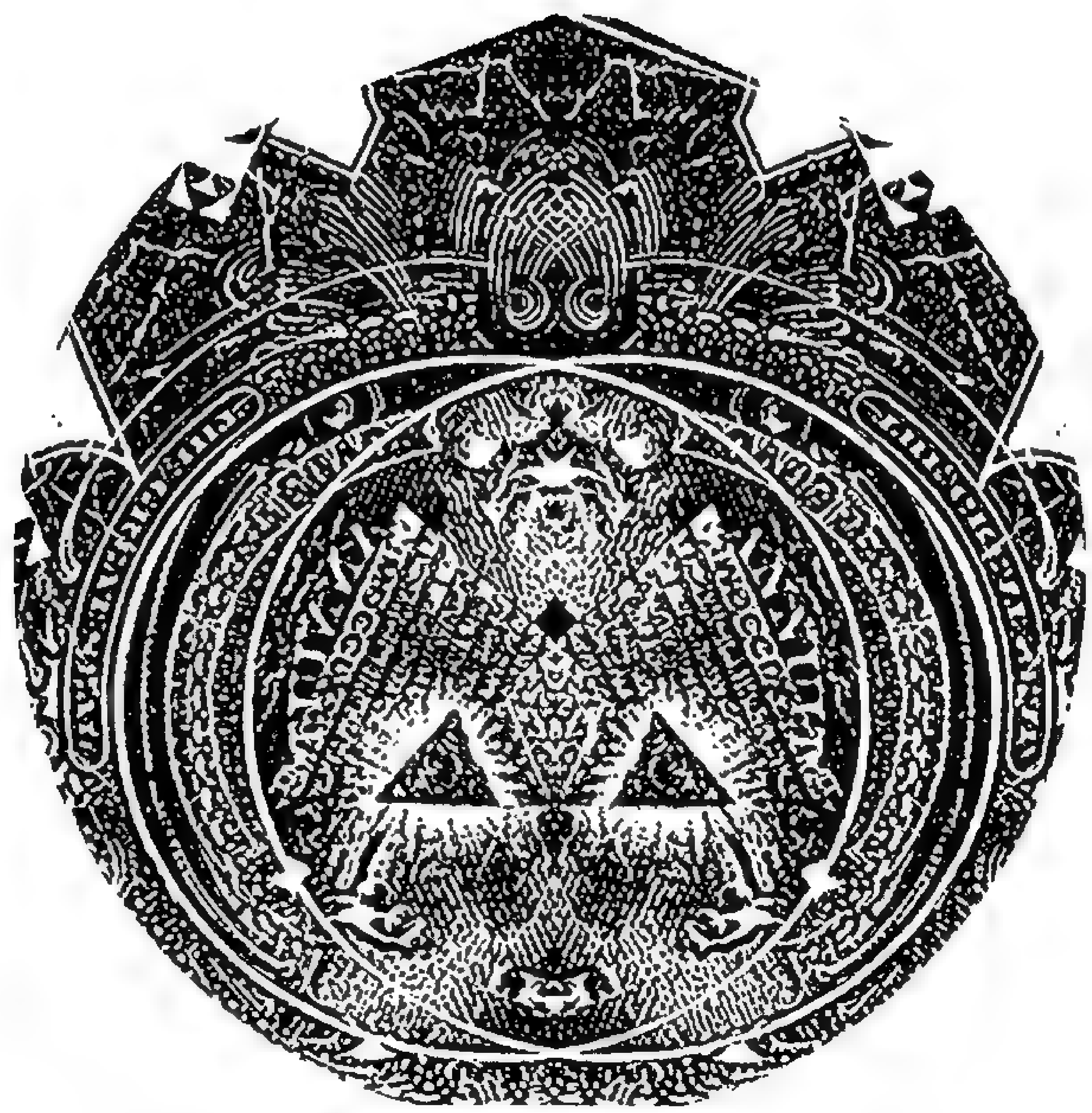


هنا مقارنة بين نفس الصورتين ولكن بدخول تأثير مختلف من الآخر فنشاهد هنا ما لم نشاهده في الصورة الأخرى انظر ماذا ظهر

الصورة رقم ١٠ هي هي الصورة رقم ١١ ولكن الفرق عند القيام بتحريكها تحريكاً ناحية اليمين أو اليسار يظهر لنا هذا الشكل

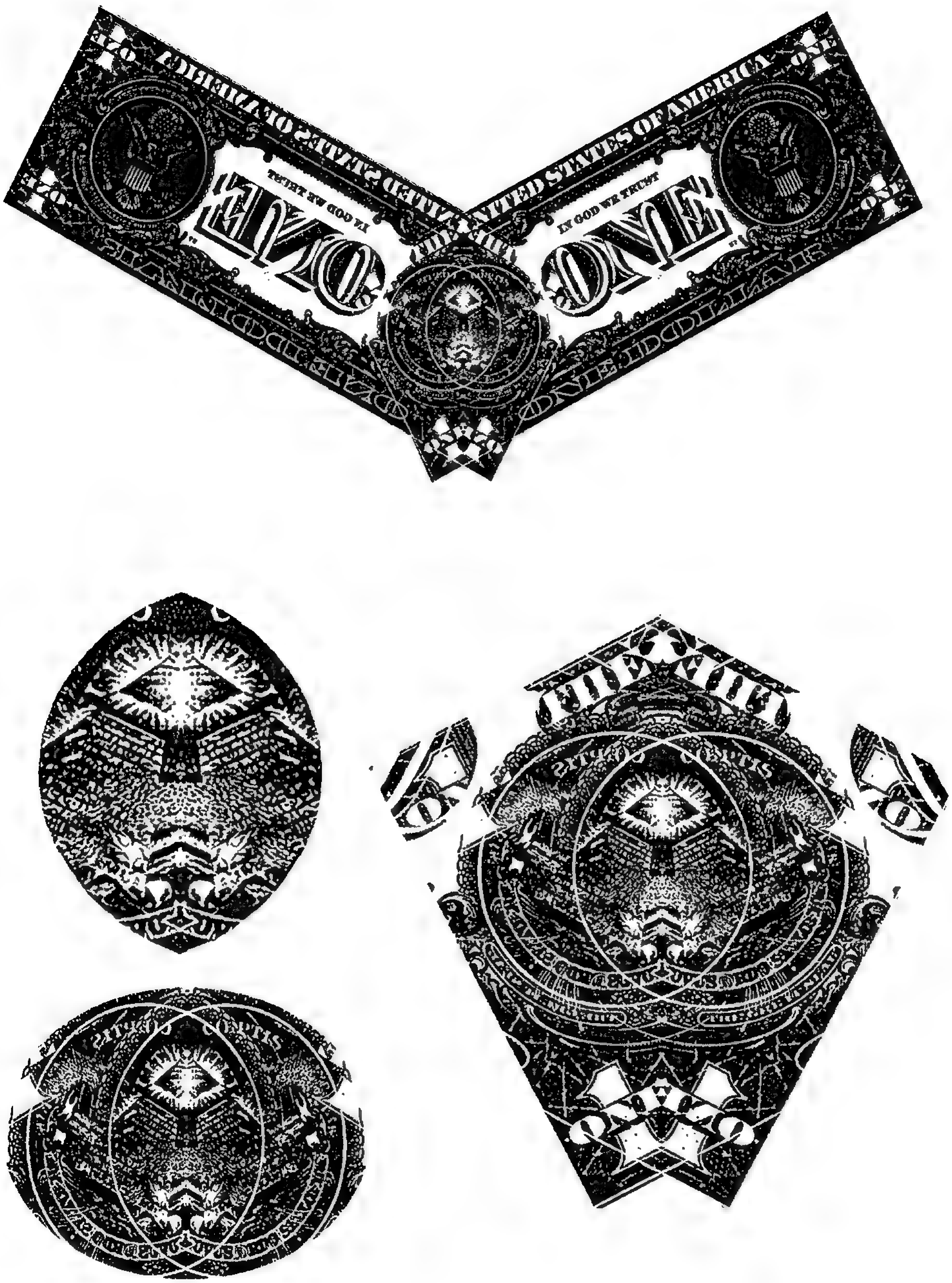




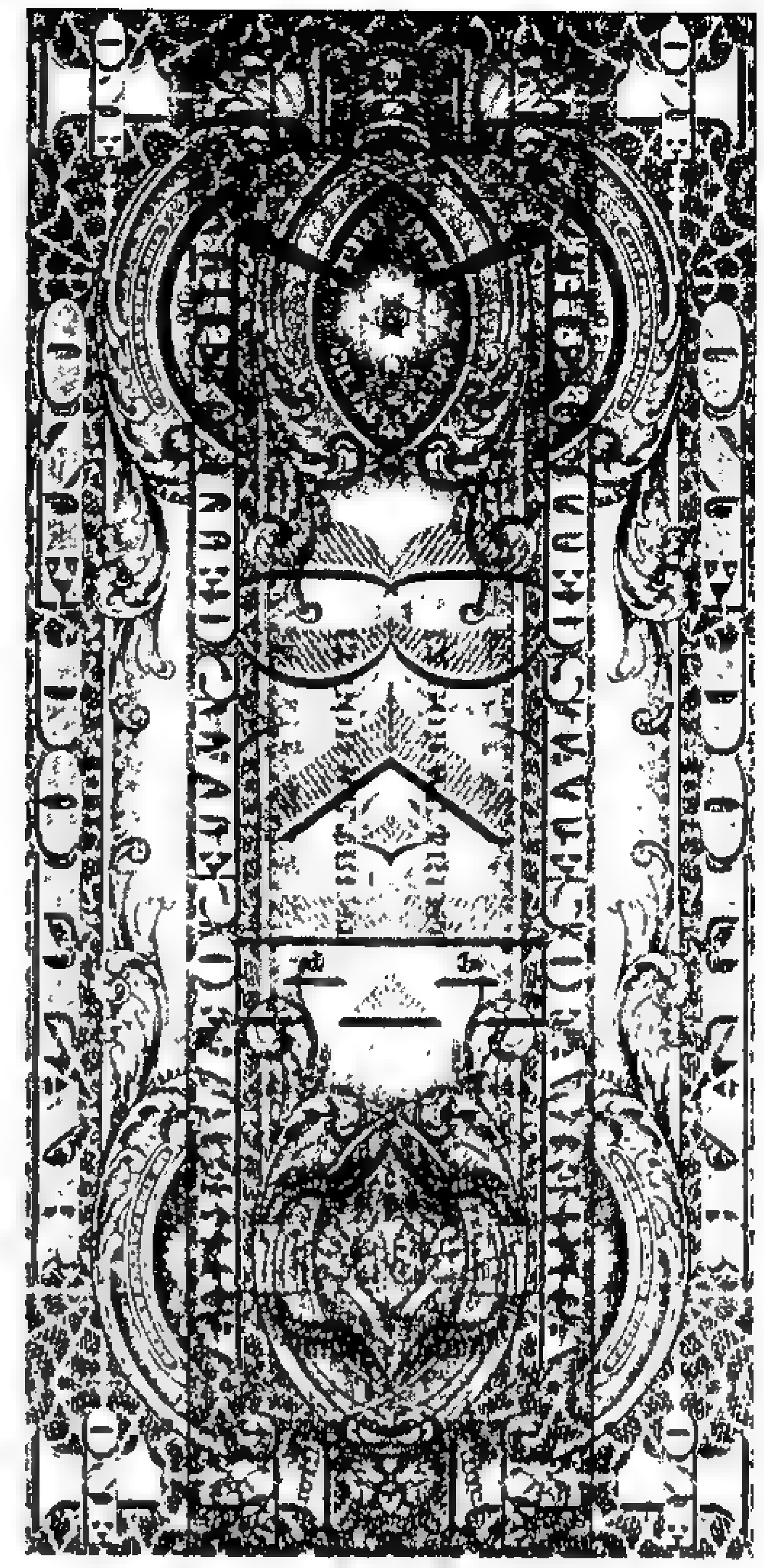


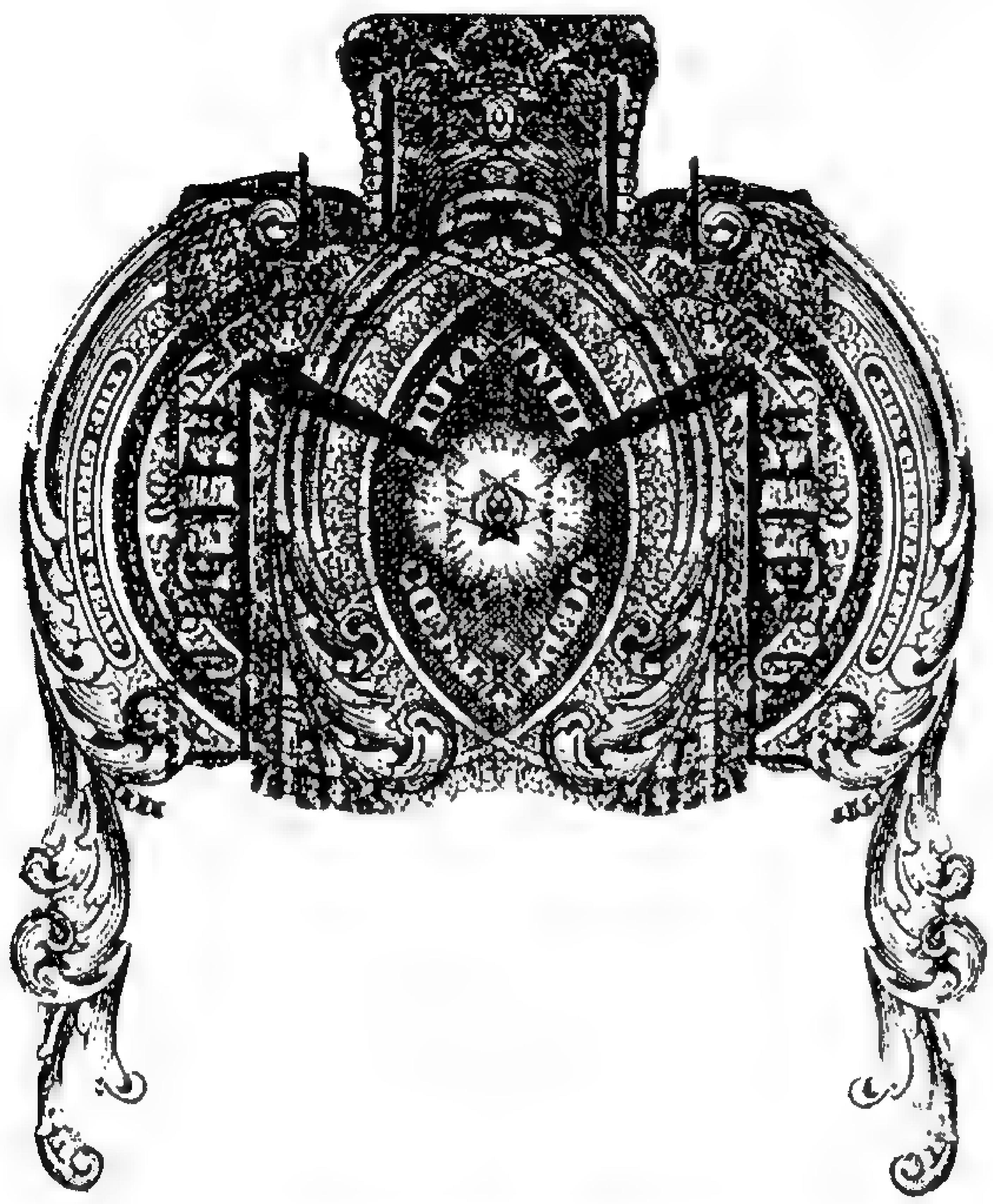
رموز وشفرات وكابالا كلها مرسومة على هذه العملة الشيطانية ونرى الاختلافات البسيطة عند تحريك هذه العملة فتظهر رموز أخرى تحتاج لدراسة عميقة لفك هذه الرموز

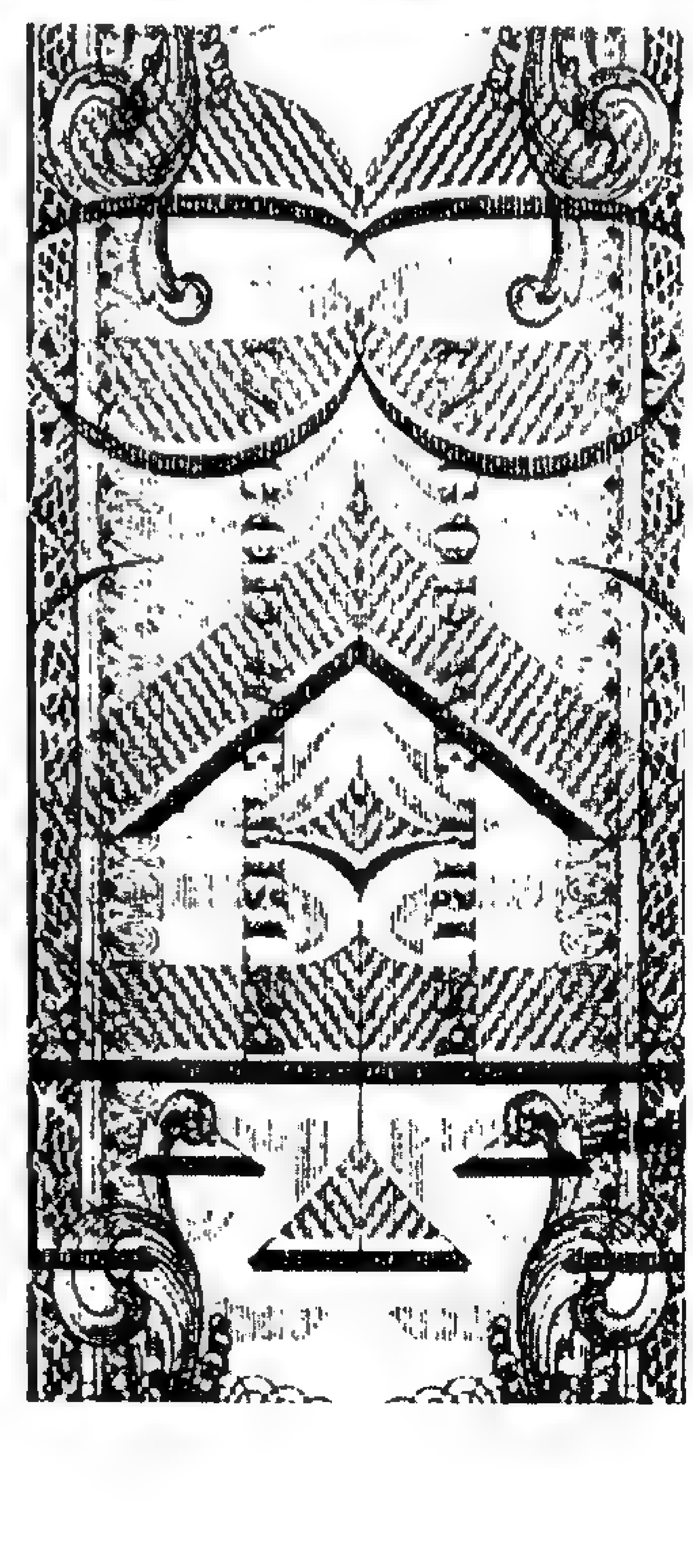
الصورة رقم ١٢

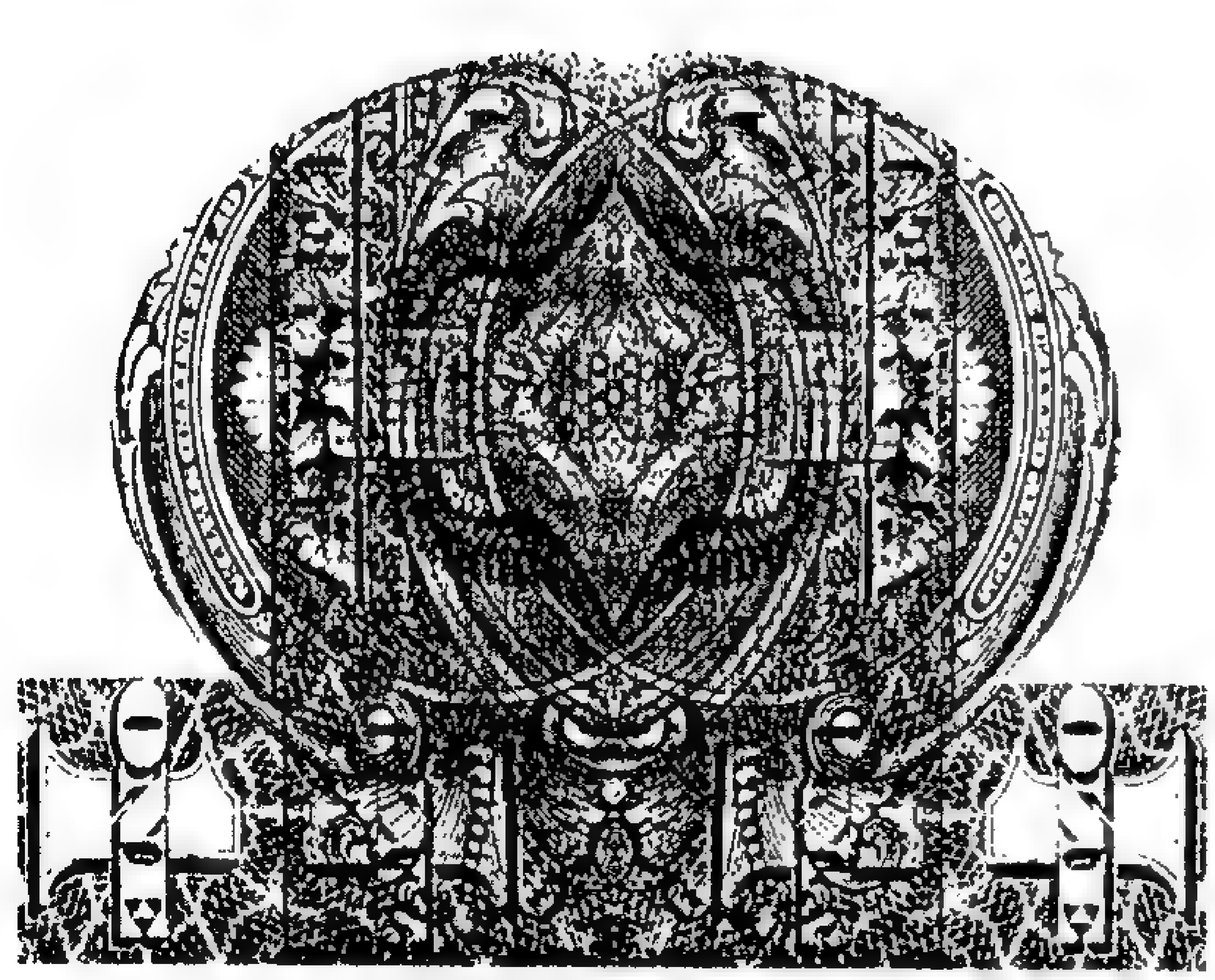


الصورة رقم ١٣ عبارة عن قلب عملتين من الدولار الواحد وسوف نرى الاختلاف عند كل حركة نحركها ونشاهد أهم الرموز الخفية؟؟

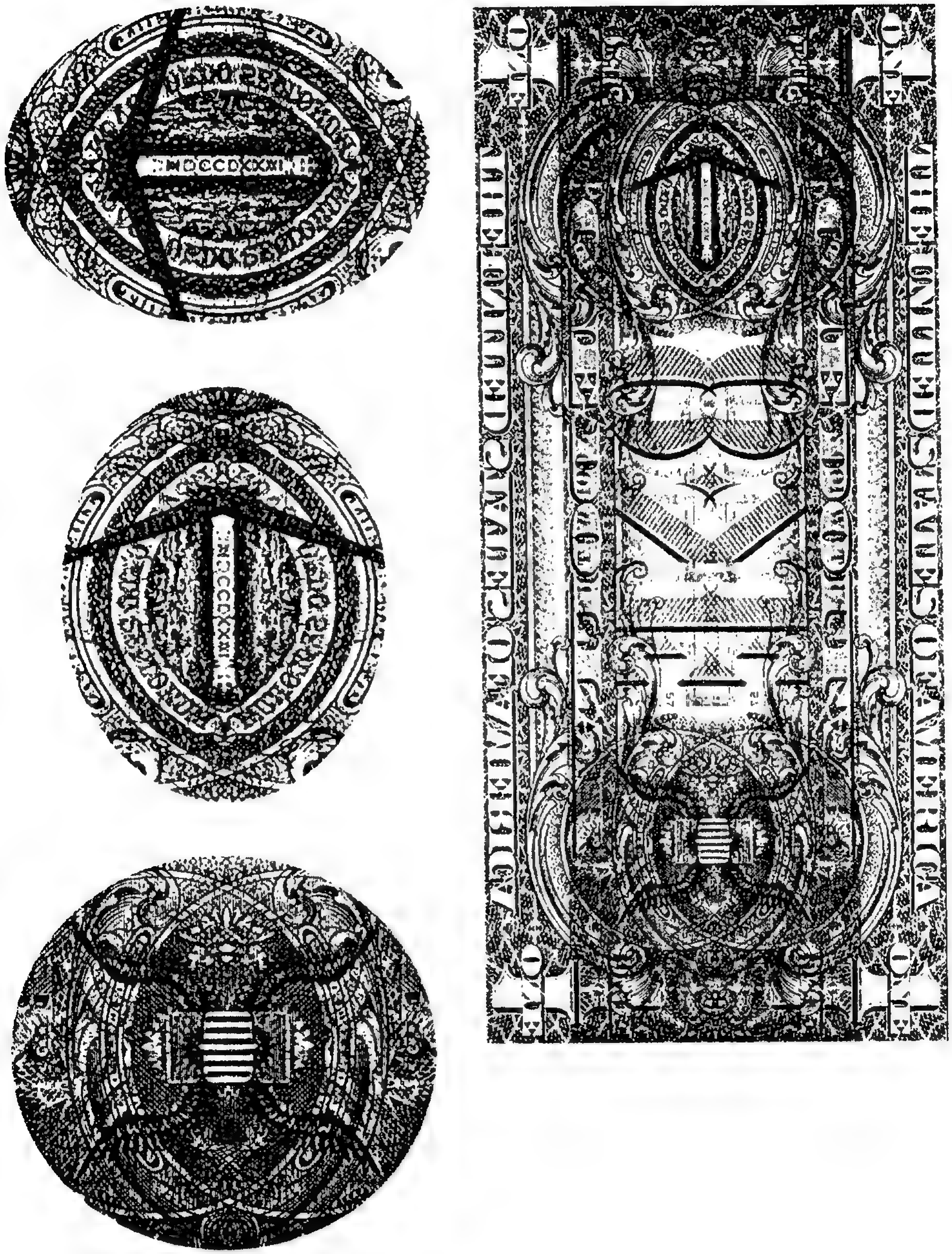






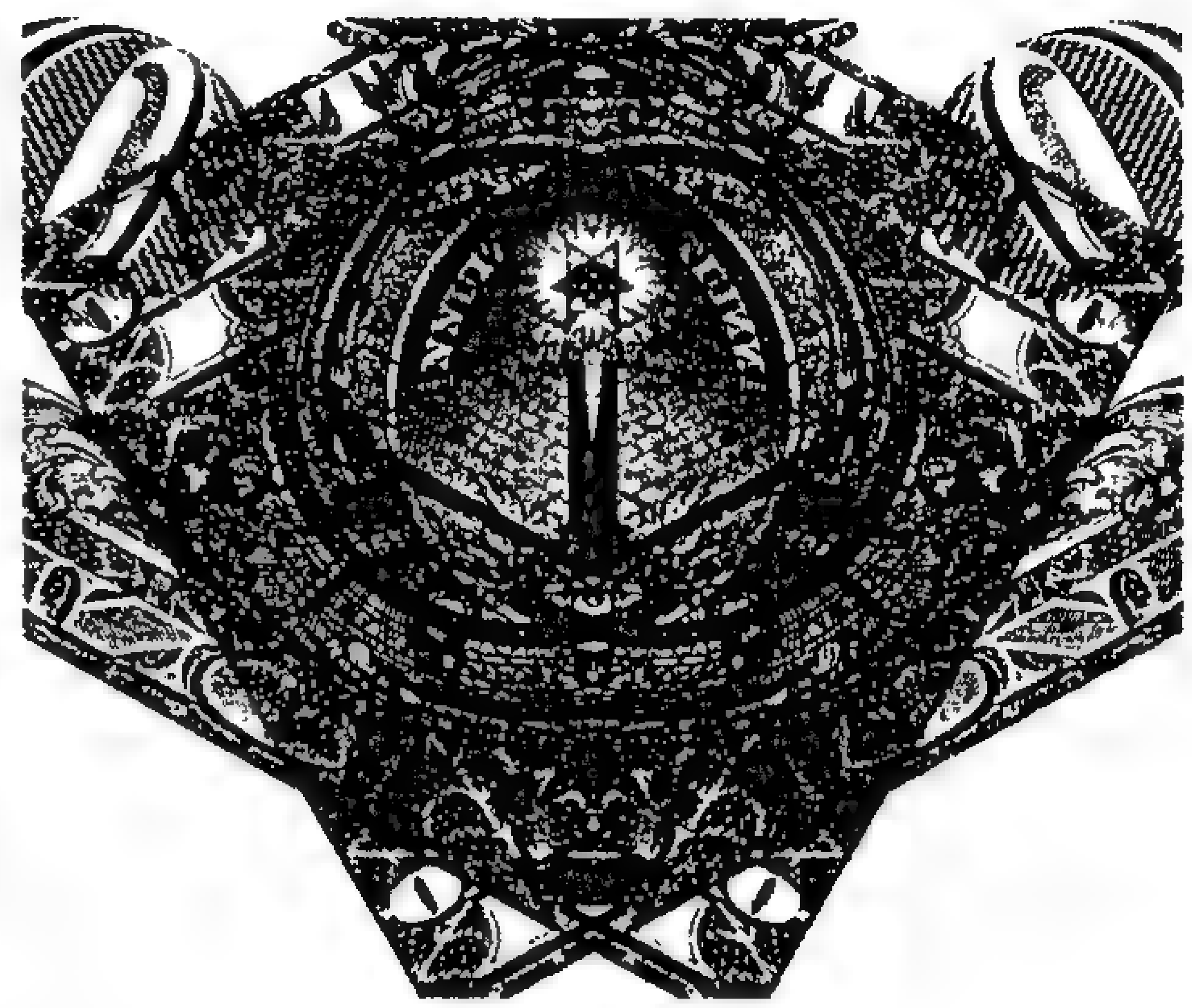


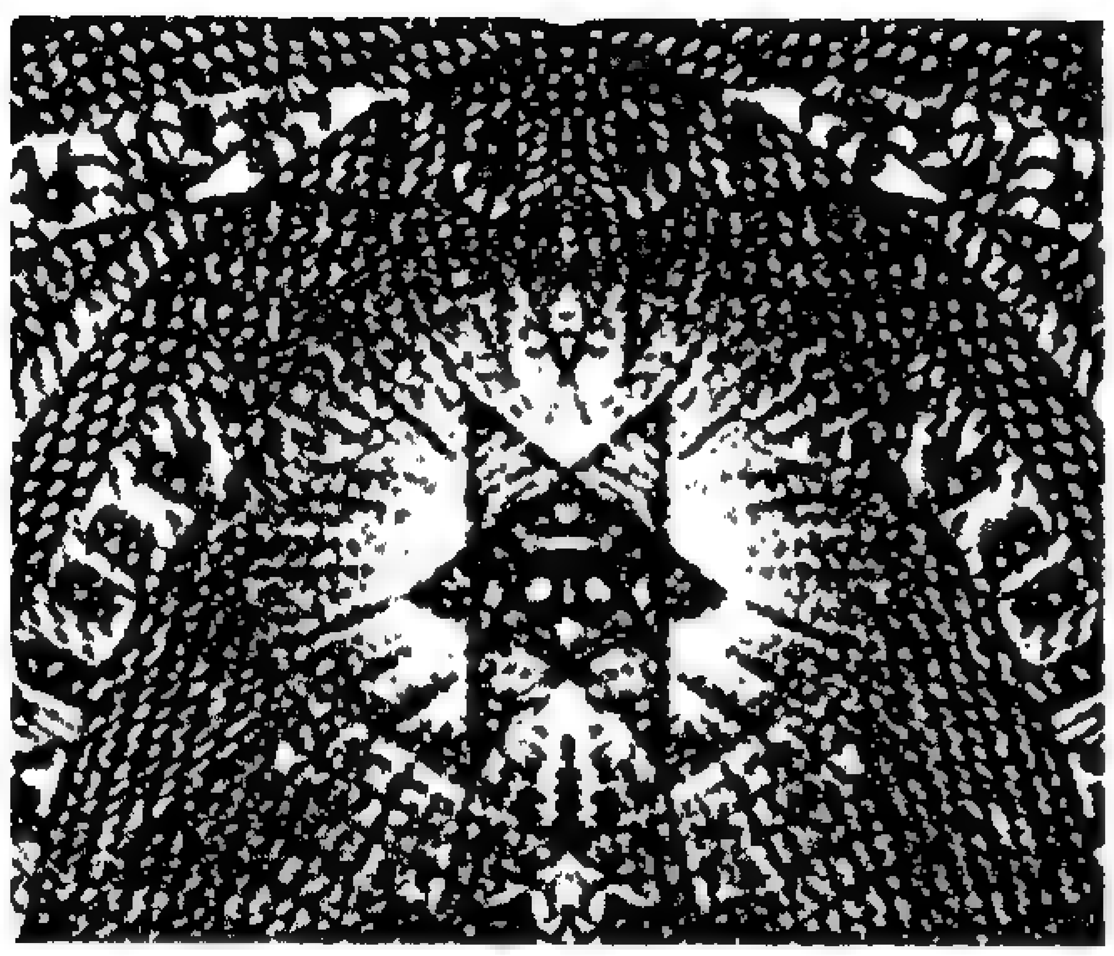
بعض الصور نتيجة تحريك إلى الداخل تحريك صورة ١٣



حورس الصورة رقم (١٤)







حورس والنجمة السداسية والجن



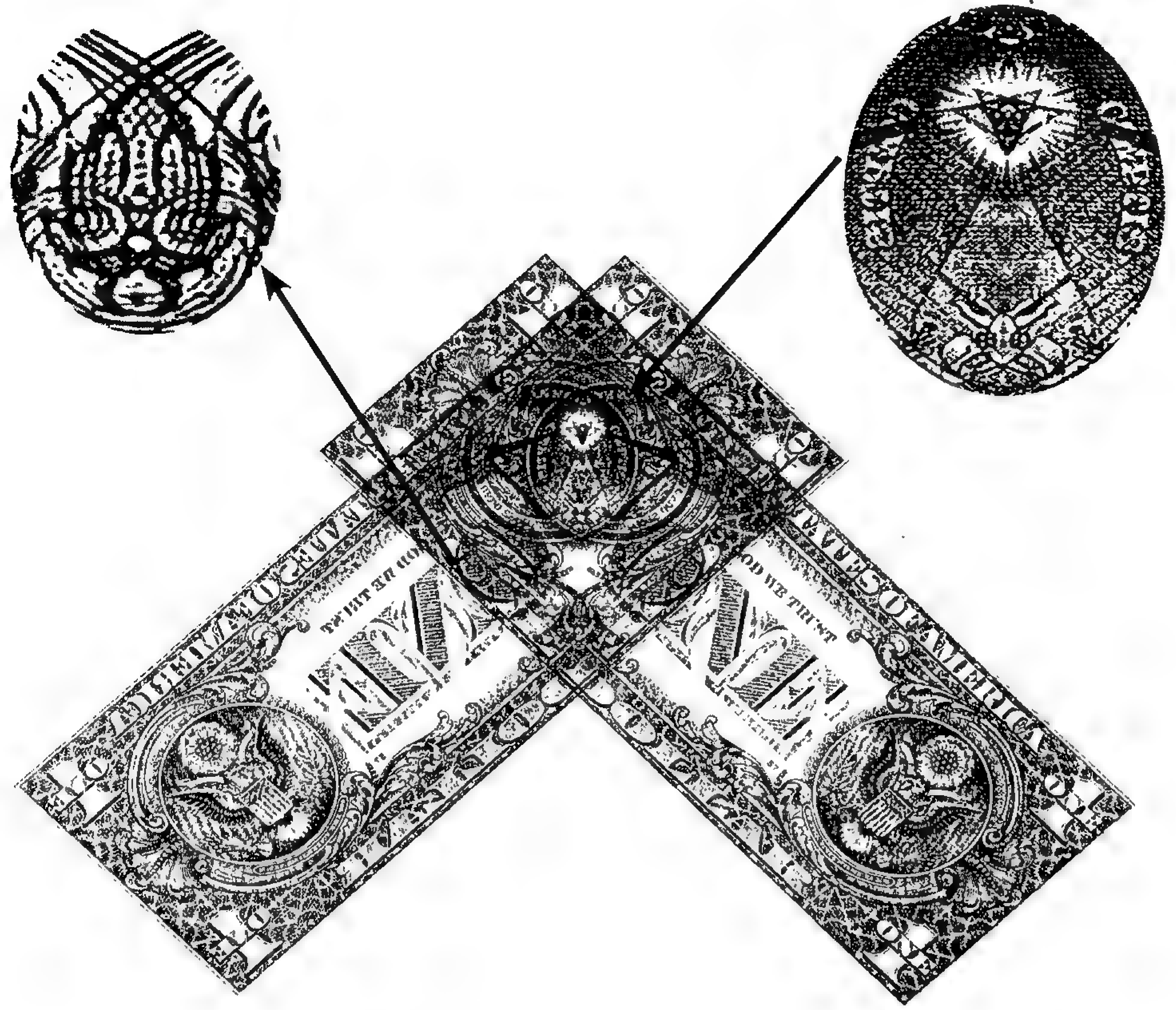
حورس كاسم الملك

اسم الملك واجي (الثعبان) وعليها حورس (في صورة الصقر) واقفاً على صوان القصر. (الأسرة الأولى نحو ٤٠٠٠ قبل الميلاد).

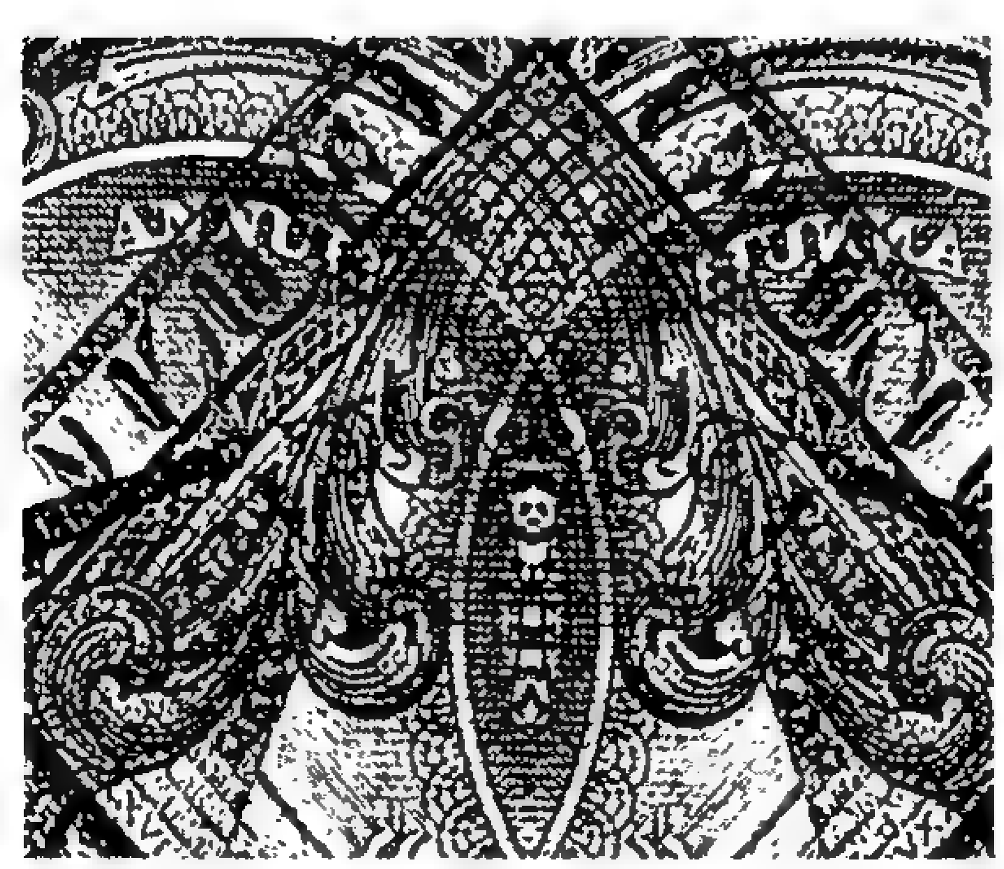
كان عمل حورس لجميع ملوك مصر المثال الأعلى حيث أنه انتقم لأبيه من قاتله وكان عادلاً. ولذلك كانوا يتخذون اسم "حورس الحي" وهو من أقدم الألقاب الملكية في مصر القديمة. وذكر اسمه في العصور القديمة مقترناً بحاتحور والملك العقرب الأول. ويبدو حورس في هذا اللقب واقفاً على صرح القصر، ويحيط باسم الملك.

ونجد حورس أيضاً على لوحة نارمر أو لوحة الملك مينا الشهيرة وهي من عهد الأسرة الأولى في مصر وهو يمسك برؤوس أعداء مصر المهزومين ويقدمهم إلى الملك. وحتى الأسرة الرابعة كان لقب فرعون يتكون فقط من اسم حورس، وخلال تلك الأسرة ظهر أيضاً اسم حورس الذهبي، كلقب ثان للملك.

الصورة رقم (١٥)

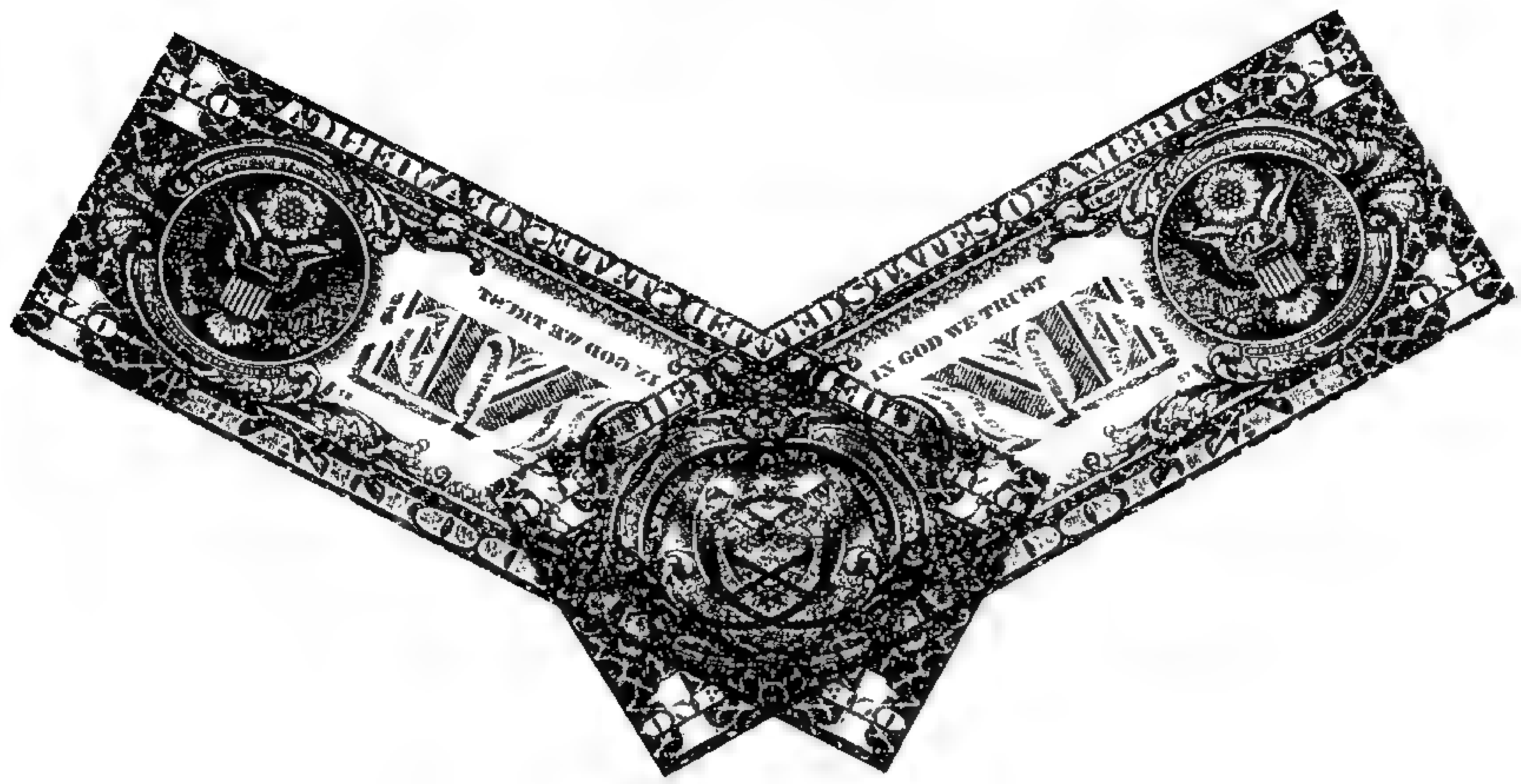


وجه شيطاني بأشكال مختلفة



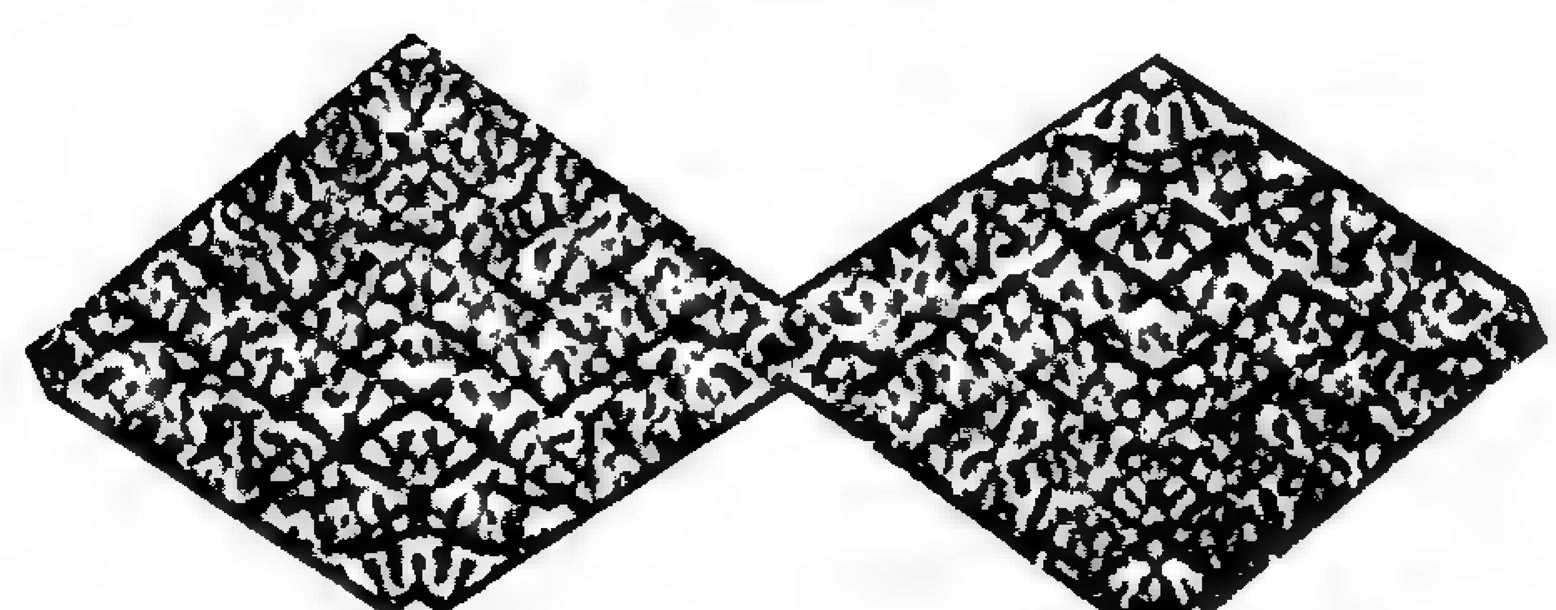
رموز سحرية قديمة

الصورة رقم (١٦)



وهنا عند القيام ببروز الخطوط الرفيعة يظهر لنا بعض الرموز المهمة منها حرف A - X وشكل العينين في أكثر من تحت اتجاه وشكل شيطان تحت الهرم ومنافذ تؤدي من داخل الهرم إلى تحته وهذا موضح بلون الأسود وظهور رسم شيطاني موضح بين عينين الهرم ورموز تحت العين



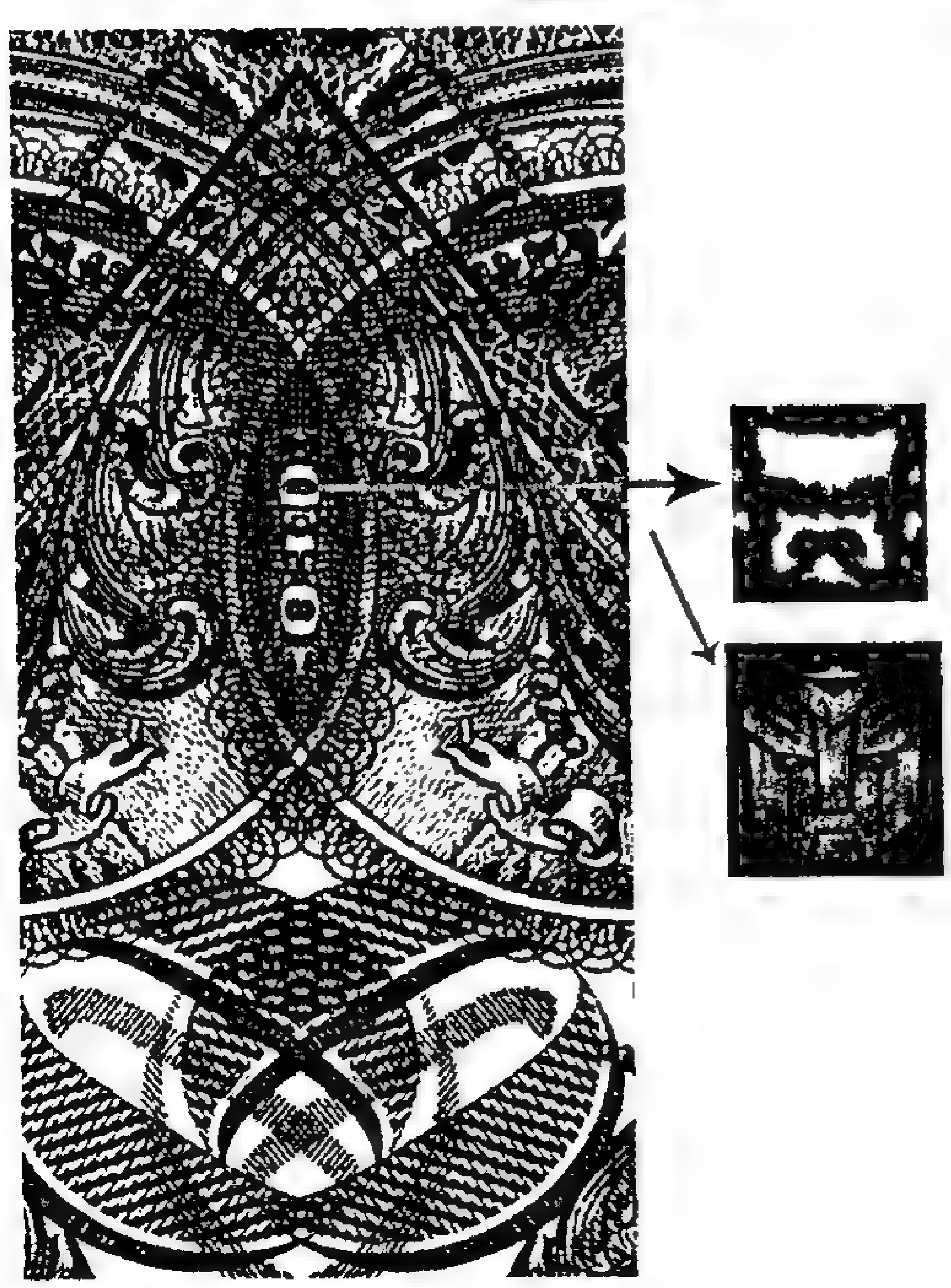


وهنا نقول كان علينا شرح طريقة إثبات الصورة عن طريق وضع صور للعملة وهي متداخلة على بعضها وإظهار هذه الرسومات ففي هذا الفصل الأخير أهم الصور التي بها بعض الخبايا فسوف نريكم الصورة من الداخل وأهم الرموز.

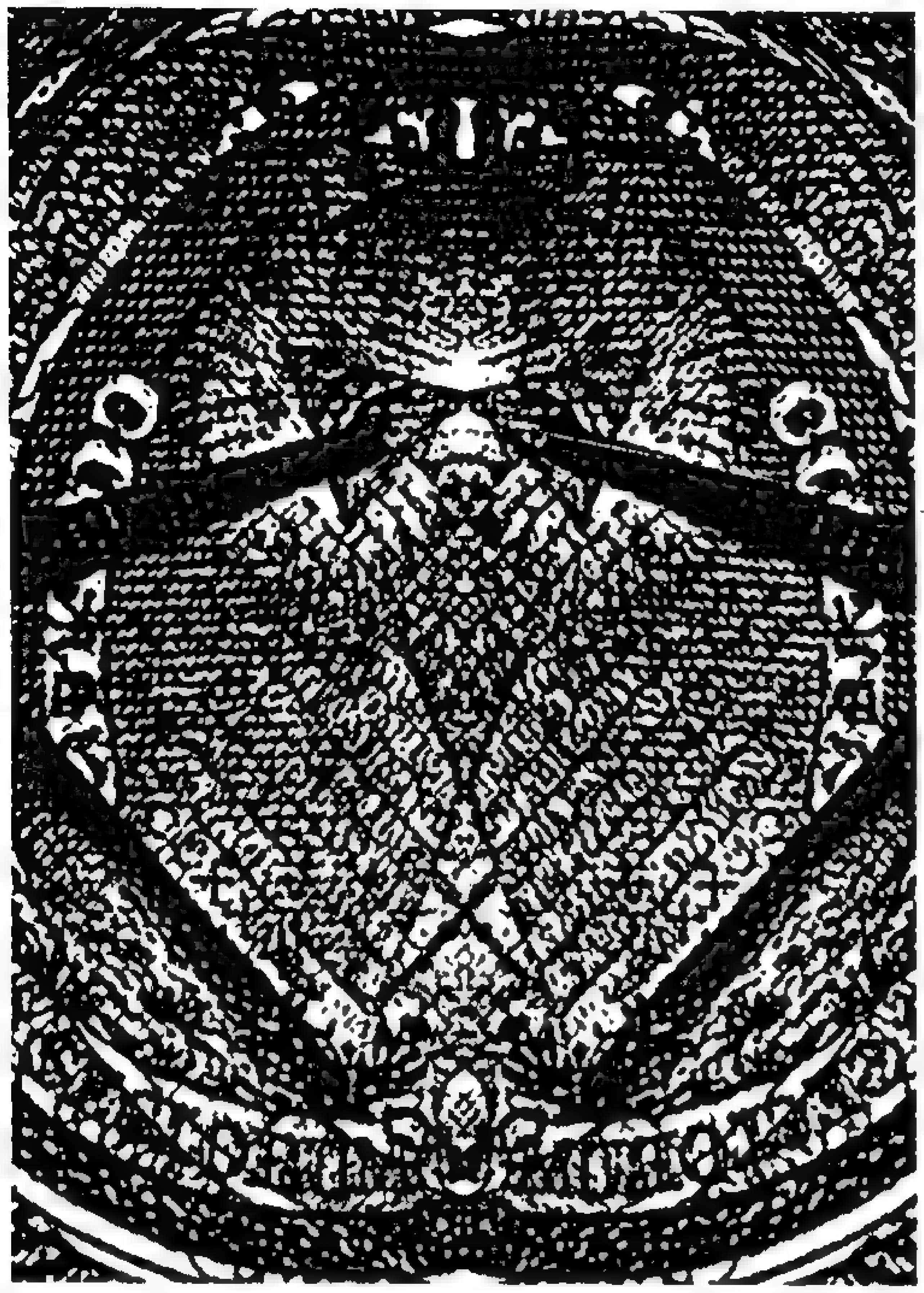
ابليس يحيط بالهرم ويحيط من داخل الهرم الطقوس والرموز السحرية



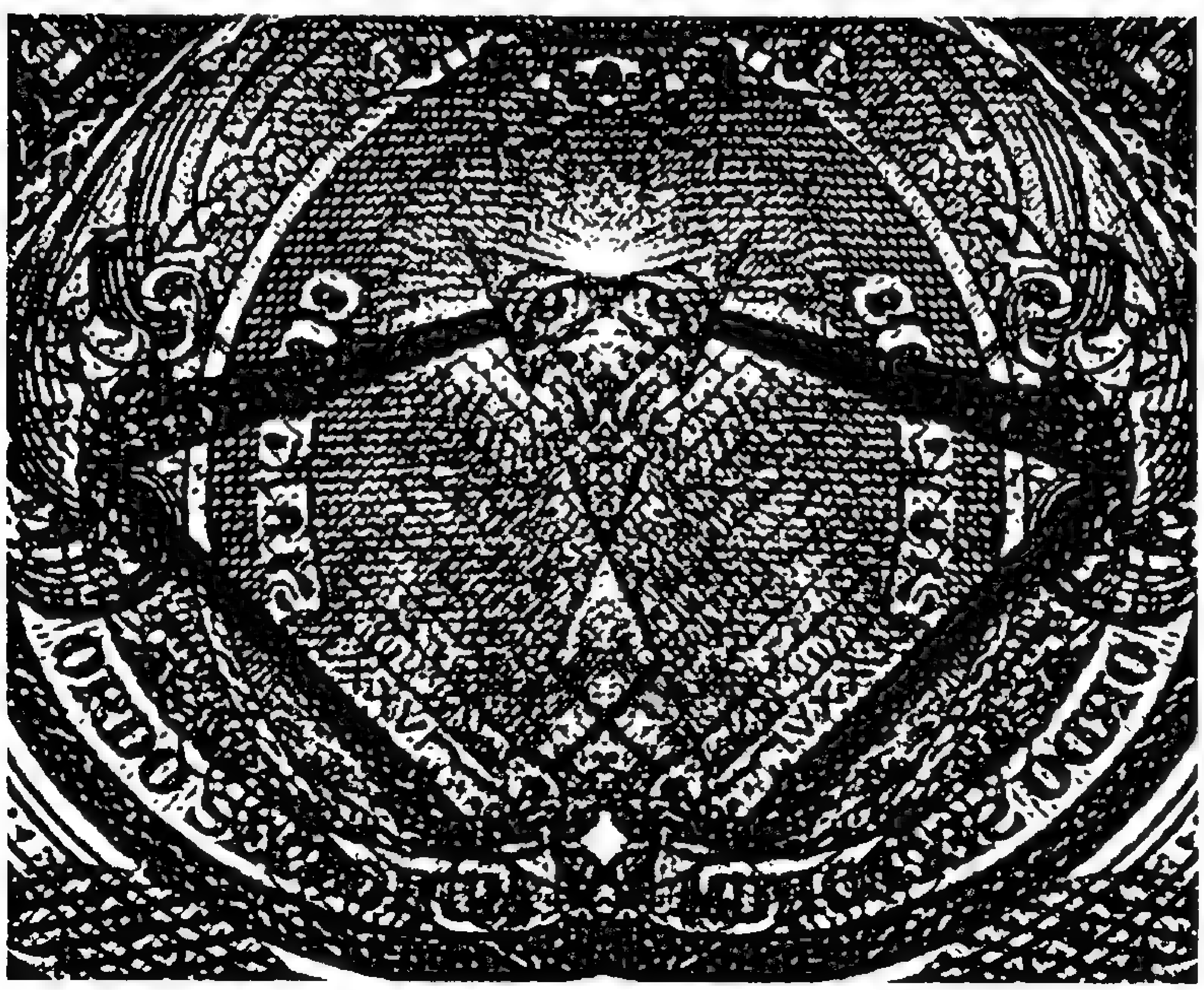
وهنا نرى رمز فيلم المتحولين transformers



إبليس على عرش أمريكا

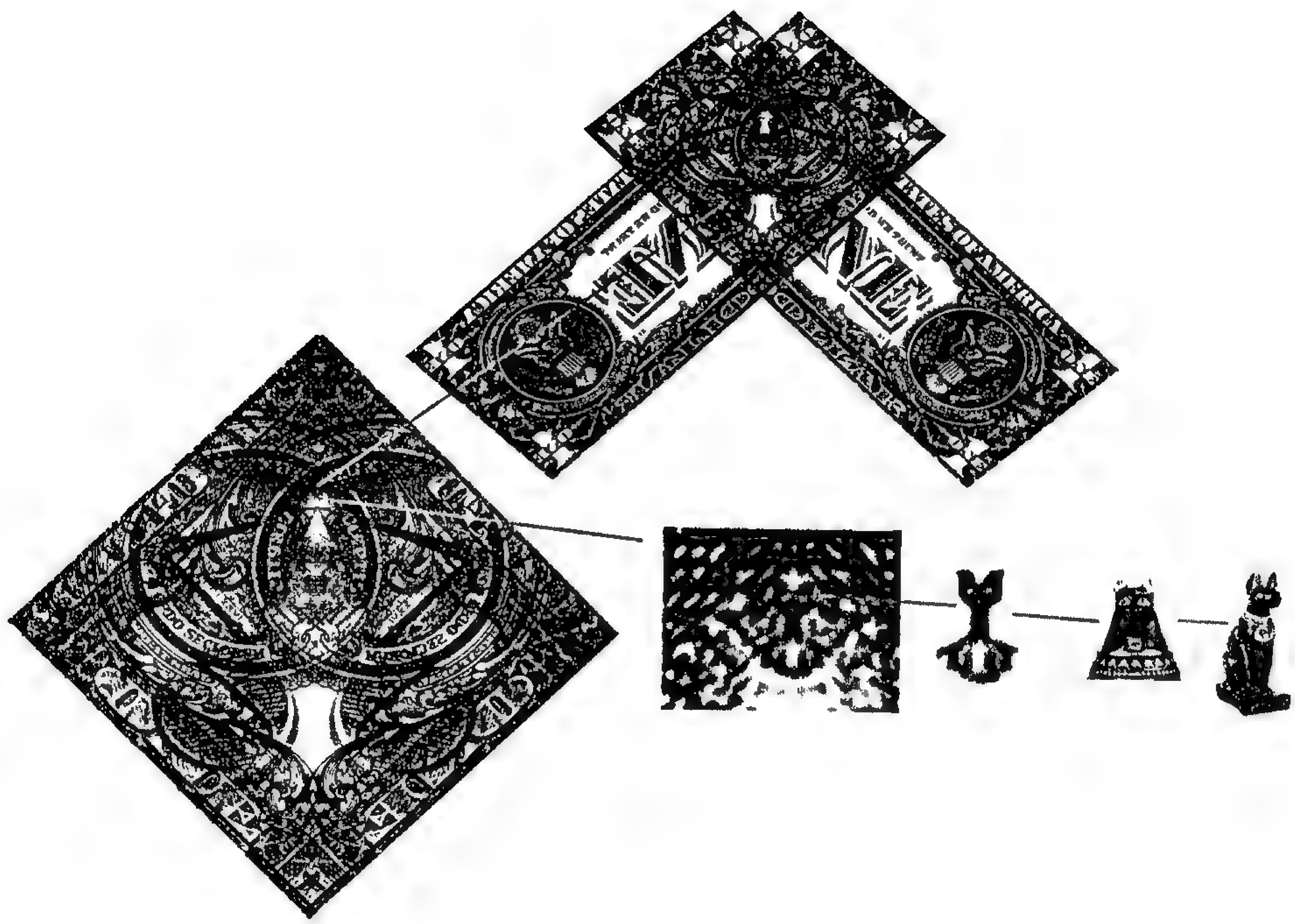




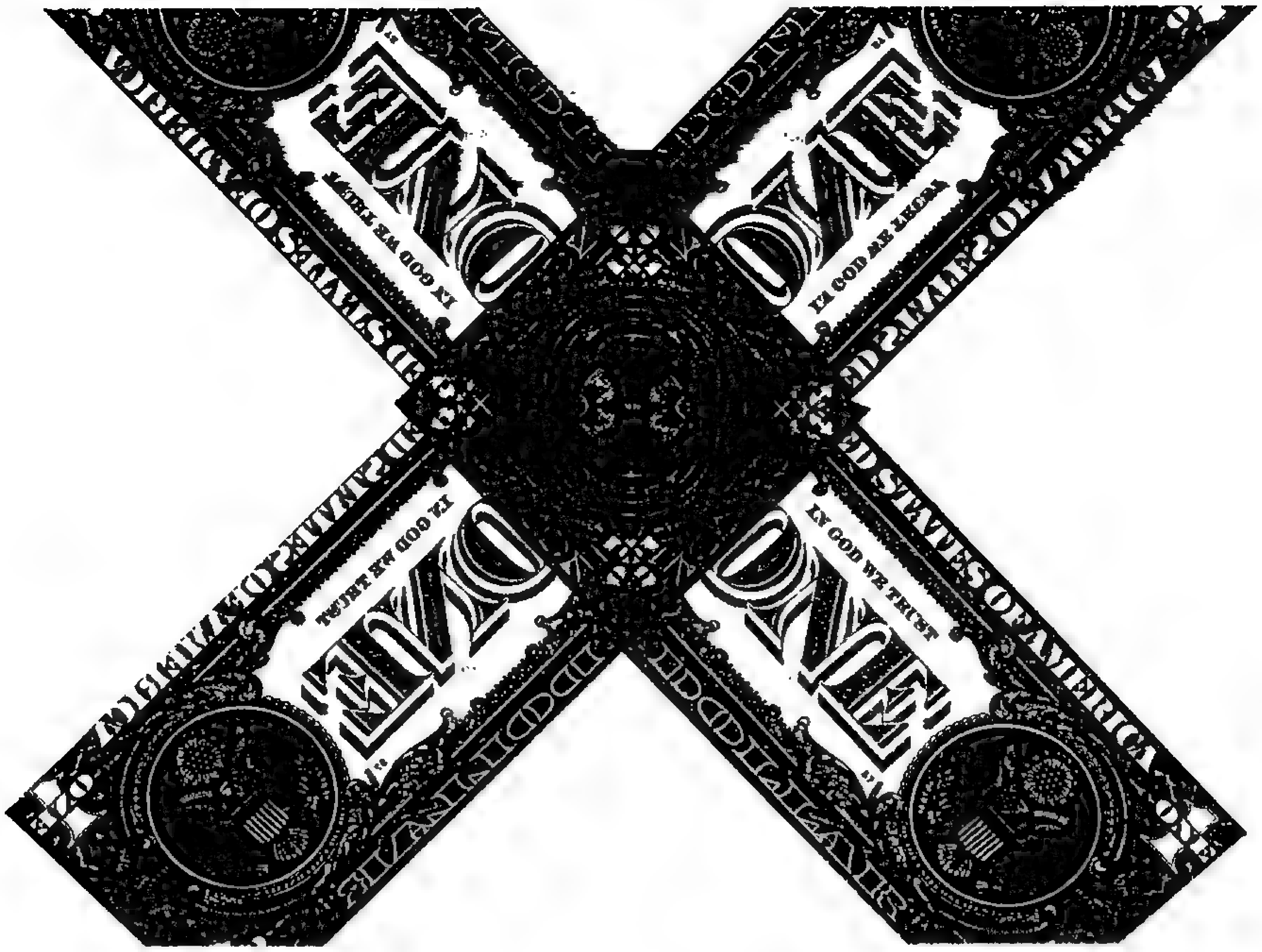


التعويذات والأشكال الفرعونية القطة الفرعونية

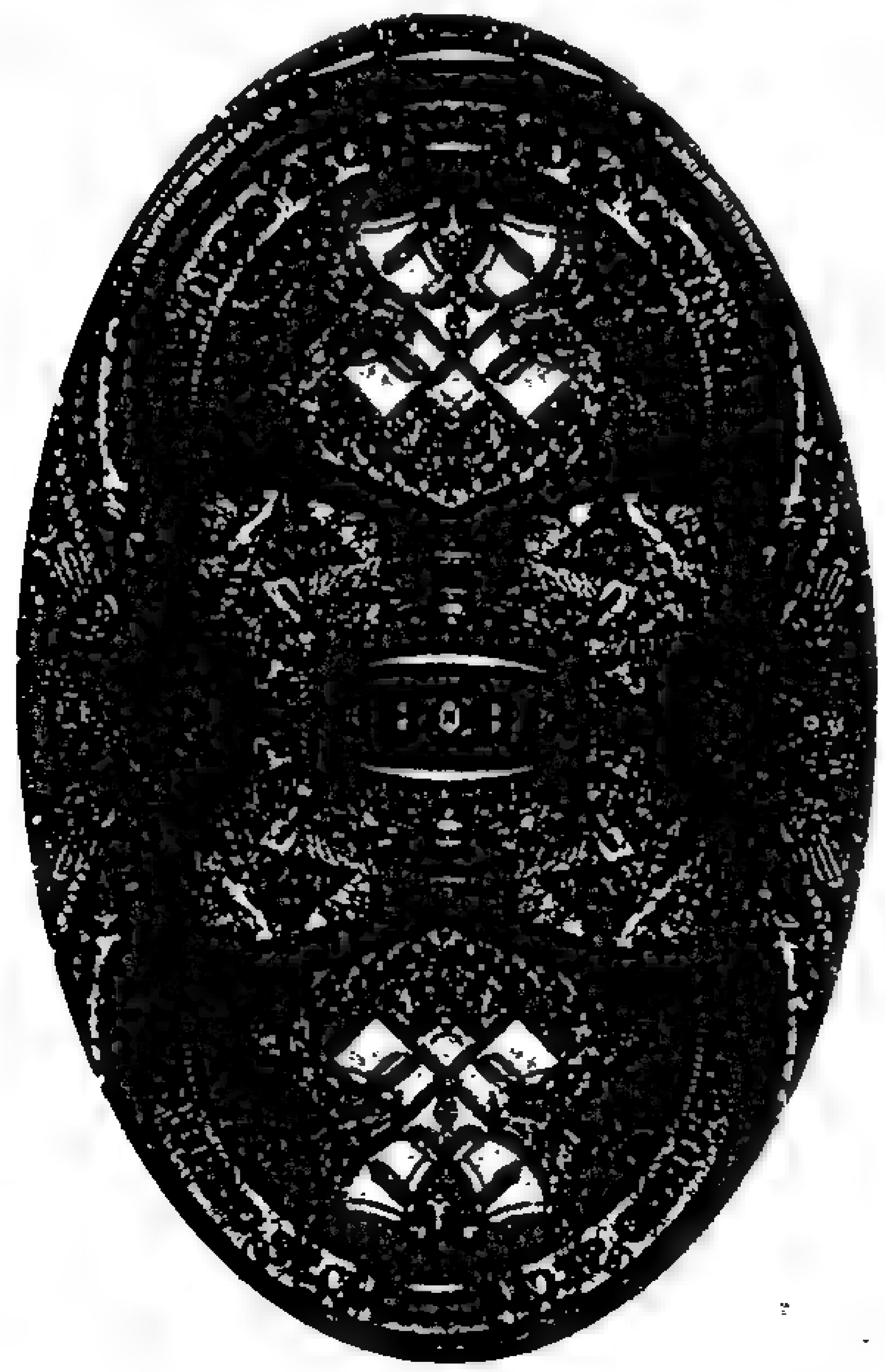
شكل ١٩ يوضح كيف تتبعت هذا الشكل



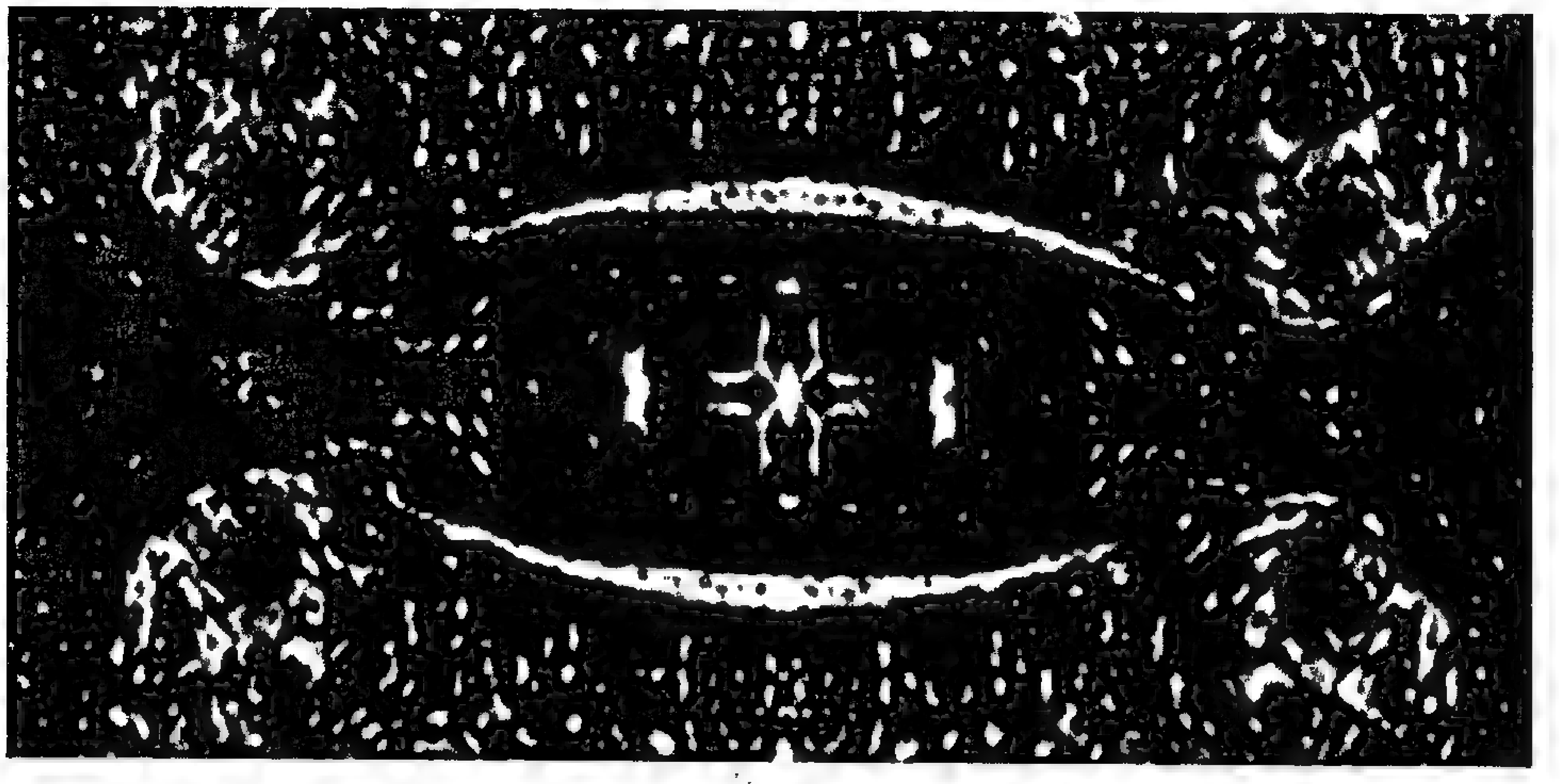
لحظة الخروج

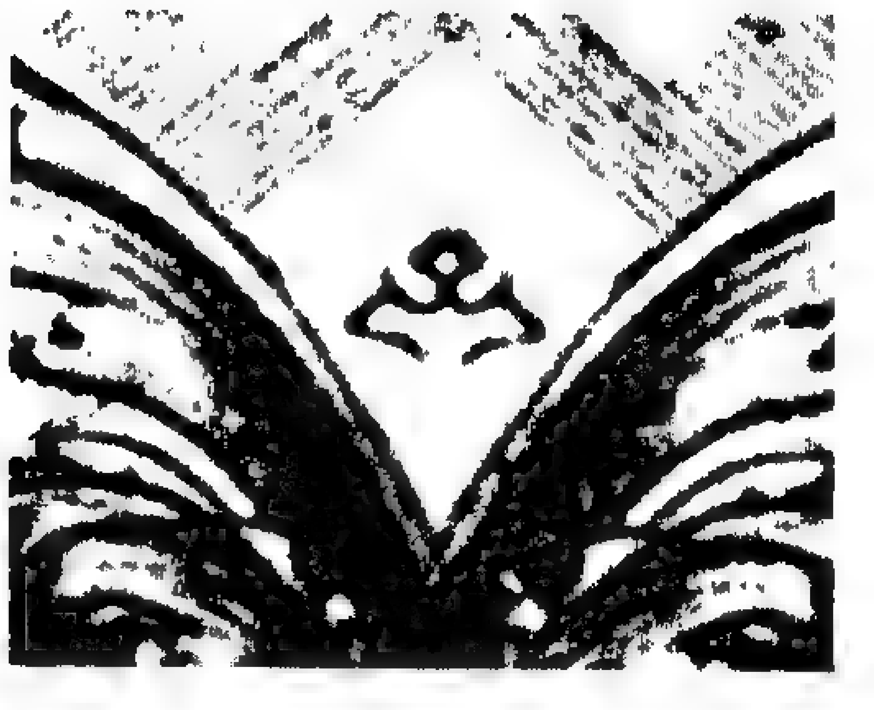


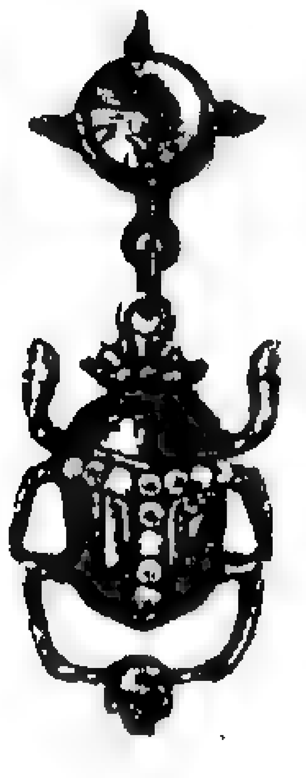
علامة اكس x وحورس

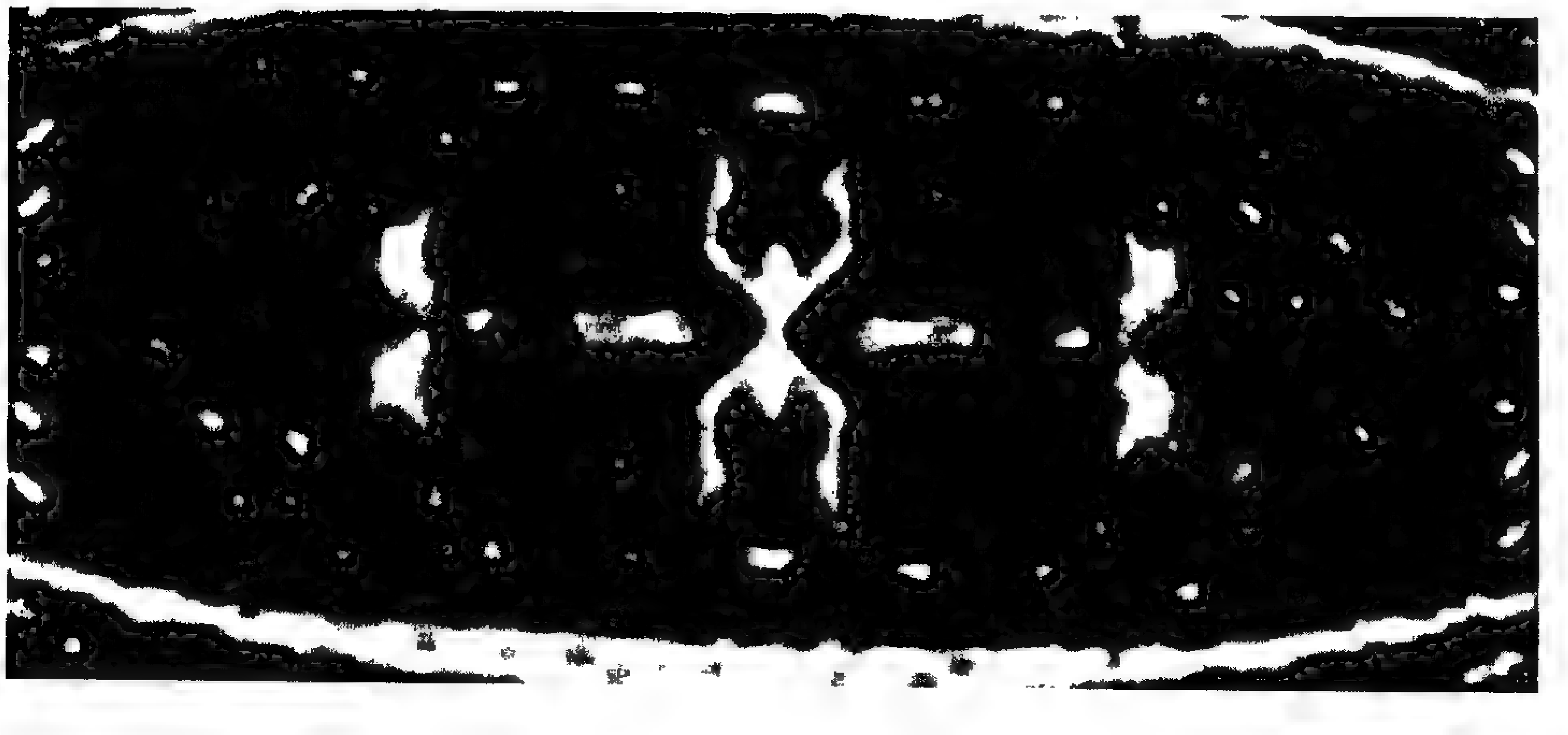


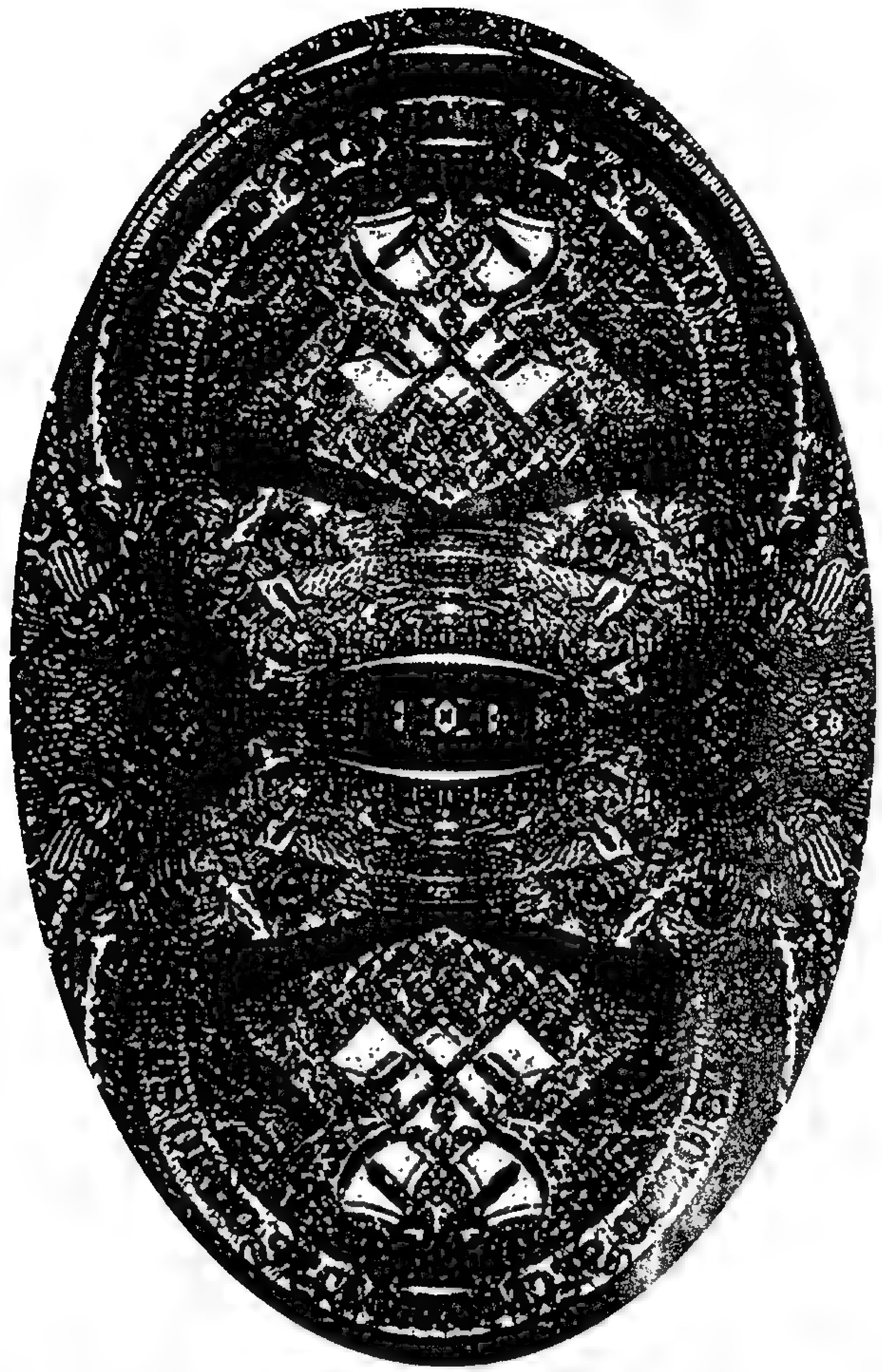
عند التحريك البسيط للصورة السابقة يظهر لنا الجعران

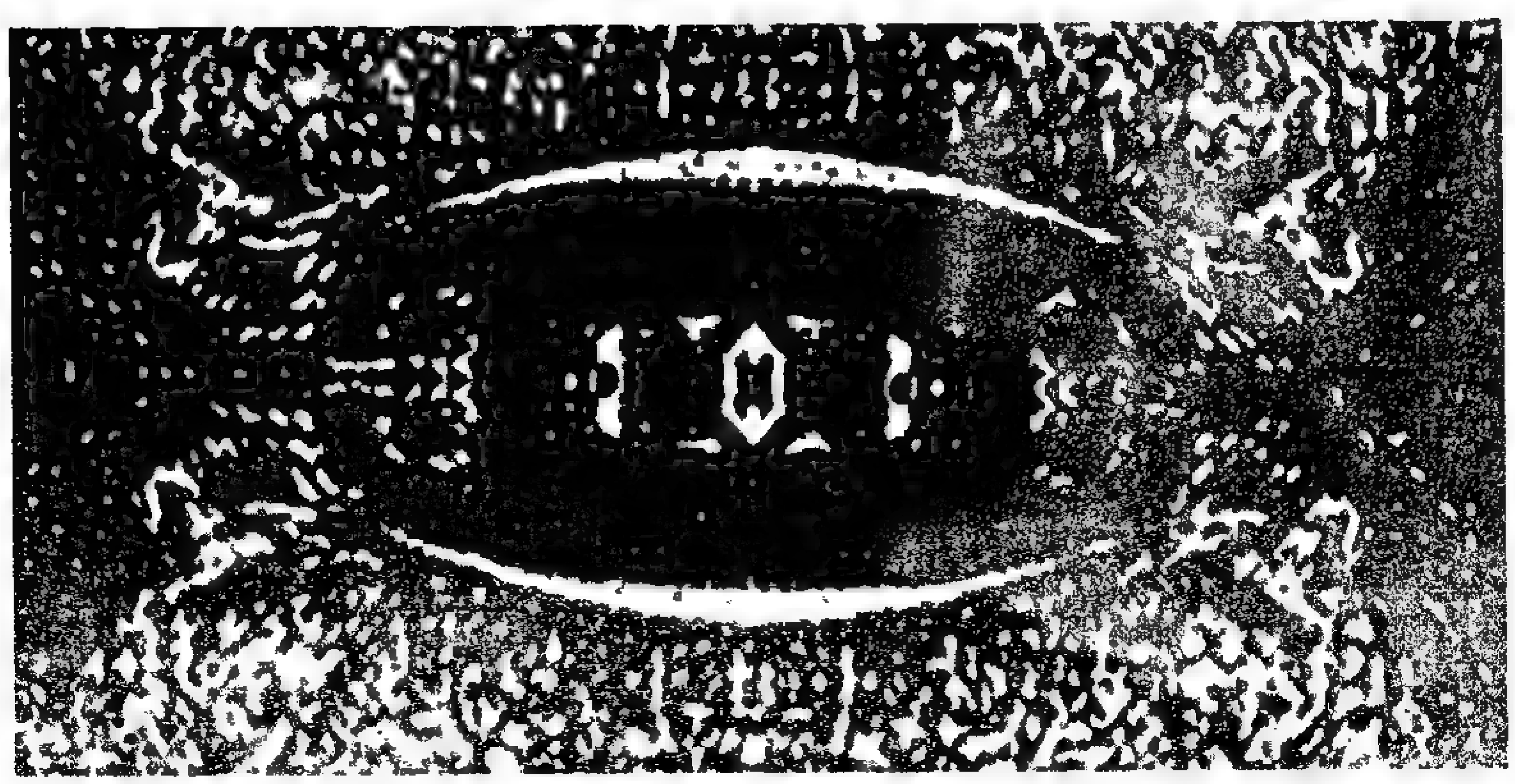












النظام العالمي الجديد وما بعده ..
أمل الدجال وحلم إبليس

بدأ النظام العالمي الجديد عام ١٩٩١ حين أعلن عنه بوش الأب، فالخطة الماسونية الدجالية الشيطانية التي تم وصفها على ورقة العملة الدولار بفئاته كلها تقضي بأنها خلال ثلاثة وثلاثين عاماً مقسمة على ثلاث مراحل يتم تحويل العالم لحكم إبليس والدجال، والبداية كانت عام ١٩٩١م ثم ضرب البرجين في نيويورك ثم الحرب في الشرق الأوسط الإسلامي حيث تصل ذروة الأحداث عام ٢٠٢٢م أو ٢٠٢٣م فهم يسعون إلى نشر الإلحاد ثم الدعوة إلى عبادة إبليس بعد حروب طائفية دينية متعددة.

ويظهر المسيح الدجال على أنه نبي الهدى والصلاح ويدعو إلى الخير وعبادة الإله الواحد والإله الواحد عنده هو إبليس ثم يدعو لنفسه بالإلوهية.

والماسون يقدسون الرقم ١١ لأن الشمس تخفت وتضيء في دورة متكاملة كل ١١ سنة وهي ترمز إلى التنوير وإلى عبادة إبليس الذي يضع قرنيه حين طلوعها وغروبها كما جاء في الحديث النبوي الشريف.

والدرجات الماسونية العادية ٣٣ درجة. وهناك ارتباط وثيق بين الماسونية والكابالا والصهيونية العالمية.

فالماسونية العالمية أداة في أيدي الصهيونية العالمية وديانة الاثنين هي الكابالا اليهودية.

والكابالا هي الصوفية اليهودية وهي تدعو لعبادة الشيطان وممارسة طقوس السحر الأسود وعلى ورقة الدولار نجد رموز وطلاسم الشفرات الكابالا والسحر الأسود كما ذكرنا.

وتلك الطقوس تمارس في محافل الماسونية وفي طقوس التكريس والترقية.

والصهيونية ديانتها الحقيقية عبادة الشيطان "الكابالا" وتمارسه في المحافل ولكن ليس بالضرورة في محافل الماسونية وليس كل ماسوني (كابالي) ليس كل كابالي (ماسوني) والفرق بينهما أن الماسونية له واجب سياسي بمعنى الماسونية هي الفكر السياسي للكابالا وأرادت الصهيونية من المحافل الماسونية وكراً تمارس فيه التخطيط والتآمر وعبادة إبليس بالسحر الأسود وسأوثق ذلك بفيديو سري من محفل ماسوني من تركيا وللسذج عمل خيري وللانتهازيين والوصوليين أداة للشهرة أو الدعم المادي وبنفس الوقت تستفيد منهم خيانات وتمويل وهذا يشرح صمود الماسونية كل هذه القرون فهي موغلة بالقدم ولا يعرف إلى الآن متى بدأت لأن وراءها ليس طاقة بشرية الصهاينة الكبار ينفذون أجندة ليست من بنات أفكارهم كما يعتقد نهائيًّا هم ينفذون ما يؤمرون وبالمقابل يحكمون العالم وهذا ما يحدث هم ينفذون أجندة الشيطان وحقيقة هنا يجب أن أوضح ما يقام في المحافل العادية واجب ديني وممكن أن يفشل التوصل مع العالم الآخر مع الجن ولكن هذا في المحافل التابعة للماسونية الرمزية أو الماسونية والتي هي القسم الأعلى من الملكية.

فالماسونية الكونية وهي أعلى قسم هي لها محفل واحد وعدد معين من الأعضاء هم العقل المدبر وهم على ما اعتقد يتواصلون مع الشيطان أو قد يكون هناك من ينوب عن الشيطان ولكن مما لا شك فيه هم يعطون الأوامر وليسوا هم صانعيها.

وأهدافهم إنشاء دولة إسرائيل التي ستحكم العالم قريباً وهذا هو ما يراد من النظام العالمي الجديد ومن العولمة وتم اختيار فلسطين كمكان لهذه الدولة الطاغية لأنها دولة (المسيح الدجال).

وفي الكابالا يؤمنون بأنه يمكن للشيطان أن يتجسد في شخص وهذا هو الدجال أو المسيح المنتظر لذلك عندما يعبدون الدجال يعبدون الشيطان بنفس الوقت.

ومع اقتراب انهيار الدولار وأمريكا ستنتقل القوة إلى إسرائيل لتحكم العالم وأول من ستشن عليهم بحدث عظيم كحرب عالمية تكون الثالثة هم العرب وتصبح العملة ليست ورقية فستنهار كل العملات الورقية مع الدولار وتصبح العملة الكترونية.

إنه مما لا شك فيه أن أمريكا متجهة إلى الانهيار وسندخل في حرب عالمية (سوريا وايران وكل حركات المقاومة) ضد إسرائيل وهم تحدثوا عن الحرب العالمية الثالثة أنها بين المسلمين وإسرائيل منذ زمن وهم يعتبرونها نبوءة وراجع كتاب (أحجار على رقعة الشطرنج) وراجع كتاب (بروتوكولات حكماء صهيون) ستجد مثلا في البروتوكولات الأخيرة الكلام عن شخص منتظر سيحكم العالم من إسرائيل من نسل داوود، والدجال في أحاديث الرسول ﷺ يهودي الأصل والباحث الروسي الذي نشر البروتوكولات أول مرة في العالم نشرها أكثر من مرة وفي كل مرة يغير الاسم وآخر اسم كان (الدجال على الأبواب) وأظن هذه الحرب من تداعياتها انهيار الدولار وأمريكا وانتقال القيادة لإسرائيل وهذا ما يفسر ما حاولوا تصديره عن طريق وسائل الإعلام عن قضية قادمة ستكون على ما أظن لا يقيناً نهاية أمريكا وحرب كبيرة.

فالأحداث متلاحقة متسارعة نحو النهاية والصراع يحتدم في كل مكان بين الحق والباطل فنحن نعيش زمن الدجال الذي يمهد له أتباعه ولكنه حال ظهوره ستكون نهايته.

ونريد أن نوضح أن ظهور شخص المسيح الدجال آخر الزمان يختلف عن وجود فتنة الدجال في كل زمان حيث أنه لا يخلو زمن أبداً من فتنة المسيح الدجال. نعم، إن شخص المسيح الدجال لن يظهر إلا في آخر الزمان ولكن فتنة المسيح الدجال موجودة في كل زمان ومكان. وتصل هذه الفتنة إلى الذروة عند ظهور شخص الدجال آخر الزمان ويتحد مع إبليس في شخص واحد.

إن فتنة المسيح الدجال هي أن يفتن الإنسان في دينه بحيث يكون حاجات الإنسان

الأساسية في كفة وكفره بالله في الكفة الأخرى، لأن المسيح الدجال حين يظهر يمتلك الدنيا كلها في يده فمن آمن به أعطاه الدنيا ونعيمها ومن كفر به حرمه من كل نعيم الدنيا حتى الحاجات الأساسية مثل الأكل والشرب وطعام المؤمنين يومها التسبيح والتهليل لأنه سيحرمهم من طعام الدنيا لأنهم كفروا به وآمنوا بالله.

وفتنة المسيح الدجال موجودة أيضاً في زماننا هذا، فمثلاً أمريكا في هذا الزمن تلعب دور المسيح الدجال،.و هي صنيعة الدجال فالدولة التي تؤمن بأمريكا وتدور في فلكها وتسمع وتطيع لها تمنحها أمريكا الحياة، وتمنحها التأييد الدولي في ظل النظام العالمي الجديد الذي تحكمه هي والدولة التي لا تسمع وتطيع تطبق عليها العقوبات الاقتصادية الصارمة ويموت أهلها جوعاً كما يحدث في العراق وأفغانستان مثلا، أو تدبر لها المكائد والحروب.

كما أن فتنة المسيح الدجال أيضاً موجودة التي لاتحكم بما أنزل وتحارب أهل الإيمان فمن يؤمن بالعلمانية والحكم بغير ما أنزل الله ويكفر بالإسلام ويوالي أعداء الإسلام يولى أعلى المناصب ويمنح الألقاب والمزايا المختلفة. وأما من يؤمن بالإسلام ويكفر بالطواغيت ويوالي المؤمنين يُلقى به في غياهب السجون والمعتقلات وتشرد أسرته ويطلق عليه الإرهابي المتطرف الذي يهدد المكتسبات الحضارية للدولة ويريد العودة بها إلى الوراء والأمثال من ذلك كثيرة.

ونعود إلى الماسونية وعبادتها للشيطان وطاعتها الدجال، وحين ظهوره آخر الزمان وتوحده مع إبليس يعلن ألوهيته حيث يعتقد أن الماسونية يعبدون الدجال وليس الشيطان فهناك ترى أن الشيطان هو رب الماسونية بينما الدجال هو ممثله في العالم الفعلي الذي يأمر الماسونية فتأتمر بأمره. ويدعم هذا الرأي أن الدجال يقتله المسيح بينما إبليس منظر إلى يوم القيامة.

وهناك من يرى أن إبليس والدجال هما شخصية واحدة، والسبب في ذلك أن الله حينما أمهل إبليس لم يحدد له يوم القيامة كموعد له، بل ترك المدة غير مبينة[1].

١ - ولقد انتشرتْ مظاهر وطقوس عَبَدة الشيطان في حاضرنا جهارًا نهارًا، ولم يعد للسِّريَّة داعٍ؛ إذ الحُكم لهم في مجتمعاتهم ولمبادئهم، فشعارات «الحرية» بلغتْ مداها، والماسون استنفدوا طاقتَهم في إقناع هذه المجتمعات الإباحيَّة بلزوم الحُريَّة لكل شيء، إي نَعَم، لكلِّ شيء، حتى الاعتقاد بألوهية الشيطان! ومن ثَمَّ سنُّوا لها القوانينَ المشرِّعة لها، الحامية لأتباعها، وقالوا: لكلِّ شِرْعة هو مولِّيها، وشرعتنا: هي أن إلهنا، لا شريك له، عليه توكَّلْنا، وإليه نُنيب.

وفلسفتهم أن الإنسان هو صورةُ الكون المصغَّرة؛ صورة مصغَّرة طِبق الأصل للكون الأكبر الأزلي، ولازم أزليَّة الكَوْن، أزلية الإنسان؛ أي: إنَّه غير قابل للفَناء، وظاهرة موته إنما هي انتقاله مِن حلقة لأخرى، إذ يتناسخ مِن درجةٍ لأختها، فهو أبديٌّ وقديم؛ أي: لا مَبدأ لنشأتِه، ولا مُنْتهى لمستقبله، فالبشر جميعهم آلهة، وعلى الإنسان التخلُّص مِن خوفه مِن الموت، فليس بالنهاية، لكنَّه نقطة الانطلاق إلى حلقة جديدة. هكذا يقولون.

ويرون فكرة "الخطيئة" ليستْ إلا بدعًا من الكلام، اختلَقَها الضعفاء، ثم تحوَّلوا لعبيدٍ لها؛ كيما يسترضُوا شعورَهم بالضعف، وغاية العبادة والصلاة هي في الوصول إلى "النور"، وذاك ببلوغ حالة النَّشْوَة والكمال، أو الصفاء الذِّهني، وللترقِّي إلى هذه الحالة يستخدمون الموسيقا الصاخِبة، والخمورَ والمخدِّرات والعقاقير، وبالطبع الممارسات الجِنسيَّة – الزِّنا – والشاذَّة أيضًا.

وبلوغ حالة النشوة لهم فيه دهاء كبير، فتهييج المشاعِر، وتخدير العقول، ثم غَسْل المعتقدات، وغَرْس المتعفنات عن طريق السماع في حضور جماعي، يتطلَّب حنكةً من رؤوس القوم، ومِن سبل الدِّعاية لهذا الفِكر موسيقا Black Metal، وهي موسيقا صاخِبة تعتمد على الجِيتار الإليكتروني، ومِن أشهر الفِرق التي تتغنَّى بعظمة الشيطان، وتدعو إلى فكره، فرقة Dimmu Borgir، وفرقة slayer، وأشهر مُغنٍّ يدعو إلى هذا الفكر يُدْعى مارلين مانسون، الذي ألَّف كتاب "الطريق الخارج من جهنم"، ويخرج أغانيه بأسلوب فلسفي يُثير غرائزَ الشباب، ويدعوهم للإعجاب بهذا الفِكر.

كما ألَّف أتباع هذه الطائفة الكتبَ الكثيرة؛ للدعوة إلى باطلهم، ومنها: "صمت إبليس" تأليف د. لورانس بازدر، و"إبليس تحت الأرض"، و"جاء لتحرير الرهائن"، و"الطقوس الشيطانية"، و"الساحر الشيطاني"، و"مذكرة الشيطان".

يقول علماء النفس: إنَّ موسيقا "الروك" تصنع نوعًا من الغياب الذهني، وعلى وجه التحديد موسيقا "الميتال"، و"الديث ميتال"، فهي المفضَّلة في تجمُّعات العبادة والصلاة لديهم، إذ تصل نسبةُ الضوضاء في هذه الأنواع من الموسيقا إلى ١٢٠ ديسبل، مع تعاقب سريع جدًّا بيْن الإضاءة المبهرة وسطَ ظلام =

فالمخطط الشيطاني الدجالي يهدف إلى إقامة مملكة شيطانية يجلس على عرشها المسيح الدجال بعد توحده واندماجه مع إبليس في شخصية واحدة، وحكم العالم، وتوحد إبليس والدجال أمر طبيعي يحدث وهو المعروف باللبس الشيطاني ولهذا قال المسلمون لعيسى ابن مريم عليه السلام حين سألهم بعد نزوله من السماء لقتل الدجال كما في الحديث النبوي:

«لماذا لا تنزلون لهذا الدجال، فيقولون له: إنه رجل جني .. لأنهم كلما أرادوا قتله بعد محاصرته والقبض عليه يختفي، حيث يكون في حالة التوحد حيث يساعده إبليس المتلبس به على الاختفاء».

حيث يكون هلاك الدجال على يدي المسيح عيسى ابن مريم عليه السلام كما دلت على ذلك الأحاديث الصحيحة، وذلك أن الدجال يظهر على الأرض ويكثر أتباعه وتعمُّ فتنته، ولا ينجو منها إلا قلة من المؤمنين. وعند ذلك ينزل عيسى ابن مريم عليه السلام على المنارة الشرقية بدمشق، ويلتف حوله عباد الله المؤمنون فيسير بهم قاصداً المسيح الدجال، ويكون الدجال عند نزول عيسى متوجهاً نحو بيت المقدس فيلحق به عيسى عليه السلام عند باب (لد) بلدة في فلسطين قرب بيت المقدس -، فإذا رآه الدجال ذاب كما يذوب الملح في الماء، فيتداركه عيسى فيقتله بحربته، وينهزم أتباعه فيتبعهم المؤمنون فيقتلونهم حتى يقول الشجر والحجر: يا مسلم يا عبد الله، هذا يهودي خلفي تعال فاقتله، إلا الغرقد فإنه من شجر اليهود.

وروى الإمام أحمد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه قال: «قال رسول الله صلى

= حالك، يصل إلى ما يزيد عن ٤٠ مرة في الثانية، وبهذه الضوضاء العالية جدًّا، والإضاءة المتسارِعة، مع المخدِّرات والخمور، يتمُّ شلُّ مقاومة العقل الإنساني الطبيعي، ويفقد الإنسانُ القدرةَ على التركيز، وبذا يصل إلى حالة النَّشْوة والكمال الذهني، التي تصل به إلى "النور" المزعوم، وما ذاك إلا حالة للشلل الفكري، ناتج عن تخدُّر الدِّماغ، وانهيار التركيز، مع تعاقُب الترميز، فتتوارد صُورٌ ذهنية في حالة لذَّة ذهاب العقل مع الطَّرَب، يحسبها الظمآن - روحيًّا - وحيًا.

الله عليه وسلم: «يَخْرُجُ الدَّجَّالُ فِي خِفَّةٍ مِنْ الدِّينِ وَإِدْبَارٍ مِنْ الْعِلْمِ» فذكر الحديث وفيه: «ثُمَّ يَنْزِلُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ فَيُنَادِي مِنْ السَّحَرِ فَيَقُولُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَا يَمْنَعُكُمْ أَنْ تَخْرُجُوا إِلَى الْكَذَّابِ الْخَبِيثِ فَيَقُولُونَ هَذَا رَجُلٌ جِنِّيٌّ فَيَنْطَلِقُونَ فَإِذَا هُمْ بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتُقَامُ الصَّلاةُ فَيُقَالُ لَهُ تَقَدَّمْ يَا رُوحَ اللهِ فَيَقُولُ لِيَتَقَدَّمْ إِمَامُكُمْ فَلْيُصَلِّ بِكُمْ فَإِذَا صَلَّى صَلاةَ الصُّبْحِ خَرَجُوا إِلَيْهِ قَالَ فَحِينَ يَرَى الْكَذَّابُ يَنْمَاثُ كَمَا يَنْمَاثُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ فَيَمْشِي إِلَيْهِ فَيَقْتُلُهُ حَتَّى إِنَّ الشَّجَرَةَ وَالْحَجَرَ يُنَادِي يَا رُوحَ اللهِ هَذَا يَهُودِيٌّ فَلا يَتْرُكُ مِمَّنْ كَانَ يَتْبَعُهُ أَحَدًا إِلا قَتَلَهُ».

الدولار الأمريكي إلى زوال في النظام العالمي الجديد

من الأمور المتوقعة عالميًا انتهاء التعامل بالدولار الأمريكي تمهيداً لإنهاء التعامل بالعملة المحمولة وإقرار التعامل "بالفيزكارت" كما جاء في البروتوكولات الصهيونية[١].

وهناك سيناروهات لزوال وانتهاء التعامل بالدولار الأمريكي، فمن المحتمل والمتوقع دمار أمريكا بكارثة كونية، وتصبح إسرائيل وحيدة تلاقي مصيرها الدولي وقد خرج المهدي لقتالها والقضاء عليها.

والسيناريو الآخر المتوقع أيضاً أن الدول الكبرى لاتتعامل بالدولار مثل الصين واليابان وهو أمر توقعه الصحافي روبرت فيسك وعبر عنه في مقال لصحيفة الإندبندنت في ٦/ ١٠/ ٢٠٠٩م.

كشف روبرت عن اتخاذ دول عربية خطوات سرية بالتعاون مع الصين وروسيا وفرنسا تستهدف وقف استخدام العملة الأمريكية في المعاملات النفطية، ووصف ذلك بأنه دليل معبر عن شكل النظام العالمي الجديد.

وتمثل هذه الخطوة -حسب فيسك- أكثر التغيرات المالية عمقاً في تاريخ الشرق الأوسط، إذ تخطط دول مجلس التعاون الخليجي بالتنسيق مع الصين واليابان وروسيا وفرنسا لاستبدال الدولار في تجارة النفط بسلة عملات تشمل الين الياباني واليوان الصيني واليورو والذهب والعملة الخليجية الموحدة التي تزعم دول مجلس التعاون الخليجي إصدارها.

ويكشف الكاتب المعروف بسعة اطلاعه وعلاقاته الوثيقة بأصحاب القرار في المنطقة عن لقاءات سرية جرت بين وزراء المالية ومحافظي البنوك المركزية في روسيا

---

١ - اقرأ كتابنا: «البروتوكوت الصهيونية والمخططات الماسونية على العالم» الناشر دار الكتاب العربي، ففيه المزيد عن ذلك.

والصين واليابان والبرازيل للعمل على إنجاز هذا المخطط الذي سيعني أن النفط لن يسعر مستقبلاً بالدولار.

ويقول الكاتب إن الخطط المذكورة، التي أكدتها الإندبندنت مصادر مصرفية في دول الخليج وهونغ كونغ، ربما تساعد على فهم أسباب الارتفاع المفاجئ لأسعار الذهب، لكنها قد تنذر بتحول غير عادي من أسواق الدولار في غضون تسعة أعوام.

ويشير الكاتب إلى أن الولايات المتحدة الأمريكية، التي تعلم بانعقاد تلك الاجتماعات وإن كانت تجهل تفاصيل ما دار واثقة من قدرتها على التصدي لهذه "المؤامرة الدولية" التي سيشارك فيها بعض حلفائها المخلصين، على الأقل حتى الآن، كاليابان ودول الخليج العربية.

لا يمكن للصين أن تخفض من مستوى يقظتها إزاء الأعمال العدائية الناجمة عن صراع المصالح حول الطاقة والأمن في منطقة الشرق الأوسط.

تنبؤ خطير

غير أن فيسك ينقل عن المبعوث الصيني الخاص السابق إلى الشرق الأوسط سون بيغان تحذيره في تصريح لدورية إيجيا آند آفريكا ريفيو من خطر تعميق الخلافات بين الصين والولايات المتحدة الأمريكية حول مسألة النفوذ والنفط في الشرق الأوسط، قائلاً إن "الصدامات والمشاجرات أمر لا مفر منه بين الطرفين (أميركا والصين)".

وأضاف "لا يمكننا أن نخفض من مستوى يقظتنا إزاء الأعمال العدائية الناجمة عن صراع المصالح حول الطاقة والأمن في منطقة الشرق الأوسط".

وهذا ما يبدو -حسب فيسك- تنبؤاً خطيراً بوقوع حرب اقتصادية مستقبلاً بين الصين والولايات المتحدة الأمريكية بسبب نفط الشرق الأوسط، مما يعيد صراعات المنطقة من جديد إلى معركة النفوذ الدائرة بين القوى العظمى.

وقال الكاتب إن انحطاط القوة الاقتصادية الأمريكية المرتبط بالركود العالمي الحالي اعترف به ضمنيًّا رئيس البنك الدولي روبرت زوليك عندما قال في إسطنبول عشية

اجتماعات البنك الدولي وصندوق النقد الدولي إن الأزمة المالية الحالية ربما أدت إلى تغير في علاقات القوى الاقتصادية الكبرى.

وأضاف فيسك أن البرازيل أبدت هي الأخرى اهتماماً بالتعاون في الجهود الرامية إلى التخلي عن استخدام الدولار في الصفقات النفطية وكذا فعلت الهند، "غير أن الصين تظل أكثر القوى الاقتصادية الكبيرة تحمساً لمثل هذا الأمر وذلك لأسباب ليس أقلها حجم تجارتها الهائل مع الشرق الأوسط".

صادرات الصين إلى الشرق الأوسط تمثل الآن ما لا يقل عن ١٠٪ من كل ما تستورده أي دولة من دوله.

نهاية الهيمنة

فالصين -يقول فيسك- تستورد ٦٠٪ من نفطها وجل ذلك من الشرق الأوسط وروسيا، كما أن لدى الصينيين امتيازات نفطية في العراق لا تزال واشنطن -حتى العام الحالي- تمنعها من الاستفادة منها، كما أبرمت الصين مع إيران صفقة بثمانية مليارات دولار لتطوير طاقة التكرير لدى هذا البلد وكذلك موارده من الغاز، كما أن للصين صفقات نفطية مع السودان، كما تتفاوض مع ليبيا لإنشاء مشاريع مشتركة والحصول على امتيازات نفطية.

أضف إلى ذلك أن صادرات الصين إلى الشرق الأوسط تمثل الآن ما لا يقل عن ١٠٪ من كل ما تستورده أي دولة من دوله، وتضم مجموعة واسعة من المنتجات تشمل السيارات والأسلحة والغذاء والملابس وحتى لعب الأطفال.

ويذكر فيسك بالإرهاصات الأولية للهيمنة الاقتصادية الأمريكية فيقول إنه منذ اتفاقيات برتون وودز التي أبرمت بعيد الحرب العالمية الثانية ومهدت للنظام المالي العالمي الحديث، ظل شركاء واشنطن التجاريون مجبرين على التكيف مع الهيمنة الأمريكية التجارية وكان عليهم في السنوات الأخيرة أن يكيفوا أنفسهم مع هيمنة الدولار بوصفه عملة الاحتياطي العالمي.

وينقل عن الصينيين قولهم إنهم يعتقدون أن واشنطن هي التي أقنعت بريطانيا بالبقاء خارج اليورو للحيلولة دون التخلي المبكر عن الدولار.

لكن هذه المرة تنقل إندبندنت عن مصادر مصرفية صينية قولها إن المباحثات بشأن التخلي عن الدولار وصلت حدًّا يستحيل معه إعاقتها، خاصة أن الروس سيتمكنون لاحقاً من إدخال الروبل إلى سلة العملات، أما البريطانيون فقد وجدوا أنفسهم عالقين في الوسط وسينضمون في النهاية إلى اليورو، ولن يكون أمامهم أي خيار آخر، إذ لن يستطيعوا أن يتعاملوا بالدولار" على حد تعبير أحد المصرفيين البارزين في هونغ كونغ

وتنبأ مصرفي صيني آخر بأن تغير الخطط الحالية وجه المعاملات المالية الدولية، مضيفاً أن "أميركا وبريطانيا لا بدَّ أن تكونا قلقتين للغاية في الوقت الحاضر".

ويختم فيسك تقريره بالتذكير بما حصل للعراق عندما قرر رئيسه الراحل صدام حسين تسعير نفط بلاده باليورو بدل الدولار، إذ غزاه البلدان بعد ذلك بأشهر قليلة.

المتنورون والنظام العالمي الجديد والدولار

(المتنورون) (Illuminati) أو (إلوميناتي)، هم جمعية سرية تأسست في ١٧٧٦ في مدينة إنغولشتات بولاية بافاريا في ألمانيا، أسسها المرابون اليهود أصحاب المال والنفوذ وقام على وضع نظامها وإيزهاوبت، وتهدف إلى قيام نظام عالمي موحد يحكمه المسيح الدجال ويعتقد أيضاً أن وايزهاوبت هو واضع البروتوكولات بإيحاء من الدجال.

إن المؤمنين بنظرية المؤامرة يؤكدون أن المتنورين لا يزالون موجودين اليوم، ولهم تأثير غير عادي على الحكومات. شيء واحد يعتبر «دليلاً» على وجودها، وجود العين على الهرم الموجود خلف ورقة النقد من (فئة ١ دولار) وقد أصبح الشعار الذي يشار به إلى المتنورين اليوم.. واندمجت تلك المنظمة في الماسونية العملية حين انكشف أمرها.

إن وجود الهرم ذي العين المشعة وكذلك البومة (وهي موجودة أيضاً خلف الدولار في الطرف العلوي الأيمن) يدل على ارتباط الدولار بالمتنورين، ورموز المتنورين التي من ضمنها الهرم وبومة منيرفا، البومة ترمز إلى الحكمة والعين المشعة في أعلى الهرم ترمز إلى البصيرة والتجسس والمراقبة على العالم كما ذكرنا.

وأعضاء رئيسيون ممن قاموا بتشكيل حكومة الولايات المتحدة كانوا من ضمن المتنورين، مثل توماس جيفرسون وبنجامين فرانكلين كانوا أعضاء في المتنورين، وأن من الواضح أن مدى ذلك التأثير قد امتد إلى حكومات العالم. ويقول الكاتب الألماني بايبز إنه عند مناقشتك لأحداث العالم ستجد أن المتنورين لهم دور نشط في معظم الأحداث الكبرى عبر التاريخ

والمتنورون هم عبدة للشيطان إبليس والدجال أيضاً ويسمونه إله النور!!

واكتسب المتنورون شعبية في الآونة الأخيرة مع رواية دان براون (ملائكة وشياطين). وبراون هو مؤلف كتاب شفرة دافنشي الشهير. وهذه المؤلفات تتناول المتنورين باعتبارهم موضوعاً مثيراً للاهتمام. حيث يصور الحرب الاستعمارية بين المتنورين والكنيسة

الكاثوليكية الرومانية، التي لا تبين فقط الصراع بين المسيحية والإلحاد بل على وجه التحديد الصراع بين العلم والدين. والتي تعترف بها الكثير من نظريات المؤامرة[١].

ومما يرتبط بالمتنورين بتلك اللعبة التي صممها ستيف جاكسون من ورق التاروت وعرفت باسمه حيث أن جاكسون من الماسون الكبار وأرادوا منه أن يضع خططهم على ورق اللعب ففي إبريل عام ١٩٩٥ وتحديداً في تكساس ظهرت لعبة جديدة من تصميم شخص يُدعى "ستيف جاكسون"، تُسمَّى: Illuminati: New World Order. و يُرمزُ لها بلعبة ال..INWO.

وكان صاحب اللعبة ستيف جاكسون Steve Jackson مقرباً من أعضاء البيت الأبيض ويعمل مع الحكومة الأميركية بل عضواً فيها، وبعد أن حصل على التقاعد قرر تنظيم وفتح شركة للألعاب الخاصة الورقية تشبه ألعاب الـ monopoly. و نجح ستيف في هذا المجال، وأصدر العديدمن الألعاب الورقية.

ولكن إصداره المميز كان لعبته الشهيرة: Illuminati: New World Order.

---

١ - هناك العديد من الأفلام والكتب، وألعاب الكمبيوتر والأغاني التي تشير إلى المتنورين ونظرياتهم والمؤامرات السرية والغموض الشديد، وغالباً مايكون الدور حول تهديدات غامضة. الأمثلة الأكثر شعبية هي:

الأفلام:

فيلم ٢٣

لاراكروفت: تومب رايدر بطولة (أنجيلينا جولي Lara croft tomb raider

الرجل الذي سيصبح ملكا (١٩٧٥) the man who would be king فيلم ملائكة وشياطين Angels an demons

ألعاب الكمبيوتر:

ديوس – إكس

ريزدنت إيفل٤

لعبة المنطقة ٥١ (Area ٥١)

لعبة تقمّص الأدوار

لعبة كارد: المتنورين

أغنية للمغني الأمريكي توباك killuminati من ألبوم نظرية ٧ أيام في عام ١٩٧٠ تم نشر (ثلاثة كتب) من قبل روبرت شيا وروبرت ويلسون أنطون وقد أصبحت هذه الكتب بمثابة الخيال العلمي عن منظمة المتنورين في العالم والعديد غيرها.

أو "التنويريون حكام العالم الجديد" أو عبدة الشيطان حكام العالم!!

- وكان ستيف قد واجه مضايقات شديدة قبل ظهور تلك اللعبة حيث أنه في مارس من عام ١٩٩٠ صادرت المخابرات الأمريكية أجهزة الحاسب الخاصة به والمطبعة وقطع الهارد دريف من مكتبه.
- ومنعت اللعبة في أمريكا في ذلك الوقت، ثم بعد ٣ سنوات وصراع مع المحاكم ربح القضية، ولكن تم تخريب محتويات أجهزة الكمبيوتر.[١]

العجيب من أمر هذه اللعبة أنها تسرد وبشكلٍ دقيق الكثير من الأحداث القادمة حيثُ تحتوي على نحو ٥٧٦ (كارت)، وكل (كارت) يتحدث عن حادثة ما ويظهر في اللعبة بشكل جلي وواضح الشعار الماسوني النوراني الشهير «الهرم والعين».

وبعد ١١ سبتمبر ٢٠٠١ م أصبحت هذه اللعبة متداولة على نطاق واسع، ولاحظ العديد من الناس خاصة في أمريكا وجود صور كثير من الأحداث الغريبة والدامية التي تجتاح العالم، مِمَّا اضطر مصممها إلى القيام بتغييرات في الطبعات الجديدة منها طبعة بالأسود والأبيض لا تحتوي على البرجين يسقطان وتفجيرات لندن ومدريد وغيرها.

ومِمَّا زاد من شكوك النُّخب المثقفة الأمريكية ربط بعض تلك النماذج الورقية ببعض الصور القديمة في الستينيات والسبعينيات والثمانينيات يظهر فيها أعضاء الحكومة الأمريكية وهم يتدربون ويحضِّرون لأحداث ١١ سبتمبر من خلال التعامل مع مجسمات صغيرة...

وقد اتفقت أوراق اللعبة مع أوراق الدولار الأمريكي حيث إن كل الأوراق قد صمم عليها خيوط المؤامرة الماسونية من المتنورين مثل ضرب البرجين في أحداث ١١ سبتمبر ٢٠١١م، كما هو موضح في الصور الملحقة.

---

١ - اقرأ كتابنا "لعبة المتنورين والنظام العالمي الجديد" الناشر دار الكتاب العربي، ففيه المزيد والمفيد عن تلك اللعبة ومخططات المتنورين.



ورقة الدولار الأمريكية فئة عشرين حين يتم ثنيها بطريقة معينة. يظهر صورة البرجين محترقين.





البورجان في نيويورك يحترقان في ١١ سبتمبر ٢٠١١ كما هو على ورقة الدولار فئة ناقصة وإحدى أوراق لعبة المتنورين

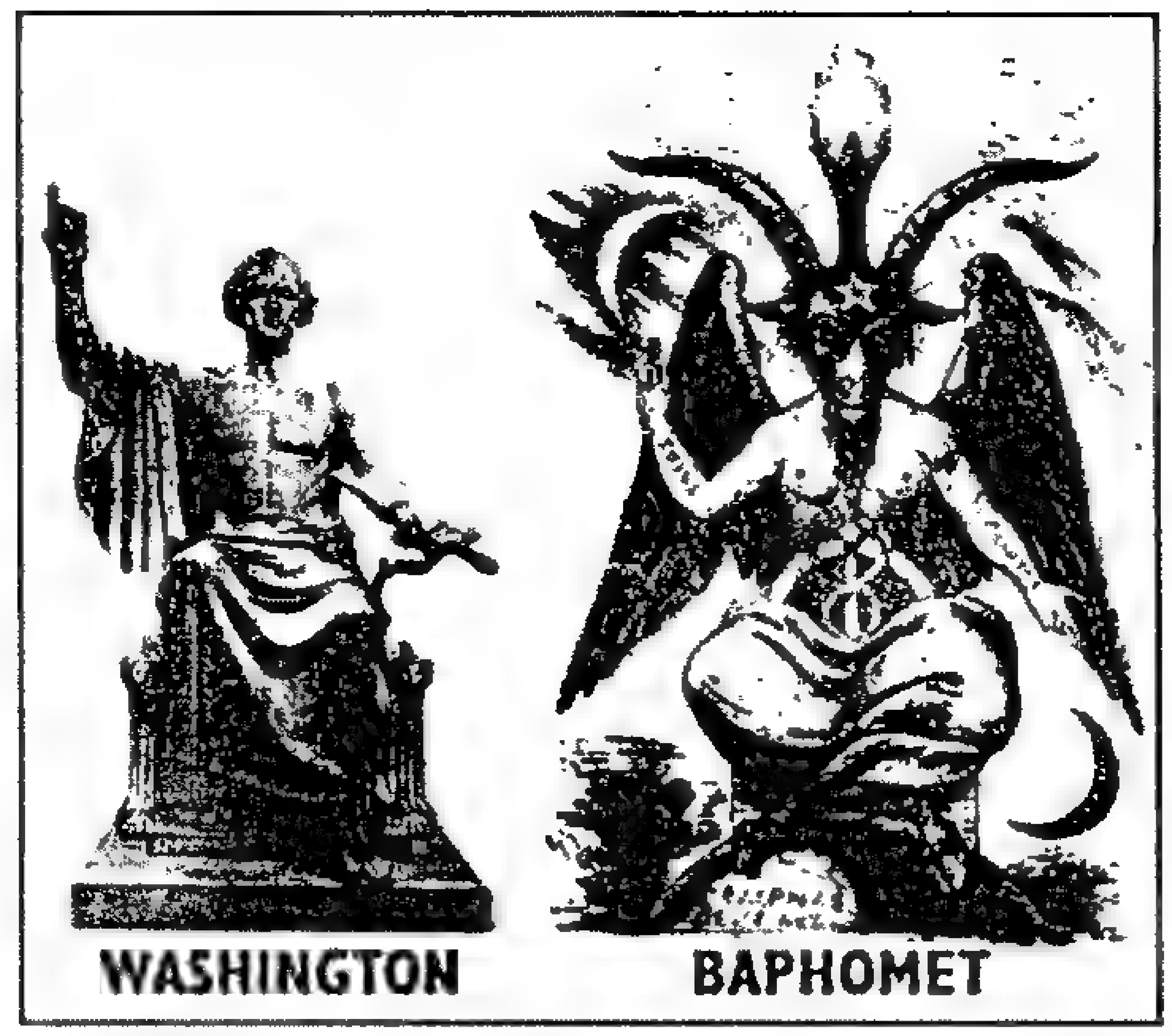
لستيف جاكسون.



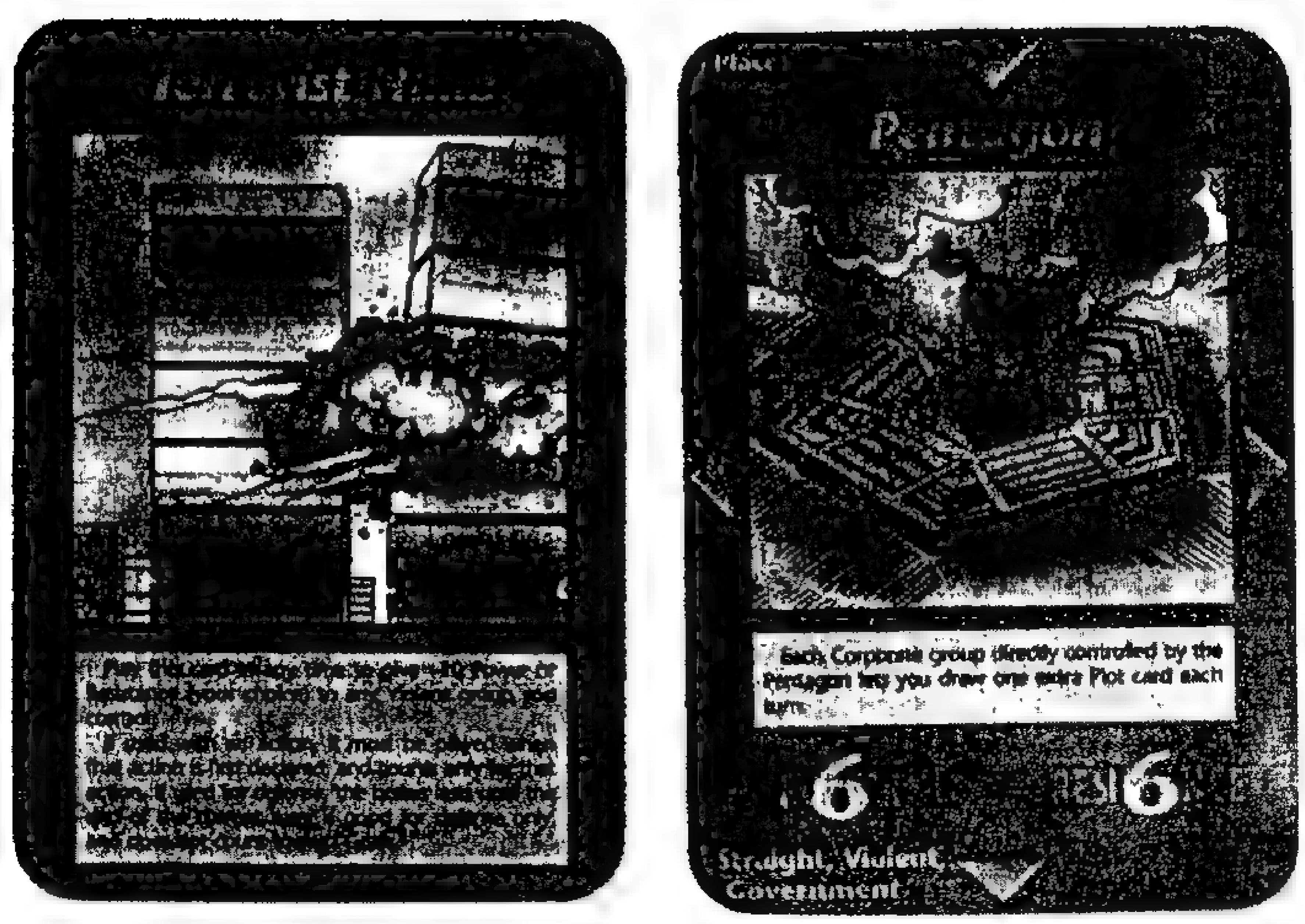
آدم وايزهاوبت مؤسس جماعة المتنورين.



صورة للشيطان الذي يعبده الماسون والمتنورون ويسمونه إله النور داخل هياكلهم ومحافلهم.



صورة تمثال جورج واشنطن أول رئيس لأمريكا وهو يجلس مثل تمثال الشيطان الذي يعبده الماسون



ضرب البرجين في نيويورك والبنتاجون على أوراق لعبة المتنورين لستيف جاكسون.



كروت من لعبة المتنورين التي صممها من حوالي ٥٧٦ (كارت) الماسوني (ستيف جاكسون) وعليها أحداث المؤامرة العالمية.

كلمة أخيرة
الدولار عالم مليء بالأسرار

بعد أن طوفنا بتلك الرحلة في عالم الدولار اتضح لنا جليًّا أنه عالم مليء بالأسرار، وليس ورقة عملة عادية، وأن من يقف وراء تصميمه رجال المؤامرة بزعامة الشيطان الأكبر في الجن والإنس، فقد وضعوا بصماتهم وطلاسمهم وشعاراتهم عليه كما أوضحنا ذلك في الكتاب.

عليك أن تشاهد تلك الصور وتعمل عقلك وروحك كي تصل للحقيقة، فالحقيقة ومعرفتها هي التي ستحررك من سيطرة هؤلاء الذين انحازوا إلى حزب الشيطان الخاسر في السماء والأرض.

إن الرمز المقدس لدى الماسونية هي عين الدجال أوعين حورس، وهم يقولون إن هذه العين بمقدورها أن ترى كل شيء، وهذا الاعتقاد الخاطئ يقودنا إلى ديانة هؤلاء الشيطانية فهم يعبدون الشيطان من دون الله، فهم يقولون إن المهندس الأعظم للماسونية هو الإله المعبود وهم يرمزون إليه بالعين الواحدة فوق الهرم وحولها أشعة الشمس المقدسة لديهم أيضاً .. إنها عين الشيطان الذي يعبدونه من دون الله.

يقول الكاتب مايكل بينسون في كتابه: «داخل الجمعيات السرية» إن رمز العين التي تظهر في قمة المثلث على الختم الأعظم للولايات المتحدة وعلى فئة الدولار الواحد الورقي والكلمات المكتوبة تدلل على سيطرة الماسونيين على الولايات المتحدة الأمريكية وعلى رغبتهم في السيطرة على العالم وأن من صمم الختم ووضع الرسم والكلمات له خلفية ماسونية.

لقد وضع وايزهاوبت أسس المؤامرة ونسج خيوطها في القرن الثامن عشر وهي ثنفذها حتي الآن ثم جاء الماسون بعد حصولهم على استقلال الولايات المتحدة الأمريكية ليضعوا رموز وطقوس المؤامرة علي ورقة الدولار وختم وشعار دولتهم الجديدة.

وحين انكشف أمر المؤامرة قديماً رأى وايزهاوبت أن يمتزج النورانيون وهم

النخبة من أصحاب المؤامرة اليهودية أن ينضموا إلى جماعة الماسونية العملية، كي يتم الترحيب بهم في الأوساط الدينية في أوروبا بعد رفع شعارات البر والتقوى وعلم الخير، والإخاء والحرية والمساواة.

والنورانيون يؤمنون بأن الشيطان إبليس هو الإله المعبود لديهم وأنه مساوٍ تماماً لأدوناي وهو الاسم الذي يطلقونه على ا الله عز وجل ويرون أنه قاد الثورة في السماء وأن إبليس هو الابن الأكبر لأدوناي وهو شقيق الملاك ميخائيل الذي هزم المؤامرة الشيطانية في السماء وأن ميخائيل هبط على الأرض بشخص يسوع المسيح لكي يكرر هزيمة إبليس في الأرض كما هزمه في السماء!!

إنها باختصار عبادة الشيطان الذي يتبعها الماسون.

ومن يقرأ العبارات المكتوبة على ورقة الدولار الأمريكي يجد أنها عبارات دينية مثل نحن نثق بالله.

أضف إلى ذلك أن النظام العالمي الجديد الذي انطلق من أمريكا مدون على دولارها الشيطاني.

إن الدولار الأمريكي بكل ما عليه من شعارات ورموز وصور ليس إلا وثيقة المؤامرة الصهيونية على العالم ومحاولة فرض نظام عالمي موحد وإلغاء كل الثقافات والأديان والدعوة لعبادة الشيطان الإنسي والجني أي المسيح الدجال وإبليس معاً.

وأملنا في هذا الكتاب أن نكون قد أوضحنا بعضاً من خيوط وطلاسم المؤامرة الشيطانية ونسأل الله العون والنجاح والنجاة من تلك المؤامرة فالنصر في النهاية لعباد الله المؤمنين الذين هم حزب الله.

﴿وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ﴾ (الأنفال: ٣٠)

نسأل الله العظيم رب العرش الكريم أن يتقبل منا هذا العمل وسائر أعمالنا الصالحة إنه ولي ذلك والقادر عليه وصلِّ اللهم وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين.

المؤلف

أهم المراجع والمصادر

١ - القرآن الكريم.

٢- صحيح البخاري.

٣- صحيح مسلم.

٤- مسند الإمام أحمد.

٥- الماسونية أسرار وحقائق - منصور عبدالحكيم.

٦- أحجار على رقعة الشطرنج - وليام غاى كار.

٧- بروتوكولات حكماء صهيون - ترجمة عجاج نويهض.

٨- الأدبيات الماسونية - د. حسين عمر حماده.

٩- الفتن - نعيم بن حماد.

١٠- تواريخ وألغاز - توماس سكوت.

١١- السر الأكبر - دايفيد إيكه.

الكاتب في سطور

- منصور عبدالحكيم محمد عبدالجليل.
- من مواليد القاهرة ١٩٥٥.
- حاصل على ليسانس في الحقوق جامعة عين شمس ١٩٧٨م.
- يعمل بالمحاماة والكتابة.
- له العديد من الإصدارات تصل إلى أكثر من ١٥٠ كتاباً عام ٢٠١٢م وترجمت بعضها للإنجليزية ولغات أخرى، له العديد من اللقاءات والحوارات على الفضائيات المصرية والعربية، وله العديد من المقالات في الصحف والمجلات العربية والإسلامية.

من الكتب التي صدرت له:

- السيناريو القادم لأحداث آخر الزمان.
- نهاية العالم وأشراط الساعة.
- عشرة ينتظرها العالم.
- تنبؤات نوستراداموس ومخططات اليهود.
- يأجوج ومأجوج من البداية إلى الفناء.
- البداية فتن والنهاية ملاحم.
- واقتربت الساعة.
- أقدم تنظيم سري في العالم.
- العالم رقعة شطرنج.
- من يحكم العالم سرًّا؟
- أسرار الماسونية الكبرى.
- أوراق ماسونية سرية للغاية.
- الماسونية في سؤال وجواب.

- المسيح الدجال وأسرار الأهرامات الكبرى.
- العراق أرض الفتن والنبوءات.
- بلاد الشام أرض الأنبياء والنبوءات.
- بلاد الحجاز معقل الإيمان آخر الزمان.
- نيويورك وسلطان الخوف.
- الإمبراطورية الأمريكية من البداية إلى النهاية.
- معجزات الشفاء بالحجامة.
- طارد الجن.
- مواجهة الجن.
- موائد الشيطان.
- الأعشاب والجن.
- دعوة للزواج.
- عرش إبليس ومثلث برمودا.
- نهاية العالم قريباً.
- نهاية دولة إسرائيل ٢٠٢٢م.
- الحرب العالمية الثالثة قادمة.
- المهدي المنتظر.
- نهاية ودمار أمريكا وإسرائيل.
- شهداء الصحابة.
- نساء أهل البيت النبوي.
- زوجات الأنبياء والرسل.

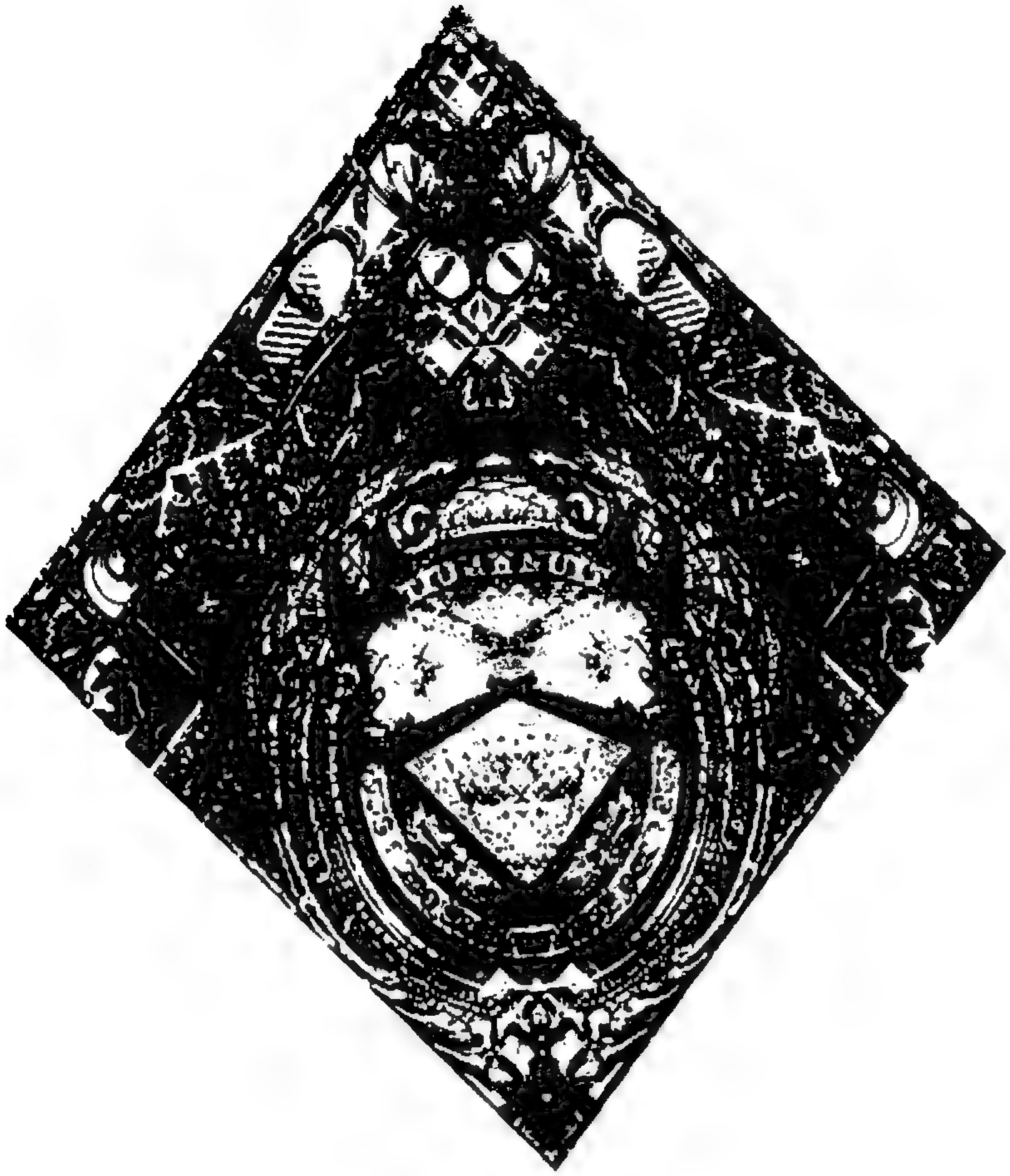
- بنات الصحابة.
- النساء المبشرات بالجنة.
- النساء المبشرات بالنار.
- الفراسة في معرفة الآخرين.
- ازدراء وإيذاء الأنبياء.
- بيوت الرسول والصحابة حول المسجد النبوي.
- جبريل عليه السلام أمين الوحي الإلهي.
- الشرق الأوسط في نبوءات الكتب والمقدسة.
- المهدي في مواجهة الدجال.
- على أعتاب النهاية في الشام.
- طوفان نوح عليه السلام.
- أبونا آدم عليه السلام.
- الحرب السابعة ونهاية اليهود.
- هرمجدون ونهاية أمريكا وإسرائيل.
- السفياني صدام آخر على وشك الظهور.
- مؤامرات وحروب من ورائها الماسونية.
- حكومة الدجال الماسونية الخفية.
- هلاك الأمم من قوم نوح إلى قوم عاد الثانية.
- دولة فرسان مالطا.
- الثالوث الغامض - أطلانتس - برمودا - الأطباق الطائرة.
- عالم السحر والسحرة والمسحورين.

- الحياة الأخرى.
- عالم الملائكة الكرام.
- أصحاب البروج في مواجهة أصحاب الكهوف.
- صلاح الدين المنتظر.
- جينكيز خان إمبراطور الشر.
- هولاكو مارد من الشرق.
- تيمورلنك إمبراطور على صهوة جواد.
- معاوية بن أبي سفيان أمير الدهاء.
- عمرو بن العاص - داهية العرب.
- خالد بن ا لوليد قاهر القياصرة والأكاسرة.
- رضوان حارس الجنة.
- مالك خازن النار.
- إسرائيل وأهوال القيامة.
- يوم الحشر.
- ملك الموت.
- أعمال يحبها الله.
- القرين العدو الحقيقي للإنسان.
- السلطان عبدالحميد الثاني آخر السلاطين المحترمين.
- مصطفى كمال أتاتورك ذئب الطورانية الأكبر.
- جهنم في الديانات السماوية.
- حرب الفيروسات ونهاية العالم.

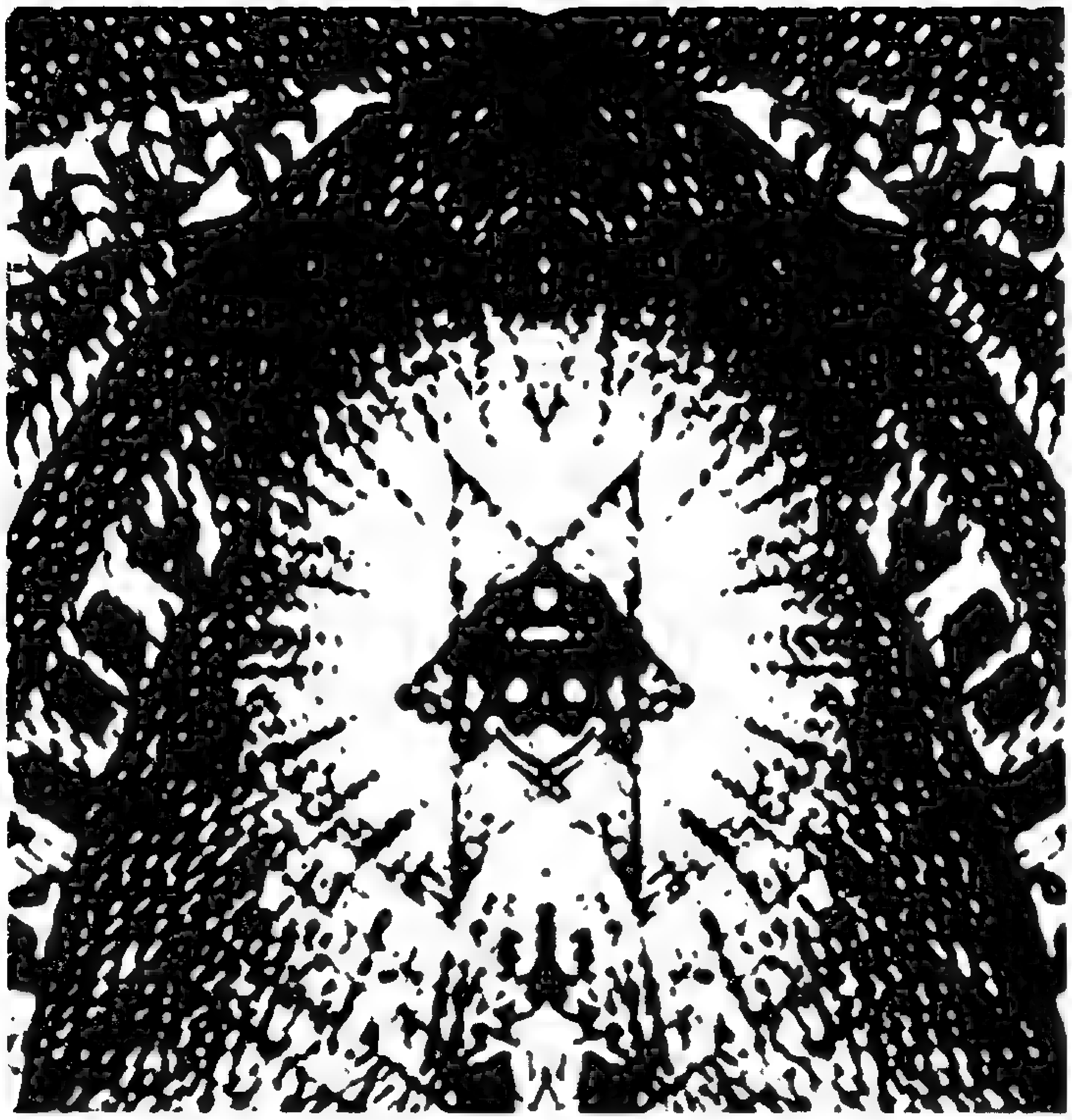
- سلالات وعائلات ومنظمات تحكم العالم.
- عظماء ومشاهير اغتالتهم الماسونية.
- الحجاج بن يوسف الثقفي - طاغية بني أمية.
- الدجال في مواجهة الوحي الإلهي.
- المسيح في مواجهة الدجال.
- التمهيد الأخير لظهور الدجال.
- هارون الرشيد المفترَى عليه.
- السلطان قطز بطل عين جالوت.
- أبناء في الجنة وآباء في النار.
- بر الوالدين وعقوقهما وصلة الأرحام.
- بروتوكولات حكماء صهيون والمخططات الماسونية.
- الشفاء بالأحجار الكريمة.
- مثلث برمودا مقبرة الأطلنطي.
- الثورات الشعبية والماسونية.
- هاروت وماروت بين الحقيقة والخيال.
- جنود الله وهلاك الظالمين من البعوضة للفيس بوك.
- الحرب العالمية الأخيرة.
- الشيطان وصراعه مع الإنسان.

وكتب أخرى تطلب من دار الكتاب العربي (دمشق - القاهرة).

الفهرس



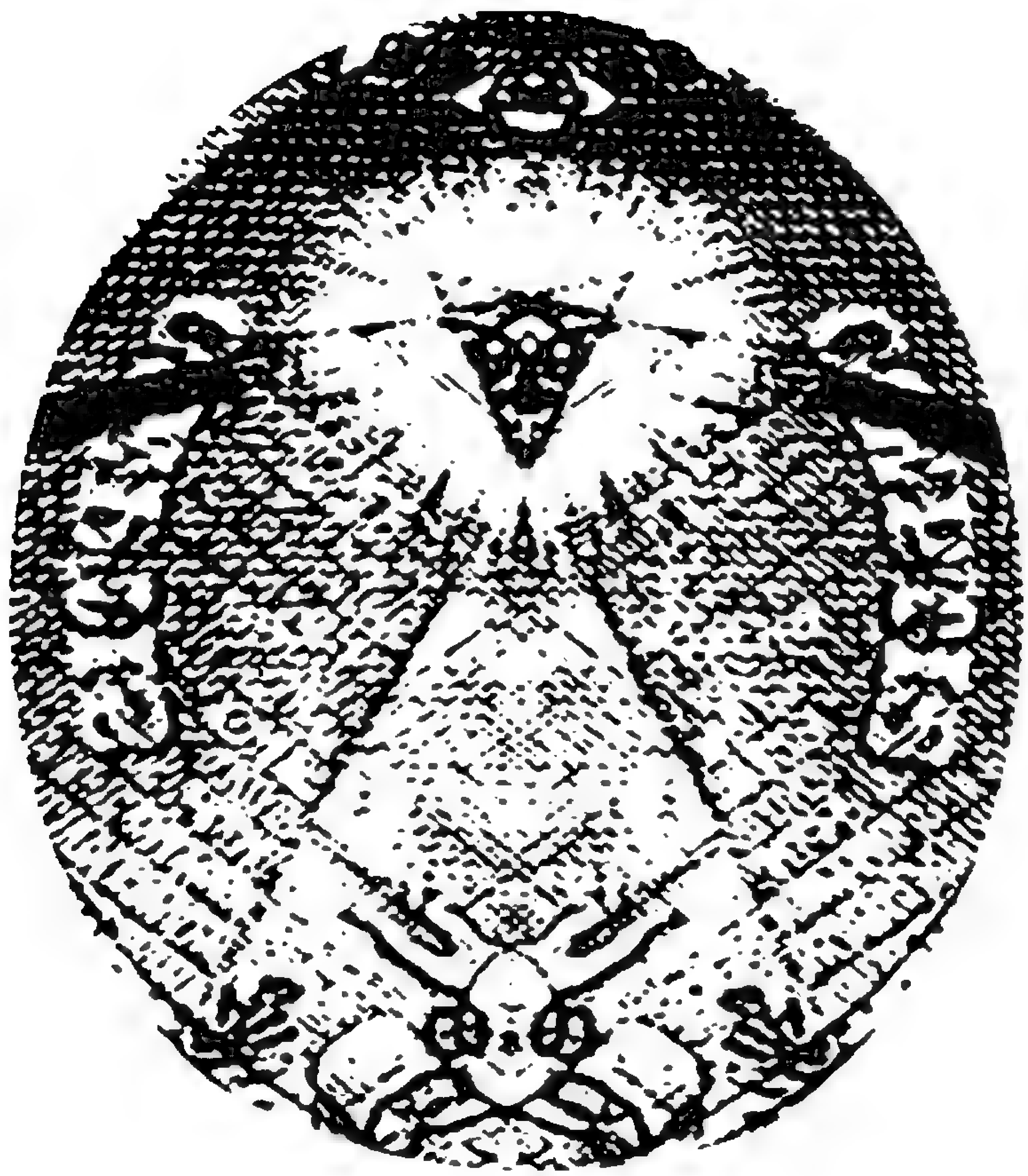
الجعران والشكل الشيطاني أو الجان والله أعلم



حورس كاسم الملك (الأسرة الأولى نحو 4000 قبل الميلاد).
كان حورس لجميع ملوك مصر المثال الأعلى وكانوا يتخذون اسم حورس الحي وهو من أقدم الألقاب الملكية في مصر القديمة نراه واضح في شفرات الدولارة المكتشفة في هذا الكتاب



طريقة فك رموز الدولار الأمريكي الماسوني الشيطاني.



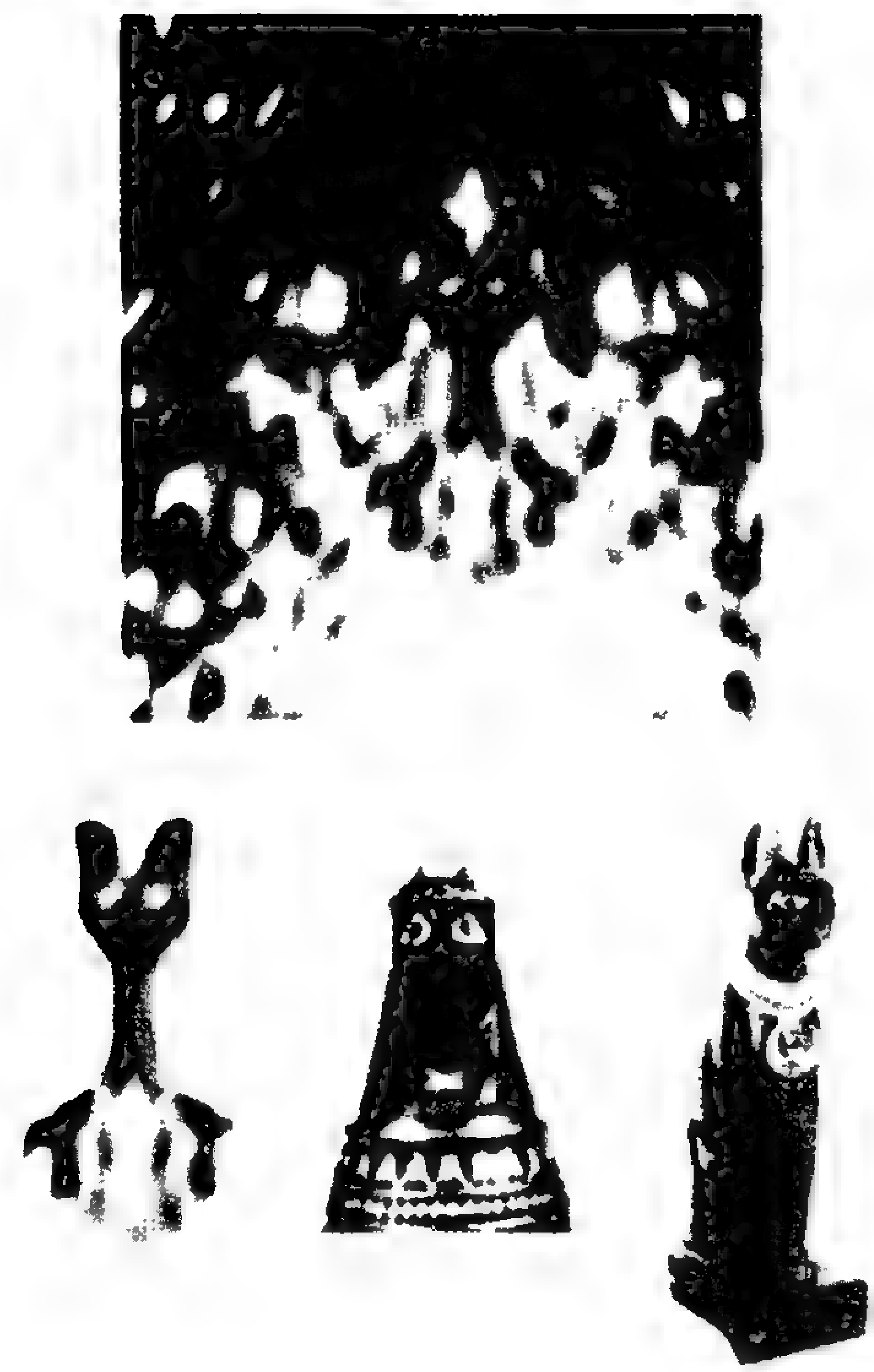
شكل أخر يظهر رأس فوق الهرم شكل جن أو شيطان
وفي منتصف الهرم شفرات وأسفله طقوس والله أعلم



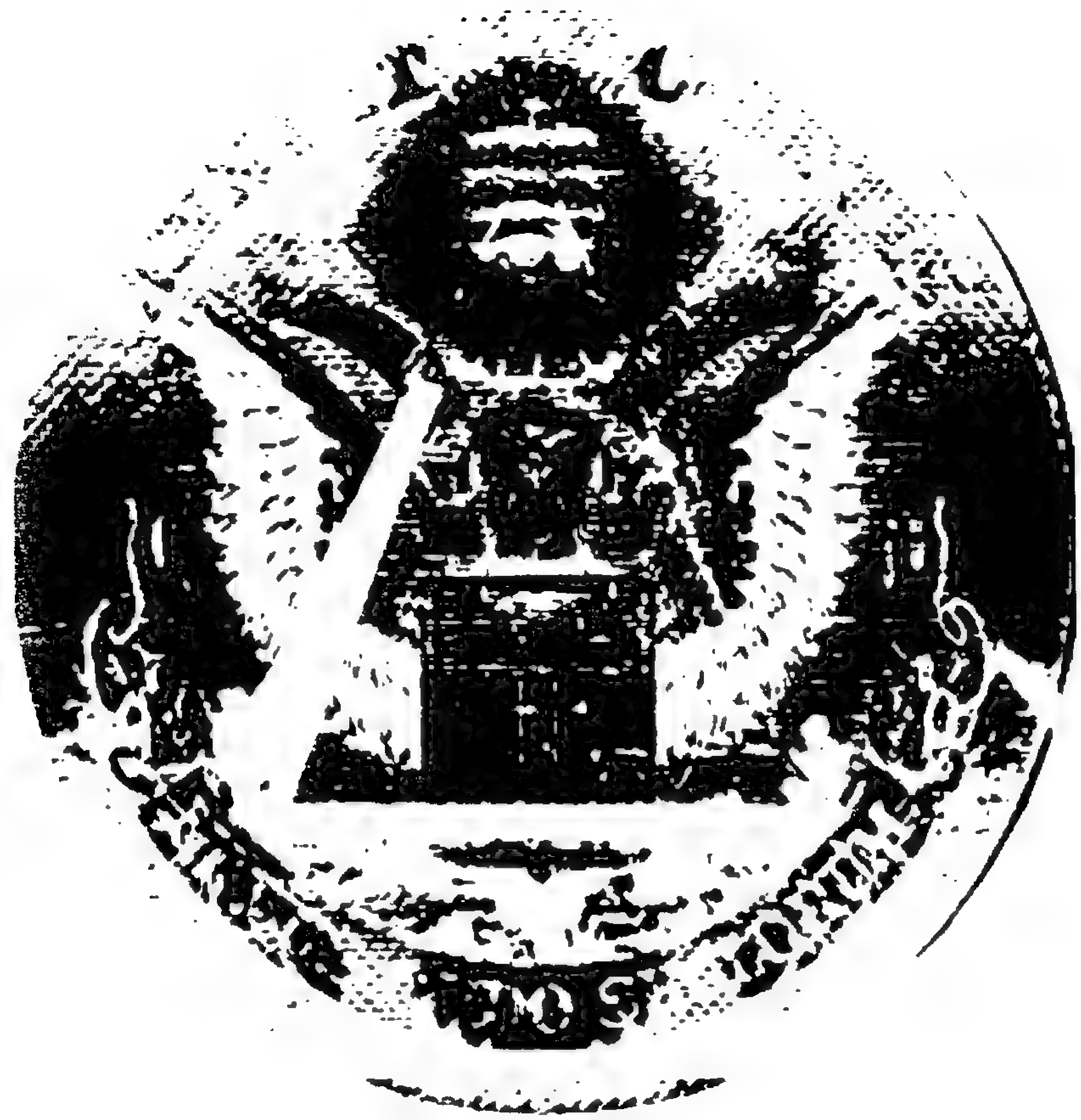
شكل طائر فوق الهرم وتحته شكل شيطاني
وتحته بعض الرسومات السحرية و الله أعلم .



الشيطان وبعض لرموز والطقوس السحرية وسط الهرم
واعله واسفله الشيطان والله أعلم .



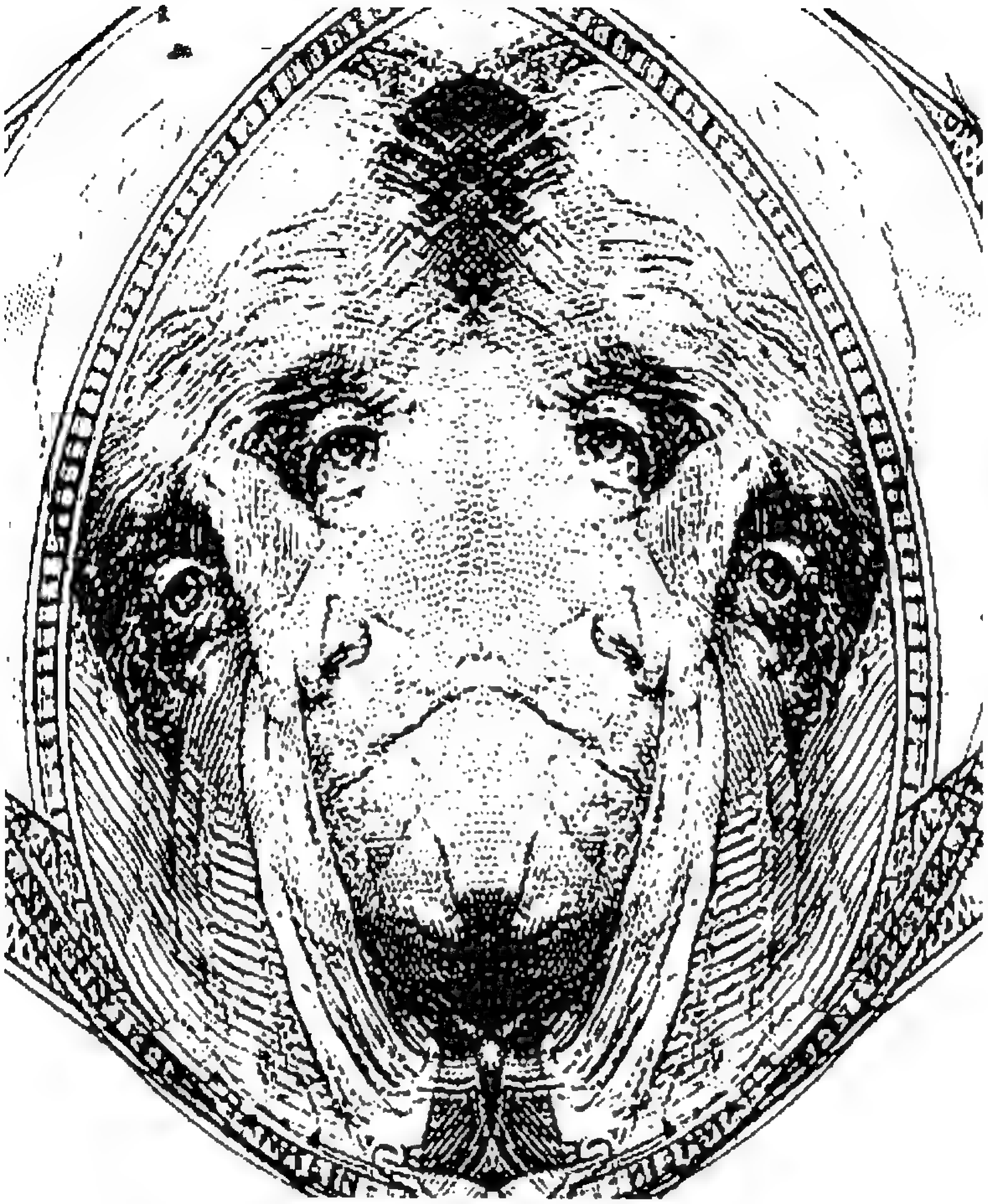
القط الفرعوني وظهورة في عملة ال 1 دولار



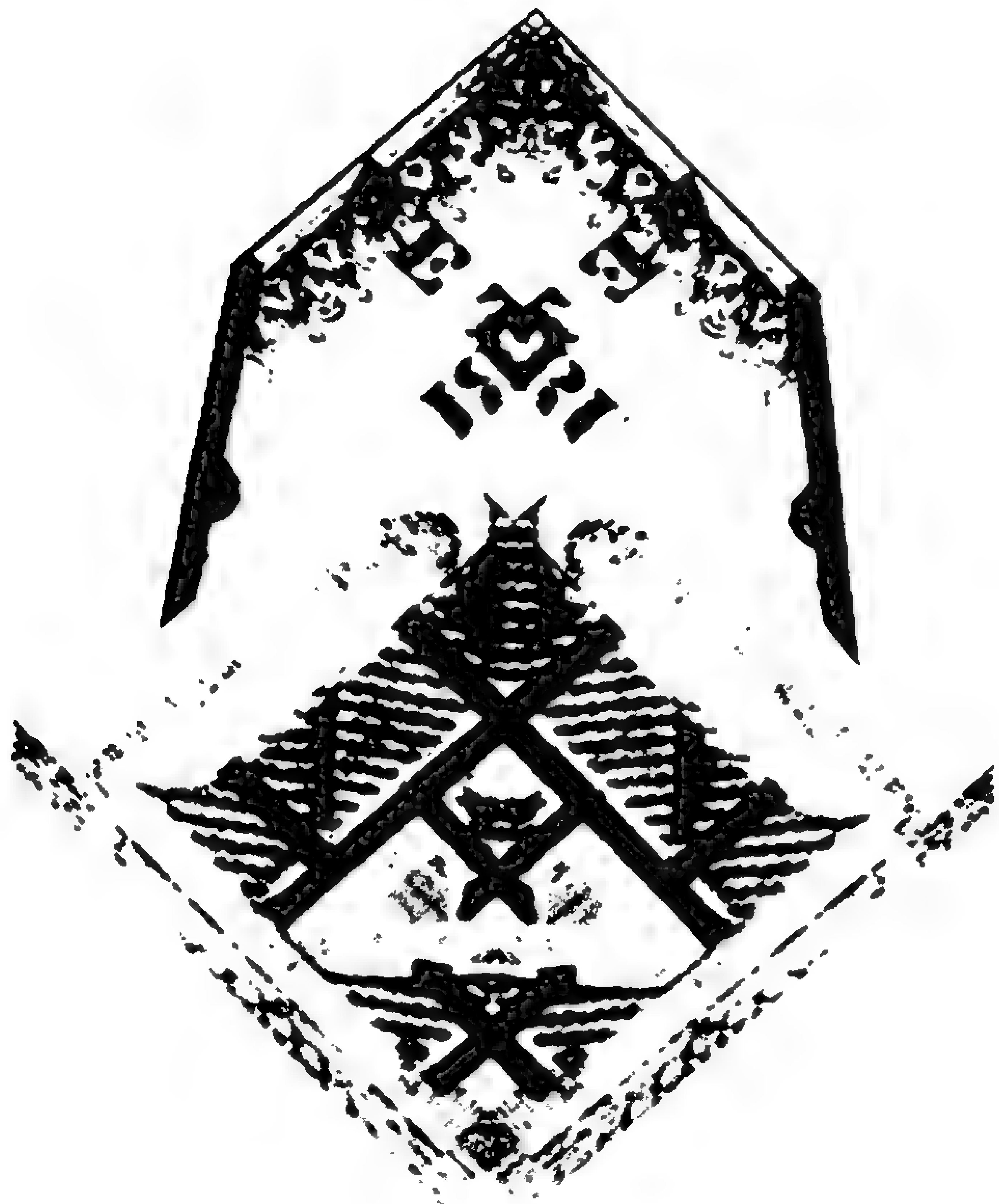
العين فوق الهرم والشمس حوله والشيطان تحتهما وخروج
جناحيه والهرم يحيطه و الله أعلم .



شكل آخر يظهر كيف تم اكتشاف الصورة



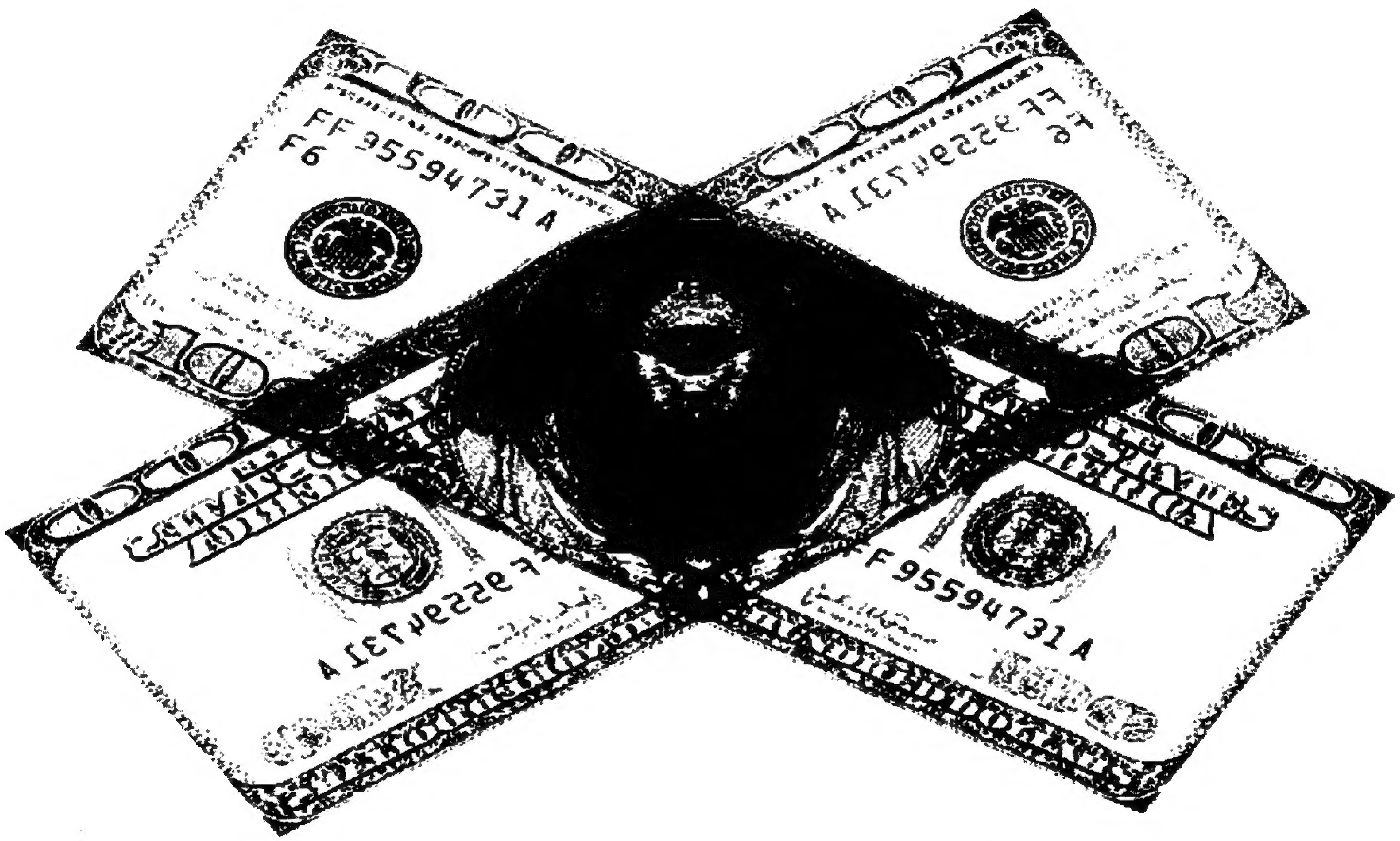
الشيطان وبعض لرموز والطقوس السحرية والله أعلم .



العين والشيطان وبعض الرموز السحرية والله أعلم .



طلسم الجعران أو الجعل هو خنفساء الروث وهي حشرة سوداء من عاداتها تكوير الجيف والقاذورات رمزا لشروق الشمس وكانت عند المصريين القداما آله تعبد فاستعملت الجعارين في الطلاسم والتمائم والتعاويذ السحرية للحماية من الشر تظهر واضحة في الشفرات ووجه شيطاني أو جان والله أعلم .



عملة 100 $ وأكتشاف الشفرات والماسونية والمسيخ الدجالوالله أعلم



طريقة فك رموز الدولار الامريكي الماسوني الشيطاني.



شكل آخر يظهر كيف تم اكتشاف الصورة



شكل أخر يظهر شكل شاه ، أو حمار الدجال والله أعلم